

«التشريعية» أقرت قانون «الدائرة الواحدة» ونواب اعتبروه قفزاً إلى المجهول

الحريتي ل الجريدة: علينا تجربة «الخمس» خمسة فصول أولاً

العمير ل الجريدة: لن يقضي على سلبيات النظام الانتخابي الحالي [?] الدويسان: سيقضي على المناطقية والقبلية

فهد الرمضان

أعلن رئيس اللجنة التشريعية النائب حسين الحريتي انتهاء اللجنة من قانون الدائرة الانتخابية الواحدة، وإحالته إلى لجنة الداخلية والدفاع، تمهيداً لإحالة إلى المجلس للتصويت عليه في دور الانعقاد المقبل.

وقال الحريتي لـ «الجريدة» إن نظام الدوائر الخمس «حديث نسبياً، وعلينا تجربته خمسة فصول تشريعية أولاً، ومن ثم الحكم عليه»، مبيّناً أن «اللجنة ناقشت جميع الاقتراحات التي تقدم به النواب بشأن الدائرة الواحدة، وأقرت القانون وإحالته إلى لجنة الداخلية والدفاع، والتي بدورها ستناقشه وتحيله

إلى المجلس للتصويت عليه من قبل الأعضاء في دور الانعقاد المقبل».

وبينما أضاف أن القانون الذي أقر «سيعتمد على مبدأ النسبية في الانتخابات»، مشيراً إلى وجود أكثر من مقترح مقدم من قبل عدد من النواب، أكد أن «نظام الدوائر الخمس يعتبر نسبياً نظاماً حديثاً، ويتم تطبيقه أخيراً، وبالتالي فإنه من السابق لأوانه إطلاق الأحكام على هذا النظام قبل تجربته مدة لا تقل عن خمسة فصول تشريعية»، «للتعرف على سلبياته وإيجابياته، ومن ثم الحكم عليه في الاستقرار أو التحول إلى نظام انتخابي آخر أفضل منه».

وأعرب عن رفضه فكرة الاستعجال في إقرار مقترح الدائرة الواحدة في الوقت الراهن، وتفضيله دراسة الموضوع بشكل أكثر دقة، والبحث في جزئيات النظام الحالي ودراستها بشكل أكثر عمقاً وتفصيلاً.

وفي هذا الصدد، أكد النائب د. علي العمير أنه غير مقتنع بمقترح الدائرة الواحدة، كونه لن يستطیع القضاء على سلبيات النظام الانتخابي الحالية، مشدداً على ضرورة عدم القفز إلى المجهول بالتحول إلى الدائرة الواحدة، في ظل عدم وجود دراسات مستفيضة عن الموضوع، مؤكداً أن «02

الجزاف: حريصون على تطبيق القوانين والعمل من أجل الكويت

مجلس إدارة الهيئة سيبحث مع العفاسي شرعية اتحاد الكرة

عبدالله مباح

وقال الجزاف، في أول تصريح له بعد وصوله إلى مبنى الهيئة: «الشكر لله عز وجل وأشكر القضاء الذي أعاد الأمور إلى نصابها، مع العلم أن القضية التي أبعثتني عن منصب في الهيئة مرفوعة ضد الحكومة، ولا تخصني من بعيد أو قريب، والمرسوم الأميري الصادر بتعييني في هذا المنصب ما زال قائماً حتى هذه اللحظة، وأكد أن هذا المنصب هو تكليف لا تشريف، وستعمل من أجل مصلحة الكويت».

أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة ومديرها العام اللواء المتقاعد فيصل الجزاف، بعد عودته إلى منصبه وتسلم مهام عمله من جديد، حرصه على تطبيق القوانين الرياضية الوطنية ومواصلة العمل من أجل الكويت، مشيراً إلى أن «المرحلة المقبلة مهمة وحرجة جداً، ومطلوب تضافر جهود الجميع لتحقيقها».

الرومي ل الجريدة: إجازة العيد من الخميس إلى الاثنين

إذا وافق الجمعة... ومعاشات المتقاعدين ٦ سبتمبر

خالد الدوسري

ذكر وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي أنه إذا صادف يوم الجمعة الموافق 10 سبتمبر أول أيام عيد الفطر فسيتكون يوم الخميس، وهو يوم 30 رمضان، راحة رسمية حسب قانون الخدمة المدنية، لافتاً إلى أنه في «هذه الحالة ستكون إجازة العيد حتى يوم الاثنين الموافق 13

سبتمبر». وأضاف الرومي لـ «الجريدة» إنه في حال كان أول أيام العيد الخميس الموافق 9 سبتمبر فستكون الإجازة حتى الأحد 12 سبتمبر، مشيراً إلى أن الجهات المختصة في ديوان الخدمة بعثت تعميماً إلى جميع الجهات الحكومية لإخطارها بإجازة عيد الفطر على النحو الذي نظمه قانون الخدمة المدنية.

الاجتماعية عن تقديم موعد صرف معاشات المتقاعدين المدنيين والعسكريين لشهر سبتمبر المقبل.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي أمس إن المعاشات ستصرف في السادس من سبتمبر لتمكين المتقاعدين من تلبية احتياجاتهم قبل حلول عيد الفطر.

الجريدة: ترصد أسباب تمديد عقد «أجيليتي»: حسبة «أنهام» للفوز بالعقد الأميركي تصطدم بواقع لوجستي معقد كويتياً

10

«أبين» تتحول إلى ساحة معركة مع «القاعدة» وصالح يشبه الوضع بالعراق وأفغانستان

تحولت محافظة أبين جنوب اليمن إلى ساحة معركة جديدة يخوضها تنظيم «القاعدة» كبقية في العراق وأفغانستان، إذ تشهد مدن المحافظة هجمات يومية يشنها «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» و«اشتباكات ومعارك متجددة مع الجيش».

وبعد يوم من مقتل 9 جنود يمنييين في هجوم نفذته «القاعدة» على مركز عسكري في مدينة جعار، جددت السلطات التزامها بمحاربة الإرهاب ورفضها لأي تدخل أجنبي في هذه الحرب.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع اليمنية إن «اليمن لا يقبل أي وجود عسكري أجنبي على أراضيها، والدولة تمتلك مؤسسات أمنية وعسكرية قوية وقادرة على القيام بدورها في مكافحة الإرهاب وتحقق نجاحات في هذا المجال».

02

مصر: المؤذن الآلي يوحد المآذن ويهدد ٦٣ ألف شخص بالبطالة

القاهرة - حسن حافظ

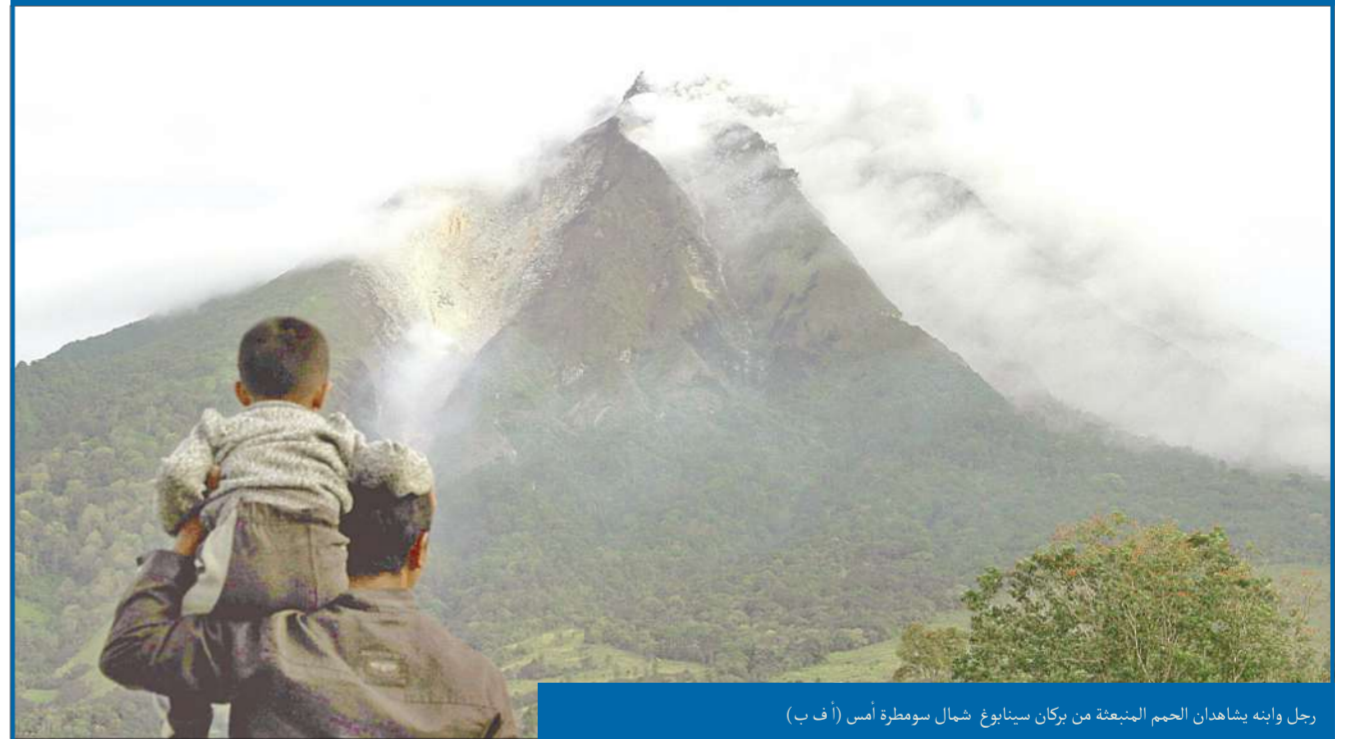
يهدد مشروع الأذان الموحد، الذي بدأت وزارة الأوقاف المصرية تطبيقه منذ مطلع شهر رمضان في 4500 مسجد، باندثار صورة المؤذن المصري التي رسمها الفنان العالمي جان ليون جيروم عام 1865، وهو يعزف على آلة «الآذان» في حجة وجمال لبناءي للملاحة في لوحته المعروفة بلوحة «المؤذن المصري».

منذ بداية شهر رمضان الجاري وحالة من الترقب وتساؤلات تطرح بشأن مصير عشرات الآلاف من المؤذنين، الذين لم تعد هناك حاجة إلى

يجلس مؤذن مسجد النور في حي العيسانية في القاهرة، الشيخ محمد علي، في المسجد يستمع إلى صوت الأذان الآلي الذي يصدر عن جهاز استقبال صغير متصل بجهاز إرسال يتبع وزارة الأوقاف وتبث عبره الأذان للصلاة، ويفكر في مصيره الذي أصبح مجهولاً بعد أن بدأت الحكومة تطبيق مشروعها للأذان الموحد.

02

«سينابونغ» يقذف حممه لأول مرة منذ ٤٠٠ عام



رجل وابنه يشاهدان الحميم المنبثقة من بركان سينابونغ شمال سومطرة أمس (أ ب ف)

إندونيسيا ترفع درجة الإنذار من البراكين إلى «الأحمر»

إلى الحد الأقصى، بينما غطت سحابة كثيفة من الدخان الأسود المنطقة، إثر ثوران البركان، بحسب ما ذكرت فرق الإنقاذ.

وقال مركز الإنذار: «تواجه وضعاً خطيراً على ما يبدو، لذلك رفعنا مستوى الإنذار إلى الحد الأقصى، أي إلى الإنذار الأحمر»، وأضاف «02

تثار بركان سينابونغ في جزيرة سومطرة الإندونيسية أمس، قاذفاً دخاناً ورماداً على ارتفاع 1500 متر، مما أدى إلى إجلاء 12 ألف شخص على الأقل من المنطقة.

ورفع مركز الإنذار من كوارث البراكين في إندونيسيا مستوى الإنذار

دوليات



30

تنتباهو يتمسك بهيادئ أساسية للتوصل إلى اتفاق سلام: يهودية إسرائيل و«الترتيبات الأمنية» وانتهاء الصراع

رياضة



35

منتخب لبنان لكرة السلة يجدد تألقه على الساحة العالمية



ثقافات
علي البداح:
خطاطون يحصلون على جوائز بلوحات مسروقة
17



تاريخ
صدام مع الفرس ثم الصينيين
24



أوتار
كنعان حمد...
٣٠ عاماً من العطاء ممثلاً ومخرجاً
19



سيرة
شادية...
اعتبرت المرض إنذاراً وقوّرت التفرغ للعبادة
18



الإسلام والمرأة
كريمان حمزة:
المرأة في الإسلام حالها أفضل من نساء أوروبا
16



دين ودينيا
د. أحمد هليل:
التحاور مع الغرب لن يجدي مع ضعف المسلمين
26



المجددون
أدونيس...
التجديد بين الأتباع والإبداع
25



صحتنا
الأعشاب العطرية...
نكهات شهية وفوائد علاجية
22

استقبالات الأمير

أمير البلاد مستقبلاً ناصر المحمد



استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، واستقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي.

كما استقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، واستقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع جابر المبارك.

ولي العهد للسفراء الجدد: طوروا العلاقات مع الدول لتحقيق مصالح الكويت العليا



ولي العهد مستقبلاً جابر المبارك

العليا وسياساتها الداعية الى تحقيق التفارب ونشر المحبة والسلام بين شعوب العالم وان يكونوا خير سفراء في تمثيل بلدهم في تلك الدول المعينين بها طبقا لتوجيهات القيادة الحكيمة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

وهناهم سموه متبنيا لهم التوفيق والسداد في اداء مهامهم والعمل على تطوير وتنمية العلاقات بين دولة الكويت والدول الشقيقة والصديقة التي افاق ارحب وتعزز مكانتها امام المجتمع الدولي بما يحقق مصالح الدولة

جمهورية كينيا ،وعبد الوهاب الصقر اتصالا عاما لدولة الكويت في مدينة كوانزو في جمهورية الصين الشعبية ،وصالح الصقعي اتصالا عاما في مدينة جدة بالسعودية ، وذلك بمناسبة تهلهم مهام مناصبهم الجديدة.

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف أمس رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، واستقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

كما استقبل سموه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ووزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رياض الروضان، واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح، حيث قدم لسموه اسعد البحر اتصالا عاما لدولة الكويت في مدينة فرانكفورت بجمهورية ألمانيا الاتحادية، ومبارك السهيجان سفيرا لدولة الكويت لدى منغوليا الصديقة، ويتر محمد العوضي سفيرا لدولة الكويت لدى كوبا ويعقوب يوسف السند سفيرا لدولة الكويت لدى

هاشمواف: العلاقات الأوزبكية -

الكويتية في تطور مستمر

١٠٠ مليون دولار قيمة قروض الصندوق الكويتي

• بدر الشعلان

شدد سفير أوزبكستان لدى البلاد د. عبدالرفيق هاشمواف على مثانة العلاقات الكويتية- الأوزبكية، التي تحظى بدعم مستمر من قيادتي البلدين على جميع المجالات ومختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأوضح هاشمواف في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة عيد استقلال بلاده الذي يصادف الذكرى الـ ١٩، أن العلاقات بين الكويت وطشندنا تأسست على قاعدة متينة توحدتها الرؤى المشتركة للبلدين والدين الواحد والحضارة والمشاركة، لافتة إلى أن هناك زيارات مستمرة بين البلدين من أجل دعم وخلق أرضية متينة لتعزيز العلاقات على مختلف الصعد، وكشف عن زيارة مرتقبة لوزير الصحة د. هلال السايير إلى طشندنا في نوفمبر المقبل، إضافة إلى توجيه دعوة إلى وزير التجارة أحمد الهبارون، قائلاً: "إن اللجنة المشتركة بين البلدين ستعقد اجتماعها نهاية العام الحالي".

وأضاف أن هناك تعاوناً برلمانياً مشتركاً منذ عام 1995، إذ تم لقاء أربعة وفود برلمانية من أجل توطيد العلاقات في هذا المجال، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين تصب كلها في مصلحة الشعبين، منوهاً إلى أن من بين هذه الاتفاقيات إنشاء لجنة مشتركة للتعاون في المجالات المختلفة، إضافة إلى قرض الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي بلغ 100 مليون دولار لتطوير بعض المنشآت الحيوية ومنها المياه، وشيخة وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، وإشراك في عملات النمو أخذة في ازدياد.

واستذكر هاشمواف الزيارة التاريخية التي قام بها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى بلاده في عام 2008، وقيل ذلك زيارة الرئيس إسلام كيريموف إلى الكويت في عام 2004، وما عطلته تلك الزيارات من بعد وتوقيع لجان التعاون بين البلدين. وتطرق السفير الأوزبكي إلى سياسة الانفتاح التي تنتهجها بلاده لحشد الاستثمارات الخارجية، وقال إن هناك خطة تنمية أوزبكستان اقتصادياً واجتماعياً، من أجل تحادي أي إرصات مالية، لافتاً إلى أن النمو الاقتصادي شكل 8 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، بينما ازداد حجم الصادرات 14.3 في المئة.

طلب العفاسي من قطاع الشؤون

القانونية بوزارة الشؤون متابعة

جميع القضايا المحالة من الوزارة

إلى الإدارة العامة للتحقيقات أو

النيابة العامة سواء ضد الأفراد

أو الشركات المخالفة، وأيضاً

مخالفات الجمعيات التعاونية.

• جورج عاتق

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي خلال لقائه قياديي الوزارة الحرس الشديد الذي توليه الحكومة لتحقيق خطة التنمية مشيراً إلى أن هناك فريقاً يتابع عمل تنفيذ خطة التنمية ويراقب اهتمام بالغ عمل الوكلاء والقياديين في جميع وزارات الدولة وصعداً تم تحقيقه من هذه القيادات خلال جدول زمني محدد، مطالباً بضرورة الالتزام بالجدول الزمني الذي حددته الحكومة لتحقيق التنمية وكس الرهان.

وأكد العفاسي أن إنجازات القياديين بالوزارة والالتزام ببرنامجه عمل الحكومة والخطة هما المقياس الذي وضعته الحكومة لتقييم أدائهم وما يحققونه من إنجازات وقياس مدى نجاحهم في تطوير وطني قطعاًاتهم مؤكداً إصرار الحكومة الشديد على تطبيق مبدأ الشواب والعقاب كون الخطة مرتبطة بجدول زمني محدد.

وأهاب بالقيادات عقد اجتماعات دورية منتظمة مع قطاعاتهم لمتابعة ما تم تنفيذه من الخطة الموضوعية متابعة دقيقة، مشيراً إلى أن "البرنامج مرتبط بجهات حكومية عديدة وتمثلها أطراف لها علاقة مباشرة وغير مباشرة

بتحقيق هذه الخطة التنموية وان نجاح خطة عمل الوزارة يخضع لمراقبة ذاتية، بالإضافة إلى كونها تابعة من برنامج عمل الحكومة ولا بد من تطبيقها بالشكل الذي راخت عليه الحكومة"، وطالبهم بعدم الاكتفاء بالمراسلات البنينية عند وجود أي موانع تؤدي إلى تأخير تنفيذ خطة عمل الوزارة المستهدفة من برنامج عمل الحكومة لافتاً إلى أن الوزارة هي جزء من منظومة تحقّق التنمية.

أرض الواقع

واستعرض العفاسي ما تم تحقيقه على أرض الواقع من مشاريع تحققت خلال الجدول الزمني المحدد لها ومنها على سبيل المثال إدارة الحضانات الخاصة، وادار العمل والإحسادات، مطالبا بقطاع الشؤون القانونية بضرورة متابعة جميع القضايا المحالة من الوزارة إلى الإدارة العامة للتحقيقات أو النيابة العامة سواء ضد الأفراد أو الشركات المخالفة وأيضا مخالقات الجمعيات التعاونية والتي ثبت فيها وقوع مخالفات مالية أو إدارية تستحق تحويلها إلى القضاء، وتجاوزات موظفي الوزارة في جميع القطاعات بدون استثناء مشدداً على أهمية التقييم



محمد الطائي

المساعدة لقطاع التخطيط والتطوير الإداري عماد الطائي شرحاً تفصيلياً للوزير عما تم إنجازه من خطة عمل الوزارة وتزويد الإعلامية حتى يتم السرد العملي على أرض الواقع من شأن إنجازات الوزارة وضورة التواصل مع وسائل الإعلام المسبورة والسبورة والبرقية لتوضيح أي لبس أو أخبار قد لا تكون صحيحة ليتم توضيحها للراي العام.

وحرس القطاعات التابعة للوزارة على الانتهاء من بقية المشاريع مطالبا بضرورة إيراد تلك الإنجازات ووضعها في إطارها الصحيح إعلامياً حتى يتم السرد العملي على أرض الواقع من شأن إنجازات الوزارة وضورة التواصل مع وسائل الإعلام المسبورة والسبورة والبرقية لتوضيح أي لبس أو أخبار قد لا تكون صحيحة ليتم توضيحها للراي العام.



وأقر رقرقو مسابقة 25 مؤذناً ليختار من بينهم أندي الأصوات التي سترتفع بإعلان في سماء العاصمة، دون النظر إلى مصرع عشرات الآلاف من المؤذنين الذين اكتفت وزارة الأوقاف بطمأنتهم، وتأكيد أن الوزارة لن ترسخهم، ولكن مستجلبهم إلى أعمال أخرى في المساجد، وهو وعد تركه المؤذنون للأيام لتظهر مدى صدق.

ورغم أن وواتس المؤذنين والقائمين على المساجد عموماً لا تعدد ثلاثية جنسية، فإن المؤذنين يخافون الانضمام إلى طابور البطالة الطويل في مصر.

ويقول مؤذن مسجد النور: "المشكلة أن هذه هي وظيفتنا الوحيدة التي اعتدناها، ولا يمكن لنا البحث عن بديل آخر، خاصة أن معظمنا قد تعدد سن الأربعين، ولا يمكن لنا البحث عن بديل، كما أن أجر المؤذن في أكبر مساجد القاهرة لا يزيد على 250 جنيهاً (ما يعادل 50 دولاراً)".

ويقترح الشيخ محمد علي، مؤذن مسجد النور، أن تقر الوزارة مسابقة لاختيار أفضل الأصوات وأحسنها، ويكون الفائزون هم من لهم حق رفع الأذان في المساجد بدلاً من إلغاء المنظومة كلها، كما أكد أن "المشروع نهايته الفشل بعد شهر من العمل به، لأن الناس لن ترضى بالمؤذن الآلي، كما أن الاعتلال ستوقف عمل أجهزة الأذان".

مصر: المؤذن الآلي...

أصواتهم، ليواجهوا خطر الترسخ والبطالة المؤكدة أو العمل في مهن هامشية في المساجد.

المشروع الذي بدأ بمساجد القاهرة في مرحلته الأولى، مخطط له أن يعمم على باقي محافظات الجمهورية في المراحل المقبلة، وهو ما يعني الاستغناء عن 68 ألف مؤذن في جميع أنحاء مصر -وهو عدد مواز لعدد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف- إضافة إلى المساجد والزوايا الأهلية التي لم يتم حصرها رسمياً لكنها تقدر بالآلاف.

وزير أوقاف مصر الدكتور حمدي رقرقو يؤسس دفاعه عن مشروعه على أن "الناس تشكو من الشكوى من ضجيج مكبرات الصوت في مساجد المساجد"، لذلك يهدف "الأذان الموحد" إلى المحافظة على قديسية وجلال وروحية الأذان.

وقد تم تزويد مساجد القاهرة بأجهزة استقبال متصلة باستوديو مركزي يثبت الأذان بصوت مؤذن تم اختياره بعناية، ويتيح هذا النظام الآلي التحكم في مستوى الصوت، بحيث لا يكون مرتفعاً أكثر مما ينبغي.

«أبين» تتحول إلى ساحة...

وحدث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليمني مساء أمس الأول على التعاون مع رجال الأمن في محاربة الإرهاب، منبهاً "القاعدة" بـ"الخروج على الدين الإسلامي لقتلهم النفس المحترمة والاعتداء على الأجيال الأمتية"، مشبهاً ما تعرض له حكومته بما يجري في العراق وأفغانستان.

وكان تنظيم "القاعدة" وصف الرئيس اليمني الراحل السابق "بـ"الأبوسد العتي" و"الرد عن الدين الإلهي"، وبالرغم من إعلان السلطات اليمنية السيطرة على مدينة لسور في "أبين"، ذكر شهود عيان ومصادر أمنية لوكالة فرانس برس، أن اشتباكات متقطعة شهدتها المدينة فجر أمس، بين قوات الجيش ومسلحي "القاعدة".

وزرع بيان في "أبين" أمس، يحمل توقيع "القاعدة" ويتضمن تنبه عدة عمليات في المحافظة، ونفى البيان ما أوردته وزارة الداخلية من أنها اعتقلت عشرة أشخاص ينتمون إلى التنظيم.

(شعاع، عدن، أ. ف. ب، أ. ب، رويترز، د. ب، يو. بي. أي)

«التشريعية» أقرت...

"المقترح قدم أكثر من مرة ومن قبل أكثر من نائب، إلا أنه لم تتم دراسته بشكل منصف".

وأضاف العيصير: "إنني لا أجد له أي داع، ولن نستطيع القضاء على سلبيات النظام الانتخابي الحالية عند تطبيق نظام الدائرة الواحدة، وخصوصاً الانتخابات الفرعية"، مطالباً بالبحث عن بدائل وعلاج المشاكل الحالية وإيجاد طرق عملية تتبع التجاوزات التي تحدث في الانتخابات.

يسوره، أي السيد النائب فيمثل الدويسان ويصده التحول إلى نظام الدائرة الواحدة الانتخابي، مؤكداً أنه "سيقتضي على سلبيات النظام الحالي وصغر الدوائر، والتفكير الناطقي والقبلي"، مشيراً إلى أن الدائرة الواحدة "ستكسر مصلحة الوطن بدلاً من مصالح التوائج والجماعات الدينية والقبلية".

واعتبر الدويسان هذا النظام "هو الأكثر عدالة والأكثر تعبيراً عن الإرادة الشعبية"، لافتاً إلى أنه بعض السلبيات على المشروع نفسه من حيث زيادة الانتفاخ، داعياً إلى إيجاد آلية جديدة للمرشحين غير الدواوين، كما هو معتاد لدى الدول المتقدمة عبر الحضارات والنوآت الجاهلية.

يذكر أن النائب أحمد السعدون ومجموعة من النواب كانوا قد تقدموا باقتراح بقانون بشأن الدائرة الانتخابية الواحدة، وتلاههم بعد ذلك أربعة نواب تقدموا بأربعة مقترحات مماثلة.

ومن جهة أخرى، وجه النائب عادل الصرعاوي سؤالاً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي ووزير المالية مصطفى الشمالي بشأن صالات الأفراسح، وقرار مجلس الوزراء رقم 637 بالمواقفة على طلب وزارة الشؤون بإعادة صياغة صالات الأفراسح، وقرار وزير الشؤون بوضع شروط وضوابط لصياغة صالات الأفراسح، والسذي يؤكد على أن يلتزم المتبرع بإنشاء الصالة بتسليمها إلى الوزارة لتولي إدارتها وصيانتها وتسهيلها.

وطالب الصرعاوي بإفادته "ما إذا كان أي من النواب أوالوزراء الحاليين ممن لديهم صالات أفراسح قد قام بتسليم إحدى الصالات إلى الوزارة تنفيذاً لقرارات التشريع المشار إليها"، كما طالب وزير المالية بتزويده بنسخة من عقود أملاك الدولة المتبرعة مع أصحاب الصالات والتعديلات التي تمت عليها.

الجزاف: حريصون...

وأضاف أن مجلس إدارة الهيئة سيبحث في الفترة المقبلة مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي جميع القرارات التي اتخذت في الفترة الأخيرة، في إشارة منه إلى شرعية اتحاد الكرة، مضيفاً أنه سيبدأ العمل من حيث انتهى في آخر يوم قبل تركه منصبه في إدارة الهيئة.

وكان الجزاف ياضر مهامه مجدداً كمدير عام للهيئة العامة للشباب والرياضة، وذلك بعد أن أصدر الوزير العفاسي قراراً بإعادته إلى منصبه، إثر رفض المحكمة الكلية الاستشكال المقدم من رئيس الهيئة العامة السابق الدكتور فواز الفلاح الذي طالب فيه بوقف تنفيذ حكم محكمة الاستئناف القاضي بإحالة على التقاعد وعودة الجزاف إلى منصبه.

«سينابونغ» يقذف حممه...

أن البركان "يقذف من حفرتة دخاناً ومواداً بركانياً على ارتفاع 1500 متر في السماء"، وتابع: "اعتقدنا أولاً أن الرماد والدخان سيهبهما الأمطار، لكننا الآن نعرف أنهما يأتيان من ضغط الحمم البركانية".

ولفت المركز إلى أن "سينابونغ"، الذي لم ينفجر منذ 400 سنة، يصدر منذ يوم الجمعة الماضي، إشراوات إلى "نشطات بركانية"، وأضاف أن "فريقنا يتسق مع مسؤولي المنطقة لمراقبة الوضع".

وأكد المسؤول عن فريق البحث والإنقاذ محمد أغوس وييسونو أنه تم إجلاء نحو 9300 شخص من عدة قرى إلى مدن، بما في ذلك بيراستاجي وكابانجاهي، خارج "منطقة خطر" حددت بسنة كيلومترات.

وأضاف أن "الرماد وصل إلى مناطق تبعد ثلاثين كيلومتراً عن البركان"، موضحاً أن عدة قرويين تم إجلاؤهم قالوا إن الرماد وصل إلى مزارع الخضار التي يملكونها، لكن وييسونو أكد أن الرحلات الجوية لم تتوقف.

وصرح الناطق باسم الوكالة الإندونيسية لإدارة الكوارث بريمادي كاردونو بأنه "تم إجلاء آلاف السكان في أربع قرى تقع على سفح البركان، مؤكداً أنه لم يجل سقوط ضحايا، وأضاف أن "كثيرين غادروا منازلهم قبل

أغسطس هذا اليوم في التاريخ

١٩٥٥ • حرب الجزائر: إعلان حالة الطوارئ بسبب الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد.

١٩٦٦ • استقلال بوتسوانا.

١٩٦٧ • تعيين ثورغوود مارشال أول قاض أسود في المحكمة العليا الاتحادية الأمريكية.

١٩٧١ • منطوقون بيض يعارضون نقل التلاميذ السود بحرقون ١٥ حافلة مخصصة لنقل التلاميذ في مدينة بونتياك وجيشينغ.

١٩٩٢ • احتكاك بالمسحّن ضد الحياة على ٤٦ سدايا في تونس يشكل ضربة فاسية لحركة النهضة.

١٩٩٩ • الزنن يخلق مكائبة حركة العفاعة الإسلامية (حماس) بسبب نشاطات غير قانونية، فتنبهات اتفاقات مبرمة بين الجانبين.

١٩٣٣ • تأسيس فرقة الطولون الفرنسية "أير فورس".



١٩٨١ • مقتل الرئيس الإيراني محمد علي رجائي ورئيس الوزراء محمد جواد بهلوان في عملية تفجير استهدفت مقر رئاسة الحكومة في طهران.

(جاكارتا - أ. ف. ب، أ. ب، رويترز)

بدء عملية الإجلاء، وقالوا إن البركان يقذف دخاناً أسود كثيفاً وحجارة، وأن رائحة الكبريت تنتشر في المكان". وأضاف: "لقد شعرنا بالخوف فقررنا مغادرة منازلهم والتوجه إلى المدن"، وأشار إلى أن "دخاناً أسود كثيفاً ورائحة الكبريت تنتشر في المنطقة".

وأكد المسؤول أنه لم تسجل أي وفيات أو إصابات، لكن "كثيرين" قالوا إنهم يعانون صعوبة في التنفس، موضحاً أنه تم إرسال فريق إنقاذ إلى المنطقة، وأضاف: "استيقظنا الأمر وأعلمنا أن الناس قد يواجهون مشاكل عند تنفسهم الغبار، لذلك وعمنا اقنعة واقية ونستعد لإرسال أدوية لمعالجة التهابات التنفس".

وتقع إندونيسيا في "الدائرة النار" في المحيط الهادئ، حيث النشاط البركاني والزلازل قوي جداً.

وكان أربعة أشخاص فقدوا بعد ثوران بركان كارانغينتانغ في جزيرة سيواو الثالثة شمال إقليم سولاويسي.

وتنفجر بركان جبل بارو جاري على جزيرة لومبوك قرب منتجع بالي في مايو الماضي، وقذف حمماً على ارتفاع 1500 متر في السماء، مما سبب أضراراً بالمحاصيل الزراعية، لكنه لم يشكل تهديداً لسكان القرى.

صفر: مجلس الوزراء ماضي في تنفيذ الدائري الثامن بالتنسيق مع نفط الكويت

قدم وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر في مؤتمر صحفي لتقرير الأول لتقييم الأشهر الثلاثة من تنفيذ خطة التنمية، مشيراً إلى أن المشاريع الإنشائية التي جاءت في الخطة نفذ منها 25 في المئة.

استعرض وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر التقرير الأول الذي أعده نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد لتقييم الأشهر الثلاثة الأولى من تنفيذ خطة التنمية.

وقال الوزير صفر في مؤتمر صحفي عقد أمس أن التقرير تم عرضه على مجلس الوزراء لتقييم الأشهر الثلاثة الأولى من تنفيذ الخطة من 1 أبريل وحتى 30 يونيو لعرض ما تم تنفيذه من خطة الدولة الخاصة بالتنمية.

الخطة السنوية

وذكر أن التقرير يتضمن سير العمل في تنفيذ الخطة السنوية ومدى التقدم في تحقيق أهدافها وسياساتها واستراتيجياتها والمعوقات وبعض المقترحات والتوصيات للتغلب عليها، مبيّناً أن هناك مؤشرات ايجابية عليها التقرير حول نسبة الإنجاز للخطة السنوية في الربع الأول من هذا العام، مضيفاً أن الرؤية العامة للخطة حتى سنة 2035 تهدف إلى تحويل الكويت إلى

مركز مالي وتجاري جذاب للاستثمار ويكون للقطاع الخاص فيه دور ريادي وينشط مع التركيز على روح المنافسة والإنتاج وزرع القيم والمحافظة على الهوية الاجتماعية والتنمية البشرية إضافة إلى تشريعات متطورة أثناء تنفيذ الخطة.

وقال صفر أن منهجية الخطة السنوية لمتابعة الأداء تختلف من جهة إلى أخرى مبيّناً أن المنهجية المعتمدة تعتمد على الصرف حسب ما هو موجود وأن هذه المنهجيات تعود إلى مدارس متعددة في الإدارة وكل مؤسسة من مؤسسات الدولة لديها طريقة خاصة لقياس أدائها.

وتنفيذ الخطة السنوية لمتابعة الأداء تختلف من جهة إلى أخرى مبيّناً أن المنهجية المعتمدة تعتمد على الصرف حسب ما هو موجود وأن هذه المنهجيات تعود إلى مدارس متعددة في الإدارة وكل مؤسسة من مؤسسات الدولة لديها طريقة خاصة لقياس أدائها.

وذكر أن السياسات العامة في الخطة بلغت 231 سياسة منها 66 تنمية بشرية ومجتمعية وتحت كل سياسة مجموعة من المشاريع التي تحقق تلك السياسات إضافة إلى سياسات الإدارة العليا والتخطيط والمعلومات التي تبلغ 33 سياسة.

وأضاف أنه تم البدء في تنفيذ 154 سياسة وبلغ عدد المشاريع فيها 334 مشروعاً في الخطة السنوية وهي مشاريع داعمة للأهداف العامة كما أن هناك سياسات لم تدخل حيز التنفيذ يبلغ عددها 77 وهي في طوع دخولها حيز التنفيذ.

وبين صفر أن هناك مشاريع تنموية رائدة في وزارة الأشغال في طور التنفيذ بعد أن تم توقيع عقودها عدا جسر جابر الذي سيكون الأفعال فيه بتاريخ 8 أكتوبر المقبل كما أن هناك 8 مستشفيات في طور التصميم.

المعوقات

وأشار إلى بعض المعوقات التي تم ذكرها في التقرير ومنها نقص الإمكانيات المادية والفنية لبعض المخاولين وتضارب بعض الاختصاصات الإدارية وغياب بعض التشريعات، مبيّناً أن هناك جهات تعمل كخلفية النحل لحل هذه المعوقات.

وعن الأعمال الإنشائية أوضح أن هناك عدداً كبيراً من المشاريع الإنشائية قيمتها 4.5 مليارات دينار وسبق أن تم الإعلان أن 25 في المئة من هذه المشاريع نفذت كما أن هناك مشاريع استراتيجية تنقسم إلى قسمين الأول يعتمد على إنشاء شركات مساهمة عامة الأولى للمستودعات والمنافذ الحدودية والثانية للبناني منخفضة التكاليف والثالثة لبناء مدينة الخبران والرابعة للضمان الصحي والأخيرة لإنتاج الكهرباء وهي في طور التنفيذ.



فاضل صفر

وذكر أن إدارة الإعلام الأمني على استعداد دائم للتعاون مع العاملين في جميع وسائل الإعلام للرد على أي استفسار أو طلب توضيح من جانبهم وتزويدهم بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة في كل ما يتعلق بشؤون الوزارة، خدمة للصحة العامة، ومن أجل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وسعتها وعلى مصداقية الإعلام.

وذكر أن إدارة الإعلام الأمني على استعداد دائم للتعاون مع العاملين في جميع وسائل الإعلام للرد على أي استفسار أو طلب توضيح من جانبهم وتزويدهم بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة في كل ما يتعلق بشؤون الوزارة، خدمة للصحة العامة، ومن أجل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وسعتها وعلى مصداقية الإعلام.

وذكر أن إدارة الإعلام الأمني على استعداد دائم للتعاون مع العاملين في جميع وسائل الإعلام للرد على أي استفسار أو طلب توضيح من جانبهم وتزويدهم بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة في كل ما يتعلق بشؤون الوزارة، خدمة للصحة العامة، ومن أجل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وسعتها وعلى مصداقية الإعلام.

وذكر أن إدارة الإعلام الأمني على استعداد دائم للتعاون مع العاملين في جميع وسائل الإعلام للرد على أي استفسار أو طلب توضيح من جانبهم وتزويدهم بالمعلومات والإحصاءات الدقيقة في كل ما يتعلق بشؤون الوزارة، خدمة للصحة العامة، ومن أجل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وسعتها وعلى مصداقية الإعلام.

مشاريع خطة التنمية «الصحية» تسير وفق المخطط لها

الساير يمنح رؤساء المكاتب الصحية حق التمديد للمرضى

تقوم وزارة الصحة بدراسات لاستكمال المنشآت والمستشفيات في منطقة الصباح الطبية، وأكد مدير المنطقة د. عبد اللطيف السهلي أن هذه المشاريع سترى النور قريباً.

تقوم وزارة الصحة بدراسات لاستكمال المنشآت والمستشفيات في منطقة الصباح الطبية، وأكد مدير المنطقة د. عبد اللطيف السهلي أن هذه المشاريع سترى النور قريباً.

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات والصيانة المهندس سمير العصفور أن «المشاريع الصحية التابعة للخطة التنموية تسير وفق ما هو مرسوم لها»، لافتاً إلى أن وزارة الأشغال ستقوم ببناء أربعة مستشفيات أخرى.

وقال العصفور في تصريح صحفي إنه بعد الانتهاء من بناء المستشفيات الجديدة ستزيد نصف السعة الحالية للأسرة، موضحاً أن وزارة الصحة «لا تقوم بأخذ أي أموال من المتبرع بل هي توجه المتبرع عبر خطوات معينة للقيام بإنشاء مركز صحي أو غيره من التبرعات الأخرى ومنها موافقة مجلس الوزراء» مبيّناً أن «ما حدث في مركز هيا الحبيب يعتبر حالة استثنائية لأنها امرأة كبيرة في السن ولا تستطيع أن تقوم بالإجراءات التي طلبتها منها الوزارة».

وعن تأخر افتتاح مركز هيا الحبيب أكد العصفور أن «تأخر حصل من قبل المقاول وتم الإجماع معه وأكد لنا أن سيتم تسليم المبنى في يناير المقبل»، مشيراً إلى أن افتتاح مستشفى الرعاية التلطيفية لكبار السن متوقف على الهيئة

الخيرية الإسلامية إذ أن هناك لجنة متخصصة لمتابعة آخر التطورات بشأن المستشفى.

مشآت صحية

وعلى صعيد منفصل، كشف مدير منطقة الصباح الطبية التخصصية د. عبد اللطيف السهلي عن «دراسات تقوم بها وزارة الصحة لاستكمال المنشآت والمستشفيات التي ستقام في المنطقة»، مشيراً إلى أن الوزارة «سوف تنشئ مستشفيات مرادفة لكل من مستشفيات الصباح والولادة والرازي وابن سينا والطب الطبيعي، هذا بخلاف المشاريع الصحية الكبرى التي تقوم وزارة الأشغال على إنشائها بالتعاون مع وزارة الصحة في المنطقة».

وقال السهلي في تصريح صحفي إن هذه المشاريع قيد الدراسة وسوف ترى النور قريباً عقب الحصول على الموافقات والمخططات. وأوضح أنه لا توجد إدارة أجنبية لإدارة مستشفى ابن سينا، مؤكداً أن العقود التي تبرم مع الجامعات الأجنبية لإدارة مستشفيات كويتية ما هي إلا استكمال لبعض الخدمات والنواقص التي تعانيها وزارة الصحة ما يصب

إيجاباً في مصلحة المرضى. وقال السهلي إن مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع سوف يتم الانتهاء منه في مواعده المقرر في مارس المقبل.

المكاتب الصحية

من جانب آخر، علمت «الجريدة» أن الصلاحيات التي وعد وزير الصحة د. هلال السايير بإعطائها لرؤساء المكاتب الصحية في الخارج تمتثل في التمديد للمرضى في حال الضرورة، وقالت مصادر صحية مطلعة إن السايير الذي اجتمع قبل يومين مع رؤساء المكاتب الصحية في الخارج في وجود وكيل الوزارة د. إبراهيم العبدالله، بحث مع كل رئيس مكتب على انفرد المشاكل والعقبات التي تواجه عمل كل مكتب، مشيرة إلى أن الاجتماع امتد لأكثر من ساعتين. وقالت المصادر إن وزير الصحة شدد خلال الاجتماع على ضرورة تسهيل وتيسير أمور المرضى في الخارج، داعياً إلى ضرورة التعاون بين المكاتب الصحية في الخارج.

بلدية الأحمدية تتلف طناً من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك الآدمي

الكندري: إتلاف 270 كيلوغراماً من الألبان والزيتون

من جهته، شدد مدير إدارة العلاقات العامة راشد الحضان على أهمية الرسالة التي تحملها الحملات التفتيشية لمختلف الأجهزة الرقابية لأفرع بلديات المحافظات، انطلاقاً من حرص البلدية على صحة المستهلكين.

وقال الحضان في تصريح للصحافيين إن الهدف من حملة التفتيش على مخازن الجمعيات التاكد من سلامة وصلاحيه المواد الغذائية، وتطبيق الاشتراطات الصحية واللوائح بشأن اصول وطرق التخزين للمحافظة على المواد الغذائية.

واصلت بلدية الأحمدية حملاتها التفتيشية المفاجئة على مخازن عدد من الجمعيات التعاونية، للكشف عن صحة وأصول أساسيات التخزين، بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة وفريق طوارئ محافظة الأحمدية، وفقاً لتعليمات وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر ومدير عام البلدية المهندس أحمد الصباح. وقد انطلقت الحملة في تمام الثامنة من مساء أمس الأول، واستمرت حتى الثالثة من فجر أمس. وفي هذا السياق، قال رئيس قسم المخالفات في فرع بلدية محافظة الأحمدية أحمد الكندري، إن الجولة التي شنتها فريق العمل على مخازن الجمعيات التعاونية جاءت للتأكد من صلاحية وسلامة وصول المواد الغذائية، ومدى تطابقها مع المواصفات القياسية الكويتية المعتمدة للاستهلاك الآدمي، من خلال تفعيل الدور الرقابي وتطبيق لوائح وقوانين البلدية التي تنظم أعمالها، مبيّناً أنه تم إتلاف 68 سطل زيتون وأجبان، وزنها 270 كيلوغراماً.

وأضاف «تم إتلاف طن من اللحوم بسبب سوء التخزين وتبريد مخازن حفظ الأغذية، وتحضير مخالفة تعبئة مكونة في أكياس سكر». وأشار رئيس فريق الطوارئ بالإنباء فيصل العتيبي إلى أن الحملات مستمرة على مدار الساعة للقضاء على كل الظواهر السلبية التي تضر بصحة المواطن والمقيم.

«التربية»: الانتهاء من تطوير مناهج الإنكليزية بكل المراحل التعليمية

منال المكييم

ذكرت الموجهة العامة للغة الإنكليزية سكيبة علي أنه تم الانتهاء من تطوير مناهج اللغة الإنكليزية بكل المراحل التعليمية من الصف الأول حتى الثاني عشر، موضحة أن العام الدراسي المقبل سوف يشهد إدخال مناهج اللغة الإنكليزية المطورة للصف الثاني عشر بحلتها الجديدة والتي تركز على المهارات الأربع المتعلقة بالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وقالت علي في تصريح للصحافيين صباح أمس أن الوزارة بصدد تشكيل لجنة من بداية العام الدراسي لتقويم مناهج المرحلة المتوسطة وبناء على رأي اللجنة المحايدة يتم تعديل المناهج بما يتناسب مع أراها وملاحظات أهل الميدان، نافية وجود أي حشو في مناهج الإنكليزي، وإن اللغة لا تعتمد على الحفظ والتلقين بل تعتمد على الاستنتاج والاستنباط، ويكون التفكير والتركيز على المهارات.

وأضافت أنه «تم تعديل كتب الصف الأول والثاني والثالث ومواءمتها بشكل تسلسلي تم على أثره تعديل كتب الصف الرابع والخامس وذلك في إطار تقديم وتنقيح المناهج المطورة ومتابعة أداء الطلبة فيها ومدى تقبلهم للمنهج ومحتواه الذي يضم شتى المواضيع الأدبية والعلمية والترائية». وأوضحت أن هناك تعاوناً بين التعليم العام ممثلاً بالتوجيه العام والمجلس الثقافي البريطاني من أجل تطوير أداء معلمي اللغة الإنكليزية من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاشية، مشيرة إلى أن هذه الدورات بدأت منذ 3 سنوات، ويتم حالياً الإعداد لإقامة دورات تدريبية محلية للمعلمين وترشيح آخرين لورش عمل وحلقات نقاشية خارجية، فيما شاركت الكويت سابقاً في مؤتمرات كانت فيها الممثل الوحيد على مستوى الدول العربية في بريطانيا.

وقالت علي إن لديهم دورات تدريبية على مستوى المناطق التعليمية بعيد «العيد مباشرة حتى نهاية مايو

قسم طب وجراحة العيون

تقنية الليزر الوحيدة المعتمدة من قبل وكالة الفضاء الأمريكية (NASA) والسلاح الجوي الأمريكي

أول مرة في الكويت يمكنك إجراء عمليات الليزر بأحدث تقنيات iLASIK بطريقة سهلة، آمنة، بدون مشروط، بدون ألم، وخلال دقائق مع iLASIK مع وضع ضعف النظر، النظارات الطبية، العدسات اللاصقة وتمتع بصوح وحدة النظر

خصم 50%

على عملية iLASIK مع كشف وفتح الملف مجاناً



مستشفى طبية
Taiba Hospital
رعاية وشفاء Care & Cure



1808088
www.taibahospital.com
ضاحية صباح السالم، قطعة 3، شارع 3

انطلاق أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للنظام المنسق بدول «التعاون الخليجي»

البواردي: محاضر الاجتماع ستعرض على لجنة المديرين العاميين لإدارات الجمارك

محمد الهادي

ذكر وليد الناصر أن الاجتماع سيناقش الأوراق والأعمال المعروضة على جدول أعماله، مناشداً الحضور طرح الأفكار والآراء التي بحوزتهم لتطوير العمل الخليجي الموحد وإنجاحه.

انطلقت امس أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للنظام المنسق لدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بالجمارك الخليجية الذي يعقد في البلاد بحضور وفود من الدول الخليجية ووفد من الامانة العامة لدول المجلس وتستمر أعمال الاجتماع أربعة أيام. والقى رئيس الاجتماع وليد الناصر كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم طيب الإقامة في الكويت، وشكر الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي على جهودها المبذولة لانجاح الاجتماع ودعمه في شتى المجالات متمنيا النجاح للمؤتمر.

وذكر الناصر انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة الأوراق والأعمال المعروضة على جدول الأعمال مناشداً الحضور طرح الأفكار والآراء التي بحوزتهم والتي من شأنها تطوير العمل الخليجي الموحد وإنجاحه خدمة للمواطن الخليجي.

وقال نائب مدير إدارة الاتحاد الجمركي في الشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ناصر البواردي إن اللجنة الخاصة بتصنيف السلع كان لها عدة إنجازات من ضمنها التعرف الجمركية الموحدة التي تعمل بها الآن دول مجلس التعاون، مضيفاً انه من خلالها تم تصنيف السلع ومتابعتها في فترة زمنية سبقت الاتحاد

نرحب بالأفكار والآراء التي تخدم الوطن والمواطن

الناصر

طائرتان كويتيتان تتوجهان إلى باكستان لنقل مواد غذائية وأدوية وخيام

توجهت طائرتان كويتيتان محملتان بمساعدات إنسانية من قاعدة عبد الله المبارك الجوية إلى باكستان، لتوزيعها على ضحايا الفيضانات في باكستان، التي خلفت عدداً كبيراً من المصابين والمشردين. وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي بريس البرجس في تصريح صحافي أمس إن المساعدات تتحمل في مواد الإغاثة الإنسانية كالأدوية والبطانيات والخيم والمواد الغذائية المختلفة. وذكر أن طائرات أخرى ستصل خلال الأيام المقبلة لتباشر حملة بشحنات من المساعدات الإغاثية المقدمة من الكويت لخدمة المضررين في باكستان، مضيفاً أن هذه المساعدات جاءت بصفة عاجلة وعلى جناح السرعة، تنفيذاً لأوامر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من أجل الوقوف مع الشعب الباكستاني في محنته الأخيرة. وقال إن فريقاً ميدانياً من جمعية الهلال الأحمر الكويتي موجود حالياً

في باكستان للإشراف على إيصال المساعدات إلى المتضررين والتنسيق والتعاون مع السلطة الوطنية لإدارة الكوارث في باكستان. وأضاف البرجس انه سيتم التنسيق أيضاً مع سفارة الكويت لدى باكستان من خلال السفير نواف العنزي لإيصال المساعدات إلى الجهات المختصة. وذكر أن هذه الرحلة الأخيرة هي الخامسة لجمعية الهلال الأحمر في نقل وإرسال المساعدات والمعونات الإنسانية السادسة من الجسر الجوي بين الكويت وباكستان على طائرات النقل التابعة للقوة الجوية الكويتية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الكويتي. وأكد أن وصول المساعدات الإغاثية إلى المطارات الباكستانية يجسد متانة العلاقات الأخوية بين البلدين الصديقين والمواقف الأخوية بينهما، مضيفاً أن الكويت تسبق الجميع إلى تلبية المساعدات الإنسانية والوقوف إلى جانب باكستان في كل الظروف الصعبة.



جانب من اجتماع النظام المنسق لدول مجلس التعاون

الجمارك العالمية في بروكسل وتعد اجتماعاتها بصفة دورية لهذا الغرض.

تعديلات 2012

من جانبه، قال القائم بأعمال رئيس المنافذ الجوية في مملكة البحرين صلاح رمضان إن اجتماعنا يتعلق بدول مجلس التعاون وبالأخص بالنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع ومن خلاله تم توحيد التعرف الجمركية ما بين دول المجلس، مضيفاً إننا نعمل

عليها، مضيفاً أنه سيبحث في هذا الاجتماع التعديلات التي وردت من منظمة الجمارك العالمية وهذا ما نقوم به حالياً منذ خمسة اجتماعات وستنتهي من هذه التعديلات في نهاية هذا الاجتماع. يذكر أن هذه اللجنة من اللجان التي وضعت في إطار عمل تحت مظلة مديري الجمارك العاميين بدول مجلس التعاون وهي اللجنة المعنية بتصنيف السلع في دول المجلس للأغراض الجمركية والإحصائية وفق التصنيف الدولي الصادر عن منظمة

الجمركية وبالتالي تم وضع نسبة رسوم جمركية هي 5 في المئة عام 2002.

وقال ان اللجنة تعنى بجمع ما يخص بتصنيف وتبويب السلع واي استحداث في فقرات فرعية او الطلب من الدول الاعضاء استحداث فقرات فرعية في تصنيف السلع.

وأشار البواردي إلى أن اللجنة لها 28 اجتماعاً ومحاضراتها ستعرض على لجنة المديرين العاميين لإدارات الجمارك في اجتماعهم القادم في أكتوبر لإقرار ما تم في هذه المحاضر والمواقفة

أربع عيادات طبية للرجال والنساء في مسجد الدولة الكبير

افتتحت وزارة الصحة أربع عيادات طبية للرجال والنساء في مسجد الدولة الكبير استعداداً لاستقبال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية الدكتور خالد السهلاوي في تصريح لـ«كونا»، إن العيادات مزودة بالطواقم الفنية وأحدث المعدات الطبية تحسباً لأي طارئ، وذلك ضمن الخطة السنوية لإدارة الطوارئ الطبية في مثل هذه المناسبات.

وأوضح الدكتور السهلاوي أن التجهيز يشمل عيادتين رئيسيتين، إحداهما للنساء بخدمتها طاقم والأخرى للرجال، وعيادتين فرعيتين إحداهما امام المسجد والأخرى خلفه فضلاً عن وجود ست سيارات اسعاف مع إمكانية زيادتها عند الحاجة، مشيراً إلى وجود تنسيق مع المستشفيات القريبة لاستقبال الحالات المرضية التي تنقل من المسجد الكبير لعلاجها، مضيفاً أن هيئة طبية متكاملة تدير العيادات تتكون من طبيب لعيادة الرجال وطبيبة لعيادة النساء وهيئة ترميزية وطاقم من فني الطوارئ الطبية يصل عددهم إلى 24 ما بين طبيب وفني وهيئة ترميزية.

ودعا السهلاوي المصلين إلى اتباع إرشادات إدارة المسجد وعدم الصلاة في ممرات الطوارئ حفاظاً على سلامتهم، كما دعا مرضى الأمراض المزمنة إلى أخذ أدويتهم اللازمة عند الذهاب إلى المسجد.

وتعتبر المسجد الكبير من المعالم الإسلامية المميزة في دولة الكويت، إذ تبلغ مساحته 45 ألف متر مربع، ويستقبل في كل ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك حوالي 50 ألف مصل، ويتجاوز هذا الرقم ليلة بعد أخرى حتى ليلة 27 من الشهر الفضيل.

من جهة أخرى، أعلنت الإدارة العامة للإطفاء لفرقتها إطفاء وإنقاذ من مركز إطفاء الهلالي في المسجد الكبير ابتداءً من أمس استعداداً للعشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام المقدم ناصر الانصاري في تصريح لـ«كونا» إن قطاع الوقاية والمكافحة في الإدارة العامة للإطفاء وضع الشروط الخاصة بالأمن والسلامة للخدمات المنصوبة خارج المسجد.

وذكر أن الإدارة العامة للإطفاء شكلت فريقاً كاملاً من قطاع الوقاية للإشراف على الشروط الوقائية بالمسجد الكبير خصوصاً في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان الكريم.

يذكر أن الإدارة العامة للإطفاء وضعت شروطاً للقيام بمختلف أعمالها، منها أن يكون وضع الاسلاك الكهربائية في مواسير مقاومة للحريق معتمدة من وزارة الكهرباء إضافة إلى عدم وضع أرضيات خشبية.

بدأت الجهات الحكومية استعداداتها للعشر الأواخر من شهر رمضان، إذ يشهد مسجد الدولة الكبير حشداً كبيراً من المصلين يتوقع له أن يصل إلى 150 ألف مصل في ليلة السابع والعشرين.

فرقتا إطفاء وإنقاذ من مركز الهلالي في المسجد الكبير للعشر الأواخر

يوميات أمنية

● محمد الهادي

لقب في أبو حليفة

عثر حارس مجمع تجاري على طفل حديث الولادة ولكنه متوفي في منطقة أبو حليفة صباح امس، الحارس والذي يحمل الجنسية المصرية ويبلغ من العمر 27 عاماً قام بجولة روتينية في أرجاء المجمع ثم توجه إلى الشاطئ وهناك لفت انتباهه وجود جسم غريب فاقرب منه، لتبين انه كيس يحتوي على طفل حديث الولادة متوفي، فقام على الفور بالاتصال بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف وتم استدعاء الطب الشرعي ونقلت الحثة إلى الشرطة، وسجلت قضية وجار التحقيق.

ضبط مواطنين يبيعان أسلحة في غرناطة

تعدت دورية تابعة لنحدة العاصمة من القاء القبض على مواطنين كانا يقومان ببيع الاسلحة في منطقة غرناطة مساء امس الاول. الدورية كانت تتجول في المنطقة بشكل روتيني وشاهد أفرادها مركبتين متوقفتين متقاربتين في ساحة ترابية، فتوجهت نحوهما وبعد تفقدتهما عثرت على سلاح ناري ونحو 800 طلقة، فالتقت القبض على قائديهما وسجلت بحقهما قضية واحداً إلى جهة الاختصاص.

دهس هندي في الجهراء

تعرض هندي (40 عاماً) لكسور وجروح متفرقة في الجسم بعد تعرضه لحادث دهس في منطقة الجهراء مساء امس الاول، الهندي الذي كان خارجاً لتوّه من طريقه سنترال الجهراء في طريقه الى منزله، وأثناء عبوره الطريق دهسته مركبة مسرعة يقودها بنغالي فشل في السيطرة عليها، وعلى الفور أبلغت غرفة العمليات وحضر من رجال الإسعاف احمد فهيم وعادل محمود، وقاما بنقل المصاب إلى مستشفى الجهراء لتلقي العلاج، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

الصر ينفي إلقاء قبلة دخانية في مجمع تجاري

أكد مدير إدارة الإعلام الأمني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد محمد هاشم الصبر أن ما تم تداوله أمس من مرادي سوق مجمع 360 عن وجود شخص مالقى قبلة دخانية داخل المجمع غير صحيح. وأوضح العميد الصبر أن أحد المواطنين قام بالاتصال على هاتف الطوارئ (112) وأبلغ عن وجود دخان كثيف داخل المجمع وعلى الفور تم توجيه دورية الموقر وإبلاغ الجهات الأمنية المعنية بذلك الأمن العام - الدوريات - الإسعاف) وتبين من المعاينة أن الدخان صادر من أحد المطاعم المتواجدة بالمجمع نتيجة لانسداد المدخنة.

معرض العيد والعيد

العيد والعيد

دعوة للزيارة

صالة Hall 4
8 / 26 - 2010 / 9 / 4

أرض المعارض الدولية - مشرف

أوقات الزيارة:
12:30 صباحاً - 3:30 مساءً
12:30 مساءً - 8:30 مساءً
يوم الجمعة: 8:30 مساءً - 1:00 مساءً

معرض الكويت الدولي
Kuwait International Fair (KIF) Co. LLC
الأرض الأكبر في الكويت
The First & Largest in Kuwait

«الأونروا» تسلم مساهمة الكويت السنوية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

تسلم المفوض العام والممثل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط (الأونروا) بيتر فورد مساهمة دولة الكويت السنوية للاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط البالغة 1.500 مليون دولار.

وسلم القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة دولة الكويت في العاصمة الأردنية عمان المستشار عمر القناعي إلى فورد شيكاً بقيمة المساهمة السنوية لدولة الكويت للاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. وقال المستشار القناعي إن اهتمام دولة الكويت بشؤون اللاجئين الفلسطينيين يأتي تجسيدا لاهتمام سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد بفضية اللاجئين الفلسطينيين، وذلك دليل على حرصه الشخصي على متابعة أوضاعهم وتقديم الدعم لهم. وأضاف «أننا نكسر جهودنا جميعاً في الكويت لدعم أشقاؤنا اللاجئين الفلسطينيين والوقوف معهم في محنتهم ونقوم بكل السبل المتاحة لتذليل الصعوبات التي يواجهونها يوميا».

وتمن فورد المساهمة المادية الكبيرة التي تقدمها دولة الكويت إلى «الأونروا» بشكل مباشر أو غير مباشرة للمساعدة في تذليل الصعوبات التي تعترض اللاجئين الفلسطينيين والاهتمام بتطلباتهم الأساسية كالطعام والسكن والتعليم والصحة.

الآن ولأول مرة قراءة القرآن الكريم مع تعليم أحكام التجويد بشكل مبسط بالإضافة إلى أجمل الأدعية بصوت الشيخ عبد الرزاق صالح

أرسل حرف أ (أو) A على الرقم 98914

رقت ربّي زوني علياً..

للإستفسار: 22958885

www.zain.com

2010
INFINITI-KUWAIT.COM

إنفينيتي... رفاهية خاصة بك مع عرض الشهر الفضيل

- خصم إضافي بقيمة 300 د.ك
- جهاز "iPad 3G"
- كفالة 5 سنوات غير محددة المسافة
- رسوم تسجيل وتأمين ضد الغير مجاناً
- سيارة بديلة
- خدمة VIP



Apple iPad 3G
عند استلامك لسيارتك



INFINITI®

Inspired Performance™



1 804 888
مركز خدمة العملاء

شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين ذ.م.ك.
Abdulmohsen Abdulaziz Al-Babtain Co. W.L.L.



الصرعاوي للعفاسي: هل تسلمتم أي صالة أفراح من أحد النواب أو الوزراء؟



عادل الصرعاوي

وقال الصرعاوي، في سؤال آخر وجهه إلى وزير المالية مصطفى الشمالي، 'يرجى تزويدي بمسألة من عقود أملاك الدولة المبرمة بين وزارة المالية وأصحاب صالات الأفراح وأية تعديلات تمت عليها والتجديرات الخاصة بها منذ العمل بنظام صالات الأفراح حتى تاريخ الإجابة عن هذا السؤال'.

الشؤون الاجتماعية والعمل تنفيذاً للقرارات المشار إليها أعلاه؛ وما الإجراءات التي تمت بشأنهما؟ وما الإجراءات القانونية التي تتخذها الوزارة إذا ثبت أن هناك مبالغ تحصل من المواطنين بطريقة غير مباشرة وتحت أي مسمى كان من خلال تقديم خدمات الأغذية أو أي مستلزمات أخرى خاصة للأفراح؟

والذي يؤكد أن على المتبرع بإنشاء صالات الأفراح الالتزام بتسليمها إلى وزارة الشؤون بعد الانتهاء من عملية البناء لتحتوى الوزارة ادارتها وصيانتها وتشغيلها، مطالباً بإفادته: 'هل تقدم أي من أعضاء مجلس الأمة والوزراء الحاليين ممن لديهم صالات أفراح بطلب تسليم الصالات إلى وزارة

وجه النائب عادل الصرعاوي سؤالاً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي بشأن قرار مجلس الوزراء رقم 637 بالموافقة على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إدارة وصيانة صالات الأفراح، وقرار وزير الشؤون رقم 182 لسنة 2007 بوضع شروط وضوابط لبناء صالات الأفراح،



فيصل المسلم

المسلم يسأل العفاسي عن دخول متسولين إلى البلاد

قال النائب د. فيصل المسلم في مقدمة سؤال برلماني وجهه إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي: 'بنت قناة العربية الإخبارية بتاريخ 28/8/2010 خبراً عن دخول سبعين ألف متسول الى الكويت قبل بداية شهر رمضان المبارك، وعليه أرجو إفادتي عن حقيقة ما تناولته قناة العربية عن دخول سبعين ألف متسول الى الكويت قبل بداية شهر رمضان المبارك، وما هي الإجراءات الحكومية بهذا الشأن؟'

دشتي تشيد بتعاون وتفهم الفهد لقضايا المرأة

تعديل «الراية السكنية» لتشمل شرائح الكويتيات المختلفة

الإسكانية المبسرة والشقق السكنية بإيجار منخفض فيما تتولى المؤسسة العامة للراية السكنية منح الكويتيات التي لم يستفدن من الرعاية السكنية المسكن الملائم. وأشادت دشتي بتعاون نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لاسكان وزير الدولة للتنمية الشيخ احمد الفهد لتفهمه معانة الكويتيات اللاتي لا يشملهن قانون الرعاية السكنية الحالي، وحرصه على إنهاء معاناة المرأة الكويتية التي لم تستفد من حق الرعاية السكنية، مشيرة الى ان اللجنة المشتركة بصدد الاتفاق مع الحكومة على توفير قروض سكنية ميسرة لتلك الفئات عن طريق رفع رأسمال بنك التسليف والإدخار، فضلاً عن توفير وحدات سكنية من شقق وبيوت حكومية في المشاريع الإسكانية الجديدة عن طريق الانفتاح وذلك في إطار حرص اللجنة المشتركة على إنجاز تقاريرها الخاصة بالتعديلات المقترحة على القوانين الإسكانية القائمة لإكمال منظومة الرعاية السكنية او الحقوق الوظيفية او التامينية او الاجتماعية.

المراة الإسكانية تهم شريحة كبيرة من الكويتيات اللاتي لم يستفدن من الرعاية السكنية. مشيرة الى ان تلك الشرائح المظلومة تشمل 27500 امرأة كويتية مطلقة و21200 امرأة ارملة و11000 امرأة كويتية متزوجة من غير كويتي و8600 امرأة غير متزوجة فوق سن الـ 40 عاماً، حيث ان العديد منهن لم يستفدن من الرعاية الإسكانية ويعانين انعدام الاستقرار الاسري بسبب عدم توافر الرعاية السكنية.

أكدت رئيس اللجنة الصحية والاجتماعية والعمل عضو لجنة المرأة البرلمانية د. رولا دشتي ان قضية الحقوق الإسكانية للمرأة الكويتية في غاية الأهمية وتهم شريحة كبيرة من الكويتيات، لافتة الى ان اجماع اللجنة المشتركة للمشكلة بين أعضاء اللجنتين الإسكانية والصراة والمقرر هذا الاسبوع سيضع المسائل الأخيرة للخيارات المتاحة لمنح الحقوق الإسكانية للمرأة الكويتية التي لا تنطبق عليها الشروط الواردة في القوانين الإسكانية المطبقة حالياً. وقالت دشتي في تصريح صحفي ان الحقوق الإسكانية للنساء الكويتيات من اولوياتي ومن اولويات برنامجي الانتخابي وسنواصل جهودنا وتحركاتنا لحسم هذا الملف وقرار تلك الحقوق المشروعة، فنحن عازمون على حل هذه القضية الإسكانية للمرأة الكويتية حتى تنعم باستقرار اسري واجتماعي، مشيرة الى انه مع قدوم دور الانعقاد المقبل سنعمل على الانتهاء من هذا الملف وقرار الحقوق الإسكانية للمرأة الكويتية.

هايف يحذر من فتنة «قشاقش»

حذر النائب محمد هايف من فتنة الزنديق نصرات قشاقش اللبناي الجنسية التي تم توجيه سؤال سابق إلى وزير الداخلية عنه، لطلعه في أبي بكر وعمر وعثمان وعاوية رضي الله عنهم جميعاً، وتشكيكه في كتاب الله القرآن الكريم، وزعمه أن كتابته تخالف لغة العرب، وقد قال الله تعالى في محكم كتابه 'إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ'. (يوسف آية: 3)، وهو مازال يهذي من أول رمضان في حسبيته الرسول الأعلم في الدعية طاعناً في أصول الإسلام وعقيدة المسلمين، ونحن نحمل وزير الداخلية ووزير الإعلام مسؤولي الدفاع عن دين الله وأعراض الصحابة رضي الله عنهم جميعاً، حيث يمت تحت سمع وبصر الأجهزة المعنية وعلى الملأ في إحدى القنوات الفضائية بتأثيراً من الكويت.



محمد هايف

النملان يشيد بقرار ترقية الشيخ خالد الجراح

على الجهاز العسكري التمسك بالقيادات المتفانية

والمتأثرة في العمل والسعي الحثيث للوصول إلى الأهداف الوطنية في بناء جيش حديث يؤمن السيادة والاستقرار للوطن.

الغالي، مشيراً إلى أن هذه الترقيات جاءت عن جدارة واستحقاق. وأضاف أن الشيخ خالد اهل التحمل ومسؤولية أكبر في الذود عن الوطن وحماية أمنه واستقراره في ظل القيادة الحكيمة التي تعمل من أجل الوطن الغالي على مدار الساعة، مبرحاً عن تمنياته لنائب رئيس الأركان العامة للجيش وللضباط النجاح والتوفيق في أداء المهام الموكولة إليهم التي هم أهل لها. وبين العازمي أن تطور جيش الكويت الحديث يأتي نظير ما يقدمه إلى الجيش من جميع صنوف الداعمين المادي والمعنوي، وأعرب عن تقديره للشيخ جابر المبارك لاهتمامه غير المحدود بالجيش الكبير الذي تكرسه القيادة السياسية والعسكرية للجيش، ومحصلة للجهود الحثيث للذين تمت ترقيتهم لعملهم المخلص للوطن

أشاد النائب سالم نملان بترقية الشيخ خالد الجراح الصباح إلى رتبة فريق وتقلده منصب نائب رئيس الأركان، مبيحاً أنه الرجل المناسب في المكان المناسب، لاسيما أن مثل هذه الخطوة تزيد من رقي وتقدم المؤسسة العسكرية وتنعكس على نهضة القطاع العسكري.

وقال النملان: 'على الجهاز العسكري التمسك بممثل هذه القيادات التي تتفاني في عملها أسوة بالفريق الركن الشيخ خالد الجراح الصباح والاستفادة من خبراتهم لتطوير القطاعات العسكرية، مشدداً على أن هذه الترقية جاءت دليلاً على الاهتمام الكبير الذي تكرسه القيادة السياسية والعسكرية للجيش، ومحصلة للجهود الحثيث للذين تمت ترقيتهم لعملهم المخلص للوطن

عاشور: تجاوزات صارخة في «النفط» ومنتظر قرارات حازمة من العبدالله

لوائح ديوان الخدمة المدنية، والواقع أننا نستغرب أن تحدث تلك المخالفات في أروقة مؤسسة حكومية في ظل وجود مستشار عام قانوني من المفترض أن يعترض على القرارات الخاطئة الصادرة عن المؤسسة وهذا يعني إما تهيمش المستشار القانوني وتعطيل الاعتماد للكفاءات القانونية الكويتية التي طالما رددت يا وزير النفط بضرورة اعطائها حقها لا تهميشها أو يطبق المستشار العام النظرية المشهورة «عاوزها إزاي يا أفندم».

استنظر قائلنا ونظراً لاستياء عدد كبير من الموظفين في مؤسسة البترول الكويتية من تشكيل هذه اللجنة، اطالب وزير النفط بحماية موظفيه والغاء هذه اللجنة واستبدالها بأخرى يتكون أعضاؤها من جهة محايدة بعيدة عن القطاع النفطي حتى لا يكون الجدل والخصم جهة واحدة، إذ يجب الاستعانة على سبيل المثال بلجنة من ديوان الخدمة المدنية أو ديوان المحاسبة ويكون دور المؤسسة بها إشرافياً فقط لأن هذه اللجنة غير القانونية التي تم تشكيلها من قبل الرئيس التنفيذي في ظلهم الموظفين وليس للنظر في ظلهم.

المركزية كما حدث في العقد رقم /1918/ cs nsl فلقد بدأ المقالو بمباشرة العمل في يونيو 2008، بينما تم توقيع العقد رسمياً شهر فبراير 2009، والعقد موقع مع شركة Logistics Services W.L.L. وأضاف عاشور وفي الإجابة عن سؤال آخر لاحظنا أن مؤسسة البترول الكويتية استخدمت عام 2007 لجنة تسمى 'لجنة النظر في التطلعات' قام بتشكيلها والإشراف عليها مباشرة الرئيس التنفيذي سعد الشويب بقرار تم تعميمه على جميع موظفي مؤسسة البترول الكويتية، ويفترض أن تكون مهمة اللجنة الوقوف مع الموظفين المظلومين وفق ما جاء في تسميتها، ولكن مع الأسف فوجئنا على الرغم من المعلومات والمستندات الناقصة التي وردت ليينا بان 57 تظلماً تم تقديمه من الموظفين حتى تاريخ تقديم هذا السؤال بشأن الخطي في الترقية وطلب الترقية وتعديل الوضع تم رفضها بينما تمت الموافقة على 11 تظلماً تتعلق بالإنذارات الشفهية والخليفة فقط، كيف توافق لجنة تقع مسؤولية أعضائها في الهيكل التنظيمي تحت الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشؤون الإدارية والمالية على قرارات قامت باصدارها في الاصل من خلال قطاعها؟ ومن الملاحظ أيضاً ان الرئيس التنفيذي يصدر القرارات وكأنه في قطاع اهلي وليس في قطاع عام ترجع تبعيته لقوانين

ناشد النائب صالح عاشور وزير النفط وزير الاعلام الشيخ أحمد العبدالله الصباح بعد تلقيه الإجابة عن حزمة من الأسئلة التي قدمها له في سبتمبر 2009 تتعلق بمؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، والتي تضمنت اجابات مغلوطة تارة، وموهبة وناقصة تارة أخرى، والبعض الثالث يؤكد تجاوزات صارخة حدثت في المؤسسة التي تعد من اهم القطاعات في دولة الكويت والموارد الاساسي لها، بل وتعدى الامر إلى تطاول بعض القيادات على الحكومة وقذفها بعبارات غير لائقة، واتهامها بالفساد، وذلك كله في ظل صمت الوزير وسكوته، مما يشير إلى العديد من التساؤلات وخاصة بعد عملية الغاء صفقة الدواو كيميكال المشبوهة، والتي يفترض ان يكون أطرافها ممثلين عن الحكومة الكويتية من جهة وشركات عالمية من جهة أخرى، فالحقيقة أننا لا نعلم ما حجم الضرر الذي وقع على الاخوة والأخوات القياديين في القطاع النفطي بصفتهم الشخصية بعد الغاء مثل هذه الصفقات المبارية المشبوهة؟

وقال عاشور في بيان صحافي أمس وفي سؤال آخر لاحظنا تجاوزات بعض الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية في التعاقد مع الشركات التجارية التي تنفذ مشاريع في القطاع النفطي وذلك قبل الموافقة الرسمية على تلك المشاريع من قبل لجنة المناقصات

«كاريبو كوفي» تفتتح فرعاً جديداً في منطقة الشعب وتؤكد بهذه المناسبة مواصلة دعم الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى



خارج الولايات المتحدة وقد تم ذلك بنجاح في الكويت مع بقاء هدف واحد الا وهو أخذ زبائننا في المنطقة الى تجربة كاملة غير مسبوقة. امتد نجاح كاريبو كوفي اليوم الى افتتاح 68 موقعا موزعة كالتالي 28 موقعا في الكويت و 25 في الإمارات و 8 في البحرين و 2 في الأردن و 1 في قطر و 2 في السعودية و 1 في عمان و 1 في لبنان مع خطة بمضاعفة كاريبو كوفي في الشرق الأوسط في الأعوام المقبلة. حازت كاريبو كوفي بفخر الجائزة الذهبية بمسابقة التذوق بين منافسيها من رابطة المقاهي المتخصصة بالولايات المتحدة (SCAAs) لعام 2008.

تحقيق رسالتها الإنسانية ورسم الإلتزام على شفاة الأطفال الذين تحرض الجمعية على رعايتهم، ولا يسعنا إلا أن نعبر عن بالغ تقديرينا وعرفاننا لكاريبو كوفي على دعمها ومساعدتها للجمعية. كاريبو كوفي، نشأتها و توسعها في الشرق الأوسط؟ كاريبو كوفي هي «تجربة تجعل العالم والتحميصا ببراعة بكميات صغيرة للحصول على أفضل ما يمكن الحصول عليه من كل حبة. توظف كاريبو كوفي اليوم أكثر من 6000 موظف وما يعادل 500 موقع مملوكة لشركة في 16 ولاية في الولايات المتحدة ومنطقة كولومبيا. في نوفمبر 2005 افتتحت مجموعة امتيازات السايبر اول كاريبو كوفي

تظلمت كاريبو كوفي حول قريعتان بفرعها الجديد الكائن في منطقة الشعب في جمعية الشعب التعاونية وذلك لإدخال البهجة ورسم الإلتزام على وجه الأطفال الذين ترعاهم الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى. فقد دابت كاريبو كوفي على دعم هذه الجمعية منذ حوالي سنتين ببيع دمية الدب بولي وحاليا ببيع شعار بيت عبدالله في أكثر من 25 فرعاً في دولة الكويت متبرعة مساعدته المالية من خلال إدارة الخدمة الاجتماعية عبر فروع البيت في منطقة اشبييلة والجبراء، مشيراً الى قيام بيت الزكاة بإفتتاح فرعه الجديد بمنطقة سلوى لتقديم خدماته في محافظتي العاصمة وحولي كما سيقوم في القريب العاجل بإفتتاح فرع آخر في منطقة الغفاس الزراعي لتقديم خدمات البيت في محافظتي مبارك الكبير والاحمدية، ليبلغ عدد فروع بيت الزكاة التي تستقبل طلبات المساعدات المالية 4 فروع لتخفيف من مشقة الانتقال على الأسر المحتاجة قدر الامكان.

أفراد هذه الأسر، بينما بلغ عدد الأسر من الحسيديات الوافدة المستفيدة من نظام التأمين الصحي 518 أسرة شملت العطلية الصحية 12053 أفرد. وبين العتيبي أن الأسر المحتاجة هي موضع عناية البيت الدائمة يسعى لسد حاجتها ويستقبل طلباتها من خلال نظام المنفخ الذي يتضمن طلب المساعدة وكل الأوراق الثبوتية والمستندات اللازمة لدراسة الحالة والتأكد من صحة البيانات المقدمة من أجل تقدير مبلغ المساعدة. وأوضح العتيبي ان بيت الزكاة يقدم مساعدته المالية من خلال إدارة الخدمة الاجتماعية عبر فروع البيت في منطقة اشبييلة والجبراء، مشيراً الى قيام بيت الزكاة بإفتتاح فرعه الجديد بمنطقة سلوى لتقديم خدماته في محافظتي العاصمة وحولي كما سيقوم في القريب العاجل بإفتتاح فرع آخر في منطقة الغفاس الزراعي لتقديم خدمات البيت في محافظتي مبارك الكبير والاحمدية، ليبلغ عدد فروع بيت الزكاة التي تستقبل طلبات المساعدات المالية 4 فروع لتخفيف من مشقة الانتقال على الأسر المحتاجة قدر الامكان.



محمد فلاح العتيبي

أكد بيت الزكاة استمراره في تقديم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين من الأسر التي يعمل بيت الزكاة على مساعدتها على مدار العام. وبهذه المناسبة صرح مدير إدارة الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة محمد فلاح العتيبي أن البيت حرص على المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي وتوفير سبل العيش الكريم لأفراده من خلال تقديم المساعدات المختلفة لهم. وأشار إلى أن مشروع المساعدات المالية تم تدشينه مع وضع حجر أساس بيت الزكاة والذي يعبر المشروع الحيوي الرئيسي الذي من أجله أنشئ بيت الزكاة حيث يهدف إلى رعاية الأسر التي تعاني من عدم القدرة على تلبية احتياجات الحياة الكريمة لإفرازها بسبب عدم توفد الدخل المالي المناسب. وقال العتيبي إن إجمالي المساعدات المالية التي قدمها البيت من بداية عام 2010م حتى 23 أغسطس الجاري بلغت (19,750) دك - تسعة عشر مليوناً وسبعمئة وخمسون ألف دينار) استفادت منها (29465) أسرة محتاجة وقد تضمنت هذه المساعدات مبالغ شهرية بلغت قيمتها (3,420) دك - ثلاثة ملايين واربعمائة وعشرون ألف دينار) استفادت منها (1231) أسرة أما الأسر التي استفادت من نظام المساعدات المغلوطة فقد بلغ عددها (27349) أسرة صرف لها مبلغ (14,055) دك - أربعة عشر مليوناً وخمسة وخمسون ألف دينار) كما

جمعية صندوق إغاثة المرضى
 أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
 لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

سؤال الحلقة 20

تجدد الكريات الدموية الحمراء باستمرار فتقوم الكريات الهزمة ويستخدم الجسم نفايات تلك الكريات الميتة في تصنيع كريات جديدة - كم مرة تجدد كريات الدم الحمراء في السنة؟

3 مرات
 24 مرات
 5 مرات

الاسم: _____
 رقم الهاتف: _____

شروط المسابقة:

1 - تجميع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمزائية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القاسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
 ص.ب. 24409 - الصفاة - الكويت ر.ب. 13105
 جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر يناير 2011 م

www.phf.org.kw



استقالتي المنشور في أحد الصحف ليس سوى إشاعة يبدو أن من سربها أو أطلقها يسعى لتحييط بهم المستقلين في جامعة الكويت وهو أبعد ما يكون عن مرادة، مضيفاً بأن القائمة تستعد حالياً لإطلاق حملتها الانتخابية المقبلة الذي ستدها ببيان خوض الانتخابات بالإضافة لإعلان البرنامج الانتخابي كما تعودت القائمة أن تعمل في سابق السنوات.

● حسن المهنا

نفي المنسق العام للقائمة المستقلة في جامعة الكويت أحمد الميلم خير استقالته من تنسيق القائمة وذلك في ردة فعل سريعة على ما أثير عن خير الاستقالة من قبل إحدى الصحف المحلية في وقت سابق من الأسبوع الماضي. وأضاف الميلم في تصريح خص به "الجريدة" خير

الميلم لـ الجريدة: استقالتي من تنسيق المستقلة... إشاعة!

«قوائم الجامعة» تركز على العلاقات الشخصية وتتجاهل البرامج الانتخابية

البعض طرح خطة خمسية... وآخرون فضلو المقابلات الصحافية

عماد الصلي

أصبحت القوائم الطلابية في جامعة الكويت تعتمد على العلاقات الشخصية في خوضها الانتخابات الجامعية أكثر من اعتمادها على البرامج الانتخابية.



على مدى سنوات مضت، كانت القوائم الطلابية في جامعة الكويت تطرح برامجها الانتخابية بشكل منتظم وسنوي، ويوزع هذا البرنامج بطرق متعددة إلى الطلاب والطالبات، حتى يكون الطالب أو الطالبة على معرفة تامة بالقائمة التي سينصت لها ويختارها لتمثيله في العام القادم، بناء على الطلبة الذين منبوا في الانتخابات التي سبق أن طرحته.

إلا أن هذه العادة للأسف بدأت تتلاشى في السنوات الخمس الماضية لسبب أو لآخر، وبدأت القوائم تعتمد على العلاقات الشخصية بشكل كامل في تحركاتها بدلاً من برنامجها الانتخابي الذي كان إحدى ركائز إعلان أي قائمة تسعى إلى نيل ثقة الطلبة الذين من دونها لا ينظر غيرهم إليها بعين الإعجاب.

خطة خمسية

هذه البرامج الانتخابية التي تصدرها القوائم سنوياً كانت تحتوي على الخطة أو آلية العمل التي ستسير عليها القائمة إذا

تمكنت من قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أو قيادتها لأي رابطة أو جمعية علمية في أي كلية من كليات الجامعة، هذا فضلاً عن احتواء البرنامج باقة من الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية

والدينية... إلخ، التي تنوي القائمة القيام بها حال وصولها إلى مقاعد الهيئات الإدارية المختلفة للروابط الطلابية، لذلك يكون للمطالب مجال أوسع لاختيار القائمة التي تناسبه وفق البرامج الانتخابية، تاركاً الباب لمحاسنة القائمة في حال تقصيرها في الجمعيات العمومية للجهة الطلابية.

في الأعوام الأخيرة التي مضت، "الجريدة" لاحظت اختفاء البرامج الانتخابية بشكل كامل، خصوصاً مع اعتماد القائمة الائتلافية على إصدار برنامج انتخابي واحد في كل خمس سنوات وهو ما تسميه بـ"رؤية الائتلافية"، فضلاً عن غياب كامل للبرامج الانتخابية من القائمة المستقلة واعتمادها على نشر مخططات القائمة في المقابلات التي يجريها منسوقها مع الصحف المحلية أو القنوات المحلية، أما

قائمة الوسط الديمقراطي فليست أحسن حالاً من القوائم الأخرى إلا أنها تميزت عن غيرها بالترافق طرح هذا البرنامج الانتخابي بين الحين والآخر وفي كليات معينة فقط، مثل كلية الطب المساعد وكلية العلوم الإدارية وبعض الكليات الأخرى، في حالة إشارة عدد من علامات الاستفهام لتجاهل القائمة كليات معينة وتعمدها طرح البرنامج الانتخابي في كليات أخرى.

"الجريدة" حاولت معرفة أسباب اختفاء البرامج الانتخابية من اعلاميات القوائم في كل عام انتخابي، إلا أنها اصطدمت باختلاف آراء قياديي القوائم أو مراقبي الساحة الانتخابية في جامعة الكويت، ومع ذلك فإن الأغلبية أجمعت على أن تركيز القوائم على إدخال العلاقات الشخصية في موضوع اختيار القوائم جعلها تفضل الابتعاد عن البرامج الانتخابية التي باتت لا ترجح كفة الفوز لأي قائمة، وجعلت القوائم تعتمد على باب العلاقات الشخصية وهو الحل الأفضل حالياً لضمان الفوز.

وعد المرشحين

تنوعت بين الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والترفيهية

بورصة المرشحين

● محمد العازمي - انتخابات الهيئة التنفيذية عن القائمة الائتلافية
● أحمد الجازع - انتخابات الهيئة التنفيذية عن القائمة المستقلة
● محمد الفوزان - انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الهندسة عن القائمة المستقلة
● أحمد المطيري - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم عن القائمة العلمية
● مريم العبدلي - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم عن الوسط الديمقراطي

● إبراهيم العتيبي - رئاسة الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة المستقلة
● محمد العتيبي - رئاسة الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة الائتلافية
● عبدالله القطان - انتخابات الهيئة التنفيذية عن القائمة المستقلة
● حمد المطيري - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الأدب عن القوائم الطلابية
● حسن العبدان - رئاسة الهيئة الإدارية لرابطة الأدب عن الوسط الديمقراطي

من خلال هذا الباب سنحاول قدر الإمكان أن نجمع أكبر قدر ممكن من مرشحي القوائم في الانتخابات المقبلة، وذلك ممن نسمع عن أسمائهم في الساحات الانتخابية سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونظرناهم من المؤسسات التعليمية، وللراغبين في إعلان ترشيحهم عبر هذا الباب يرجى إرسال الأسماء إلى البريد الإلكتروني التالي: Ealali@aljarida.com

خصم 15% لدى iCity محلات موزع معتمد لـ

مع بطاقات بنك الخليج



حمل برنامج بنك الخليج الجديد لأجهزة الـ iPhone لدى معارض iCity واستمتع بالمزاي التورية العديدة وإحصل على برامج مجانية عند شرائك iPhone/iPad/iPod من أي معارض iCity واستمتع بخصم حصري لغاية 15% على أكسسوارات Uni-Kit المتوفرة بالمعارض.

حمل برنامجنا الخاص بالـ iPhone اليوم!

iCity VISA MasterCard

بنك الخليج GULF BANK

دائماً أكثر

e-gulfbank.com • 1 805 805

طريق الصيرفة الإلكتروني



كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً BlackBerry® علينا

إشترك بإحدى باقات التوفير زين وبنانا بالإضافة إلى خدمة بلاك بيري هذا الشهر للحصول على أجهزة بلاك بيري مجاناً.

خيارات الأجهزة	خدمة بلاك بيري بالإضافة إلى
جهاز Curve 8520 مجاناً أو جهاز Curve 8900 بـ 20 دك أو جهاز Bold 9700 بـ 50 دك	وبنانا 19
جهاز Curve 8520 مجاناً أو جهاز Curve 8900 مجاناً أو جهاز Bold 9700 بـ 20 دك	وبنانا 29
أي جهاز بلاك بيري مجاناً	وبنانا 49

تطبيق الشروط والأحكام

تمنح الجهات الخيرية 3 دك لكل إشترك.

BlackBerry

زين. عالم جميل

www.zain.com

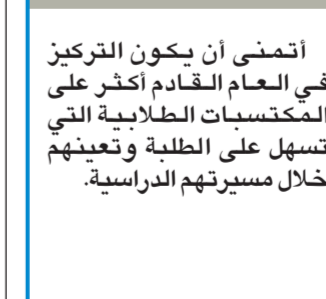
ما الذي تتمناه من الاتحاد القادم؟

يوسف العبدالله (كلية التربية)



أتمنى من الاتحاد القادم أن يتصدى لقرار اللباس المحتشم الذي يحد حرياتنا التي من المفترض أن تكون أول ما نحظى به في الحرم الجامعي.

هدى العوضي (كلية الآداب)



أتمنى أن يكون التركيز في العام القادم أكثر على المكتسبات الطلابية التي تسهل على الطلبة وتعينهم خلال مسيرتهم الدراسية.

عمار أشكناني (كلية الحقوق)



أتمنى حل مشكلة نظام التسجيل، ومواقف الخالدية، والإختلاط والشعب المغلقة، وأخيراً أتمنى إعادة النظر في تحديث نظام السنوات بكلية الحقوق والنظر في الموضوع بشكل جدي.

زوايا ورؤى



«ساهر الليل» و«زواره خميس»

علي محمود خاجة

A.m.khajah@gmail.com

كلنا تتعاطف مع أبطال قصة الحب في «ساهر الليل»، وسنمنّي النفس

بنهاية سعيدة مفرحة تجمع الأحباب بعضهم مع بعض، متخطين جميع العقبات التي ستواجههم وكسر حاجز الطبقة الاجتماعية، وكلنا في الوقت نفسه نستنكر الخيانات المتكررة في «زواره خميس» ونشتمزّ بما يحدث من إهانة للروابط الأسرية، واعتقد أن القادم سيكون أشنع.

في رمضان أفضل الابتعاد عن السياسة، فالناس سمّعت منها، حتى السياسة انقسمه يبدو أن تاثير الصوم عليهم يصيبهم بلوته، ولا يوجد أبغ من تصريح النائب الدويسان للتدليل على ما أقول، فالنائب المؤقر يريد منحة مالية لمن يتزوج الثانية شرط أن تكون كويتية للضماء على العنوسة، ولا اعلم لماذا كلما اردنا أن نعالج مشكلة لا بد أن يكون للمال يد فيها؟ فيأتي رمضان مثلاً فنجد من يريد صرف راتب شهر إضافي يعيننا على الصوم مع أن المفترض أن يقل الأكل في رمضان!
نقدم الرواتب والكوادر لكل مهنة على الرغم من أننا نشكو كثرة العاملين وقلة الإنتاج عموماً عودة إلى الدويسان الذي نسي أن الزواج الثاني يدمر أسراً بأكملها ويرفع معدلات الطلاق، غير أنه على ما يبدو يفضل كلمة المطلقة على كلمة غير المتزوجة، ولكن كما قلنا الصوم وعماليه... إلا أنني كما قلت لن اكتب عن السياسة والسياسيين باستثناء ما بدأت به المقال.
يعيننا كويتيان يعرضان على قناة "أبوظبي" لقناة انتخابي وكسباني مشاهداً لهما، هما مسلسل "ساهر الليل" ومسلسل "زواره خميس"؛ الأول، يتحدث عن حقبة السبعينيات وأسجل للمخرج إعجابي لمتكته من تصوير تلك الحقبة بشكل جيد مع بعض الفهوات كصوت مشاري العفاسي في الأذان في الحلقة الثانية عشرة المهدية. على أي حال، فإن هذا المسلسل يطرح قصة ثلاث أسر كويتية إحداهما محدودة الدخل ويقع أنبأؤها في قصة حب شاعرية هائلة جميلة مع فتيات من الأسرتين المسيورتية الحال، وهو ما سيشكل المعضلة بالتاكيد في القادم من الحلقات.

أما "زواره خميس" فهو ينقل حال أسرة كويتية كبيرة الحجم بمشاكلها وقضاياها ومومها، ولعلّي أجد أن التركيز على الخيانة الزوجية أحد أبرز خطوط هذا المسلسل والتي يعتقد البعض أن بها من التطرف في الطرح الشيء الكبير. واعتقد أن الدراما لا بد أن تتألق في الأمر قليلاً كي تصلح للمشاهدة.

عموماً، فانا لست ناقداً فنياً ولا صاحب اختصاص كي أقيّم العملين درامياً بقدر ما أريد أن أوصل فكرة معينة تختمر في ذهني ولا أجد لها إجابة واحدة.

فكلنا سنتعاطف مع أبطال قصة الحب في "ساهر الليل"، وسنمنّي النفس بنهاية سعيدة مفرحة تجمع الأحباب بعضهم مع بعض، متخطين جميع العقبات التي ستواجههم وكسر حاجز الطبقة الاجتماعية، وكلنا في الوقت نفسه نستنكر الخيانات المتكررة في "زواره خميس" ونشتمزّ مما يحدث من إهانة للروابط الأسرية، واعتقد أن القادم سيكون أشنع.

والسؤال هو: ما دمنا نتمنّى أن يتحصّر الحب وما دمنا نكره الخيانة وتحديدًا الزوجية جمعينا وليس العالمية، فلماذا إن توجّد هذه المشاكل في مجتمعنا! لماذا نترنّق القصص الحقيقية التي نعيشها ولتعب دائماً دور الأشرار في الحياة ونرفضها في المسلسلات! لماذا نتخّم الميوت بقصص الخيانة ونحن نشتمزّ منها؟

لا أجد إجابة إلا أننا جميع منافق، يدين الشيء ويمارسه، يكره الشيء في الخيال ويفعله في الواقع، أسألوها أي شخص تصادفونه إن كان سمع بحّانة زوجية أم لا؟ أطرحوا على أي شاب أو فتاة إن كانا سمعا أو عاشا قصة حب تحطمت على صخور الطبقة أو الذهب أو العائلة أم لا؟ هذا ما نحن عليه وهذا ما نعيشه، ولن تتغير مسلسلاتنا وكاتبها ما لم يتغير المجتمع، فالفن جريدة العصر، يقدم أحوالها وقصصها لينا، ولن تفرغنا أعمالنا الفنية ما لم تتخطّ هذا النفاق الذي نعيشه.

محمد صادق الحسيني *



حذار من الحرب... «الناعمة»!

لقد درج استخدام مصطلح الحرب الناعمة في السنة الأخيرة كثيراً، وكان ذلك عن حق من الموضوعات الأساسية التي ظلت سماء المنقطة وأرضها طبعاً!

ومنهج اشتياكي مع الخصم عبر أدوات غير الأدوات الخشنة- مقابل الناعمة- ومنهج هو غير منهج المواجهة المباشرة! وقواعد الحرب الناعمة كما يقسمها أهل الاختصاص والخبرة هي كالتالي:

أولاً: اللبغ بقواعد في ساحة الخصم، وهي الحالة الأمثل أو الكثر.

ثانياً: لللبغ بقواعدنا في ساحتنا وهي حالة جيدة نسبياً.

ثالثاً: للعب بقواعد الخصم في ساحة الخصم، وهي حالة سيئة نسبياً.

رابعاً: للعب بقواعد الخصم في ساحتنا، وهي الحالة الأسوأ.

بعد عشر في معاركه الخشنة والقاسية كافة والتي تطلبت الشجاعة والقناعة والقالبية والقدرة على الصمود والصبر، لجأ العدو الخارجي لامتنا في الأونة الأخيرة إلى النوع الأتف الذكي من المعارك معنا دون حذف الخبر الأخر. حصل ذلك في فلسطين كما في العراق كما في أفغانستان كما في إيران كما في لبنان، كما في أقطار عربية وإسلامية أخرى وإن بدرجات أقل.

ننتقل من الحالة اللبنانية لأنها الأقرب وأيضاً لأنها الأكثر التصاقاً بمصداقيات ما نحن بصدد مناقشته فنقول:

بعدما اكتشف العدو الصهيوني وبكل وضوح في حربي "تموز" اللبنانية و"كانون" الفلسطينية أنه لم يعد قادراً على خوض حروبه العسكرية المعتادة بهيجتها وتدميريتها المعروفة وباشكل الخائف والسريع والسهل، كما كان قد اعتاد من قبل، برعى النهج وقواعد الاستتباك معاً فكان خيار الحرب الناعمة.

ما هو نهج الحرب الناعمة كما يقول أصحاب الاختصاص؟

الأ- يظهر العدو أو الخصم الحقيقي على الشاشة مطلقاً.
- إن يعم جو التشكيك والترديد في كل الثوابت التي اعتمدها الخصم حتى الآن في الصراع.

- إن يتظاهر الاستتباك مع الخصم الخارجي بلون محلي تماماً، بمعنى أن يتيلور الوكيل المحلي في إطار بيئة حاضنة لأهداف الخصم بطريقة غير مباشرة.

رابعاً، وربما هو الأهم، أن يستعير الوكيل المحلي خطاباً وطنياً الليبائياً و"كانون" الفلسطينية أنه لم يعد قادراً على حماي الوطن والسيادة والاستقلال، بل حتى الدين والقيم

الغلتى! وأما قواعد الاستتباك فهي تلك التي أشرناها أعلاه والحالة الفضلى بالنسبة للخصم طبعاً تصبح هي الحالة الرابعة أي: أن يلعب الوطني والثوري والمقاوم المطلوب كسره أو هزمه في المعركة بقواعد العدو في ساحته هو!

السؤال الآن: ليست حادثة برج أبي حيدر حالة مثالية لنجاح أسلوب الحرب الناعمة المشروح أعلاه؟

نحن نتخرا ونتوق للعب مع لماندا؟ لأن الاقتتال حصل بقواعد النقص، أي عن طريق إطلاق الرصاص المخصص أصلاً للدفاع

عن بيروت بوجه العدو الخارجي ووكلائه والذي لا يجوز أن

ينزل إلى الميدان إلا في إطار الدفاع عن ثوابت المقاومة، فإذا

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب



نخاسة القرن الجديد

تهم صارخة تتلصقا كلما انطلقت تصريحات وانكشفت توجهات وتحركات اغلبية "مرحبة" من نوابنا، اإدانة لنا كشعب كامل هي نوعية هؤلاء النواب، فطرحهم وحلولهم تحكي عنّا حكاية متعرجة كيفما نظرنا إليها، فالشعب الذي يرفع هؤلاء النواب إلى المنصات هو إما شرع سطحي، خالي الوافض، جل اهتمامه في استهلاكه الذي يتباعد وأديمته، وأما هو شعب "شروة" نُذعت فيه أبخس الأثمان، وأما هو شعب مرحوب، مهذب بالويل والثبور وعذاب ترهق الروح خوفاً ووجلاً وترك الإنسان جسداً مسيراً لشمسية "أصحاب الأمر".

اعتقد أن تصويتنا يعكس الاختيارين الأخيرين أكثر من الأول، فالكويتيون كشعب يلتمّون شيئاً من العمق الشعوري الذي فرضته عليهم ظروف بناء بلدهم، التحارب القاسية التي مرت عليهم، والوضع الجغرافي الذي أقامهم دوماً على أطراف المقفلة، إلا أنه، وبكل ظروفه التي ميزته، يبدو أن هذا الشعب نزل السوق وباع، وسلم القلب واستسلم، فما يمكن أن يجبرنا أن نعيد هؤلاء النواب ذاتهم، مجلساً بعد آخر، ليتهمونا في أخلاقنا، ليتبرأوا ما عفا وعف الزمن عنه، ليتأوتوا "حلولاً" تحلّ عظم الدستور وتُفت في ضده؟

ما الذي يعطي هؤلاء النواب الجراءة لماتوا ما باتونه إلا أنهم دفعوا ثمناً يلجم ناخبيهم أو أنهم زرعو خَوْفاً يشل أطرافهم؟ تواردت علينا في الأيام القليلة الماضية أخبار مقترح جديد من بعض نوابنا بإعطاء منحة مجزئة إلى الكويتي الذي يتزوج من ثانية، بشرط أن تكون كويتية، وذلك للضماء على العنوسة، في ضعة جديدة على الوجه المدني للدولة والوجه الحضاري للشريع الإسلامي، فالإسلام جاء ليقنن "التعدد الربمي" في الكثير من أشكاله والذي كان مفتوحاً على مصراعيه في عصر ما قبل الدعوة، والتعددية رخصة تم تقديمها بالكثير من الشروط بغرض الحد منها لا تشجيعها، ولكن يبقى هذا رأياً في تشريع ديني يحتمل الكثير من التفسير والتوجهات، مما يجعل الاحتكام إليه في التشريع للدولة المدنية يستحيل في إطار اتفاق شامل بين الرؤى المختلفة فقديماً.

تبنى الدول الحديثة على النظام المؤسسي الذي تكون نواته الأسرة النووية المكوّنة، في معظم المجتمعات، من رجل وامرء بالغيث متساويين في الحقوق والواجبات والمسؤوليات، وأطفالهم الذين يشكلون "الدفعة القادمة" من مواطني الدولة. هذا الأساس إن لم تكن قواعده متوازية ومتساوية، فيصعد هشاً ضعيفاً

مخلخلاً، مبنياً على طبقة اجتماعية تجعل من الدكتاتورية أساساً لتعاملها، في الأغلبية الغالبة من الأسر متعددة الزوجات تتفاقم المشاكل الاجتماعية بين الزوجات وتمتد هذه المشاكل إلى الأبناء، والتي تظهر جلياً في موضوع الميراث وغيرها من الحقوق المستقلة للأسرة، هذه الأسر تعاني مشاكلها الداخلية ومن طبعة العلاقات غير المتكافئة بين أفرادها، رجل واحد يسود، ونساء عدة يتبعن، مما ينعكس سلباً على المجتمع ككل الذي يحتاج إلى التعامل مع مواطنين غير متكافئي الأهلية أو الدرجة الاجتماعية. لست هنا اتعدى على حق الأسرة التي تتخارر التعددية، فهذا حق تكفله قوانين الدولة بما يتناسب والتوجهات الدينية لأغلبية أفرادها، لكن المصيبة في تشجيع شرعي الدولة لهذا الاختيار الذي يضعف كيانها العام ويخلخل بنيتها الاجتماعية. كيف يمكن لمشرع "عقله في رأسه" أن يقترح التشجيع المادي للتعددية ليجل مشكلة اجتماعية مغامرأً بخلق مشكلة أكبر وفجوة أعظم في بنيتنا "المخرّومة" أساساً؟

على وضعنا الحالي لدينا من القصص ما يعصر القلب حول أداء بز ووجون بناتهم صورياً ليتقاسموا منحة الألف الحكومية مع العريس في تجارة مضمونة ليس من تكلفه لها سوى كيان الفتاة وسجلها الاجتماعي، فكيف سيكون الحال إذا تم إقرار منحة "لمراوحة" الزوجات؟ سنتعشش عندها تجارة الزواج، وقد يكتر الصوري منها لتقاسم المكافأة الجديدة، وكل ذلك على حساب الكوكبيات ذاتهن، على حساب كياناتهن الإنسانية ووجودهن الاجتماعي وقيمتهن الوطنية.

كيف سنامن تزويج بناتنا وفي دولتنا المدنية تشريع يحض على "تعدد" الزوجات بما يسكر قلب وكرامة المرأة الكويتية التي ستشعر أن دولتها تتكاتف والرجل الكويتي عليها في تشريع آخر مذلّ؟ مرة أخرى، لست هنا ضد الاختيار الحر من كل الأطراف للتعددية، ولكنني أستنكر التشجيع المادي لهذا النهج الذي لن ينتج عنه سوى المزيد من المشاكل الاجتماعية والاستغلال المادي للمرأة الكويتية، ولن ينجح إلا في توسيع الفجوة بين مواطنة الرجل والمرأة في الكويت المدنية. ويضعف إمكان إقرار مثل هذا المقترح المرضي ببعض السؤال معلقاً، أي عقاب تعاقب به أنفسا، أي بيعة بعانها، أي "شروة" أشرتها بها، أي خوف أبدي علقتنا من رقابتنا يدفعنا دعفاً لاستحضار وتخصيب وتمكين ثواب كهؤلاء؟



وسطية الإسلام

د. عبدالحמיד الأنصاري *

aeansari@qu.edu.qa

المشروعة، ولا بأس بالتنافس في سبيل التقدم والرقي بما يرفع من مستوى البشر ويما يحقق سموهم الروحي وكمالهم الخلقى، من يسير تعاليم الإسلام وتشريعاته يجد "الوسطية" هي الملمح الأبرز في أوامره ونواهيه كافة، فالقصاص عقوبة عادلة بين الثار والبغاء والإعدام، والطلاق إذا استحالت العشرة خير من رباط أبدي مساوئه أكثر من محاسنه، وهكذا نجد التوازن الحكيم بين الدين والدنيوي والمادي والروحي في قوله تعالى: "وابنح فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا"، وفي قوله تعالى: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة"، نعم المال الصالح للعيد الصالح" في الوقت الذي تشجع فيه الفلسفة الرأسمالية الغربية على الحرص على مباحح الحياة واستنزاف ملذاتها وجمع المال بأي طريقة وبأسرع طريقة لتصبح مليونيراً كغاية قصوى، وفي مقابل هذه الفلسفة نجد سلفات الهند وجنوب شرق آسيا التي تدفع الفرد إلى الزهد والمسكنة، وتحجب إليه تعذيب النفس وحرمانها، المنهج الغربي الذي يقُدس الجانب المادي ولا المنهج الشرقي الذي يغالي في الجانب الروحي، أمران محمودان في المنهج الإسلامي الوسطي، يقول الله تعالى "يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكُلُوا واشربوا ولا تسرفوا، إنه لا يحب المسرفين، قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق"، "خلق لكم ما في الأرض جميعاً"... فلا يحل لإنسان أن يحرم شيئاً إلا بدليل قاطع.

ومن أجمل مباحث الكتاب حديث المؤلف عن تنوع أساليب الشرائع الحكيم في العبادتين الثلاث: العقائد والعبادات والأعمال، نجد أسلوب الشارح في العقائد أسلوب المخبر الواضف، وفي العبادات أسلوب المنشئ المجدد، أما في المعاملات فهو أسلوب الناقد المهذب، فقد جاءت الشريعة ووجدت صوراً للتبادل والتعامل بين الناس، فكان موقفها موقف الإقرب لبعضها والتعديل لبعض الآخر والإلغاء لكل خرج عن حدود العدل. لذلك وضع العلماء في ميدان العبادات قاعدة: لا يعبد الله إلا بما شرع، لكن في جانب المعاملات وضُحوها قاعدة عظيمة: "المعاملات تطلق حتى يرد المنع"، يقول ابن القيم "الأصل في العبادات البطالن حتى يقوم دليل على الأمر، والأصل في المعاملات الصحة حتى يرد يقوم دليل على البطالن والتحريم".

هذا هو الإسلام دين الوسطية والاعتدال ورسولنا "رحمة مهداة" وتعاليم الإسلام كلها قائمة على الوسطية والتوازن؛ بين حقوق الفرد والمجتمع، بين أشواق الروح واحتياجات الجسد، بين العمل للدنيا والعمل الآبرئ، بين تنمية المجتمع وابتغاء الثواب الآخروي، بين ثوابت الدين ومتغيرات العصر، وتبقى تساؤلات مرة، إذا كانت الوسطية هي الطابع العام لشريعتنا والملمح الأبرز في تعاليمها، فلماذا لم نجعل فعل ثقافة الوسطية في مجتمعنا؟ لماذا لا نترجم قيم الوسطية والتسامح وقبول الآخر ونجسدها في سلوكياتنا ومواقفنا وعلاقاتنا بعضها ببعض وبالأخر؟ لماذا لم نجح في تعزيز ثقافة الوسطية في نفوس أبنائنا لحمانيتهم من أمراض التطرف والغلو؟ لماذا أخفقت طروحات الوسطية والاعتدال في تحصين شبابنا وتقوية مناخاتهم تجاه فكر الغلو والتشدد؟ لماذا تنامي واستشرى مد الغلو والتطرف؟ أينما وجهت ناظرِك في عملنا الساحة الإسلامية رأيت تفجيراً وتدميراً وقتلاً!

أكتب عن وسطية الإسلام وأصوات التفجيرات تهزّ العالم الإسلامي شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، والضحايا الأبرياء بالآلاف، آيين الوسطية مما يحصل في عالم الإسلام؟ هؤلاء

الوجود الإنساني

قبل الوجود الديني



طالب المولي

almole110@kwtnweer.com

تحدت الأطر الاجتماعية والهوية الدينية في المجتمعات القديمة بعد ظهور البيانات التي كانت تبدأ بلحظ النوع أو الكيانات في أحيان كثيرة لسد احتياجاته الوجودية، وحاجاته الاجتماعية لبقاء الإنسان ضمن غيوتها وتوفر له بشكل نسبي حاجاته الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ليشكل من خلالها مجتمعاً ذا ملامح دينية ظاهرية وتخفي عند تعارضها مع مصالحه الخاصة.

فكان للوجود الإنساني قبل ظهور الأديان وحقبة تعدد الآلهة قديماً، ضرورة حتمية لعجز العقل البشري عن تفسير الظواهر المدمرة التي كانت تعصف بتلك الأمم والمجتمعات، فتعددت آلهة لتعد حاجات الإنسان، فكل من الزراعة والحب والقوة والشمس والقمر والخصوبة... إلخ إلهة خاصة، تبعاً لحاجات التكوين المجتمعي، إما للجهل بتلك الظواهر أو الخوف منها، وأما في مرحلة متقدمة نحو "الكمال" بعد أن تتشكل نسيباً الوعي الإنساني بظهور فلاسفة قبل الميلاد، وبدأ انحسار دور الآلهة وتفنّن الدور الغيبي والأسطوري في حياة الإنسان وانطلق لممارسة دوره الفعّال في تحرير العقل عن سياسته العميق.

فالكسوف والخسوف ظاهرتان طبيعيّتان في النظام الفلكي، فاستدعت هاتان الظاهرتان الفلكيتان الطبيعيّتان كثيراً من الطقوس والحركات، فأصبحتا بعد ذلك ضرباً من الجهد بعد اكتشاف العلم أسباب هاتين الظاهرتين. بل وحدد علم الفلك عدد مرات الكسوف والخسوف لسنوات قادمة، فقدت تلك الطقوس والصلوات رونقها وحاجاتها بعد انحصار العقل على الظاهرة، فلم تكن تلك الظواهر وغيرها إلا مدخلاً نحو العقل البشري ميدان البحث والتقصي لتكشف المجهول في العالم العمقوف.

فاستقرار الإنسان حول الأنهار والبحيرات وتنوع طرق الإنسان في الحفاظ على كيانه الاجتماعي وتدجين الحيوانات النافعة واستغلال الأراضي الزراعية لتوفير الحاجات الخاصة به بدلاً من استهلاكها بفوضوية وإفراط، أصبح للإنسان بعد توافر الحاجات اللازمة الضرورية لبقائه وقت لتفكير والتأمل في هذا الكون، فطرح الأسئلة الوجودية في مرحلة جديدة من مراحل تطور العقل البشري، فكان السبيل لتحقيق أرقى الأفكار نسيباً وأفضلها تحقيق سعادته، فبرز من هؤلاء المتأملين، تفكيراً مغايراً للأعراف والتقاليد المتبعة واعتبارها ضرباً من التخلف والاستبداد، فبدأ الإنسان بسبب الصراع بين الاتجاهين المتحدر والرجعي، مرحلة الوجود الديني واستخدامه سلاحاً موجهاً ضد المختلطين، فأخذ منحى شرساً وآخر حضارياً تبعاً لمقاييس ضعف وقوة الوجود الديني. فكان للأسلوب الديني نزعة متباينة مع الآخر في حال الوجود الديني الضعيف، وينزع للتطرف والقسوة في حال القوة، وبين تلك الحال ونقيضتها برز التحرير والتماهي مع المستند بثقافة تيريرية ذرائعية.

الثقافة الذرائعية التيريرية كان لها السبق في محاربة العلقانية وتجريد الإنسان من حقه الكوني في اختياره الحر، لطريقة عيشه ودون كبح لرغباته المشرية الملحة وفق أيديولوجية دينية ابتدعها رجال اللاهوت، وبذلك أخذ يضح قوته بتاجيب الصراع الديني في رحلة دموية اتخذت في طابعها العام الإقصاء ذريعة لتتفبد حكم الله على المفسدين بالأرض فأصبح الدينيون برجماتيين في تغليب المصالح الفردية على القيم التي كانوا ينادون بها، وتشكل بعد ذلك من المصلحين والمخلصين، كربة فعل على تجاوز رجال الدين لتلك القيم، فكر تنويري يحمل في روحه ثورة قيمية فلسفية جديدة لإبعاد شبح الظلام عن الناس بإبراز دور القيم لا تقديس الشخوص، وكانت للقيم الفكرية الجديدة سطوة وبريق لكل المحرومين والمعذبين بحثاً عن كينونته وكرامته.

استعراض بسيط تجده في كثير من الأحيان صورة تتشابه في أحداته لكثير من البيانات، ويعبدا عن تحديد الديانة المستهدفة، ولكنها نتيجة للاستبداد الديني أو الاستبداد السياسي، فلاستبداد صورة واحدة، وهي غياب الدور البشري في المنظومة الكونية، وهذه المنظومة المتعددة في قيمها الإنسانية تعمل وبشكل رئيسي في تحجيد وتقنين دور المستبد بجميع أشكاله وصوره، وتجعله يتساوى مع البقية على اختلاف أدبياتهم ووثائهم ومشاربهم الفكرية تحت سلطة القانون الوضعي بعد أن عجز الآخرون عن إيجاد البديل لحياة أفضل.



القتلة المخربون- خوارج العصر- لم يراعوا حرمة حياة البشر الفضيل وانتهكوا المقدسات كافة، بذخل أحدهم مسجداً آمناً بالمصلين فيفجر نفسه فيهم، ويتفاخر بالجهاد والشهادة، هؤلاء أضل سبيلاً من عرب الجاهلية الذين كانوا يتقاتلون لكنهم احترموا الأشهر الحرم فقفوا عن القتال، لكن خوارج عصرنا أشد دموية وعدواناً!

تحدثت كثيراً عن الوسطية ونعقد حولها مؤتمرات وننتشي مراكز للوسطية ونرصد الموانزات الضخمة لترويج فكر وطروحات الوسطية، لكن عالم المسلمين بعيد عن الوسطية وقيمتها، نتغنى بالوسطية كتشريح وكل الأطراف والأطياف والجماعات الدينية تذبذبها، ونسمع في الأخبار أن العاصمة الكينية نيروبي تحولت إلى حاضنة للجهادين القتل، وفي جنوب اليمن يتناسل المجاهدون فيفتش المجاهدون الصغار الواسطي؟ يستغل الوسطية "شعاراً" كبقية الشعارات، التسامح، وقبول الآخر، والشورى، والديمقراطية، مامات البنية التحتية للفكر العنيف متشعبة!

لقد وصفنا لها بالخيرية، وعللنا شهداء على الناس بسبب "الوسطية" فهل نحن مالنا مؤهلين لهذه الويلطة مع لماندا؟ العالم منا وفي ظل التفجيرات والمدماء المسالة بأرضنا؟ لماذا اكتسح دعاة الكراهية والتطرف الساحة، وخطفوا شبابنا وجولهم إلى قنابل بشرية؟ إن ذلك أمر يجب أن يلقى ويؤرقنا وأعني بصفة خاصة، دعاة الوسطية وموزن الاعتدال المهيمنين على المنابر والمسخر لهم القوات والمؤسسات التوجيهية كافة لتصور أن الأسباب الرئيسية في انحسار الفكر الوسطي وانتشار الفكر الكلامّي، تكمن في:

- لتقليل مناهج التريبة الإسلامية في إرساء مضامين إنسانية للفهم الدينية السامة، الجهاد، والأمر بالمعروف، والتسامح، وكرامة الإنسان، إضافة إلى اخطاف بعض المدرسين المتشددين المنهج الرسمي لحساب المنهج الظلامي الخفي.
- افتقار بعض دعاة ورموز الوسطية المصدقية في الطرح وفي السلوك، إنهم يقولون ما لا يفعلون، يطالبون الناس بالتعفف ويتكالبون على العادة، ينادون بأدب الحوار والتسامح ويضيقون بالراي الآخر، يحذرون من الوساطة والتزلف إلى السلطة وهم أكثر الناس تزلفاً، فمن إن التاريخ الفكري والمواقف السياسية لبعض دعاة الوسطية، متلونة، يجيدون ركوب الموجة، فمنهم من في مخاطبة الجماهير لللبغ بعواطفهم ولهم تاريخ مشهود تجاه الخصوم الأكربيين.
- ضبابية مفهوم الوسطية لدى بعض دعاة، مفهوم هؤلاء الوسطية مفهوم أيديولوجي يتعاطى بحدم توجهات حزبية معينة، فحتى تكون وسطياً عليك بتسييس مطالب الغرب وسيئات أميركا دون ذكر الإيجابيات، وإذا استنكرت الإرهاب علته بالظلم الأميركي للمسلمين، وإذا اُكترت على جماعات التفكير، علوهم في تكفير المسلمين، التمسست لهم عدراً، فقلت: إنهم فدية أمثوا برهبهم، هزهم تسلط العلمانيين وشيوع المتكررات في مجتمعاتهم فتأروا وتمردوا، فلم يهاب إصلاح لكنهم ضلوا السبيل!

ويعد: إن قيم الوسطية والاعتدال والتسامح إذا لم تتفعلل في التربة الاجتماعية، بدءاً من المنظومة التربوية، مروراً بالمنظومة التعليمية، صعوداً إلى المنظومة الدعوية والإعلامية والثقافية والتشريعية والسياسية، فالجدوى قليلة.



أهو السلام هذه المرة؟



Shlomo Avineri *

المشكلة هي أن الجانبين كانا يتحادثان معاً طوال سبعة عشر عاماً. تحت إشراف قادة إسرائيليين وفلسطينيين مختلفين، فضلاً عن رئيسين أميركيين قبل أوباما. ومن المؤكد أن إعادتهما إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى ليست بالأمر الجاهل، بل مجرد محاولة للحد من الأضرار.

إن الاستئناف الوشيك للمحادثات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية المباشرة في واشنطن يُعدّ نياً طيباً، ولكنها لمسألة أخرى تماماً أن نخرم بما إذا كانت هذه المحادثات التوصل إلى اتفاق، ناهيك عن غضون عام واحد كما يأمل الرئيس باراك أوباما.

عندما عيّن أوباما، بعد يومين من توليه للرئاسة، السيناتور السابق جورج ميتشل مبعوثاً خاصاً له إلى الشرق الأوسط، تمنى العديد من الناس أن تؤدي جهوده في غضون عامين إلى التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، وإلى سلام شامل بين إسرائيل وكل جيرانها العرب.

وسواء كانت تلك الآمال المبالغ فيها راجعة إلى قلة خبرة أوباما أو إلى غطرسته -أو كلا الأمرين- فهي مسألة تحتمل النقاش: أما الأمر الواضح هنا فهو أن ميتشل، بعد مرور ثمانية عشر شهراً ورغم العديد من الزيارات إلى المنطقة، لم يتمكن إلا من التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على البدء في المحادثات.

والمشكلة هي أن الجانبين

كانا يتحادثان معاً طوال سبعة عشر عاماً، تحت إشراف قادة إسرائيليين وفلسطينيين مختلفين، فضلاً عن رئيسين أميركيين قبل أوباما. ومن المؤكد أن إعادتهما إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى ليست بالأمر الجاهل، بل مجرد محاولة للحد من الأضرار. ورغم أن سجل ميتشل الناجح في التوصل إلى المصالحة في أيرلندا الشمالية يبدو مؤملاً، ممتازاً لمهمته الحالية، فربما كان ذلك السجل الناجح موقوفاً له في الشرق الأوسط، ذلك أن الصراع في أيرلندا الشمالية كان يدور دوماً حول ملكية الأرض: حتى أن المجموعة الجمهورية الأيرلندية الأشد تعصباً لم تطعن قط في شرعية بريطانيا العظمى، بل في شرعية حكمها للمقاطعات الشمالية الست التي تؤول ما يعتبرونه أيرلندا الموحدة.

وعلى النقيض من ذلك، فإن صلب الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي لا يتعلق إلا جزئياً بحدود دولة إسرائيل. فالفلسطينيون لا يطعنون في احتلال إسرائيل للضفة الغربية بعد حرب 1967 فحسب؛ فممنذ خطة التقسيم التي أقرتها الأمم المتحدة في عام 1947 -والتي

دعت إلى إقامة دولتين، واحدة يهودية وأخرى عربية- رفض الفلسطينيون الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وأغلب الإسرائيليين غير مقتنعين بأن الفلسطينيين تخلوا تماماً عن هذا الموقف.

وفي ظل تجاهل هذه القضايا الأساسية، تبني ميتشل بداية خاطئة في مستهل الأمر حين استجاب لتشجيع أوباما للمطالبة الفلسطينية بتجميد بناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات. والواقع أن وقف الأنشطة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية مطلب معقول، ويستطيع الفلسطينيون بطبيعة الحال أن يصروا عليه في المفاوضات. ولكن من الواضح أن جعل تجميد المستوطنات شرطاً مسبقاً للمفاوضات كان أمراً غير مقبول في نظر الحكومة الإسرائيلية التي أصرت على عدم وضع أي شروط مسبقة للمفاوضات.

وعلى هذا، فقد أهدر أكثر من عام على الشد والجذب في هذه المسألة، الأمر الذي أدى -بين أمور أخرى- إلى تشويه التورات بين حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإدارة أوباما.

وأخيراً وافق نتنياهو مرغماً على التجميد المؤقت -الذي من المقرر أن ينتهي في سبتمبر- وفي نهاية المطاف رضخ الفلسطينيون، تحت ضغوط من الولايات المتحدة هذه المرة، ووافقوا على فتح المفاوضات من دون تأكيد إسرائيلي صريح باستمرار تجميد بناء المستوطنات.

ولم يقتصر الأمر على إهدار الوقت الثمين، بل كان هناك المزيد من الأضرار. فحتى من لا يتفق من الإسرائيليين مع المواقف المتشددة التي تبناها لا يتفق من الإسرائيليين مع المواقف المتشددة التي تبناها مع رئيس وزرائهم وكأنه زعيم فولتا العليا. والواقع أنه أعلن في العام الماضي رغم كل شيء أنه على النقيض من موقف حزب الليكود السابق على استعداد لقبول حل الدولتين، وهو الموقف الذي يبغضه العديد من أعضاء الليكود، فضلاً عن أعضاء ثلاثة أحزاب أصغر حجماً في حكومته الائتلافية.

والآن، بعد أن بات من المقرر أن تبدأ المحادثات، فهل تتمكن من التوصل إلى أي نتائج ملموسة، أم أن القمة المرتقبة في واشنطن لن تسفر إلا عن فرصة أخرى للانقراض، كما كانت حال

قمة أنابوليس التي استضافها الرئيس جورج دبليو بوش في عام 2007؛ حتى أشد المتفائلين تفتأؤ لا يستطيع أن يرجو للمحادثات فرصة نجاح أكثر من 50 في المئة.

والأسباب أكثر مباشرة من الشخصية المستعصية لعملية صنع السلام في الشرق الأوسط. فحتى لو كان نتنياهو مستعداً للإذعان للواقعية وصوت العقل، فإن بعض الشركاء في تحالفه قد ينسحب من الحكومة.

وعلى الجانب الفلسطيني سجد أن السلطة الفلسطينية تحت رئاسة محمود عباس فقدت في عام 2006 السيطرة على قطاع غزة -الذي تحكمه "حماس"- وبالتالي فإنه لم يعد قادراً على التحدث باسم جميع الفلسطينيين. ومع مقتل أكثر من ستمئة فلسطيني في غزة منذ استيلاء "حماس" عليها، فلعن الأهلية الفعلية الدائرة بين "فتح" و"حماس".

وبين إسرائيليين وفلسطينيين، وقبل انهيار المحادثات الإسرائيلية-الفلسطينية منذ عامين، فإن الحكومة الإسرائيلية السابقة، تحت قيادة رئيس الوزراء إيهود

أولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، دخلت في مفاوضات دامت عامين مع السلطة الفلسطينية. وكانت تلك هي الحكومة الإسرائيلية الأكثر اعتدالاً، ونستطيع أن نقول نفس الشيء عن حركة "فتح" التي تسيطر على السلطة الفلسطينية. ولكن على الرغم من عشرات الاجتماعات العامة والخاصة فشل الجانبان في التوصل إلى اتفاق.

لم يتمكن حتى أكثر الزعماء اعتدالاً على الجانبين من الاتفاق على القضايا الأساسية في الصراع: الحدود، والمستوطنات، القدس، ومصير لاجئي 1947-1948 وإبنائهم وأحفادهم، والواقع أن كلاً من الجانبين كان لديه مصلحة مباشرة في التوصل إلى اتفاق؛ فبالنسبة إلى أولمرت، كان التوصل إلى اتفاق بمنزلة الإنقاذ لموقفه كرئيس للوزراء، وكان ليمثل بالنسبة لعباس ورقة رابحة في الحرب الأهلية الفعلية الدائرة بين "فتح" و"حماس".

إن الفشل في التوصل إلى اتفاق في ظل تلك الظروف المواتية نسبياً لا يبشر بخير بالنسبة للمحادثات المرتقبة. ولكن نتنياهو قال: "سنفاجئ الجميع بمجرد بدء المفاوضات".

PROJECT SYNDICATE

أما الفلسطينيون فقد ذهبوا إلى ما هو أبعد مما ذهبوا إليه في أي وقت مضى في بناء المؤسسات اللازمة لدعم الاستقلال الوطني. وحتى المتفائلين الذين فقدوا تفاؤلهم يمكنهم أن يروا هذه المرة أن فرص المصالحة قد تكون أفضل رغم كل شيء.

* المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية وأستاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية في القدس. "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"

الآن بعد أن بات من المقرر أن تبدأ المحادثات فهل تتمكن من التوصل إلى أي نتائج ملموسة أم أن القمة المرتقبة في واشنطن لن تسفر إلا عن فرصة أخرى للانقراض؟

منتقدو «الولايات المتحدة الإمبريالية» والدافع وراء صمتهم

Michael Young * -The National

هل ستسمع اعترافاً بالخطأ من أولئك الذين هاجموا الإمبريالية الأميركية في العراق، وتأكيداً على الأقل بأن الأمور ليست بالبساطة التي أصروا عليها سابقاً؟ أو ربما كلمة يترنن فيها بأن أي انسحاب أميركي سريع قد يشكل خطراً على العراقيين بقدر الغزو؟ ذلك مستبعد لأن العراقيين أنفسهم لم يكونوا يوماً مهتمين بالنسبة إلى من استنصاعوا إبانة بوش.

وعد انسحاب قوات القتال الأميركية من العراق الأسبوع الماضي ردود فعل خافتة من أولئك الذين عارضوا غزو البلاد في عام 2003، وقد كان ذلك متوقفاً جزئياً بما أن الولايات المتحدة ستواصل ممارسة نفوذ كبير في بغداد، لكن ظهر خداع واضح في رفض المنتقدين الاعتراف بأن العراق دخل مرحلة جديدة أساسية.

لعل السبب في ذلك أن نموذج الرفض المرتبط بالسلوك الأميركي في العراق وضع فترة طويلة في إطار ضيق المعاني: أي أن إدارة جورج بوش نزلت حرباً إمبريالية على العراق (وليس "مع" العراق أو "بشأن" العراق، أو لا قدر الله "من أجل" العراق)، وأن أبرز أهداف هذه الحرب كان فرض الهيمنة الأميركية على الشرق الأوسط مع تحوُّر الخطة الواسعة حول العراق وموارده الوطنية.

تم التعبير عن وجهة النظر هذه صراحةً وتكراراً في الفترة التحضيرية للحرب، وبعدها بمرور طويلاً. دعت المظاهرات في هاليفاكس في كندا على حمل لافتة في عام 2003 كتبت عليها "الولايات المتحدة الأميركية الإمبريالية"، تحت علم أميركي استبدلت نجومه بجمجمة وعظمتين مقطعتين، وأحاطت خطوطه بصليب معقوف. كذلك دعت بالمظاهرات الإسبان، في الوقت عينه تقريباً، إلى الصياح: "لا للعدوان الإمبريالي في العراق"، وبمجموعة من المؤرخين تُعرف باسم "مؤرخون ضد الحرب" إلى توقيع عريضة في عام 2009 ضد الوجود الأميركي في العراق وأفغانستان، معلنة معارضتها للحروب العدوانية، والاحتلال العسكري للأراضي الأجنبية، والمساعد الإمبريالية التي تبذلها الولايات المتحدة وغيرها من الدول الكبرى للسيطرة على حياة البلدان الأخرى الداخلية.

فضلاً عن ذلك، حدّ رشيد خالدي، أكاديمي فلسطيني أميركي بارز، على نشر كتاب في عام 2004 بعنوان "Resurrecting Empire" الإمبراطورية المنبعثة، حول التدخلات الغربية (ولاسيما الأميركية) في الشرق الأوسط. في ذلك الكتاب، أسف خالدي، الذي تصادف أنه أحد أصدقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما من شيكاغو، لعدم استعداد الولايات المتحدة لقبول فكرة أنها تكرر تجربة القوى الإمبريالية الغابرة، وأن ذلك ليس جيداً بأي حال من الأحوال ويستحيل إنجازه بطريقة صائبة.

ما من شك في أن الولايات المتحدة إمبراطورية، والأقوى على الإطلاق. لذا من المنطقي تفسير أفعالها من منظور "إمبريالي"، مع أن ذلك قد لا يسمح أيضاً بهامش كبيرة من الحرية. فإن كان للصدام الأميركي مع العراق رسالة تستحق الذكر، فهي أن المشقات التي شهدتها واشنطن هناك نجمت عن عدم استعدادها لممارسة شكل حصري من أشكال الحكم الإمبريالي. فشلت إدارة بوش في إرسال ما يكفي من الجنود في وقت مبكر، في حين لم تكن أي قوة إمبريالية كلاسيكية تسعى إلى السيطرة على المنطقة لتفكّر في خفض التزامها العسكري اليوم، لاسيما في زمن تبارز فيه إيران التي ولدت طموحاتها الرامية إلى الهيمنة من رحم الإمبرياليات الفارسية الماضية.

لم تخرج الولايات المتحدة من العراق، إذ أقيمت على نحو 50 ألف جندي في البلاد التي ستعتمد على المعدات العسكرية الأميركية، وغيرها، لسنوات مقلية. مع ذلك، تشير السرعة التي تحرر بها أوباما من التزامه إلى جدية المهلة النهائية لسحب كامل القوات الأميركية في نهاية عام 2011.

إن كان العراق مجازفة إمبريالية، فقد تقبلها الكثير من الأميركيين بريبة فحسب، وعلى رأسهم الرئيس الحالي. للمضي قدماً في هذا الجدال، أود لغت انتباهكم إلى رسم كاريكاتوري مؤثر نُشر منذ بضعة أيام في صحيفة "الحياة" العربية القومية. يظهر فيه العم سام وهو يخرج من العراق من أحد الأبواب وذراعه مضدّة، بينما تدخل إيران من باب آخر مغطاة الرأس ولباس الموت. بهذه الطريقة ينظر الكثير من الأنظمة العربية، السنيّة بغالبيتها، إلى الانسحاب الأميركي الأخير: خطوة تخلف وراءها فراغاً سياسياً مزعماً لاستقرار تنتفع منه إيران على ما يُفترض. وسقط الحديث الطلق عن الإمبريالية الأميركية، يُغفل عادة عن ذكر أن واشنطن ليست المحرك الوحيد للدوافع الإمبريالية في الشرق الأوسط، ولا حتى أكثرها تصميماً. في المقابل، يُعتبر البرنامج النووي الإيراني خطوة ضرورية لفرض تفوق طهران في الخليج وخارجها.

* محرر صفحات الرأي في صحيفة "إيلي ستار" ومؤلف كتاب "The Ghosts of Martyrs Square: An Eyewitness Account of Lebanon's Life Struggle"

رمضان ضيافتك

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.."

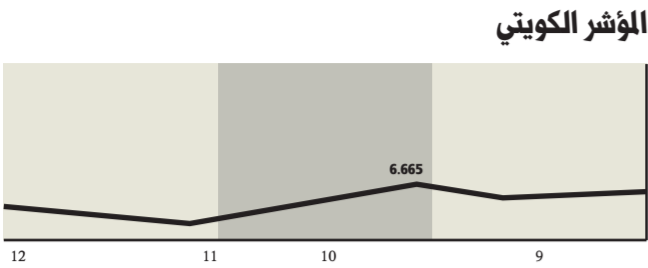
(رواه البخاري ومسلم)

عساكم من عوّاده

wataniya.com/ramadan

يعرف أوباما من جهته حق المعرفة حدود الإمبراطورية الأميركية، إذ يستطيع قراءة الدفاتر المالية، وقد خسّر في انتخابات الكونغرس التي ستجرى في نوفمبر المقبل بسبب الوضع المالي الهش لبلاده. انطوى الغزو الأميركي للعراق على إيجابيات وسلبيات، لكن تغير الكثير منذ عام 2003 لاسيما في واشنطن. مع ذلك أظهر الصمت المدوي لمنتقدي واشنطن الأسبوع الفائت، في مثل تلك اللحظة الواعدة للسيادة العراقية، مدى قوة استعدادهم للتغيير.

* محرر صفحات الرأي في صحيفة "إيلي ستار" ومؤلف كتاب "The Ghosts of Martyrs Square: An Eyewitness Account of Lebanon's Life Struggle"



1.000 الدينار

\$ 3.468

€ 2.716

اقتصاد

10

الجريدة. ترصد أسباب تمديد عقد «أجيليتي»: حسبة «أنهام» للفوز بالعقد الأميركي تصطدم بواقع لوجستي معقد كويتياً

مصادر لوجستية: الشركة الأردنية قدمت أسعاراً منخفضة وأحدثت فجوة «غير منطقية»

عبدالله خليل

يشهد قطاع الخدمات اللوجستية منافسة مستعرة بين شركاته خلال الفترة الحالية، بدأت بقضية «أجيليتي» وترسبية عقد المورد الرئيسي على «أنهام» واعتراض «كي جي ال» عليها، ثم مواجهة «أنهام» لمشاكل عديدة في السوق المحلي.

طلّت الأسباب خلف إعادة تمديد وكالة الدفاع اللوجستية الأميركية عقد شركة أجيليتي كمورد رئيسي للجيش الأميركي في العراق والكويت حتى ديسمبر المقبل، مثار تساؤل واقتراضات في السوق، خصوصاً أن الخبر الذي بثته الوكالة قبل 10 أيام جاء فجأة ومن دون توقعات، حيث كانت معظم المؤشرات تتجه إلى انتقال العقد إلى المنافسة الأردنية شركة أنهام، التي ظهرت فجأة كلاعب رئيسي في سوق اللوجستيات الكويتي، قاطعة علاقة امتدت 7 سنوات بين أجيليتي والجيش الأميركي. المعلومات التي حصلت عليها «الجريدة» تفيد بأن «أنهام» قدمت أسعاراً منخفضة جدا في المناقصة على العقد، واستطاعت أن ترحبه، مُدخلة فجوة «غير منطقية» - حسب ادعاءات مصادر لوجستية- عبرت عنها الفائزة في المرتبة الثانية شركة رابطة الكويت والخليج للنقل (كي جي ال) باعتراضها في إبريل الماضي على ربح المناقصة، ما أثار اتهام الصقفة بعض الوقت.

لكن ما اعتبرته «أنهام» فرصة لا تكرر للربح عن طريق خفض الأسعار، يظهر أنه كان السبب الخفي خلف اخفاق في تنفيذ مهمة تخزين وتوريد المواد الغذائية حسب العقد، إذ أن مصادر لوجستية مسؤولة تكشف أن المشاكل التي واجهتها «أنهام» في السوق الكويتي في التخزين والنقل ومن ارتفاع التكلفة دفعها إلى التقدم بطلب إلى وزارة الدفاع الأميركية لرفع السعر أو ترك هامش في مستويات أسعار المواد الغذائية حسب المتغيرات في السوقين المحلي والعالمي، إلا أن الطلب تم رفضه من لجنة المناقصات التي طالبت «أنهام» بتخفيض البنود المتفق عليها أو سحب العقد وتطبيق المخالفات عليها.

تطورات الصقفة

وامام هذا الوضع، وجدت «أنهام» نفسها في مازق الاستمرار في العقد وخدمته

بخسارة، لكنها فضلت مسك العصا من الوسط، وطلبت اعطاءها مهلة لترتيب اوضاعها مع شركات التخزين والنقل المحلية، أي الاستفادة من عامل الوقت للتفاوض بأسعار منخفضة مع الشركات، وقد يكون الخيار المناسب ل«أنهام» من الناحية التكتيكية، هو نفسه الذي جعل وكالة الدفاع الأميركية تقول في اعلانها المذكور ان «التمديد لأجيليتي جاء لظروف قاهرة»، وهو امر قد يكون من باب حظ «أجيليتي» التي لطالما تضاعفت الامور لمصلحتها، لكن في الوقت نفسه يبقى خيارا مفتوحا لشركة «كي جي ال» باعتبارها المرشح الأول في حال فشلت «أنهام» في انجاز المهمة في الأشهر القليلة المقبلة مع استمرار قضية «أجيليتي» في القضاء الأميركي.

منافسة شديدة

وفي قطاع لوجستي بعدد شركات قليلة، تبدو المنافسة شديدة بينها، ربما لأن شركات الصف الثاني وجدت نفسها وان كانت متأخرة كون الجيش الأميركي سينسحب كلياً من العراق بنهاية 2011 أن من حقها الاستفادة من عقود لوجستية أميركية وعدم تركها حكراً على شركة واحدة، وقد يكون هذا السبب الذي أظهر توقيع عقود بين شركتين لوجستيتين محليتين مع «أنهام» لغراض تخزين ونقل، بعد تمديد العقود مع «أجيليتي» مباشرة.

وكانت «أنهام» واجهت عراقيل مع الشركات المحلية، لدرجة انها لم يظهر اي افصاح رسمي عن توقيع عقود معها الا الاسبوع الماضي، بعد اعلان شركتي الري لوجستيك ومبرر للنقل، ويبدو أن «أنهام» حلت العقدة التي منعت الشركات الكويتية من ابرام اي صفقة معها، إذ كانت «أنهام» تريد توفير مخازن لحوم خاصة بالجيش الأميركي فواجهت معارضة محلية، على اعتبار أن السمعة قد تطل مواد أخرى مخزنة لدى هذا الشركات، ناهيك عن الاسباب الدينية والاجتماعية الأخرى، التي

تجمع معظم التجار الكويتيين بعيدا عن المنافسة. ويبدو أن «أنهام» اختارت طريق دبي، حيث فرعها في مينا جيل علي لإغلاق هذا الملف، غير أنها مازالت تعاني مشكلة التخزين وقلة الأراضي المسموح بعملها كشركة لوجستية في الكويت، حيث اضطرت إلى تاجير مخازن في امكان ماهولة بالسكان والمجمعات الترفيهية، وهو امر يُشكل عبئا ماديا اضافيا على الشركة، حيث ستضطر إلى رفع حالات الأمن والسلامة للمواد المخزنة للجيش الأميركي، (خصوصاً أن المترصين في المنطقة كثر لا ي امر يتعلق بهذا الجيش)، إضافة إلى بُعد امكان التخزين عن القواعد العسكرية، ما يجعلها تكلفة نقل عالية. في حين كانت «أجيليتي» تخرن البضاعة في منطقتي مينا عبدالله ومينا الدوحة، وهما منطقتان بعيدتان عن العاصمة المزدهمة ومهابتان للامور التجارية واللوجستية.

وفتحت مشكلة النقل ابوابا جديدة على «أنهام». فإن استطاعت تأمين مواقع التخزين، فهي تحتاج لاكثر من 500 شاحنة (براد) لنقل المواد الغذائية، (في حين لدى أجيليتي 1000 براد)، بخدم الجيش الأميركي حتى هذا الوقت، في حين أكدت المصادر اللوجستية انها لم توفر هذا الاسطول حتى الآن، مشيرة إلى انها حاولت ادخال شاحنات من الخارج إلا ان العملية لم تنجح كون موديلات الشاحنات قديمة، بينما يتطلب عقد الجيش الأميركي شاحنات حديثة الصنع.

من ناحية أخرى، تحاول «أنهام» تجاوز عقبة أخرى مع شركات المواد الغذائية الكويتية، التي مازالت مرتبطة في عقود مع أجيليتي وتم تمديد هذه العقود بالتزامن مع تمديد عقد أجيليتي، وهو ما يجعلها غير قادرة على الالتزام بأي اوراق مع «أنهام» في الوقت الحالي، حيث مستقبل انتقال العقد من «أجيليتي» إلى «أنهام» غير واضح واكيد، بينما يقول مسؤول في إحدى الشركات الغذائية الكبرى انه وعد «أنهام» بمباشرة العمل معها في حال توقف «أجيليتي» عن طلب المواد الغذائية من شركته.

السوق السعودي يرتفع أكثر من 1% بدعم من كل القطاعات بقيادة «البتروكيماويات» و«المصارف»

واصل مؤشر السوق السعودي اتجاهه الصعودي امس، مرتفعاً بأكثر من 1 في المئة في اول تداولات الاسبوع، بدعم من ارتفاع مجموعة كبيرة من الأسهم القيادية، في مقدمتها أسهم شركات البتروكيماويات والمصارف. وسجلت جميع قطاعات السوق دون استثناء مكاسب جيدة.

وسجل المؤشر العام في جلسة امس ارتفاعا بنسبة 1.03 في المئة تعادل نحو 62 نقطة، مسجلاً 6062 نقطة.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة خلال الجلسة حوالي 33 مليون سهم، بتنفيذ 23 ألف صفقة تقريباً، بلغت قيمتها نحو 796 مليون ريال (الدولار يعادل 3.75 ريالاً)، وارتفع سهم «سابك» بما نسبته 2.10 في المئة، مسجلاً 85.25 ريالاً، و«بتروكييم» 2.6 في المئة إلى سعر 15.70 ريالاً، وسهم «الراجحي» بنسبة 0.66 في المئة عند سعر 76.25 ريالاً.

أخبار الشركات

الكويت، من خلال الموقع الرسمي للجنة المناقصات المركزية على الإنترنت، وقيمة العقد 8.39 ملايين دينار.

«صيرفة» تربح 405 آلاف دينار في النصف الأول

بلغ ربح الشركة الكويتية البحرينية للصيرفة الدولية (صيرفة) 405 آلاف دينار للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 8.77 فلوس للسهم الواحد.

وكانت الشركة رحبت 481 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينها ربحية السهم 10.43 فلوس.

استقالة زمان من «جراند»

أفادت شركة المشروعات الكبرى العقارية (جراند) باستقالة مدير عام الشركة حسين علي زمان من منصبه اعتباراً من يوم 2010-12-1، وتم قبول الاستقالة.

ترسية مناقصة على «معامل» ب 8.3 ملايين دينار

أفادت الشركة الكويتية للمعامل (معامل) بأنه تمت ترسية المناقصة رقم ك م 65/ 2009/2010 لأعمال توريد وتشغيل وصيانة نظام الدفع المسبق لعدادات الكهرباء الحديثة-وزارة الكهرباء والماء في

وتوقع بوخضور العودة مرة أخرى إلى الأزمة المالية العالمية بسبب أوضاع السوق حالياً، مؤكداً أن هذا هو ما تتوقعه الإدارة الأميركية كذلك وهو ما ألم بالجانب الرئيسي الأميركي براك اوباما في خطابه يوم الخميس الماضي، حين قال ان حكومته ستضخ الأموال لتحريك السوق، مضيفاً ان تصريح الرئيس الأميركي كانت له آثار إيجابية ترجمت بارتفاع أسعار النفط في اليوم التالي.

وأضاف بوخضور أن عوامل السوق لا تزال ضيقة ولم يحدث عليها أي تغيير جيوسياسي إضافة إلى ارتفاع المخزون النفطي الأميركي إلى ما نسبته 4.1 ملايين برميل يومياً، كما أن التأثير المناخي معوم تماماً وليس هناك أي تأثر لموسم الأعاصير، وبالتالي فإن الوضع هادئ، الأمر الذي يخلق حالة من الهدوء في أسعار النفط العالمية.

إلى مخاوف من ضعف الطلب في الاقتصادات الغربية. وقال ان ارتفاع أسعار النفط في نهاية الاسبوع وحالة الانعاش لم يكونا بالمستوى المأمول لأن المكاسب كانت محدودة بسبب ارتفاع المخزونات الأميركية وقلة نشاط الأعاصير في خليج المكسيك، مضيفاً ان سوق النفط حظي بدعم من ضعف الدولار الأميركي الذي يجعل النفط أرخص امام أصحاب العملات الأخرى، كما ان هذه الأسعار تأثرت بأداء سوق الأسهم.

تحوف من التباطؤ الاقتصادي

من جهته، قال الخبير الاقتصادي حجاج بوخضور إن الوضع الاقتصادي محرك أساسي لأسعار النفط، وإنه بسبب وجود تحوف من مرحلة التباطؤ الاقتصادي فقد ترتب عليه أداء عام واتجاه الأسعار نحو الانخفاض.

الكويتي خلال الاسبوع الماضي. وقال المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن ضعف الأسعار في بداية الاسبوع الماضي جاء ليعكس حالة السوق من قفائية المعروض مقارنة بمستوى الاستهلاك وارتفاع المخزون النفطي التجاري في الولايات المتحدة للاسبوع الـ 11 على التوالي وتخفيض معدل النمو الأميركي للربع الثاني من 4.2 في المئة إلى 6.1 في المئة، وتأثير ذلك على الاستهلاك و ضعف أسعار الجازولين في الولايات المتحدة ليعكس ارتفاع المخزون.

وأضاف الشطي أن من أسباب ضعف الأسعار وتذبذبها خلال الاسبوع الماضي أيضاً المخاوف بسبب انخفاض المبيعات في قطاع السكن في الولايات المتحدة وانخفاض الطلب من البلدان النامية مثل الصين خلال يوليو الذي يشكل دعماً للاتجاه النزولي، إضافة

سجلت أسعار النفط خلال الاسبوع الماضي تراجعاً طفيفاً بسبب عدة عوامل، منها ارتفاع المخزون الاستراتيجي الأميركي من النفط وحالة الهدوء الجيوسياسي والنمى والتوقعات بعودة الأزمة المالية العالمية.

وشهدت أسعار النفط خلال الاسبوع حالة من التراجع والتذبذب بين صعود وهبوط، إذ سجلت أسعار نفط سلة «أوبك» بداية الاسبوع الماضي 70.93 دولاراً، في حين اختتمت الاسبوع على ارتفاع بسعر 71.41 دولاراً.

وفي الإطار ذاته تراجع سعر برميل النفط الكويتي بحسب الأسعار المعلنة لمؤسسة البترول الكويتية حول 68 و69 دولاراً، إذ بلغ سعر برميل النفط الكويتي في 23 أغسطس 69.58 دولاراً، بينما سجل سعر البرميل في نهاية الاسبوع يوم الجمعة الماضي سعر 70.35 دولاراً، وهو أعلى معدل وصل إليه البرميل

تأرجح سعر برميل النفط الكويتي بحسب الاسعار المعلنة لمؤسسة البترول الكويتية حول 68 و69 دولاراً، إذ بلغ سعر برميل النفط الكويتي في 23 أغسطس 69.58 دولاراً بينما سجل سعر البرميل في نهاية الاسبوع يوم الجمعة الماضي وصل إلى 70.35 دولاراً وهو أعلى معدل وصل إليه البرميل الكويتي خلال الاسبوع الماضي.

تراجع النفط بسبب ارتفاع المخزون وانخفاض معدل النمو وعوامل جيوسياسية ومناخية

- الشطي: سوق النفط حظي بدعم من ضعف الدولار الأميركي الذي يجعل النفط أرخص
- بوخضور: التخوف من التباطؤ الاقتصادي وجه أسعار النفط نحو الانخفاض

السوق يربح 20 نقطة مع استمرار عملية تأسيس المؤشر السعري

تراجع تأثير محفزات خطة التنمية... وشراء أسهم البنوك يتواصل

صعد مؤشر السوق 20 نقطة امس، في حين ربح «الوزني» 2.46 نقطة، أما السيولة فقد توقفت عند مستوى 25 مليون دينار، ومال السوق إلى الهدوء وتركزت التداولات على قطاع البنوك.

● علاج العنزى

انتهى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية جلسته الاسبوعية الأولى على ارتفاع جيد بـ20 نقطة ليقتل مؤشره السعري عند مستوى 6665.6 نقطة، وربح المؤشر الوزني 2.46 نقطة ليقتل عند مستوى 436.17 نقطة، وكان التراجع من نصيب السيولة حيث توقفت عند مستوى 25 مليون دينار وتداولت 146.6 مليون سهم نفذت من خلال 2366 صفقة.

هدوء رمضاني وتراجع السيولة

تراجعت سيولة تداولات جلسة الامس بشكل واضح قياساً على مستويات الاسبوع السابق، ومال السوق إلى الهدوء إلى تداولات الأسهم خصوصاً قطاع البنوك، وذلك رغم تصدرها النشاط وتصدر قطاعها مؤشرات القطاعات، إذ ربح نقطة مئوية اضيفت إلى مكاسبه التي وصلت إلى 23 في المئة منذ بداية العام.

ووسط هدوء الأشهر الاخيار مع اقتراب من نهاية التبريد الحار،

أداء القطاعات

وعم اللون الأخضر مؤشرات جميع القطاعات الثمانية، وعاد مؤشر قطاع البنوك إلى قيادة السوق رابحاً نقطة مئوية تقريباً، تلاه مؤشر الأغذية بمكاسب 0.8 في المئة، ثم مؤشر قطاعي غير الكويتي والخدمات بمكاسب

لقطات من شاشة التداول

قاربت ثلاثة أعشار النقطة مئوية، بينما توقفت مكاسب مؤشري قطاعي العقار والصناعة دون عشري النقطة المئوية، بينما سجل قطاعا الاستثمار والتأمين ارتفاعاً بحدود عشر نقطة مئوية فقط.

وتصدر سهم مشرف (138 فلوساً) (+7.8 في المئة) الأسهم

من حيث الارتفاع، تلاه سهم ثريا (26 فلوساً) (+6.1 في المئة) المدرج بالسوق الموازي، وثالثاً جاء سهم امتيازات (35 فلوساً) (+6 في المئة)، ورابعاً جاء سهم نور (44 فلوساً) (+6 في المئة)، وخامساً جاء سهم بنك بركان (460 فلوساً) (+4.5 في المئة).

وتراجع سهم الأنظمة (275

نقطة مئوية، تلاه مؤشر البنوك بعشري نقطة مئوية، ثم مؤشرا الصناعة وغير الكويتي بـ0.17 في المئة، بينما تدنت مكاسب الخدمات والعقار بشكل كبير جداً وكانت أدنى من عشر نقطة مئوية.

● على صعيد الأسهم خلال الدقائق الأولى كانت الصدارة لسهم نور (44 فلوساً) (+6 في المئة)، تلاه سهم الإنمار (40.5 فلوساً) (+3.8 في المئة)، ثم سهم صناعات وطنية (355 فلوساً) (+2.8 في المئة) وخسر سهمان فقط حتى هذه اللحظة هما عربي قابضة (124 فلوساً) (-1.5 في المئة)، وسهم اهلي متحد (210 فلوس) (-0.09 في المئة).

● عاد سهم المستثمرون ليتصدر النشاط بتداول أكثر من 3 ملايين سهم قبل أن يقف مع مرور اول ربع ساعة لمصلحة

● تلونت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية في افتتاح أولى جلساته الاسبوعية باللون الأخضر، واستطاع أن يكسب 7 نقاط خلال الدقائق الخمس الأولى ليصل إلى مستوى 6653 نقطة، وربح المؤشر الوزني سبعة أعشار النقطة كذلك ليتداول عند مستوى 434 نقطة.

● تراجعت قيم وكميات التداول قياساً على نفس الفترة من جلسة الخميس الماضي وكانت سيولة الدقائق الخمس فقط 1.5 مليون دينار وتداولت حوالي 10 ملايين سهم نفذت صفقاتها من خلال 150 صفقة.

● عم اللون الأخضر كذلك جميع المؤشرات المتداولة حتى هذه اللحظة، وكان الارتفاع الأكبر من نصيب قطاع الاستثمار بثلت

السقاف لـ الجريدة: «العقار» الأنسب للاستثمار حالياً... ولكن يجب التأكد من تفاصيله وحيثياته عندما تتدهور الأسواق وتنخفض الأسعار تنشأ بيئة خصبة للشراء وليس العكس



إذا كنا نتحدث عن المجالات الاستثمارية كافة فإن العقار هو الأنسب حالياً... يجب الاعتراف بأن نجاح أي شركة هو حصيلة نجاحات صغيرة ومتعددة... ولكن واقعيين السوق بشكل عام يمر بمرحلة صعبة جداً والكل تأثر... معادلة العرض والطلب هي التي تحدد القيم الإيجابية، هذه بعض آراء الرئيس التنفيذي لشركة الأرجان العالمية العقارية محمد أحمد

السقاف، ادلى بها خلال لقائه مع "الجريدة"... إنها أفكار لم تخرج عن المألوف لكنها أصابت عين الواقع في قراءة سريعة لما يمر به السوق بشكل عام والسوق العقاري بشكل خاص، فضلاً عن النظرة العامة الشاملة لجوانب أخرى من قطاعات السوق:

عيسى الحمصي

سهم الأرجان يستحق تقييماً أفضل من سعره الحالي

● نود الابتداء بامر إعلان رغبتكم في عدم تجديد عقدكم كرئيس تنفيذي في شركة الأرجان، وذلك لتقييم فرص وتحديات جديدة في مسيرة حياتكم المهنية، فهل هناك سبب خاص بهذه الفرص التي ذكرتموها؟
- هناك بعض الأفكار حالياً ولكن بشكل عام فترة السنوات الخمس كرئيس تنفيذي في شركة كانت تمر بمرحلة نقطة تحول مهمة لها، من شركة ذات ملكية عائلية خاصة إلى شركة ذات مساهمين، كانت مرحلة مليئة بالتحديات على الصعيد كافة، مما يعطي القيمة المضافة التي يتطلع إليها الإنسان الذي ينظر إلى الوظيفة كجزء مهم من تطوره الشخصي والعلمي، وأنها تمثل محوراً هاماً في حياته لا مجرد عمل روتيني خلال ساعات محدودة من العمل الرسمي، وعليه وضمن المعطيات الحالية وبعد تجاوز الشركة الأزمة المالية بنجاح أجد الحاجة إلى تحديات جديدة.

● مسيرتك المهنية الممتدة أكثر من عقدين من الزمن كانت تتعلق بمجالات عدة في مجال الاستثمار، وفي "الأرجان" كانت محددة في التطوير العقاري المباشر، فهل كان هذا أمراً إيجابياً أم سلبياً بالنسبة إليكم؟
- بالطبع إيجابي لكل قطاع استثماري هناك التقنيات والخبرات الفنية التي يحتاج إليها المسؤول لتحليل الاستثمار المعني وتقييم مقابل أعداد هائلة من الأرباح الشقق السكنية الخالية؟
- معادلة العرض والطلب هي التي تحدد القيم الإيجابية بغض النظر عن القطاع سواء كان سكنياً أو غيره. فما هي القيم الإيجابية للمكاتب في وسط المدينة هوت خلال الأزمة بمعدلات كبيرة. سنستمر مرحلة التصحيح لهذه القيم ولكن البعض يراهن على تصحيح عكسي أي ارتفاع في الطلب والقيم الإيجابية بناء على توقعات انتهاء الأزمة، ولكنني لا اعتقد أن ذلك سيحقق في القريب العاجل.

العقار هو الأنسب

● هل الوقت ملائم للاستثمار في القطاع العقاري؟
- الأسواق العقارية تأثرت بشكل عام في أغلب مناطق العالم، ولكن بنسب مختلفة، ولكن يجب ألا ننسى أن الأسواق كانت تمر بمرحلة تضخم عالية أيضاً قبل الأزمة، وكان لابد من دخول مرحلة جديدة وهي مرحلة التصحيح. الأسواق العقارية في المنطقة وخاصة القطاع السكني هو الأفضل من حيث قلة التأثر، ولكن هناك فرصاً عالمية كثيرة فعندما تتدهور الأسواق وتنخفض الأسعار تنشأ بيئة خصبة للشراء، لا العكس. من جانب آخر، فإنه نظراً إلى أسعار الفائدة إذا كنا نتحدث عن المجالات الاستثمارية كافة فإن العقار هو الأنسب حالياً ولكن يجب التأكد من تفاصيل وحيثيات العقار المعني، مثل جودة المستثمرين وجودة العقود وسجل أداء الشركاء أو المطور، وغير ذلك من الدراسات.

● هل ترى أن البيئة التشريعية في الكويت مناسبة لتحويلها إلى مركز مالي وتجاري ودولي؟
يجب أن تكون هناك تغيرات في البيئة التشريعية والتنفيذية والاجتماعية في الكويت لتصبح مركزاً مالياً وتجارياً ودولياً، ولا أريد أن أكرر ما يقوله الكثير ولكن للأسف العيوب موجودة في السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإلا لما أهدرنا كل هذا الوقت في توافه الأمور بينما نسقنا الدول المجاورة في نهضتها لتصبح بالفعل مراكز مالية. ولكن كما قلت يجب أن تكون هناك نهضة اجتماعية ورغبة وطنية لتفعيل كل أوجه وأنشطة الدولة بما فيها السياحة وتسهيل إجراءات المعاملات التجارية، وتفعيل إجراءات صارمة ضد الفساد والمتلاعبين على الجميع سواسية لترسيخ مصداقية الدولة كمركز تجاري ودولي، وعلياً أن نسال أنفسنا لماذا الجميع حتى الآن يرفض منصب رئاسة هيئة سوق المال؟ علينا أن نسال أنفسنا ماذا حدث لمركز صباح الأحمد المالي الذي كانت فكرة الأخوة الأفاضل في إحدى الشركات الاستثمارية المحلية؟ ولماذا الفساد ينخر في مؤسسات الدولة، والأعظم من ذلك أنه ينخر في المجتمع الكويتي، وبدأت تتلاشى القيم والمبادئ التي نشأت عليها الأجيال السابقة.

● ما تقييمك للقيمة الإيجابية للشقق السكنية وهي لا تزال مرتفعة مقابل أعداد هائلة من أبراج الشقق السكنية الخالية؟
- معادلة العرض والطلب هي التي تحدد القيم الإيجابية بغض النظر عن القطاع سواء كان سكنياً أو غيره. فما هي القيم الإيجابية للمكاتب في وسط المدينة هوت خلال الأزمة بمعدلات كبيرة. سنستمر مرحلة التصحيح لهذه القيم ولكن البعض يراهن على تصحيح عكسي أي ارتفاع في الطلب والقيم الإيجابية بناء على توقعات انتهاء الأزمة، ولكنني لا اعتقد أن ذلك سيحقق في القريب العاجل.

● الكثير من الشركات الكويتية وخصوصاً العقارية خرجت بـرؤوس أموالها الضخمة للاستثمار في أسواق أخرى غير الكويت، فما تعقيبك على الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك؟
- من خلال تجربة "الأرجان" السبب كان بسيطاً، حيث عندما ترتفع أسعار الأراضي بشكل مغال، وذلك لعدم توافر الأراضي واحتكارها، لا تستطيع شركة مثل الأرجان أن تستمر في تقديم سكن لذوي الدخل المتوسط لارتفاع التكلفة الإجمالية للمنتج المراد بيعه، ولذلك اتجهت الشركة إلى دول أكثر خصوصية في هذا المجال مثل السعودية وسلطنة عمان، ولكن من ركب موجة المشاريع الضخمة العملاقة ولم ينتبه

مشاريع «الأرجان» تحت التخطيط
منتجع بركاء
المرجانة في المملكة العربية السعودية
سكني يقع في مدينة الدمام

بقدرة الجهاز الإداري ومشاريع الشركة بشكل عام.
● ما خطط الشركة المستقبلية؟
- في الحقيقة هناك بعض الأفكار والفرص المطروحة حالياً وتتطلب مني الدراسة والتأني في اتخاذ أي قرار بشأنها، ولكن في الوقت الحالي أتطلع إلى إجازة هادئة فقط.
● المشاريع الجديدة للأرجان؟
- المشاريع التي في الكويت فندق ومنتجع رمال، وهو يقع في منطقة البدع، ويتضمن 59 غرفة و56 شاليها، بالإضافة إلى مساحة تجارية ممتدة على مساحة 2م7.666، وسيتم قريباً إعادة تسمية الواجهة التجارية بـ "أرجان ووك" ARGANA WALK، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال الإنشاء في الربع الثالث من عام 2010. إضافة إلى مركز أرجان للأعمال، وهو مجمع مكاتب يقع على الواجهة البحرية في المنطقة التجارية الحرة الكويت، ويتكون من 9 أبنية متصلة ذات مساحات مرنة تقارب 2م18.184 ومساحات خضراء داخلية وقاعة مجهزة بأحدث التكنولوجيات لتتسع لـ 100 مقعد، وصالة رياضية كاملة الخدمات، بالإضافة إلى ضممار جري على سطح المبنى، وقد تم بناء المشروع ليضم عددًا من المزايا الخضراء، ويشتمل على أحدث الحلول المستخدمة لعمليات البناء والتكنولوجيا، كما يوجد حالياً العديد من الفرص التجارية للتاجر في هذا المجمع الصديق للبيئة، وسيضمن المشروع المقر الرئيسي لشركة الأرجان العالمية العقارية.
اما في سلطنة عمان فلدى "الأرجان" منتجع أوبري في الخيران، وقد فاز في عام 2009 بجائزة "سكيب" للعمارة في الأسواق الناشئة في فئة الترفيه للمشاريع المستقبلية، وسيتم تطوير المشروع كفندق متميز على مساحة 2م137.391 داخل خليج مغلق، وهو جزء من محمية برية حكومية تقع في بندر الخيران، وسيضمن المنتجع 83 مفتاحاً، بالإضافة إلى ناد صحي

ومطعم عالمي، كما سيتمثل احد المنتجعات الصديقة للبيئة الرائدة في السلطنة، ويتوقع الانتهاء من هذا المشروع في الربع الرابع من 2011. كما ان لدى "الأرجان" مشروع بيوت الفي، ويقع في منطقة الخوض، وهو مشروع متعدد الاستخدامات وسيضم 126 وحدة سكنية ممتدة على مساحة 2م28.883 وجزءاً تجارياً على مساحة 2م2.398، وسيتم انجاز المشروع على مرحلتين، ومن المتوقع الانتهاء من المرحلة الاولى بحلول الربع الثالث من 2011. وبالنسبة إلى المملكة العربية السعودية فلدى الأرجان مشروع منازل قرطبة، وهو يقع في الشمال الشرقي من العاصمة السعودية الرياض، وسيوفر مشروع قرطبة وحدات سكنية متعددة المساحات والتصاميم لأكثر من 4500 فرد، ومن المتوقع ان يكون احد اكبر المشاريع السكنية في المدينة التي ستتمد على مساحة إجمالية تقدر بـ 2م364.000، ويشتمل المشروع على مزيج من الفلل، والشقق، كما يمكن للمواطنين الراغبين في التملك الحصول على تسهيلات ائتمانية مع بنك الجزيرة وبنك الرياض، ويتوقع الانتهاء منه في الربع الثالث من عام 2011. كما ان لدى الأرجان مشروع السهول ويقع بالمنطقة الصناعية في مدينة جيبيل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ويتكون المشروع من مجتمع سكني ممتد على مساحة 2م977.307، وسيوفر منزلاً لأكثر من 5000 فرد ويتميز بسهولة الوصول إلى عدد من مدن المملكة عن طريق شبكة طرق مطورة مثل طريق الدمام والجيبيل السريع، وطريق جسر الملك فهد الذي يربط المملكة العربية السعودية بمملكة البحرين، إضافة إلى الجزء السكني الذي يشمل منطقة خدمات وجزءاً تجارياً لخدمة قاطني المشروع. أما بالنسبة إلى مشاريع الأرجان في مملكة البحرين، فالشركة لديها مشروع جيون، وهو أحدث مشاريع شركة الأرجان بحرين، يقع في ضاحية ابوقرة، جنوب غرب العاصمة المنامة، ويمتد المشروع على مساحة 2م37.803 مقسمة إلى 82 تاون هاوس متنوعة التصميم، ويتضمن المشروع أيضاً مساحة خضراء، بالإضافة إلى عنصر تجاري لخدمة المجتمع المحلي والمنطقة المحيطة بها، ويتصل المشروع بعدة طرق رئيسية، ويقع على بعد 15 دقيقة فقط من مطار المحرق الدولي. ولديها أيضاً مشروع بوابة سار- الجزء التجاري، وهو يقع في منطقة رئيسية من سار، وهو اول مشروع تطوره شركة الأرجان بحرين في المملكة، ويتألف من مجموعة متنوعة من التاون هاوس والدوبلكس، وقد تمت الموافقة على بناء أكثر من 200 شقة في المرحلة الثالثة من المشروع، ويقع الجزء التجاري على مساحة 2م458.

الأسواق العقارية في المنطقة وخاصة القطاع السكني الأقل تأثراً بالأزمة

جائزة لمنتج اوبروي - الخيران

في الكويت، ويهدف الحدث إلى تطوير مهارات الشباب والموهوبين في مجال الفنون.

المبادرات الداخلية

يتم تشجيع مجموعة من الطلاب من خلال برنامج التدريب الداخلي، على المشاركة والتعلم واكتساب الخبرة في مختلف ادارات الشركة، وبالإضافة إلى ذلك سعت الشركة إلى زيادة الوعي البيئي والاستدامة عن طريق تنفيذ برنامج إعادة التدوير ومبادرات توفير الطاقة والحفاظ على البيئة، وتهدف الشركة أيضاً إلى تطوير موظفيها من خلال مختلف ورش العمل الداخلية والدورات التدريبية.

المجلس الأميركي للمباني الخضراء وجمعية البيئة العمانية

سارت "الأرجان تاول" على خطى الأرجان العالمية العقارية، وانضمت إلى المجلس الأميركي للمباني الخضراء USGBC، مما يجعلها أول شركة تنضم إلى منظمة صديقة للبيئة في سلطنة عمان، كما أصبحت "الأرجان تاول" أيضاً عضوة في جمعية البيئة العمانية في عام 2009 التي يركز اهتمامها الأساسي على تثقيف وزيادة الوعي في القضايا البيئية بالسلطنة.

ملتقى إبداع الشباب

في مايو 2009، نظمت شركة الأرجان "ملتقى الإبداع للشباب"، وهو يوم مفتوح يهدف إلى تشجيع وتحفيز الإبداع والابتكار بين الشباب

المسؤولية الاجتماعية للشركات

لا تزال "الأرجان" ملتزمة بسياستها كشركة مسؤولة اجتماعياً، وما زالت تساهم في تنمية المجتمع والوعي البيئي من خلال تدنيها برامج المسؤولية الاجتماعية والمبادرات المختلفة التي تسعى إلى تطوير المجتمع.

ملتقى إبداع الشباب

في مايو 2009، نظمت شركة الأرجان "ملتقى الإبداع للشباب"، وهو يوم مفتوح يهدف إلى تشجيع وتحفيز الإبداع والابتكار بين الشباب



السقاف يتحدث إلى الزميل عيسى الحمصي

الخالد: «التسهيلات للتمويل العقاري» تبحث عن شركاءات جديدة ولا تسعى وراء استحواذات

عموميتها وافقت على عدم توزيع أرباح

أحمد فتحي

تتركز أعمال شركة التسهيلات للتمويل العقاري في ثلاثة محاور رئيسية هي: المحافظة على ميزانية مالية ذات سيولة متينة للشركة، وتأسيس نشاط تمويل عقاري في المملكة العربية السعودية، وتأسيس محافظة عقارية عن طريق الاستحواذ على أصول عقارية مدرجة للدخل في الكويت ودول مجلس التعاون.

قال رئيس مجلس إدارة شركة التسهيلات للتمويل العقاري الخالد إن الشركة لا تسعى وراء استحواذات جديدة، ولكنها قد تدخل في شركات مع شركات أخرى، مبيناً أن خطة الشركة كانت تعتمد على توزيع الهيكل الاستثماري لها بين 50 في المئة استثمارات و50 في المئة أداء تشغيلياً، ويتم العمل على تحقيقها، وهي تقوم حالياً بالاستثمار في مشروعين عقاريين في عمان والبحرين.

وأوضح الخالد خلال الجمعية العمومية للشركة أن الشركة وقعت عقد إدارة مع شركة التسهيلات لتخفيف النفقات على الشركة، وذلك لتقديم خدمات الإدارات المختلفة للشركة مثل الإدارة المحاسبية والقانونية وما إلى ذلك.

ولفت إلى أنه في العامين الماضيين حدثت مشاكل تمويلية كثيرة لشركات التمويل، وذلك بسبب ركود سوق العقار، موضحاً أن الشركة تسعى إلى تحقيق خطتها الاستراتيجية، متوقفاً تحسن أدائها بشكل كبير خلال العام القادم.

الخطة الاستراتيجية

وقال الخالد في تقرير مجلس الإدارة إن الشركة ملتزمة بالخطة الاستراتيجية الموضوعية لها على الرغم من استمرار ركود الأوضاع الاقتصادية في المنطقة، إذ تركزت أعمال الشركة خلال السنة المالية 2010/2009 في ثلاثة محاور هي: المحافظة على ميزانية مالية ذات سيولة متينة للشركة، وتأسيس نشاط تمويل عقاري في المملكة العربية السعودية، وتأسيس محافظة عقارية عن طريق الاستحواذ على أصول عقارية مدرجة للدخل وذات قيمة مضافة في الكويت ومنطقة دول مجلس التعاون.

الخالد في المنتصف أثناء العمومية



عمل لبدء النشاط، وهي في مرحلة التنفيذ حالياً، كما اتخذت الشركة خطوات استراتيجية لإيجاد مساحة تنافسية لها في السوق السعودي والتي تضمنت توزيع أرباح بنسبة 5 في المئة، موضحاً أن إجمالي الأصول شمل سيولة مالية بقيمة 23.1 مليون دينار تم توزيعها كأدوات مالية قصيرة الأجل وتمكنت الشركة من تسجيل ربح صاف بقيمة 446 ألف دينار مقارنة بـ 2.6 مليون دينار.

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

وإضافة الحارث أن الشركة اختتمت السنة المالية بأصول بلغت 26.9 مليون دينار مقارنة بـ 27.9 مليون دينار العام الماضي، والتي تضمنت توزيع أرباح بنسبة 5 في المئة، موضحاً أن إجمالي الأصول شمل سيولة مالية بقيمة 23.1 مليون دينار تم توزيعها كأدوات مالية قصيرة الأجل وتمكنت الشركة من تسجيل ربح صاف بقيمة 446 ألف دينار مقارنة بـ 2.6 مليون دينار.

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

وإضافة الحارث أن الشركة اختتمت السنة المالية بأصول بلغت 26.9 مليون دينار مقارنة بـ 27.9 مليون دينار العام الماضي، والتي تضمنت توزيع أرباح بنسبة 5 في المئة، موضحاً أن إجمالي الأصول شمل سيولة مالية بقيمة 23.1 مليون دينار تم توزيعها كأدوات مالية قصيرة الأجل وتمكنت الشركة من تسجيل ربح صاف بقيمة 446 ألف دينار مقارنة بـ 2.6 مليون دينار.

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

وإضافة الحارث أن الشركة اختتمت السنة المالية بأصول بلغت 26.9 مليون دينار مقارنة بـ 27.9 مليون دينار العام الماضي، والتي تضمنت توزيع أرباح بنسبة 5 في المئة، موضحاً أن إجمالي الأصول شمل سيولة مالية بقيمة 23.1 مليون دينار تم توزيعها كأدوات مالية قصيرة الأجل وتمكنت الشركة من تسجيل ربح صاف بقيمة 446 ألف دينار مقارنة بـ 2.6 مليون دينار.

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

وإذ أن الشركة استمرت في المحافظة على ثبات رأس المال في ظل الظروف الحرجة رغم انخفاض الأرباح لأسباب تدني فوائدها المالية القصيرة الأجل، مبيناً أن الشركة نجحت في جذب مستثمرين استراتيجيين إلى الاستثمار والتملك في نشاط التمويل العقاري المزمع تشغيله في السعودية، إذ وضعت خطة

عدم توزيع أرباح

ومن جانبها، وافقت الجمعية العمومية للشركة على عدم توزيع أرباح للمساهمين، دعماً للمركز المالي في ظل الظروف الحالية.

اعتراضات بالجملة

ومن جانبه، تحفظ المدير المالي بشركة الأهلي كابيتال عبد المنعم الشهبواني والمساهم في شركة التسهيلات على عدد من البنود في التقرير المالي للشركة، ورد عليه الخالد مفنداً هذه التحفظات.

«داو للكيماويات»: منطقة الشرق الأوسط أبرز المراكز للصناعات البتروكيماوية

أكدت مارغريت ووكر، نائب الرئيس العالمي للحلول الهندسية ومراكز التكنولوجيا وعمليات التصنيع والهندسة في شركة داو للكيماويات، أن منطقة الشرق الأوسط ستكون من أهم المراكز في صناعة البتروكيماويات على المستوى العالمي.

وأشارت ووكر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه التقنيات والعمليات الهندسية والتصنيعية في قطاع البتروكيماويات على المستوى العالمي، مرجحة أن يأخذ المنتجون العرب والخليجيون دوراً أكبر في الصناعات البتروكيماوية. كما أشادت بجهودهم في تعزيز التقنيات ورفع مستوى الجودة الإنتاجية والتعامل مع القضايا المتعلقة بالبيئة والصحة والسلامة.

واستشهدت ووكر بأبرز الأعمال التي قامت بها «داو» على المستويين التصنيعي والهندسي في المنطقة، إذ قالت إن شركة إيكويت، الشركة الرائدة إقليمياً في إنتاج البولي إيثيلين والإيثيلين جلايكول والمشروع المشترك منذ 15 عاماً بين داو وشركة صناعات الكيماويات البتروكيماوية، بدأت تطبيق معايير السلامة التي تلزم «داو» إلى الالتزام بها، وذلك كجزء من أهداف الاستدامة التي تسعى الشركة إلى تطبيقها لعام 2015. كما أشارت إلى أن شركة داو، منذ عام 2005، عملت مع إيكويت لإدارة ما وصل إلى 14 عاماً متتالياً من التدريب اليومي، وفي هذا السياق، قالت ووكر: «تعمل شركة داو بجهد مع شركائها في الكويت على تطبيق معايير سلامة عالية المستوى وتحديث مبادئ تلافى الخسائر، وتطبيق أفضل التقنيات والعمليات

المتخصصة في مجال البيئة والصحة والسلامة. كما تقوم بتدريب موظفينا على أفضل الممارسات المتعلقة بالسلامة. ومن خلال تطبيقاتنا لأفضل التقنيات وعمليات المعالجة، نحرص على دمج معايير الاستدامة والموثوقية في عملياتنا المتعددة من خلال تطبيق أفضل التقنيات وعمليات المعالجة التي تجعل المصانع آمنة للموظفين والبيئة والمجتمعات».

كما أشنت ووكر على نشاطات التنمية الاقتصادية الإقليمية، مؤكدة التزام «داو» الدائم بتطوير الإنجازات التي حققتها عمليات التصنيع الإقليمية بالتعاون مع شركائها الملتزمين بتحقيق التوازن بين التميز في الصناعة من جهة والالتزام بمعايير السلامة وتدريب وتطوير خبرات قوى العمل المتنامية في المنطقة من جهة أخرى.

توقعت أن تكون شركات إنتاج الطاقة أبرز الجهات العاملة في المجالات التصنيعية والهندسية

«بيتك» يكرم 200 من خريجي الدورة الصيفية لنادي «بيتي»

الفوزان: دور البنك في تنمية الطفل يعكس نجاحه في دوره الاجتماعي



الفوزان يكرم أحد المشاركين

شدد مساعد المدير العام للقطاع المصرفي في بيت التمويل الكويتي (بيتك) محمد ناصر الفوزان على أهمية شريحتي الأطفال والشباب ومنحهما الفرصة لإثبات الذات وتنمية المهارات والقدرات، وهو ما جعل «بيتك» يخترع شعاره الخاص بعلاء حساب «بيتي» وهو «مستقبل مشرق»، لأن الأطفال يمثلون الغد الذي تنتظره الكويت في مسيرتها التنموية، مبيناً أن دور «بيتك» في تنمية الطفل يعكس نجاحه في أداء رسالته الاجتماعية.

وفي تصريح صحافي بمناسبة تكريم خريجي برنامج التدريب الصيفي للصغار في نادي «بيتي» للصغار، في حفل حضره مديرو مناطق الفروع، أوضح الفوزان أن «بيتك» درب خلال البرنامج 200 طفل في الدورة الأولى، حيث تشتمل الدورة على جوانب نظرية وعملية في تعريفهم بطبيعة العمل المصرفي، إلى جانب إتاحة الفرصة لهم لممارسة عدد من الهوايات الفنية.

وذكر الفوزان أن نادي «بيتك» حرص على استخدام وسائل محببة إلى نفوس الأطفال، من خلال إتاحة الفرصة لهم بإجراء بعض المعاملات مثل السحب والإيداع والاستعلام عن الرصيد واستخدام البطاقات البلاستيكية وغيرها، بعد أن أصبح العمل المالي والبنكي

والتعليم والصحة والحيوة في مجتمع حديث يتمتع بالاستقرار والنمو وأساسهما الاقتصاد القوي والعمل المنتج والمشاريع الكبرى التي تحقق قيمة مضافة اقتصادياً واجتماعياً، فالاستقبال لهم، وكل دينار يدخرونه لبناء وطننا الكويت الذي يستحق منا الكثير.

الإسلامي من أموال في أعمال التنمية وتطوير الوطن وخدمة حركة المجتمع التي تعتمد على عجلة الاقتصاد بشكل أساسي، حيث تتبنى البنوك الإسلامية مفاهيم عديدة مثل إعمار الأرض والعدالة والمساواة والمسؤولية الاجتماعية للمال والالتزام والأمانة.

وأضاف أن «بيتك» يعمل على أن تساهم مدخرات الصغار في توفير احتياجاتهم في مجالات التوظيف

من مكونات الثقافة الأساسية للشخص العادي، ومن مستلزمات الحياة اليومية لتداخله مع مختلف اهتمامات وتطلعات الفرد وتوفير احتياجاته.

وتابع أن البنوك الإسلامية نقلت مفهوم الإيداع وحيازة أموال الأفراد الراغبين في المحافظة عليها والحصول على أرباح إلى أفق واسع، بحيث أصبح المدخر مشاركا بما يضعه في البنك

وأشاد بالدور الذي يقوم به برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة في توفير فرص التدريب لطلاب الثانوية العامة والجامعات خلال فترة الصيف، والذي من شأنه صقل إمكاناتهم وتوسيع خبرتهم، مؤكداً حرص شركة محمد حمود الشايع على استقبال الشباب الكويتيين للعمل في القطاع الخاص.

يذكر أن المنتسبين لبرنامج تدريب الطلبة الصيفي أمضوا أربعة أسابيع في مختلف محلات التجزئة التابعة لشركة محمد حمود الشايع، ومن ضمنها توب شوب وإتش أند إم ودين أند ديوكا، وتلقوا خلالها تدريبات حول العمل في قطاع التجزئة وخدمة الزبائن وإدارة المحلات وعمليات البيع.

كما حضر حفل التكريم عدد من الخريجين الكويتيين الذين اختبروا مؤخراً من قبل شركة محمد حمود الشايع للاشتراك في برنامج الخريجين، الذي يوفر للشباب الموهوبين الفرصة للعمل في قطاع التجزئة، خصوصاً في الإدارة المالية والتسويق والموارد البشرية وقسم الشؤون القانونية.

أقامت شركة محمد حمود الشايع بالتعاون مع برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة حفلاً لتكريم عدد من الشباب الكويتيين الذين شاركوا في برنامج التدريب الصيفي بمحلات التجزئة التابعة للشركة، ضمنبادرة صممت لإعطاء الشباب فرصة للتعرف على مجال العمل في قطاع التجزئة.

وأكد محمد عبدالعزيز الشايع رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة محمد حمود الشايع بهذه المناسبة، أهمية العنصر البشري في نجاح شركة الشايع، وأن برنامج تدريب الطلبة الصيفي يأتي ضمن التزام الشركة تجاه المجتمع، بالإضافة إلى أهميته في اكتشاف وتنمية المواهب الشبابية في مرحلة مبكرة.

وقال خلال كلمته: «إن تجربتي الخاصة في العمل بالمحلات بينت لي كم هو مثير قطاع التجزئة للعمل فيه، وأتمنى من الشباب الذين التحقوا ببرنامج التدريب أن يكونوا قد شعروا بأهمية وحيوية هذه التجربة وأن يستكملوا عملهم في هذا القطاع الديناميكي».

«محمد حمود الشايع» يحتفل بنجاح برنامج تدريب الطلبة الصيفي

الجديد طيلة شهر رمضان المبارك

يومياً 20:50



أهل الرؤية آ شهامة الكبار

طل القمر

«أكسفورد بزنس غروب»: تعافي قطاع العقارات في السعودية مع تسارع وتيرة تنفيذ مشاريع التطوير

استعرضت التحديات التي تواجه القطاع في ظل قانون الرهن العقاري



أظهر بحث أجراه قسم الاستشارات التابع لمؤسسة «أكسفورد بزنس غروب» البريطانية، ارتفاع أسعار العقارات في أجزاء من مدينتي الرياض وجدة بسبب تنامي أعداد سكان المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى تزايد الطلب على العقارات السكنية.

وأوضح راكميش كونهيرامان مدير قسم «أكسفورد بزنس غروب» للاستشارات ومقره دبي، أن المناطق الرئيسية والجديدة في جدة والرياض شهدت نمواً ملحوظاً قدم دفعة قوية لأهم سوقين للعقارات في المملكة، وذلك في أعقاب التباطؤ الاقتصادي الذي تسبب في تراجع الأسعار، ومن جانب آخر تؤكد جدة نجاحها في التعاطي مع مشكلة الفيضانات التي ضربت المدينة العام الماضي.

وأضاف راكميش أن التوقعات تشير إلى إمكانات نمو هائلة للمدينتين خصوصاً في الضواحي السكنية ومناطق النمو الأخرى في شمال الرياض وجدة، وتوقع تزايد الإقبال على السكن المنخفض التكلفة مثل الخيارات المتعددة الطوابق في غضون الأعوام المقبلة، وعزا ذلك إلى المعدلات المرتفعة لنمو السكان في السعودية الذي يغذي الطلب على وحدات سكنية تقدر بـ 1.5 مليون وحدة جديدة مع حلول عام 2015.

وأشار إلى أن مناطق المصيف والمروج والمرسلات والدير الواقعة في شمال ضاحية الأعمال المركزية في الرياض ستستقطب مزيداً من الاهتمام في أوساط المشترين، في حين يتوقع تزايد النمو في مناطق شمال جدة بما فيها الشريط القريب من الشاطئ.

والقى الضوء على تحويل مشاريع التطوير وجهتها إلى الضاحية الشمالية من الرياض، بسبب ارتفاع

في ظل ترقب المعنيين بالقطاع صدور قانون الرهن العقاري الجديد في السعودية؛ تتواصل التكهّنات بشأن مدى قدرة الموردين على تلبية الطلب عند صدور التشريع الجديد، خصوصاً في قطاع المساكن الاقتصادية.

تؤكد جدة نجاحها في التعاطي مع مشكلة الفيضانات التي ضربتها العام الماضي

راكميش كونهيرامان

«المركزي البريطاني»: الانتعاش العالمي قد يحتاج إلى مزيد من الدعم

صناع السياسات نجحوا في منع انهيار الأسواق المالية

بيليندر وهو يعقب على ورقة بين في المؤتمر إلى أنه يعتقد أن البنك المركزي الأمريكي سيخضع مزيداً من الإجراءات لتخفيف الأوضاع المالية في الأشهر القادمة. وخصص الجزء المتبقي من كلمة بين لمبحث إن كان هناك أخطاء كبيرة في أطر السياسات القائمة وقدم أدلة تدعم فكرة أن فترات من الاستقرار الاقتصادي قد تشجع على تنشيط أسواق الائتمان، لكنه جادل بأنه سيكون من الخطأ أن يحاول صناع السياسات تشجيع تذبذبات في الاقتصاد لمنع المشاركين في الأسواق المالية من المبالغة في الثقة بشأن التوقعات.

وقال إن «السياسات النقدية ربما كانت أداة ضعيفة للغاية لتخفيف طفرات الائتمان أو الأصول دون أن تضر بالنشاط بدرجة كبيرة، شراء السندات هو أداة فعالة لأي بنك مركزي لتخفيف الأوضاع المالية في أزمة لكن أسعار الفائدة القصيرة الأجل يجب أن تكون أداة الاختيار في الأوقات العادية». وأضاف أن رفع المستويات المستهدفة للتضخم عن المتوسط الحالي الذي يبلغ حوالي 2 في المئة لا يبدو أنه وسيلة إيجابية لانتعاش الاقتصادات من فترات التباطؤ.

قال نائب محافظ بنك إنكلترا «البنك المركزي البريطاني» تشارلز بين إن الانتعاش العالمي ضعيف، وإنه قد يتعين على صناع السياسات في الاقتصادات المتقدمة أن يقدموا المزيد من الدعم الاقتصادي.

وفي وثيقة قدمت إلى المؤتمر السنوي لمؤسسي البنوك المركزية الذي ينظمه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والذي يركز هذا العام على دور السياسة النقدية المستفيدة من الأزمة الأخيرة، أوضح بين أن صناع السياسات نجحوا في منع انهيار الأسواق المالية. وأضاف «مع هذا فإن عملية التخلص من الديون لم تكتمل بعد، والانتعاش ما زال هشاً وما زال يوجد هامش كبير من الطاقة الفائضة غير مستغل بعد بينما قد يكون لا يزال من الضروري اتخاذ المزيد من إجراءات السياسة لبقاء الانتعاش في مسار».

وتأتي تصريحات بين في حين يتزايد التشاؤم بشأن التوقعات العالمية ويعود الحديث عن الحاجة إلى مزيد من إجراءات التحفيز إلى جدول أعمال البنك المركزي البريطاني وبنوك مركزية أخرى.

ويتوقع معظم المحللين أن يبقى بنك إنكلترا سياسته بلا تغيير إلى ما بعد بداية العام القادم.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في اجتماع أغسطس إنه سيستأنف شراء سندات الخزنة الطويلة الأجل لدعم الانتعاش الهش.

وأشار نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي السابق الإن

في وثيقة قدمت إلى المؤتمر السنوي لمؤسسي البنوك المركزية الذي ينظمه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والذي يركز هذا العام على دور السياسة النقدية المستفيدة من الأزمة الأخيرة، أوضح بين أن صناع السياسات نجحوا في منع انهيار الأسواق المالية.

عملية التخلص من الديون لم تكتمل بعد والانتعاش ما زال هشاً

تشارلز بين

وفي ظل ترقب المعنيين بالقطاع صدور قانون الرهن العقاري الجديد في السعودية؛ تتواصل التكهّنات حول مدى قدرة الموردين على تلبية الطلب عند صدور التشريع الجديد خصوصاً في قطاع المساكن الاقتصادية.

وكما يتوقع العديد من المراقبين؛ يرى «راكميش» أن الأعداد الهائلة من الوحدات السكنية المطلوبة للمشرين أصحاب الدخول المرتفعة، تؤكد توقعات بحدوث عدم توازن في التوريد بمجرد صدور قانون الرهن العقاري، مشيراً إلى أن غالبية مشاريع التطوير الجديدة تستهدف القطاعات المرتفعة الدخل من السكان والتي تشكل حصة صغيرة نسبياً من الطلب، ولغت إلى أن هذا يؤثر على عجز كبير في التوريد للفئات المنخفضة والمتوسطة الدخل.

من الكورنيش والميل إلى التوسع ناحية الشريط الشمالي. ورغم التراجع الطفيف للأسعار في بعض مناطق جنوب وشرق جدة؛ يتوقع «راكميش» أن يشهد قطاع العقارات نمواً في هذه المناطق التي يقطنها فئات منخفضة ومتوسطة الدخل.

وتوضح مسودة الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة أنه رغم توقع نمو مدينة جدة تجاه الشريط الشمالي، فإن ذلك يتوازى مع مشاريع التطوير السكنية المنخفضة التكلفة في المناطق الشرقية والجنوبية من المدينة، وتوقع أن تمثل الفئات المنخفضة والمتوسطة الدخل من السكان المحرك الرئيس للطلب على القطاع السكني في ظل الدور الحيوي الذي يلعبه انخفاض التكلفة في تحقيق النمو.

أسعار الأراضي ومحدودية توفر الأراضي لإقامة المشاريع في مناطق الأعمال المركزية في المدينة، ولغت إلى ما يشهده السوق حالياً من مؤشرات تعافي تدريجية خصوصاً في الضواحي السكنية الرئيسية والتي سجلت زيادة في الأسعار بلغت 3 في المئة خلال الاثني عشر شهراً الماضية.

وعن الأسعار في مدينة جدة قال راكميش إنها شهدت استقراراً في منطقة الكورنيش التي تستقطب قدرًا هائلاً من الاهتمام، بعد إنشاء عدد من المباني الشاهقة الفاخرة في المنطقة، مشيراً إلى تزايد الإقبال على الضواحي الشمالية مثل الأندلس والبساتين الحمراء والخالدية والمحمدية والنهضة والتعظيم والروضنة والسلامة والزهراء؛ بفضل قربها

«الكويتية للاستثمار» تبدأ حملة تبرعات لمنكوبي السيول والفيضانات في باكستان

بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي

بالتنسيق مع إدارة المسجد التي أشادت بحرص الشركة الكويتية للاستثمار على نيل الأجر بإعانة القائمين والمصلين بالمسجد الكبير على القيام، مؤكدة حرص الشركة على المشاركة المستمرة في النشاطات الاجتماعية والإنسانية والمساهمة في فعل الخير وتقديم العمل الخيري، الذي يعتبر أساساً ونهجاً في مسيرة الشركة منذ تأسيسها.

بباكستان يعتبر كبيراً ويحتاج إلى المزيد من الجهود الإنسانية من الجميع حتى يمكن التغلب على آثار الكارثة. وأشارت المصنف إلى أن هذه الحملة منذ إعلان انطلاقها، لاقت تفاعلاً كبيراً من قبل موظفي الشركة على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم، حيث طالبوا منذ بداية الأحداث المؤلمة التي ألمت بالشعب الباكستاني بضرورة العمل على المشاركة في مساندة إخواننا المنكوبين هناك، مؤكدة أن تفاعل موظفي الشركة يأتي موازياً لرد الفعل الرسمي الحكومي، إذ كانت الكويت كعادتها من أوائل الدول التي هبت لمساعدة إخواننا في باكستان، لافتة في الوقت ذاته، إلى التفاعل الشعبي الذي دائماً ما يندع عن أصالة وطبيعة هذا الشعب الخيرة.

وفي سياق آخر، قالت المصنف إن الشركة الكويتية للاستثمار، كعادتها السنوية ستقوم بتوزيع 13 ألف وجبة سحور في العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم للمصلين بمسجد الدولة الكبير، وذلك

أعلنت الشركة الكويتية للاستثمار أنها بدأت حملة جمع التبرعات لمصلحة أهالي الضحايا والمنكوبين من جراء السيول والفيضانات التي اجتاحت باكستان، وهي بادرة من قبل إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشركة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

وبهذه المناسبة، قالت ضابطة العلاقات العامة والإعلام في الشركة دلال المصنف، إن «الكويتية للاستثمار» حرصت على المشاركة في مختلف الأعمال الإنسانية والاجتماعية سواء داخل الكويت أو خارجها، وأن الشركة كعادتها دائماً لا تدخر جهداً في دعم ومساعدة المحتاجين، وذلك انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً».

وبينت المصنف أن «الكويتية للاستثمار» تعتبر من الشركات المساهمة في القيام بمثل هذه المبادرات، وذلك انطلاقاً من دورها الاجتماعي في خدمة المجتمع، خصوصاً أن حجم الكارثة التي تمت



دلال المصنف

«سما للطيران» تنهي خدمة 900 موظف... وتعزز إعادة الطائرات المستأجرة

قررت شركة «سما للطيران» إنهاء خدمة 900 موظف من العاملين في الشركة اعتباراً من أمس. وقال بروس أشبي الرئيس التنفيذي للشركة إنها ستبقى على عدد محدود من موظفيها من أجل المساعدة على إيقاف العمليات، وتنظيم الأمور الإدارية، وكذا مواصلة نقل العملاء إلى شركات الطيران الأخرى.

من جانب آخر، تعززت الشركة إعادة الطائرات المستأجرة البالغ عددها ست طائرات إلى الشركة الأمريكية المؤجرة، خصوصاً أن عقد الإيجار لأربع طائرات سينتهي في آخر يوم من الشهر الجاري، في حين انتهى عقد الطائرتين المتبقيتين بنهاية الشهر الماضي، حسبما أوردت صحيفة «عكاظ». يُذكر أن شركة «سما للطيران» أعلنت الأسبوع الماضي إيقاف جميع رحلاتها بشكل مؤقت بعد فشل خطتها في الوصول إلى حلول تجنّبها وقف عمليات التشغيل.

مجمع الأفنيوز يحتفل مع زواره بالقرقيعان



كما أقام خلال أيام القرقيعان عدد من مستجري المجمع احتفالاً بهم في الأفنيوز، في الردهات الواسعة التي احتضنت العائلات التي حرصت على الوجود ومشاركة الجميع فرحتهم وابتهاجهم بهذه الأيام. وازدان الأفنيوز بالأطفال الذين ارتدوا ملابس القرقيعان عدة أيام، وبأغانهم التراثية التي أشاعت البهجة في كل مكان.

جرباً على عاداته السنوية، شارك مجمع الأفنيوز الأطفال والكبار احتفالاً بهم بالقرقيعان، إذ وزعت عربات القرقيعان في مختلف أرجاء المجمع وسط أجواء احتفالية عائلية استمتع خلالها الزوار بالأجواء الرمضانية.

وتحرص إدارة مجمع الأفنيوز سنوياً على إحياء العادات والتقاليد الكويتية التراثية القديمة خلال شهر رمضان، لإدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال والكبار ضمن عدد من الفعاليات التي تُقام خلال هذا الشهر الفضيل.

تلفون: 1828111
داخلي: 701
فاكس: 2252537

الدليل الطبي

قسم الأمراض الباطنية وأمراض السكري



أ.د. عماد الدين عبدالواحد
موبايل: 97799645
إستشاري ودكتوراه الأمراض الباطنية - (رئيس الكلية الملكية (MRCP) (أدبيرة FRCP) (أدبيرة CAEP) - عضو الكلية الملكية (أدبيرة FRCP) دكتوراه الباطنية - عين شمس MD

خدمات القسم:
• علاج جميع الحالات الطارئة والحرية
• علاج مشاغل الأعصاب الطرفية وتصلب الشرايين
• علاج حالات الأمراض الباطنية الحادة والمزمنة
• تشخيص وعلاج هشاشة العظام
• متابعة مرض السكر وضغطه والفحص الدوري والدقيق لنسبة السكر (جهاز فحص بصمة السكر)
• ومتابعة السكر مع الحمل

قسم الأطفال



أ.د. منى يوسف معلوي
دكتوراه طب الأطفال جامعة القاهرة - دبلوم حديثي الولادة جامعة ماجيكل الخديفة عضو الجمعية المصرية لأفراض الحساسية - عضو الجمعية المصرية لأفراض الدم والتلصصيا في الأطفال

خدمات القسم:
• إعادة خارجية لمعالجة حالات الأطفال الحادة والمزمنة وأمراض الجهاز التنفسي وحساسية الصدر
• وأمراض الدم عند الأطفال
• تعويض الأطفال عند الحروق البهائي - الإنجاب الكميدي البهائي - الإنجاب الكميدي البهائي - الإنجاب الكميدي البهائي
• قسم داخلية للأطفال لعلاج الحالات الحادة والمزمنة
• قسم خاص لعلاج حالات طوارئ الأطفال
• وحدة الرعاية المركزية للأطفال الخدم وحديثي الولادة
• تشخيص الأمراض الوراثية وأمراض التمثيل الغذائي في الأطفال حديثي الولادة

مستشفى طبية
Taiba Hospital
رعاية وشفاء Care & Cure
ضاحية صباح السالم
قطعة 3، شارع 3
1808088
www.taibahospital.com

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• عضو الأكاديمية
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

لإعلاناتكم
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
1828111
داخلي: 701
فاكس: 2252537
E-mail: ads@aljarida.com

تصفح
الجريدة
عبر الموقع الإلكتروني
www.aljarida.com

الإسلام والمرأة 16



الداعية الإسلامية كريمان حمزة في حوار حول تفسيرها القرآن الكريم ورؤيتها لقضايا المرأة المعاصرة.

ثقافات 17



في لقاء حول فن الخط العربي الخطاط علي البداح يؤكد أن بعض الخطاطين يحصل على جوائز بلوحات مسروقة.

أوتار 19



سقط واقفاً خلف كواليس مسرح الشامية... كنعان حمد و30 عاماً من العطاء في التمثيل والإخراج.

المجددون 25



«الاتباع والإبداع» لادونيس يبحث في جذور الثقافة العربية - الفكرية المسؤولة عن هذين النقيضين.

tawabil

توابيل

الاثنين 30 أغسطس 2010 م / 20 رمضان 1431 هـ
العدد 1024 15 صفحة

www.aljarida.com



ديمي لوفاتو تحضر «يوم الطفل»

حضرت المغنية الأميركية ديمي لوفاتو حفل «أرثر أش ليوم الطفل» في مركز بيلي جان كينغ الوطني للتنس أمس الأول في نيويورك.

فلك

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنياً: تضطر إلى التعامل بقسوة مع أحد الزملاء لأنه يظن بمصالحك.
عاطفياً: فكر بالحبيب قليلاً ولا تركّز جهودك على نفسك فحسب.
اجتماعياً: الصديق يفكر في ما طلبته منه وسيستجيب لندائك.
رقم الحظ: 0.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنياً: ابحث عن تفاصيل مشروع يعجبك مع صديق متخصص في المسألة ليسدي إليك النصائح.
عاطفياً: تحاول إسعاد الحبيب بشئ الطرق، لكنه مستاء ولا يريد التجاوب.
اجتماعياً: صديقك من يساعدك وليس من يتذمّر في كل لحظة لا يحصل منك على شيء.
رقم الحظ: 12.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنياً: لا تتوقع أن يجاريك الجميع في حماسك ومناقبتك في العمل.
عاطفياً: إفهم أنّ كل ما تعطيه للحبيب من مال سيعود إليك يوماً.
اجتماعياً: لا تغضب على الأهل، بل علمهم برفق في هذا الشهر الفضيل.
رقم الحظ: 3.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تنجح في إقناع أرباب العمل بوجهة نظرك وتحقق تطوراً ملحوظاً.
عاطفياً: اترك هامشاً من الحرية للحبيب لأنه بات لا يطبق تصرفاتك.
اجتماعياً: تريد من الجميع مؤازرتك مع أنك لا تسألهم رأيهم وتفرض أفكارك.
رقم الحظ: 5.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تعرف أنّ أرباب العمل لا يقدرون مجهودك، لكنك مصّر على التآلق.
عاطفياً: ربما وجدت الشخص المناسب. لا تحرق المراحل وارك الأمور تأخذ مجراها.
اجتماعياً: قد لا تجد صديقاً في هذه الفترة لأنّ الناس في معظمهم يفكرون بمصلحتهم أولاً.
رقم الحظ: 2.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: أزمة جديدة تلوح في أفق العمل، تعاط معها كما تفعل دوماً بحنكة ودبلوماسية.
عاطفياً: إذا أعطيت بعض الاهتمام للحبيب تكسب الكثير.
اجتماعياً: اجمل شيء في الوجود أن تكون محاطاً بالأصدقاء والأهل.
رقم الحظ: 4.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: لا تقبل إلا بالدقة والشفافية وكل من لا يتعامل معك بهذه الطريقة تبعده عنك.
عاطفياً: الحبيب مرتبك هذه الفترة. كن إلى جانبه بصمت واجعله يشعر بالأمان معك.
اجتماعياً: فترة واعدة تسحر فيها المحيطين بك وتكون ملك اللقاءات وخطيبها الموقو.
رقم الحظ: 6.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: رويداً رويداً تحقق أمانيك المهنية بفضل جهدك الدؤوب وسهر الليالي.
عاطفياً: تفكر في عيش لحظات رومنسية مع الحبيب بعيداً عن الضوضاء اليومية.
اجتماعياً: تعرّض سمعتك للخطر عندما تعاشر أشخاصاً سيئو السمعة.
رقم الحظ: 1.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنياً: هل تعتقد حقاً أن من لدغك مرة لن يعيد الكرة؟ فكر مجدداً.
عاطفياً: تصل إلى طريق مسدود في علاقة عقيمة. ابحث عن مخرج لها.
اجتماعياً: لماذا تترك الآخرين يستغلونك بهذه الطريقة؟
رقم الحظ: 11.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: استمع إلى الآخرين قليلاً ولا تتشبّث برأيك لأنك لست وحدك العالم بكل الأمور.
عاطفياً: قلب الصفحة فحبيبك أصبح مع شخص آخر وعليك أن تتكيف مع الأمر.
اجتماعياً: لا تثق بأحد لأنك تعرّضت لخيانة الأصدقاء إنما تذكر أن ذلك ليس نهاية العالم.
رقم الحظ: 9.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تحنّار بين مشاريع تعرض عليك. ادرسها جيداً قبل الانتقال إلى التنفيذ.
عاطفياً: لا تكذب على نفسك وعلى الحبيب. أنت تحبه فاعترف بذلك.
اجتماعياً: نعم العلاقات الاجتماعية بحاجة إلى مجهود، فهل أنت مستعدّ لبذله؟
رقم الحظ: 8.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: أنت أقوى مما تعتقد وقادر على تحقيق المعجزات متى أردت ذلك.
عاطفياً: قف إلى جانب الحبيب كما فعل هو معك لأنه يستحق ذلك.
اجتماعياً: لا تنج بأسرارك العائلية لأحد لأنّ الناس لا يجيدون إلا الفرثرة المؤذية.
رقم الحظ: 50.

الداعية الإسلامية كريمان حمزة: المرأة في الإسلام حالها أفضل من نساء أوروبا

هي أول إعلامية في الوطن العربي تظهر على شاشة التلفزيون بالحجاب وأول امرأة في التاريخ الإسلامي تفسر القرآن الكريم، إنها الإعلامية والداعية الإسلامية كريمان حمزة. حول رؤيتها لقضايا المرأة المعاصرة كان الحوار التالي.

القاهرة - أحمد فوزي

ما أسباب اتجاهك إلى تفسير القرآن الكريم؟

لم يخطر في بالي أبداً أن أفسر القرآن الكريم طوال عملي كداعية إعلامية. لكن خلال أكثر من 40 عاماً من العمل في البرامج الدينية كان عليّ الاستشهاد ببعض الآيات وبالتالي تفسيرها، وبطبيعة الحال كنت الجأ إلى تفسيرات كثيرة وقد وفقتي الله في أن أفسر الأجزاء الثلاثة الأخيرة في القرآن وعم، وتشارك، وقد سمع، للاطلاع فذهبت إلى الناشر

«لا تزوج البكر حتى تستأذن ولا تزوج القيم (الثيب) حتى تستأمر»، وحق الاحتفال بزفافها، قال (صلى الله عليه وسلم): «اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف وأولموا عليه ولو بشاة»، وحق الصداق، مبلغ من المال يُعطى لها وهو مهر يدفعه الزوج تقديراً وحباً لها ورغبة فيها ولها مطلق الحرية أن تفعل فيه ما تشاء. كذلك، أوجب الإسلام على الرجل أن يوفر المسكن والمآكل والمشرب والملبس والخادمة،

ولم يبذلها ولم يسمح لأحد أن يشكك جاف، إن لا يسمعها كلمة جميلة حتى ولو كذباً ليرضيها، فقد أباح الإسلام الكذب في ثلاث حالات، في الحرب وفي حالة الخصام بين أخوين ليصالح بينهما والكذب على الزوجة لترضى، وبالتالي يُفترض على الرجل أن يُشعر زوجته بانها جميلة، لكن ما يحدث اليوم هو العكس بحيث يبتغي العيوب التي في جسمها أو شكلها ويعايرها بها.

كيف ترين علاقة المرأة بالرجل راهناً؟

يتجاهل الرجل راهناً ما منحه الإسلام للمرأة ويتعامل معها بشكل جاف، إن لا يسمعها كلمة جميلة حتى ولو كذباً ليرضيها، فقد أباح الإسلام الكذب في ثلاث حالات، في الحرب وفي حالة الخصام بين أخوين ليصالح بينهما والكذب على الزوجة لترضى، وبالتالي يُفترض على الرجل أن يُشعر زوجته بانها جميلة، لكن ما يحدث اليوم هو العكس بحيث يبتغي العيوب التي في جسمها أو شكلها ويعايرها بها.

هل ثمة أمور تنقص المرأة المسلمة في تشعرك بكيانها؟

طبعاً، تنقصها أمور كثيرة، لكن على رغم هذا يبقى ما تعانيه أقل بكثير من ذلك الذي تواجهه المرأة الغربية التي تتعرض لأشكال عدة من الإهانة وللضرب والقسوة وللفظائح كثيرة نقرأ عنها في الصحف الغربية، فيما لا تزال لدى الرجل المسلم رحمة في قلبه فعلى الأقل يخاف ربه في معاملته مع زوجته.

ما علاج ذلك من وجهة نظرك؟

نرجو الله سبحانه وتعالى أن تدرّس العلاقة بين الزوج والزوجة في المدارس بداية من المرحلة الإعدادية أو المتوسطة وحتى الجامعة، في هذه الحالة قد تختفي الظاهرة القاتلة التي نسمع عنها اليوم وهي كثرة الطلاق والخلع.

كذلك، علينا أن نعلم الفتاة منذ الصغر هذه التعليمات كي تعرف كيف تتعامل مع زوجها في المستقبل بما يبهي لهما حياة سعيدة حتى آخر العمر، فالأمر ليس جنساً فحسب بل اهتمام بتفاصيل حياة كل منهما فالمرأة رفيقة درب الرجل والمعين له في حياته وهو كذلك بالنسبة إليها. في هذه الأيام، نجد نساء يرفضن حتى تحضير الطعام لأزواجهن ورجالاً لا يهتمون بالوقوف إلى جانب زوجاتهم في أمور تتعلق بأهلهم.

وما الذي تعاني منه المرأة المسلمة اليوم في رأيك؟

أرى أن المعاناة نفسية في المقام الأول، فثمة أزمة أخلاق وشرعية ومعاملة بين الرجل والمرأة، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم): «ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم»، وفي خطبة الوداع يقول: «استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان أي أسيرات إنما أخذتمهن بأمانة الله واستحللتمهن بكلمة الله فاستوصوا بالنساء خيراً». فإين تنفيذ هذه الوصية؟ يجب المعاملة بالمعروف والعشرة بالمعروف المرأة راهناً محرومة من كلمة الزوج الحلوة ومن

الشكر ومن العرفان بفضلها، مثلاً حين يدخل الزوج البيت ويجد أن زوجته أعدت له الطعام واهتمت بالنظافة وخلافه لا يقول لها شكراً أو كلمة حلوة تشعرها بقيمتها مثل «البيت من غيرك ولا حاجة» أو «إنت نور البيت».

يحبيلنا كلامك إلى التساؤل عن واجبات الزوجة؟

يؤسفني عدم وجود مناهج تعليمية تتناول الحياة الزوجية في عالمنا العربي والإسلامي، خصوصاً أن الفتيات الصغيرات يشاهدن ذلك على شاشات التلفزيون والإنترنت وفي أعمال فنية مختلفة، لكن المعاملة نفسها غير موجودة لا إعلامياً ولا تعليمياً بحيث تعرف كل فتاة ما هي واجبات الزوجة تجاه زوجها وأسرته والعكس وكيف تكون للحياة الزوجية قدسية الغريب أن كثيراً يخفون أو لا يعترفون بالحديث الشريف: «لو كنت امرأة أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها»، وأتذكر أنني حين ذكرت هذا الحديث في أحد برامجي التلفزيونية صدر قرار بتحويلني إلى الشؤون القانونية للتحقيق معي وقيل لي: «يعني عاوزة ألت تسجد عند زوجها ولا تسجد لله!»

ما رأيك في تولي المرأة الحكم؟

لا يمنع الإسلام ذلك، إن كانت

هل ثمة أحاديث أخرى تناولت علاقة الرجل بالمرأة؟

ثمة حديث شريف يقول: «اطلعت على الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء واطلعت على النار فوجدت أكثر أهلها النساء»، ذلك لأنهن يكفرن العشير فلو أحسنت إلى المرأة الدهر كله وفي يوم من الأيام تضايقت منك تقول لك: «والله ما رأيت منك خيراً أبداً»، وحينما تقسم بالله تصبح من أهل النار. فكم من زوجة تنسى فضل زوجها والعكس صحيح.

هل القوانين الوضعية تصب في صالح المرأة؟

شرعت الدولة قوانين تصب في صالح المرأة وهي أصلاً مستمدة من الإسلام مثل قانون الخلع، لكن قبل أن منحها هذه الحرية لا بد من تعريفها بواجبات الزواج والزواج وتعليمها الأمور التي تعينه على أداء عمله والحرص على عصمته من الرذائل، بأن تتزين له بابهي زينة، لكن نجد هذه الأيام أن المرأة تتزين للناس وليس لزوجها، إذاً، كان يجب الوعي بتفاصيل الحياة الزوجية بدلاً من إعطاء المرأة حق الخلع، لذا نجد عدد قضايا الخلع في تزايد مستمر.

ماذا عن عمل المرأة في القضاء؟

لا أرحب به، ذلك لثقل المسؤولية أمام الله. أن تحكم المرأة بالعدل في جميع الأوضاع النفسية والصحية

التي تتم بها في حياتها أمر في غاية الصعوبة وتكليف للنفس ما لا تطيق، حتى الخروج إلى القتال للرجال أولى به وإن دعت الضرورة للمرأة أن تخرج.

لكن ثمة صحابيات خرجن للقتال مع الرسول؟

كانت ثمة نماذج فردية وللضرورة فحسب وهي أمور مختلفة عليها ومن الأفضل إلا نقف عندها، إن على المرأة أو لا الاهتمام بزوجها وأسرته.

إذاً، ما المهنة التي تترين أنها مناسبة للمرأة؟

تصلح المرأة لكل المهنة لكني أراها طبيبة أو مدرّسة أو إعلامية، وفي الأعمال التي لا تؤثر على أئوبتها وأصايبها ولا تنضي على وظيفتها الأساسية وهي إسعاد زوجها وأولادها.

ما معروف أنك داعية فهل تتصدى للإفتاء؟

أنا داعية ولست مفتية، ذلك

لا يمنع الإسلام ذلك، إن كانت

هل ثمة أحاديث أخرى تناولت علاقة الرجل بالمرأة؟

ثمة حديث شريف يقول: «اطلعت على الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء واطلعت على النار فوجدت أكثر أهلها النساء»، ذلك لأنهن يكفرن العشير فلو أحسنت إلى المرأة الدهر كله وفي يوم من الأيام تضايقت منك تقول لك: «والله ما رأيت منك خيراً أبداً»، وحينما تقسم بالله تصبح من أهل النار. فكم من زوجة تنسى فضل زوجها والعكس صحيح.

هل القوانين الوضعية تصب في صالح المرأة؟

شرعت الدولة قوانين تصب في صالح المرأة وهي أصلاً مستمدة من الإسلام مثل قانون الخلع، لكن قبل أن منحها هذه الحرية لا بد من تعريفها بواجبات الزواج والزواج وتعليمها الأمور التي تعينه على أداء عمله والحرص على عصمته من الرذائل، بأن تتزين له بابهي زينة، لكن نجد هذه الأيام أن المرأة تتزين للناس وليس لزوجها، إذاً، كان يجب الوعي بتفاصيل الحياة الزوجية بدلاً من إعطاء المرأة حق الخلع، لذا نجد عدد قضايا الخلع في تزايد مستمر.

ماذا عن عمل المرأة في القضاء؟

لا أرحب به، ذلك لثقل المسؤولية أمام الله. أن تحكم المرأة بالعدل في جميع الأوضاع النفسية والصحية

ما رأيك في تصدي المرأة

لكن ثمة صحابيات خرجن للقتال مع الرسول؟

كانت ثمة نماذج فردية وللضرورة فحسب وهي أمور مختلفة عليها ومن الأفضل إلا نقف عندها، إن على المرأة أو لا الاهتمام بزوجها وأسرته.

إذاً، ما المهنة التي تترين أنها مناسبة للمرأة؟

تصلح المرأة لكل المهنة لكني أراها طبيبة أو مدرّسة أو إعلامية، وفي الأعمال التي لا تؤثر على أئوبتها وأصايبها ولا تنضي على وظيفتها الأساسية وهي إسعاد زوجها وأولادها.

لعقد القران (المأذونة) والدعوة والإمامة في الصلاة؟

قد تصبح المرأة مأذونة لأنه عمل غير مجهود لها، أما تصديها للإفتاء فإنا أفضل أن يكون للمفتي رجلاً، لكن ثمة أمور نسائية حساسة يفضل أن تخصص لها امرأة للإجابة عنها إنما تحت إشراف مفتي رجل وليس بعيداً عنه، يقول النبي: «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» أي السيدة عائشة رضي الله عنها. أما إمامة المرأة فإجازة للسيدات فحسب، إذ كانت الحاجة زينب الغزالي رحمها الله تؤمنا في الصلاة لأننا كنا نساء فحسب، وأنا أقوم بذلك راهناً، لكن إمامة المرأة للرجال فلم أسمع بها مطلقاً وحينما يكون حفيدي موجوداً أجعله هو الإمام.

كيف تنظرين إلى ظاهرة المرأة الداعية؟

ليست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد

لبيست جديدة فقد كانت الراحلة زينب الغزالي تقوم بهذا الدور، وهو دور مهم جداً أقوم به راهناً نظراً إلى أهميته في المجتمع ومطلوب مساندة، فأنا لم أقصد التصدي للدعوة ولكن إيصال المعلومات الإسلامية للأطفال، مع ذلك فوجدت بحرب ضروس ضدي كوني سلكت مجال الدعوة في برامجي وحواريت طوال 40 عاماً من دون سبب واضح، أجد



تكلت عن حديث سجود الزوجة لزوجها في أحد برامجي التلفزيونية فحولت إلى التحقيق

راهناً نساء كثيرات اتجهن إلى هذا المجال وهو شيء محمود وجميل ومطلوب، والمفترض أن تحتضن الدولة الداعيات وتوجههن بشكل سليم إذ من شأنهن إصلاح المجتمع.

أتجه بعض الفنانات المعزلات إلى العمل في مجال الدعوة، ما رأيك؟

اتجاه كئنا نحترمه ونشجعه وكاميليا العربي مثال على ذلك، أظن أن الممثلة حنان ترك، إذا توافر لها التدريب والاهتمام من وزارة الأوقاف، سيكون لها دور كبير في مجال الدعوة لامتلاكها مقومات الداعية الناجحة.

النقاب قضية أثارها أخيراً جدلاً واسعاً، ما تعليقك؟

النقاب مجرد عادة بدوية لا أساس لها في الدين، فبطبيعة البلدان الخليجية شديدة الحرارة وتعرض الوجه للشمس يضده ذلك وضعت المرأة للنقاب ووضع الرجل اللثام ليحمي وجهه من حرارة الشمس، وحينما أسافر إلى هناك أضع نقاباً خوفاً من لهيب الشمس، والإسلام اعتبر جسد المرأة عورة ما عدا الوجه والكفين.

هل أنت مع تعدد الزوجات للقضاء على العنوسة؟

الأصل في الإسلام هو التعدد ولا نجد امرأة ترفض ذلك إلا في مصر حيث يغلب على النساء حب الاستحواذ لذا عليهن تركه ليعم الخير على أختهن المسلمة وليعصم الرجل نفسه من الزلل.



حمزة تتحدث إلى «الجريدة»

حين أعطاها حق اختيار الزوج، إذ قال عليه الصلاة والسلام:



فوزية شويش السالم
fawziyalsalem@hotmail.com

جوزيه ساراماجو

الكاتب الروائي الكبير 'جوزيه ساراماجو' الذي توفي الشهر الماضي، والذي حصد جوائز عديدة لعل أهمها جائزة نوبل، وجائزة العلم الدولي، وكاموس البرتغالية، ترك للإنسانية أعمالاً خالدة، ومنها 20 رواية، أهمها ذكريات الدين، سنة موت ريكاردوس، الطوفان الحجري، انجيل المسيح، كل الأسماء، الآخر مثلي.

كاتب مثله لا يمكن أن يُحصَر في صفة الروائي فقط، فهو أكبر بكثير من ذلك، لأنه مناضل وفيلسوف، ومفكر، وباحث، ومنظر، لذا نجد كتاباته الروائية هي مجموع كل تلك الشخصيات معاً، فحين نقرأها نكتشف أنها ليس حكايات عن أشخاص أو زمان أو مكان معين، وهو الشكل الذي نتقبله الرواية، لكنها أكبر من ذلك كله وأكثر تعقيداً، فهي تعكس فكره وفلسفته تجاه كل الأمور الحياتية الإنسانية، ونضاله السياسي المستمر ضد كل المظالم والأخطاء التي تحيق بالإنسان في كل مكان، ومنها تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وإيمانه بقضيته النبيلة ضد إسرائيل التي دعت له لزيارتها وتحدث ضدها.

وفي كل رواية له هناك فكر نضالي تجاه قضية ما، ورؤية فلسفية، وتامل تحليلي مسبب في قالب روائي، وهذا ما وجدته أيضاً في رواية 'الطوفان الحجري' التي قرأتها منذ وقت قريب، كما قرأت له سابقاً روايات: العمى، وسنة موت ريكاردوس، وكل الأسماء، وكلها روايات عظيمة بحق، وصعبة في الوقت ذاته.

لكنني وجدت رواية 'الطوفان الحجري' مختلفة في أسلوبها عما قرأته من رواياته، فالرواية قائمة على فرضيات غير واقعية مثل حكايات ألف ليلة وملكة الموبنة على خيالات غير قابلة للحدوث، ونحن نصدقها على هذا الأساس المخفيل، لكن في هذه الرواية ينتظر القارئ حلاً أو نتائج لهذه الفرضيات المتخيلة، لأن الكاتب أوهم القارئ منذ البداية بأن هناك نتائج لهذه الفرضيات، فهو يبدأ بفرضية متخيلة وهي انفصال شبه الجزيرة الأيبيرية إسبانيا والبرتغال عن أوروبا بتصدع جبال البرانس، وانفصال هذه الكتلة الحجرية وإبحارها كتلوف في المحيط الأطلنطي، وما يترتب عليه من أحداث تحصل وتكرر في كل أزمان الكوارث.

ومن ثمة يتابع فرضياته حين تتنقل كلاب القرية في النباح، ترسم امرأة برتغالية خطاً على الأرض برفع من شجرة دردار لا يزال باي شكل كان، وفي ذات الوقت يرمي موظف برتغالي حجراً في المحيط يطير أكثر من قوته، وبفك امرأة جيليقية خطوط جوب صوفي أزرق يتحول إلى قل من خطوط لا تنتهي، وكذلك يشعر صيدلي إسباني باهتزاز الأرض تحت قدميه، وأيضاً نجد معلم مدرسة برتغالية تتبعه الآلاف من الزرايزر أينما ذهب.

ثلاثة رجال وامرأتان تشتملن أفعالهم بهذا التصعد الذي أدى إلى انفصال شبه الجزيرة الأيبيرية، وإحساسهم بالمسؤولية تجاه ما حدث، ولرب عجبهم في معرفة السبب بذهيمون في رحلة طويلة في اتجاه الصعد.

ويكتشف القارئ في النهاية أن الكاتب لم يستطع أن يكشف سر هذه الأحداث وهذه الفرضيات الغريبة التي بنى عليها روايته، والتي قاد فيها إبطائه والقارئ معهم من أول الرواية إلى آخرها في رحلة البحث عن سر هذا التصعد وما حصل لهم من قوى خارقة، بالإضافة إلى حمل جميع نساء شبه الجزيرة في وقت واحد في اللحظة ذاتها.

فقرصيات الكاتب لا يمكن تبريرها، لأنها بنيت على خيال غير قابل للتحقق، هذه الرواية هي عمل بحثي كبير في معلومات لمجالات متعددة، جغرافية، فضاءية، علوم البحار، وحركة الرياح، والسلوك الإنساني الاجتماعي في كل مظاهره، كلها كتبت بلغة مكررة مراوغة تؤكد الأحداث وتنفقها في ذات الوقت، أو تمنحها تأويلات عديدة، مما منح الحكاية التي لا تصدق قابلية التصديق، وهذه هي مهارة وعبقريه مؤلفها الذي استطاع أن يخلق منها عالماً منطقياً، حتى وإن لم يستطع أن يجد مبررات لفرضيات لا يمكن أن تبرز.

من ذاكرتي

لا تثق أبداً بنصيحة شخص يمر بأزمات.

أن تتال الحكمة عن طريق مصائب الآخرين أفضل

من أن تتالها عن طريق مصائبك أنت.

في الأوقات العصيبة يحتاج أقوى الأقوياء

لأضعف الضعفاء.

من السهل أن تكون شجاعاً عن بعد.

إيسوب

كاتب إغريقي



علي البداح: خطاطون يحصلون على جوائز بلوحات مسروقة

لافبي الشمري

أكد أن الخط العربي يُكتب بالعين قبل اليد

أخبرنا عن مراحل إبداع اللوحة، وما يتبعها من خطوات.

هل تنطبق هذه المراحل على تنفيذ اللوحة الحديثة؟

على الخطاط المرور بمراحل إبداعية عدة، خصوصاً أن مهمته تتجاوز اختيار النص وضبط الحروف إلى الاهتمام بتصميم العمل وإخراجه الفني والمواد المستخدمة في تنفيذ اللوحة، بالإضافة إلى انخراط الفكر المميز التي يريد فنان الخط أن يطرحها والمغايرة للافكار التقليدية.

ما هي معايير رسم الحروف بالنسبة إليك؟

هي المعايير القاعدية المتعارف عليها في الخطوط التقليدية متبعاً أساليب المدرسة الشوقية ومدرسة الشكري وغيرهما من المدارس، فعلى رغم اتباعي أسلوب اللوحة الحديثة إلا أنني ما زلت أعتمد المعايير التقليدية في رسم الحروف وإن كنت أتصرف في بعض الخطوط كما في لوحاتي في الديواني أو الكوفي أو جلي الديواني.

تركز على تقديم رؤية جمالية، لكن ألا تخشى أن يأتي ذلك على حساب المضمون؟

استقي الرؤية الجمالية من مضمون النص، ويفسر ذلك استخدامي للألوان، فنجد في لوحة «جواء» المتضمنة أشعاراً لفهد العسك لغة متناغمة بين اللوحة واللون مستخدماً ألواناً نساكية مثل اللون البنفسجي لتتوافق مع المضمون، كذلك الأمر في لوحة «يا حب» لأشعار فهد العسك أيضاً التي استخدمت فيها ألواناً زاهية تتناسب مع مضمون كلمات الأبيات الشعرية، لذلك فالرؤية الجمالية لدي ليست بمعزل عن مضمون اللوحة.

بمن تأثرت من الفنانين خلال رحلتك مع الخط؟

تأثرت بخطاطين كثر كان أولهم هاشم البغدادي الذي حصلت على كراسه الشهير فكان أول المصادر التي صممتها إلى مكتبي الخطية، ثم تأثرت لاحقاً بأساتذة المدرسة العثمانية مثل شلشوني وحامد ومحمد أمين وإسماعيل حقي وحليم وشفيق ومصطفى الراقم ومصطفى عزت، ويوسف أحمد ومحمد عبد القادر من مصر في الخطوط الكوفية، هذا بالنسبة إلى الخطاطين من الأجيال السابقة أما بالنسبة إلى هؤلاء المعاصرين فقد تأثرت بعبد الله عثمان، أول

يؤكد الخطاط علي البداح انتشار السرقات الفنية في مجال الخط العربي، مشيراً إلى تنوع أساليب هذه التجاوزات حالياً، ويقول: «يستثمر هؤلاء المرتزقة التقنية الحديثة في تنفيذ أعمالهم المشبوهة، وينسخون لوحات خطاطين مشهورين رغبة في التكتيب المادي».

حول هذه القضية الشائكة وأمر مهمة أخرى تتعلق بمكونات الخط العربي كان الحوار التالي مع البداح.

ثمة قواسم مشتركة بين مراحل تنفيذ اللوحة الخطية واللوحة التشكيلية. تعتمد اللوحة على حسن اختيار النص ممزوجاً بمهارة الخطاط في إتقان كتابة الحروف وفق القواعد والأصول لكل نوع من أنواع الخط العربي، إذ ثمة أنواع لا تحتمل التركيب وتعتمد على الكتابة بشكل أسطر كخط النسخ أو الخط الديواني أو خط الثلث أو خط التعليق، وثمة أخرى تحتمل التركيب كخط الثلث الجلي وخط الديواني الجلي وغيرهما، إذ تعتمد هذه الخطوط على قدرة الخطاط في الوصول إلى تكوين متوازن بين الكتلة والفراغ من دون الإخلال بموازين الحروف وقواعدها، وعقب ذلك، تأتي مرحلة التنفيذ بدقة وحرفية وانتقاء الحبر المناسب واللون المتوافق معه، وبعد إنجاز اللوحة تأتي مرحلة الزخرفة وهي عبارة عن نماذج للزخزين متداخلة ومقاطعة وتمثل اشكالاً هندسية وأصورا أخرى، تتقاطع مع جماليات اللوحة، لذا يحرص بعض الخطاطين على المساهمة في اختيار الزخرفة المناسبة للمضمون التي يود إصالتها لضمان التجانس بينها وبين الخط، بالتالي تتأثر جمالية اللوحة فتعطي إحدى مفرادتها على الأخرى فتظهر الزخرفة بشكل هزيل أمام قوة الخط.

قناتي الشخصية أن الخطاط يحتاج إلى الأمرين معاً وإن كنت أرى أن التدريب البصري يفوق في أهميته التمرين اليدوي، في الحقيقة، يُكثر بعض الخطاطين من التمرين اليدوي من دون أن يولي اهتماماً للتدريب البصري لذلك لا يُحقق تقدماً يُذكر، لذلك على الخطاط التركيز على التدريب البصري وتخصيص وقت له مع تمرين يدوي مركز ليحقق بذلك تقدماً مثيراً، فالخط العربي في قناتي فنٌ يُكتب بالعين قبل كتابته باليد!

كيف يصل الخطاط إلى مرحلة الإتقان: عبر التمارين وكثرة الممارسة أم عبر التدريب البصري؟

أهم ما أريد قوله عبر الخط العربي هو أن هذا الفن صالح لكل زمان ومكان ولم يفتقد القه، ويمكننا من خلاله، شأنه شأن الفنون الحرفية، أن نعيد عهده ونشره ومحاولة إعادته إلى مجده السابق في عصور أدهم يستعين بالتقنية الحديثة لتنفيذ لوحته، لكن هذه الأعمال الحقيقية هي لخطاطين قدماء ولا يحق له استخدامها وحصد الجوائز المادية في مسابقات الخط محققاً شهرة لا يستحقها. يتعين علينا ألا نسمح على الجميع بهذه الصفة، إذ ثمة من الخطاطين سواء التقليديين أو الحديثين، من يحمل رسالة ومن الظلم أن نصفه بهذا الوصف المحجف بسبب زمرة من «السراق» أو المرتزقة.

إلى أي مدى يفرض التكرار نفسه في هذا النوع من الفنون، وكيف تتغلب عليه؟

يسقط الخطاط في دائرة التكرار حينما يضيق أفق أفكاره، ولا يتوقف نفسه من خلال البحث عن كنوز الخط العربي عبر استيعاب الأسس الجمالية. يستطيع الخطاط تقديم أعمال حديثة خارج فلك التكرار مستنداً إلى مخزونه الثقافي والمعرفي ومدعماً بقدرة الابتكار.

كيف تنظر إلى مستقبل هذا التشكيل الفني؟

اعتقد بأن المستقبل سيكون لفن الخط العربي لا سيما في ظل وجود مجموعة من الخطاطين الجادين والفنانين، يتوجب علينا المضي في هذا الاتجاه وعدم الإفراط في المجال لعديمي الخبرة ومتواضعي الإمكانيات تشويه إرث فني يمتد إلى 14 قرناً.

ماذا أضاف إليك فورك في جائزة البردة الدولية؟

جذبتني رغبة التنافس في المسابقات الدولية، خصوصاً في ظل وجود شعور بانني كبرت ولم يعد بوسعني المنافسة، علماً أن المسابقة الأخيرة التي شاركت فيها كانت في العام 1997، لكن بعد اطلاعي على الأسماء المشاركة في مسابقة البردة الدولية قررت خوض غمار التجربة والعودة إلى مضمار المنافسات.



الأخرى، التعبير عن قضايانا المعاصرة لا بل هو الوسيلة الأمثل لذلك لأنه الأقدر على التعبير عن أحاسيسنا وقضايانا، كذلك يمثل الهوية الحقيقية التي تبرز ثقافتنا وتراثنا، وليس صحيحاً أنه عاجز راهناً، خصوصاً أنه كان ولمدة 14 قرناً في هذه الأمة المنوخ وخير نُعبر عن موروثاتنا الحضارية طوال تلك الحقبة، وكان متجدداً ومواكباً لكل الاحتياجات وهو لا يزال كذلك حتى في عصرنا الراهن وإن كان ثمة تقصير فهو منا.

يُتهم بعض الخطاطين بأنه لا يهدف إلى الفن كفن بل يستغله لمزيد من الربح، ما رأيك؟

ثمة عدد غير قليل من الخطاطين يريد الكسب المادي فحسب، إذ لا يمثل له الفن أي قضية أو مبدأ، لذلك يلجأ إلى التعدي على ملكية الآخرين الفكرية فينسب أعمالهم

Packing for Mars ... علم الحياة في الفراغ

Bloomberg

أليكس غرينوالد

أصدرت الكاتبة ماري روتش، وهي مؤلفة الكتابين الذين حققا أكبر نسبة مبيعات: **Stiff**

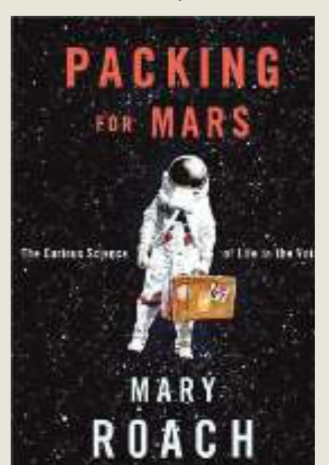
The Curious Lives of Human Cadavers

(الجنّة: الحياة الغريبة للجنث الإنسانية) **Bonk: The Curious Coupling of Science and Sex**

(حزبة) **على الرأس: الاقتران الغريب بين العلم والجنس**)، كتاباً

جديداً بعنوان **Packing for Mars: The Curious Science of Life in the Void**

(حزم الامتعة للتوجه إلى المريخ: علم الحياة الغريب في الفراغ)



MARY ROACH

صدر الكتاب عن «دار نورتون» ويقع في 334 صفحة، وتتناول فيه روتش مجدداً موضوعاً غامضاً وغريباً وتكتشف تفاصيل جهرية نتساءل عنها جميعاً.

لم تصل روتش إلى الفضاء، لكنها اقتربت منه جداً: اختبرت انعدام الوزن في الطيران، وسافرت في مركبة على شكل قمر في القطب الشمالي المرتفع في كندا، وشربت بولا مقطراً، مشيرة إلى أنه «مشروب منعش ويمكن تناوله عند الغداء».

ذلك اختبرت استعمال «أكياس البراز» التي سُتعمل لتدريب رواد الفضاء على

التحكم بخروج البراز في الفضاء، حيث تفصل بين المراحيض مئة ميلليمتر فقط ويصعب عليك تحديد موقعه بسبب انعدام الجاذبية. يُذكر أن هذه الأكياس شكّلت مصدراً أساسياً لشكاوى طاقم مركبة أبولو.

«يعتبر التبول في مكان تنعدم فيه الجاذبية تحدياً بالنسبة إلى النساء أكثر من الرجال، لذا تألقت البعثة الأولى إلى عطارد من الرجال»، قال العقيد المتقاعد دان فولغام للكاتبة وتناجعت إلى النساء كنّ يتمتعن بكفاءة عالية موزية لكفاءة الرجال. ففي خلال الحرب العالمية الثانية كان لدينا طيارون من النساء. لكن تكمن المشكلة في أنهن لا يستطعن استعمال واق ذكري في بدلة أعدت لجمع البول». أما بالنسبة إلى الرجال، فتؤكد روتش لنا أن هذه المسألة لا «تستثنى أحداً من فريق رواد الفضاء»، ولتجنّب الإحراج، أعدت مجموعة البدلات بثلاثة مقاسات: كبير، واسع، وأوسع جداً.

تعرض روتش مقطعات من نسخات أصلية من رحلة دامت لأسبوعين في المركبة الفضائية Gemini VII في عام 1965، وتبدو كاعتزازات مراهق الذي حصل لتوه

على رخصة قيادة (إلى الفضاء) محاولاً التوصل إلى اتفاق مع أهله المتعجرفين.

في اليوم الرابع، عندما حاولت إدارة البعثة حث رائد الفضاء فرانك بورمان على كتابة تقرير عن «حالة التعرق» أفسد فرانك اللحظة الحاسمة ورفض الإجابة. استدعت إدارة البعثة الصارمة صديقه جايمس لوفل لتكتشف الإجابة: «هل لاحظت أن بشرته فرانك رطبة عندما نظرت إليه؟».

اجاب لوفل، الصديق الوفي والذي لا يتعدى على مسؤوليات الرئان: «سأترك له الإجابة عن هذا السؤال».

بالإضافة إلى قراءة معقنة لمقطعات من الرحلة الفضائية،



ومقابلة رواد الفضاء وطرح أسئلة مرعبة على خبراء الفضاء تورطت روتش بالفعل. غامرت بالدخول إلى الغرفة المرتفعة التابعة لوكالة الفضاء «ناسا» التي تصدر مستويات مختلفة من الأوكسجين لدراسة تأثيراتها على الوظيفية الإدراكية.

وبعد اختبار مستوى الأوكسجين المتوافر على ارتفاع 7620 متر حيث تحافظ على وعيك لدقيقتين أو خمس دقائق»، حاولت روتش إكمال لائحة المهمات العقلية: «طرح السؤال التالي من بين الأسئلة الأخيرة: «إلى كم ترمز ناسا؟» تقول كنت أعرف الإجابة بالطبع، لكن استجابتي أشارت إلى جهلي الإجابة».

لوحات ماري واترز في باريس



تعرض غاليري Pièce Unique في فرنسا لوحات ماري واترز حتى 12 سبتمبر المقبل، والرسامات المتفوتنة بفن عصر النهضة الإيطالية والهولندية والبريطانية، تقدم لوحات زيت على قماش بالأسود والأبيض غالباً، وتتواصل مع لوحات عصر النهضة مستعينة بشخصيات من أشهر لوحات البورتريه في تاريخ الفن تجمعها بللمسة معاصرة.



شادية... قمر لا يغيب 3

اعتبرت المرض إنذاراً وقررت التفرغ للعبادة

لم تكن الآلام التي تشعر بها شادية هي ما ينغص عليها حياتها فحسب، بل اعتصرت قلبها آلام أشد وأقوى، فقد استعادت الذكرى الأليمة لوفاة والدها الذي أحبته كثيراً ووفاة طاهر الشقيق الأكبر والصديق والسند... فقدت عندما اختطفه القدر كل معنى جميل في حياتها، ولم يعوّضها غيابها عنها سوى ابنه خالد، الذي كان الأقرب إلى قلبها وعقلها... كان كل دنياها، ولم تكن تسمح له بمفارقة قلبها إلا في لحظات المرض، لأنها لم ترد أن يراها تتألم.

القاهرة - ماهر زهدي

كانت شادية تختفي وراء صورة البنت الشقية المرحة والمطربة الرقيقة وفتاة أحلام الجميع، ولم يز الحقيقة التي في داخلها سواها، إن كانت تخفيها حتى عن أقرب المقربين إليها... وهي المرأة الصابرة والأم العذبة والفاتنة القلقة الخائفة دوماً على فنائها وتالفها وحب الجمهور لها، غير أنها، على رغم ذلك كله، لم تدع الإنسانية في داخلها تتوه وسط هذا الزحام، ما دفع والدتها، التي لم تنس لحظة شادية الإنسانية، إلى أن تلج عليها في الزواج والإنجاب والاستقرار على غرار أي فتاة من الطبقة المتوسطة، التي لم تغفل شادية أبداً، على رغم الشهرة والمال، أنها تنتمي إليها، غير أنها كانت تؤمن بأن كل شيء بقضاء.

كل دي أوهاام وقلقي... والحل الوحيد أنا وأنت عارفينه كويس... بس إنت اللي دماغك ناشف، جواكي عرق تركي... طالعة لباباكي الله يرحمه.

تضحك شادية:

• إنت ناسية يا ماما إن بابا مصري... والعرق التركي ده أنا ورتاه منك إنتي؟
- مفيش فابدة فيكي... اسمعي كلامي... أحسن حاجة لك الجواز.
• تالاللي يا ماما... كفاية كلام في الموضوع ده... أنا خلاص جريت حظي ثلاث مرات كفاية كده... وبعدن أنا خلاص ما بفكرش في الموضوع نهائي.
- إنت بتكلمي وكإنك كبرتي... فيه بنات في سنك لسه متجوزوش... ضاحكة:

• يا خديجة هانم... بنات وفي سني أنا؟
- إيوه... ولا أنت خلاص كبرتي يا فتوش.
• الله... فتوش... بقالي كتير مسعتيهاش منك... بحب قوي الاسم ده.

أدركت الأم أن اشتياق شادية إلى اسم فتوش مجرد هروب لتغيير الموضوع، فلم تلقت إلى ما قالتها وتابعت بإصرار:

• بصراحة أنا نفسي أشيل ابن ليكي قبل ما أموت.
- بعد الشتر عنك يا ست الكل... وبعدن بقي إنت تستي إنني عندي بدل الابن طاور وولد... ولا إخواتي أكثر من ولادي... وعمري ما كنت هاتمني أولاد أجمل ولا أحسن من كده... ربنا يخليهم.

رحلة المرض

كان كلام سهير البابلي مع شادية مطمئناً إلى حد ما، غير أن ما لم يطمئنها هو الألم نفسه الذي كان يزداد يوماً بعد يوم، كذلك حجم الورم في صدرها، وعلى رغم حرصها على عدم إظهار ذلك للمقربين منها، تحديداً والدتها، إلا أنها لم تعد تستطيع إخفاء، بعدما دامتها الآلام في أوقات متقاربة، فضلاً عن المجهود الكبير الذي تبذله يوماً على خيبة المسرح، ما جعلها دائمة الشكوى من التعب والإرهاق. في أحد الأيام وبعد انتهاء عرض مسرحية «ريا وسكينة» عادت إلى المنزل وهي تنقطع من الألم في صدرها، فالتقت بنفسها في أحضان أمها وبكت كما لم تبك سابقاً.

حاولت الأم تهدئتها وإزالة الحواجز التي لعبت برأسها:

• أعوذ بالله ليه يا بنتي بقولي



شادية على أغلفة المجلات في القاهرة

كده... أعوذ بالله... أعوذ بالله... ممش أنا اللي بقول يا ماما... الألم اللي هيموتني.
- ألف مليون بعد الشتر... أوعي تقولي كده... إحنا ممش لازم نستني... هاتي الخلفون... لازم نحجز حالا عند أكبر دكتور في مصر... لا أكبر دكتور في العالم.
• إهدي بس يا ماما متنزعجيش كده.
- إزاي هو أنا عندي أغلى منك... وبعدن إنت اللي بتهديني.
• ما إحنا لازم ندرس الموضوع كويس ويكون في الكتمان... مش عايزة الصحافة تأخذ خبر... وإلا هيعملوها حكاية وحدوتة... وإنت فاهمة كويس اللي ممكن يتقال... وده ممكن يؤثر على المسرحية.
- صححك أهم من الدنيا كلها

بين الخوف والرجاء خضعت شادية للفحوص والأشعة والتحليل في المستشفى حتى اكتشف الأطباء حقيقة الأمر... وجود «كيس دهني» في الصدر.

• خير يا دكتور... أنا خلاص هموت من القلق... ممش من المرض.
- يا هانم عايزك تطمني خالص... الحمد لله ده مجرد «كيس دهني» وجراحة بسيطة كل شيء هينتهي.
• جراحة!!

اقتنعت شادية بأنه لا مفر من هذه الجراحة، بعدما أجمع فريق من أطباء جراحة الأورام على ضرورة إجرائها وبشكل عاجل لاستئصال «الكيس الدهني»، خشية أن يكون ثمة شيء آخر، وفي هذه الحالة كل دقيقة تمر لها طمانونها بانها جراحة بسيطة ولن تستغرق وقتاً طويلاً وستعافي بعدها تماماً وينتهي كل ألم.

كانت شادية حريصة على ألا تتحدث مع أحد من زملائها الذين لم يتطعن اتصالاً بينهم بها ليلا

أو نهياً منذ بداية رحلتها الفنية وربطتها بهم علاقة صداقة وليس عظيم وفقير... المرض هو المرض.
• أنا موافق... بس الأشعة والفحوصات دي للاطمئنان مش أكثر.

في يوم إجراء الجراحة، أدت شادية صلاة الفجر وتلاوة القرآن الكريم، ورفضت تلقي الاتصالات الهاتفية حتى من المقربين منها، الذين لم يكفوا عن الدعاء لها طوال الوقت لتخرج من الجراحة بسلام وتعود إليهم وإلى جمهورها أفضل مما كانت.

خضعت شادية للجراحة التي مرت ساعاتها ثقيلة صعبة على الأم والمقربين، ولم تكن شادية بما تحدث لها، لكن السماء كانت معها وكانت الكلمة الأولى التي نطقت بها عقب إفاقتها من التخدير:

• الحمد لله... أنا لسه عايشة.
- ربنا كريم يا بنتي... كان رجيم بيكي وبيننا.
• لو فضلت أشكر ربنا كل دقيقة لحد ما أموت مش كفاية.

بين الخوف والرجاء خضعت شادية للفحوص والأشعة والتحليل في المستشفى حتى اكتشف الأطباء حقيقة الأمر

إيه أخبار نجمتنا الجميلة النهارده؟
• الحمد لله... لكن مش عارفة ليه يا دكتور حاسة إن دي النهائية.
- دي هواجس ملهاش أي لازمة... وبعدن أنا عندي ليكي خبر هيلخديك تقومي دلوقتي نتلططي ويمكن نخفي هنا كمان...
• خير يا دكتور؟
- خير يا ست الكل... الحمد لله نتيجة المختبر بتقول إن العينة ممتازة وإن الورم حميد مش خبيث.
• بعد يا دكتور... أنا مش مصدقة... الحمد لله الحمد لله... أشكرك يارب... مش عارفة أقولك إيه يا دكتور... أكافاك إزاي؟
- تكافئيني إنك تخفي بسرعة وتسيبي السرير... ولو إننا منتحرم من وجود معانا... لكن المهم إنك تخرجي وتنوري الدنيا كلها زي ما كنتي طول عمرك.

على رغم نجاح الجراحة ونتيجة العينة الإيجابية، إلا أن نظرات المحيطين بشادية وزوارها كانت مصدر قلق دائم بالنسبة إليها، كانت تقرا في أعينهم ما لم تنطق به السنتهم، ما جعلها تفتاح شقيقتها سعاد بالأمر:

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.

الأورام في أميركا، هي نقطة تحول جذرية في حياتها، وأن أمراً ما يلج عليها، ثمة صوت في داخلها يريد أن يصطحبها إلى رحلة أخرى، لا تعرف شيئاً عنها، لكنها قريبة جداً منها وثمة يد حانية تمتد لتأخذها، وتتأهبها راحة غير عادية في الاستسلام لهذه اليد.

فجأة وجدت شادية نفسها تفتاح شقيقتها برغبتها في تحقيق أمر يلج عليها... أمر بسيط على كل تفكيرها ولم تستطع الوقوف في وجهه:

• فيه حاجة كنت عاوزه أفاتحك فيها علشان أعرف رأيك.
- خير يا شوشو يا حبيبتي... قولي.

صمتت شادية وشردت بعينها بعيداً... وطال صمتها وطال شرودها... حتى اضطرت عفاف إلى أن تنبهها:

• هووووه... شوشو رحتي فين... حاجة إيه اللي كنتي عاوزه تأخدي رأيي فيها؟
- إيه... هه... أه... كنت بفكر... بفكر يعني لو أنا... اعتزلت من عمرى!!

طلعت شادية أنها ألقت قبلة في وجه شقيقتها، لذا لم تلتفت إليها، ولما طال صمت عفاف ولم تحدث ردة الفعل التي كانت شادية تتوقعها، بدأت تستدير بوجهها شيئاً فشيئاً تجاه سعاد لترى ملامح وجهها. ألم تسمع جيداً ما قالتها شادية أو تنتبه إليه؟ وهيات نفسها لتعيد على مسامعها ما قالتها ثانية، غير أنها قبل أن تنطق جاء الرد من عفاف:

• فكرتي كويس في القرار ده؟
• منتهيالي...!
- يعني إيه منتهيالك... إما فكرتي أو لسه بتفكري... مش ممكن شادية العقل والحكمة تكون بتتكلم عن قرار لسه مش عارفة مصيره جواها.

• مش كده بالظبط... أنا بس مش عارفة ممكن تكون ردة فعل القرار ده إيه على الكل؟
- مين الكل ده يا شوشو... المهم إنتي تكوني مقتنعة جواكي بالخطوة دي.
• بصراحة... أنا... أنا حاسة إنني مش مخترة... حاسة إن فيه شيء جوايا بيدفعني لاتجاه ده... وإن اللي حصل معاها والمرض والعلمية كانوا إنذار... رسالة ولأزم أفهم الرسالة.

• يا حبيبتي أنتي خايفة من إيه؟ إنتي في عز مجدك ونجوميك



مع إسماعيل ياسين

وقدامك الطريق مفتوح... كلام جميل قوي... بس كل ده ممكن ينتهي في لحظة... وساعتها همدم أني أتأخرت في القرار.
• بصراحة الكلام ده له علاقة بالمرض وخوفك من اللي حصل... ممكن يكون إنذار... لكن الغريب إنني لما بفكر في الموضوع ده بحس براحة غريبة قوي وعمر الخوف ما جه على بالي.
صمتت عفاف ونظرت إلى شادية وهي تبسم:

• إيه بتتسمي ليه...؟
- تعرفني عاوزه أقولك على مفاجأة يمكن متصدقينيش فيها.
• سعاد... إنت اختي يعني أقرب الناس ليا... يعني مش مضطرة تكديني علناً.
- لا مش قصدي... أنا كنت هقول حاجة خاصة بيا أنا.
• قولي يا حبيبتي... قولي.
- تصدقي إنني كنت بفكر في نفس الموضوع.
ضحكة:

• تعتزلي إنت كمان ما إنت عملتيتها من زمان وسبتي كل حاجة وبعدتي!!
- لا مش قصدي الاعتزال... لكن كنت بفكر إنني اللي بقا الحجاب وأتفرغ للعبادة أنا كمان!

تكلم عفاف تحجز لنا في المركز الأميركي ده... وأهو نشوف عفاف وكلنا نظمن.

• أنا كنت بفكر في كده بس...
• بس إيه؟ فيه إيه؟
- فيه حاجة مخوفاني...
• الصحافة مش هتسكت...
لو شمت خبر الموضوع هتبقى حكاية.

- ومين بس هيبيل الصحافة... كل الحكاية إنك حسيتي بشوية إرهاق من شغلك في المسرح... دخلتي مستشفى هنا في مصر عملتي شوية تحاليل... الحمد لله اطمئنتي والدكاترة طلبوا منك إنك تريحي نفسك شوية... ففكرتي تسافري أميركا عند أختك عفاف تستجمي... بس خلاص...
ابتسمت شادية من تسيبط سعاد للموضوع وكانها تعرف ما سيحدث:

• بالبساطة دي!!

خرجت شادية من المستشفى، وكانت قد أنهت ترتيبات سفرها إلى أميركا لعرض نفسها على المركز المتخصص بالسرطان، وفي خضم استعدادها للسفر حدث ما كانت تخشاه... فقد تسرب الموضوع إلى الصحافة، وفوجئت بنشر أخبار تؤكد إصابتها بسرطان الثدي، وأنها أدخلت إلى غرفة العناية المركزة في مصر، وستسافر إلى أميركا لإجراء جراحة دقيقة هناك!!

أحزن هذا الكلام شادية، وبدلاً من أن تنفي الإشاعة امتنعت عن الرد على الهاتف، ما أكد الإشاعة... فكانت الأيام التي سبقت سفرها إلى أميركا عصبية وقاسية عليها، سواء من ناحية الإشاعة وما يقال عن حقيقة مرضها، أو انتقارها المجهول، لا سيما أنها لا تعرف ماذا ستكون النتيجة، فإزداد خوفها بشكل أكبر مما كان قبل الجراحة، وفيما حاول المحيطون بها تهدئة روعها وطمانتها فوجئت بنفسها أنها أكثر تماسكاً وصبراً ولم تكن تعرف مصدر هذا الصبر وهذه الشجاعة، كل ما قالته لأفراد أسرته وهي تودهم:

• أنا حاسة إن ده إنذار من السماء... والرسالة وصلت.

رحلة أميركا

سافرت شادية إلى أميركا وهي

بين الخوف والرجاء، تتبسم لكل من حولها والخوف يمزق قلبها، ولم تتأنا أن تذهب إلى أي مكان قبل أن تظمن، فاتجهت من المطار إلى المركز الطبي مباشرة، حيث أجرت فحوصات متتالية بناء على رغبتها وزيادة في الاطمئنان، وظهرت نتيجة الفحوصات لتؤكد النتيجة السابقة في مصر:

• ... لا يوجد خلايا سرطانية.
هنا التقطت شادية أنفاسها، استقرت حالتها النفسية والصحية وبدأت تعود إلى طبيعتها... شيء ما في داخلها يورقها، شيء ما ينقصها... حولها الأهل والمحبون، أمها وشقيقتها سعاد وعفاف، ومن ليس معها في أميركا يتواصل معها عبر الهاتف، تحديداً ابن شقيقتها خالد طاهر الذي لم يكن يفارقها، فماذا ينقصها؟

سؤال ظل يلج على شادية بيدها وبين نفسها، فعلى رغم أنها عادت إلى سيرتها الأولى إلا أنها لم تعد تشعر بالاطمئنان... لم تعد السكنية تسطر عليها... أحست بان هذه الرحلة القصيرة، منذ دخولها المستشفى في القاهرة إلى أن وصلت إلى مركز

بين الخوف والرجاء، تتبسم لكل من حولها والخوف يمزق قلبها، ولم تتأنا أن تذهب إلى أي مكان قبل أن تظمن، فاتجهت من المطار إلى المركز الطبي مباشرة، حيث أجرت فحوصات متتالية بناء على رغبتها وزيادة في الاطمئنان، وظهرت نتيجة الفحوصات لتؤكد النتيجة السابقة في مصر:

• قولي لي ياسعاد أنتو مخبيين عني حاجة قالها لكم الدكتور؟
- أبدا يا شوشو والله... مفيش أي حاجة... الحمد لله العملية نجحت ونتيجة العينة إيجابية... ليه بتقولي كده.
• مش عارفة... حاسه إنكم مخبيين عني حاجة... نظراتكم... ونظرات كل واحد بيبيجي بيزني... والدموع اللي دايماً شايهاها في عينتكم... لا... فيه حاجة.





قرصة

لبعض وسائل الإعلام التي لقبته بالمنغية نوال الزغبى ببيونسي الشرق وبيونسي اللبنازية: هناك ما يكل جاكسون واحد وبيونسي نولز واحدة ووديع الصافي واحد وفيروز واحدة!



صح لسانك

ريم البارودي: اكتشفت أن العمل الذي يضم جنسيات عربية متنوعة، غالباً ما يكتب له النجاح، لأنه يشهد مباريات فنية رائعة، وكل واحد منهم يحاول إخراج أفضل ما لديه.



زين

لا يزال بعض الفنانين فاكهة رمضان في كل عام، مثل النجوم يحيى الفخراني وناصر القصبي وعبدالله السدحان وغادة عبدالرازق وعباس النوري وبسام كوسا وتيم حسن.



شين

نادية الجندي لم توفق في تادية شخصية الملكة نازلي في مسلسل «ملكة في المنفى» بإجماع النقاد المصريين، وفي المقابل أشادوا بأداء الفنانة وفاء عامر للشخصية نفسها في «الملك فاروق».



كنعان حمد... 30 عاماً من العطاء ممثلاً ومخرجاً

صالح الغريب

الفنان القدير الراحل كنعان حمد مخرج وممثل إذاعي وتلفزيوني ومسرحي. سقط وأقفا خلف كواليس مسرح الشامية (يونيو 2003) بعدما أدى دوره في مسرحية «ذوبان الجليد» بإتقان، إذ جسّد شخصية «الصحاف» وتميّز فيه بروح كوميدية عالية على رغم معاناته ألاماً في القلب.



تركز نشاط حمد الممثل والمخرج المسرحي مع فرقة «فرقة المسرح العربي» على مدى ثلاثين عاماً من العطاء والإخلاص، قدّم لها كمدّخر مسرحيات عدة من بينها: «الدينار»، «من أجل حفنة من الدنانير»، و«ممثل تالّق في المرحلة الأخيرة من حياته»، في أعمال مسرحية من بينها: «عشاق حبيبة»، «سلطان للبيوع»، «طار الفيل»، «احذروا»، «القضية خارج الملف»، «الثالث»، «عالم غريب غريب»، و«رحلة حفظة» التي تعتبر إحدى أبرز الأعمال التي حققت له ولفرقة التالّق والانتشار على الساحة العربية، خصوصاً في المهرجانات، ونالت جوائز في بغداد وتونس والأردن...

البدايات

كان بعنوان «إغثم زمانك» (1966)، عُرض على مسرح كيفان، تاليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري. بعد ذلك تخلّت سلسلة المسرحيات من أبرزها:

- «مطلوب زوج حالاً» (1971)، عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور شقيق وضحة، إعداد محمد جابر، إخراج عبد الأمير التركي. (30 يوم حب» (1973) عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور إبراهيم السائق، تاليف أنور عبد الله، إعداد عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري. «عالم نساء ورجل» (1972-1973)، عُرضت على مسرح المعاهد الخاصة، أدى فيها حمد دور بسنوق، إعداد جعفر المؤمن، إخراج حسين الصالح الدوسري. «إمبراطور يبحث عن وظيفة» (1974) عُرضت على مسرحي كيفان ونادي الأحمدي، أدى فيها حمد دور عقروب خادم القصر، تاليف سمير سرحان، إعداد حسين الصالح الدوسري وإخراج.



أثناء تصوير إحدى السهرات التلفزيونية

- «سلطان للبيوع» (1976) عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور قاضي القضاة، تاليف توفيق الحكيم، إعداد جعفر المؤمن، إخراج فؤاد الشطي.

- «عالم غريب غريب» (1976)، عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور عطشان المجنون، تاليف طارق عبد اللطيف، إعداد اللجنة الثقافية، إخراج فؤاد الشطي. - «الثالث» (1976) عُرضت على مسرح كيفان وفي دمشق - صالة الحسن، تاليف د. حسن يعقوب العلي، إخراج فؤاد الشطي. - «طبيب في الحب» أو «طبيب رغماً» لموليبير (1977)، عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور إبراهيم، إعداد علي النجادة، إخراج محمد خضر. - «عشاق حبيبة» (1978)، عُرضت على مسرح كيفان ومسرح المعاهد الخاصة، أدى فيها حمد دور رفيع، خادم الحاكم ومساعد، تاليف د. حسن يعقوب العلي، إخراج فؤاد الشطي.

فرقة المسرح العربي

أول عمل مسرحي شارك حمد فيه مع «فرقة المسرح العربي»

- «السيف» (1978)، عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور أمين، إعداد محمد خضر وإخراجه. - «نوره» (1978) عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور خميسو، تاليف جاسم الزايد، إخراج فؤاد الشطي. - «إنسوا يا ناس» (1980)، عُرضت على مسرح كيفان، أدى فيها حمد دور هيريو سترات، تاليف غريغوري حورية، إخراج المنصف السويسي.

- «رحلة حفظة» (1985) عُرضت على مسرح السمسة، أدى فيها حمد دور حفظة، إخراج فؤاد الشطي. - «العامود» آخر عمل مسرحي مثل فيه حمد مع «فرقة المسرح العربي»، وحصل على جائزة أفضل مسرحية في «مهرجان الكويت المسرحي» (2002) وفي مهرجان الأردن المسرحي حصل حمد على جائزة أفضل ممثل.

كمدّخر قدّم حمد لفرقة المسرح العربي: «الدينار» (1983)، عرضت على

- عام 1989 أدى بطولة مسرحية «القضية خارج الملف» التي شاركت فيها «فرقة المسرح العربي» في «مهرجان قرطاج للفنون المسرحية» في تونس. - «حلم الزمن» (1999 - إخراج). - «المسلسل البدوي «الصقريين» (1999 - إخراج). كذلك، أخرج سهره درامية تلفزيونية من تاليف شاكرا المعنوق، وسهره «البومة» (1999)، تاليف فاطمة يوسف العلي، سيناريو وحوار بدر الحارث، وأوبريت «يا حلو فريجتنا».

خاض حمد مجال التلفزيون مخرجاً وممثلاً فتألّق في كليهما، ومن أبرز المسلسلات التي شارك فيها:

- «عبد الله البري وعبد الله البحري» 30 حلقة (إخراج). - «سباغية الحادق». - «السلسلة» (1994) شاركت فيها الكويت في مهرجان التلفزيون العربي. - «العقاب» مثل فيه حمد مع سعد الفرج، إخراج عبد الرحمن الشايجي. - «عبدال قرية» (إخراج) تاليف مبارك الحشاش (18 حلقة)، بطولة حياة الفهد، مريم الصالح، غانم الصالح.

عام 1955 وقف حمد على خشبة المسرح للمرة الأولى في مسرحية «عمر والعجوز» عرضت في مدرسة الأحمديّة

عليه كإسنان، وهو فنان معروف بأدائه البسيط والرصين ولديه المقدرة الكبيرة على العطاء بلا حدود.

فؤاد الشطي

«فقدت برحله المياغ أحد الأجنحة التي أطير بها، لا أستطيع في هذه اللحظات إلا أن أقول رحمك الله يا أبا حمد، فلقد أسعدتنا فناناً متعدد المواهب، مخرجاً ومؤلفاً وممثلاً مسرحياً من الطراز الأول، بشهادة كبار رجالات المسرح في الوطن العربي».

الأديبة ليلى العثمان

«وداعاً كنعان حمد... ذات يوم كنت حفظة الذي قام برحلته على المسرح، اليوم اكتملت الرحلة، وأنت في عنقوان عطائك، على الخشبة التي ارتتها على نفسك وأهلك فاتتهى العمر عندها، ودعتها فناناً كبيراً مخلصاً وودعتك لتبقى في تاريخها شجرة لا تموت».

كاملة العياد (مدير إدارة المسرح)

«معرفة بالفنان الراحل كنعان حمد بدأت منذ فترة بسيطة، إلا أنها كانت كافية جداً للحكم



مسرحية العامود

قالوا عنه...

عبد العزيز السريع

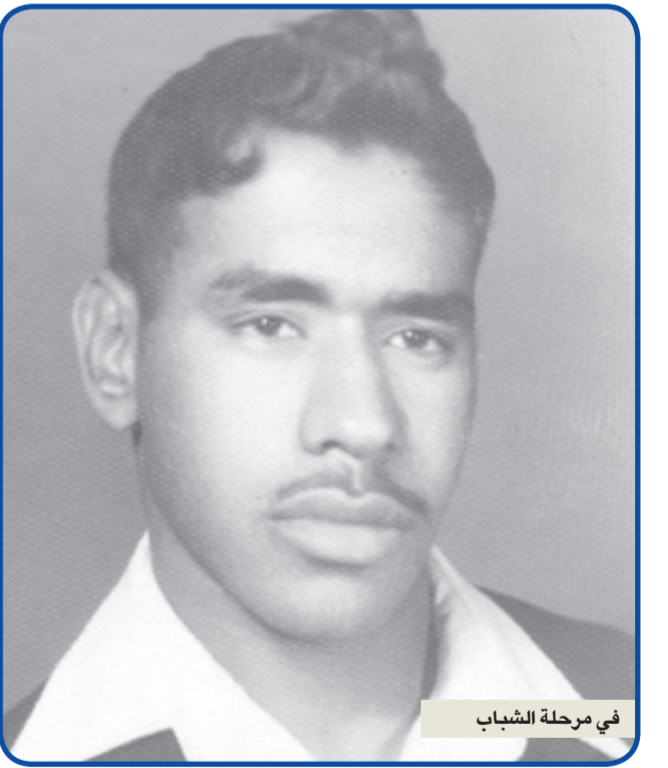
«عرفت الفنان كنعان حمد زميلاً في هواية تعلقت بها منذ سن الرشد عندما جمعنا المسرح، إذ استغرقتني الكتابة له واستغرقتني التمثيل فيه، وعلى رغم أننا انتمينا إلى فرقتين مختلفتين، أنا في فرقة «مسرح الخليج العربي» وهو في فرقة «المسرح العربي»، إلا أنني تابعت الفترات التي حققها في التمثيل فإزداد إعجابي بإخلاقه وعفته وقدرته الواضحة على تجسيد الأدوار التي تسند إليه، ما جعله يحتل مكانته الخاصة في الوسط المسرحي».

الأديبة ليلى العثمان

«كان نعم الفنان والأب والأخ وثلت منه شخصياً الدعم المعنوي وكل التشجيع في بداياتي في الحركة المسرحية، شاركت معه في أعمال مسرحية، فكان عملاقاً بفنه وأخلاقه وبسيطاً في تعامله مع الصغار قبل الكبار».

جاسم البنهان

«كان كنعان حمد محباً للجميع، يؤثّر الآخرين على نفسه، عرفناه في المسرح والتلفزيون



في مرحلة الشباب

بطاقة

- كنعان حمد بوعرقي.
- موليد الكويت عام 1945.
- متزوج ولديه حمد، مي، طيبة، سارة.
- عضو في «فرقة المسرح العربي» منذ عام 1963، وتسلّم زمام إدارتها مع فؤاد الشطي في السنوات الأخيرة في حياته.
- خريج معهد الدراسات المسرحية، شارك في معظم المسرحيات التي قدمها المعهد، من أبرزها: «بيت المقدس» و«صلاح الدين».
- التحق بتلفزيون الكويت كمساعد مخرج ثم أصبح مخرجاً عام 1968.
- نال البكالوريوس في الإخراج والتمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية (1977) وعمل فيه معيداً حوالي ثلاث سنوات ثم تفرغ للإخراج التلفزيوني والمسرحي.
- شارك في بطولة مسرحية «مضارب بني نطف» مع سعد الفرج وهيفاء عادل.
- في السنوات الأخيرة، شارك حمد في أعمال إذاعية تمثيلاً وتقديم وإخراجاً من بينها: المسلسل التاريخي «واحة الحيران» في حكاية الزمان، (إخراج)، تاليف السيد عامر، بطولة جاسم البنهان، برنامج «ترويح القلوب» (تقديم) إخراج باسمه حمادة، وبرنامج من إخراج ميساء الكندري (1995).
- أجرى عملية قلب مفتوح عام 1992 ولم يتوقّف عن العمل بعدها بل كانت الفترة بين 1992 و 2003 إحدى أكثر مراحل حياته إنتاجاً كمخرج وممثل في التلفزيون والمسرح والإذاعة.

أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الفنية

ما عناصر الإبداع والتكوين في مسيرتها
فن الارتجال الذي تميزت به كان الأرقى وكانت الذروة

اعتزال
عبد الوهاب
الغناء الحي
عام 1939
مكّنها من
التربع على
العرش



والأرقى في هذا المجال. حتى أنه يمكن القول أن أم كلثوم قد كرس نفسها مع كل من يتعاون معها من شعراء وملحنين وعازفين، منذ أواخر الثلاثينيات بشكل خاص، لفن الارتجال الغنائي، القادم إلينا أصلاً من تراث القرن التاسع عشر الغنائي، ومن أعماق تراث الإنشاء الديني والتجويد القرآني، ولكن في صيغته الحديثة التي كرس لها أم كلثوم كل قدراتها الصوتية وكل جهودها، كما كرس لها جهود كل الملحنين الذين تعاونوا معها، الرئيسيين منهم وغير الرئيسيين، حتى صحت تماماً العبارة التي تقول أن كل من لحن لأم كلثوم قد تكلم، علماً بأن تطبيق هذه العبارة عملياً ظل أمراً نسبياً، يتراوح بين ملحن وآخر، بل يتراوح بين مرحلة وأخرى لدى الملحن الواحد. من المؤكد أن الأسلوب الكلتومي الذي ولد ثمرة

لهذه الحفلات طيلة ما يقارب الأربعين عاماً، فقد توقف محمد عبد الوهاب، بعد سنوات قليلة من إنشاء هذا النظام الكلتومي، عن أسلوب الغناء الحي المباشر المطول على المسرح (كان انقطاع عبد الوهاب في العام 1939)، مما جعل أم كلثوم المندوبة الكبرى لفن الارتجال الغنائي العربي في القرن العشرين. صحيح أن فن الارتجال لم ينحصر فقط في حنجرة أم كلثوم في القرن العشرين، فقد أنجبت مصر بين المطربين الرجال أصواتاً أتقنت هذا الفن وقدمت منه نماذج ممتازة، مثل محمد عبد المطلب وكارم محمود، كما أنجبت سورية أصوات محمد خيرى وصباح فخري، وأنجب لبنان صوت وديع الصافي، غير أن فن الارتجال الغنائي الذي قدمته أم كلثوم مثل الأسباب عديدة سنتناولها بالتفصيل في صفحات لاحقة) الذروة الأعلى

على العموم بثلاثة: القدرة الصوتية الاستثنائية (والمتمثلة بالعناصر المتمثلة في حنجرة أم كلثوم، وسنرى كيف أن هذه القدرة وهذا التعدد الاستثنائي في مواهب الأداء الغنائي في صوت أم كلثوم، لعب دوراً أساسياً في تحريك إبداع بعض ملحنينها، إلى درجة يمكننا معها الاستنتاج عملياً (كما سنرى بالتفصيل فيما بعد) أن موهبة الملحنين الثلاثة الأساسيين لأم كلثوم (القصبجي وزكريا والسنباطي) ما كان يمكن أن تتحرك بالحيوية التي تحركت بها، وأن تصل إلى الأفق الواسعة التي وصلت إليها، بغير وجود حنجرة أم كلثوم بما لها من قدرات ومواهب استثنائية. لقد حدث تاريخياً أنه منذ أن استقرت أم كلثوم على نظام الغناء الحي المطول في حفلة الخميس الأول من كل شهر، وافقت مع إذاعة القاهرة على بث مباشر

الغينا من تراثهم الفني ما لحنوه لأم كلثوم، فإن رصيدهم الباقي بقصر كثيراً عن حجمهم الفني التاريخي. وحتى رياض السنباطي، الذي أنجز أعمالاً بالغة القيمة والتميز خارج الإطار الكلتومي (على عكس الرأي السائد عن رياض السنباطي)، فإن القسم الأهم من قيمته الفنية مرتبط ارتباطاً مباشراً، كما سنرى، بما أبدعه لحنجراً أم كلثوم. «الفريق الثاني، هو "فريق الملحنين غير الأساسيين لأم كلثوم"، وذلك ليس لقلّة عدد الحانهم لها، بالنسبة لرصيدنا العام، وليس لقلّة الأهمية الفنية لهذه الألحان، بل لسبب ثالث هو أن هؤلاء الملحنين قد اكتسبوا حجمهم التاريخي في الموسيقى العربية المعاصرة، خارج إطار الحنجرة أم كلثوم. صحيح أن تعاملهم مع أم كلثوم قد أضاف قيمة إلى فيهمته العامة، ولكن هذه التعامل لم يصل إلى حد اعتباره السبب الأساسي في دخولهم تاريخ الموسيقى العربية المعاصرة. وإن كان تحديد هجم القيمة الإضافية لتعاونهم مع أم كلثوم، يختلف بين ملحن وآخر، فما أضافه هذا التعاون إلى حجم مبلغ حمدي وسيد مكاي، أكبر بكثير مما أضافه إلى حجم محمد عبد الوهاب، وسلمس بمزيد من الدقة والتفصيل هذه المسألة مع كل ملحن على حدة، في الصفحات التالية.

إن حصة أم كلثوم في الإبداع لا يجوز أن تبقى متروكة للتخاذب المفتوح بين متطرف في إنكار مشاركتها في إبداع ما قدمت من فن، ومتطرف بحصر فيها كل أو معظم هذا الإبداع، ذلك أن عناصر ما أضافته أم كلثوم من إبداع حقيقي، إلى الإبداع الكبير الذي أنجزه ملحنوها، هي عناصر محسوسة وملموسة يمكن تحديدها ووصفها بدرجة عالية من الدقة العلمية، وهي محصورة

انتصر عملياً (إلى جانب كونه مطابقاً للرأي السائد لدى غالبية المستمعين العرب) لأنه الرأي الذي اعتمده لجنة جوائز الدولة، عندما قررت منح أم كلثوم جائزة الإبداع (2) وقد ظل هذا الحوار مفتوحاً بين 1959 (عندما رفض المجلس الأعلى للفنون والآداب منحها الجائزة) و 1967، عندما منحت الجائزة. غير أن ناقداً كبيراً في وزن كمال النجمي، قد اندفع في محاولة الذين ينفون عن أم كلثوم صفة الإبداع الذي أنتج كل ما قدمته من فن، في سيرتها الطويلة، حتى أنه صاغ عبارة نقدية كان يكرهاها في عدد من مقالاته، بأن أم كلثوم "مسؤولة عن ثلاثة أرباع التطور الذي أنجز في القرن العشرين في الموسيقى العربية والغناء العربي".

وإذا كان هذا الرأي ينصف أم كلثوم في وجه من ينفون عنها صفة الإبداع، فإنه يظلم ملحنين أم كلثوم (خاصة الأربعة الرئيسيين: أبو العلا محمد، ومحمد القصبجي، وزكريا أحمد، ورياض السنباطي) كما سنرى لاحقاً. الاستقراء الأول للملاحظة الأولى، يدعوننا إلى لفت النظر، إلى أن تحليل فن أم كلثوم، سيفقدنا حتماً، بل يمر حتماً، بتحليل الأساليب التلحينية للملحنين الاثني عشر الذين غنت لهم، ومدى التعديل الذي أدخلوه (أو لم يدخلوه) إلى أساليبهم التلحينية عندما تعاملوا مع أم كلثوم. وهذا ما نفقدنا، منذ البداية، إلى تقسيم ملحنين أم كلثوم إلى فريقين متميزين: الفريق الأول، أطلقنا عليه اصطلاحاً عبارة "ملحنو أم كلثوم الأساسيون"، ليس فقط لأن معظم إنتاج أم كلثوم هو من تلحينهم وإبداعهم، بل أيضاً لأن معظم هؤلاء الملحنين (خاصة محمد القصبجي وزكريا أحمد) لم ينتجوا خارج حنجرة أم كلثوم إلا أعمالاً قليلة، بحيث أننا إذا

إن عرض وتحليل وتقييم الرصيد الفني الذي تركته أم كلثوم، وتحديد موقع هذا الرصيد وحجمه على الخارطة العامة للثقافة العربية عموماً، ولنهضة الموسيقى والغناء العربيين المعاصرين على امتداد القرن العشرين، إن القيام بهذه المهمات مجتمعة، على أكمل وجه ممكن، لا يمكن أن يستقيم من غير مجموعة من الملاحظات التمهيدية التي لا بد منها:

هنالك سؤال مركزي لا بد من طرحه وصياغة الرد الحاسم عليه، قبل أي خطوة في طريق تحليل وتقييم رصيد أم كلثوم الفني. هل كانت أم كلثوم شريكة لملحنها في إبداعهم، أم كانت مجرد مؤدية ممتازة لذلك الإبداع؟

ليس هذا السؤال جديداً، فقد تم طرحه في حياة أم كلثوم، ودار بشأنه نقاش طويل قبلت فيه وجهات نظر متعددة ومتناقضة. ولم يكن الأمر مجرد نقاش نظري يدور حول فن أم كلثوم، بل أن محرك النقاش كان الفكرة الملحاحة بأن أم كلثوم، منذ الأربعينيات، قد أعطت فناً أصلها إلى مرتبة رفيعة لا يختلف اثنان بشأنها، وأن ذلك يؤهلها لتكريم الدولة. غير أن انتقال الفكرة من الحيز النظري إلى الحيز العملي، رفع النقاش إلى ذروته، وقسم المتحاورين إلى فريقين:

واحد ينفي عن أم كلثوم صفة الإبداع الفني، ويحصرها في خانة الأداء الممتاز، الذي مهما تميز، فإنه لا يرتفع إلى مصاف الإبداع، ولا يجيز لصاحبه الحصول على الجوائز المخصصة للمبدعين وحدهم.

وواحد يرى أن عظمة أداء أم كلثوم وتميزه، وحملها لواء أسلوب الارتجال الغنائي في حفلاتها الحية، يجعلها شريكة ملحنها في إبداعهم، ويضعها إلى جانبهم في خانة المبدعين. ومن الواضح أن هذا الرأي هو الذي



صوره نادره للسيدة أم كلثوم في الكويت سنة 1963 وهي ترتدي الزي الكويتي الشهيبي - الكويت





الحلقة السادسة عشرة

الفنية مع اثني عشر ملحنًا؟ العليا بين كل الفنانين العرب

الأغاني

هو صحيح الهوى غلاب

هو صحيح الهوى غلاب

ما اعرفش انا

والهجر قالوا مرار وعذاب

واليوم بسنة

جاني الهوى من غير مواعيد

وكل ماذا حلاوته تزيد

ما احسبش يوم ح ياخدني بعيد

يمني قلبي بالأفراح

وارجع وقلبي كله جراح

ازاي يا ترى

اهو ده اللي جري

وانا ما اعرفش

ما اعرفش انا

نظرة وكنت احسبها سلام وتمر قوام

اتاري فيها وعود وصدود وآلام

وعود لا تصدق ولا تنصان

عهود مع اللي ما لوهش امان

وصبر على ذله وحرمان

وبدال ما اقول حرمت خلاص

اقول يارب زدني كمان

ازاي يا ترى

اهو ده اللي جري

وانا ما اعرفش

ما اعرفش انا

يا قلبي أه

الحب وراه

اشجان واللم

واندم واتوب

وعلى المكتوب

ما يفدش ندم

ياريت انا اقدر اختار

ولا كنت اعيش بين جنة ونار

نهاري ليل وليلي نهاري

اهل الهوى وصفوا لي دواه

لقيت دواه زود في اساه

ازاي يا ترى

اهو ده اللي جري

وانا ما اعرفش

ما اعرفش انا

في الشعر:

يواصل بيرم في آخر اغنية غنتها ام كلثوم قبل مماته بايام، قول اعلم المعاني ببساطة العبارات، وأشدها تأثيراً في النفس.

في الشكل:

طقطوقة ذات ثلاثة أغصان مختلفة اللحن، مذهبها: ازاي يا ترى، ملحق بأخر كل غصن، وليس فيه شيء من المقدمة الغنائية.

ملاحظات:

مقدمة الاغنية الموسيقية تبدأ مباشرة على ايقاع الوحدة الكبيرة وبمقام الصبا، وكأنها تقول ان المكتوب يقرأ من عنوانه: طرب يصل الى حدود الفجيجة، وعند اعلم ما سمع ربما في الموسيقى العربية من هذا المقام. لكن اللحن يميل الى الاطراب اكثر مما يميل الى الحزن.

اما المقدمة الغنائية: هو صحيح، فمن باب البلاغة المركزة الموجزة. ثم تتكرر المقدمة الموسيقية نفسها لتمهد للغصن الاول، على المقام نفسه: الصبا. ويتصعد اللحن ليصل الى ذروة التفجع لدى قولها: يمني قلبي بالأفراح، قبل دخول المذهب. هذا المسار المتصاعد في اللحن، من جاني الهوى، الى: وكل ماذا، الى: ما احسبش، الى: يمني قلبي، قبل الأفراح والقفلة المؤثرة، هو مسار تقليدي في تفكير زكريا احمد التلحيني. ولعله كان في هذه الاغنية يتفوق على نفسه، لينتقم من سنوات الجفاء التي استمرت نحو 12 سنة بينه وبين ام كلثوم، فكانت الاغنية عربون المصالحة، ومسك ختام العلاقة في الوقت نفسه، لان كلا من زكريا احمد وبيرم التونسي توفي بعد الاغنية بايام، بيرم في 1961/1/6، وزكريا في 1961/2/14.

مقدمة الغصن الثاني الموسيقية على مقام البياتي الشوري، واما الغصن فكله على هذا المقام. وتعاد اللازمة الموسيقية بعد قولها: وصدود وآلام، لتعاود غناء البيتين الاولين: وبعد التكرار، تدخل مباشرة من دون لازمة في غناء: وعود لا تصدق، في لحن جارفا يكاد يبلغ حدود الرقص من شدة الاطراب. لكن اللحن يعود الى الرصانة لدى قولها: وصبر، ثم يبلغ ذروة في البيتين الاخيرين، اللذين ينتهيان الى المذهب: ازاي يا ترى، في تحول شديد التأثير.

تبدأ لازمة الغصن الثالث على جواب الراس، وتنتهي عند القرار بمقام العجم. ويبدو ان الشيخ زكريا يستنسخ الاصحاح التي تبدأ بالجواب، وتنزل الى القرار. وتستعد هذه اللازمة بعد قولها: ما يفدش ندم، لتعيد الغصن غناء من اوله، وفي المرة التالية لازمة قصيرة تمهد لقولها: يا ريت انا، على مقام العجم، حتى قولها: بين جنة ونار. وقد تستعد هنا اللازمة الاولى لتعيد غناء الغصن من اوله، او تتحول مباشرة الى الصبا في قولها: نهاري ليل.

ويتطور اللحن تدريجاً الى ذروة عند قولها: وليلي نهاري، لتبلغ ذروة تفجع جديدة لدى قولها: اهل الهوى وصفوا لي، بلحن يشبه كثيراً قولها: يمني قلبي بالأفراح، قبل ان تدخل في المذهب ثم ختام مسك.

د. فكتور سحاب



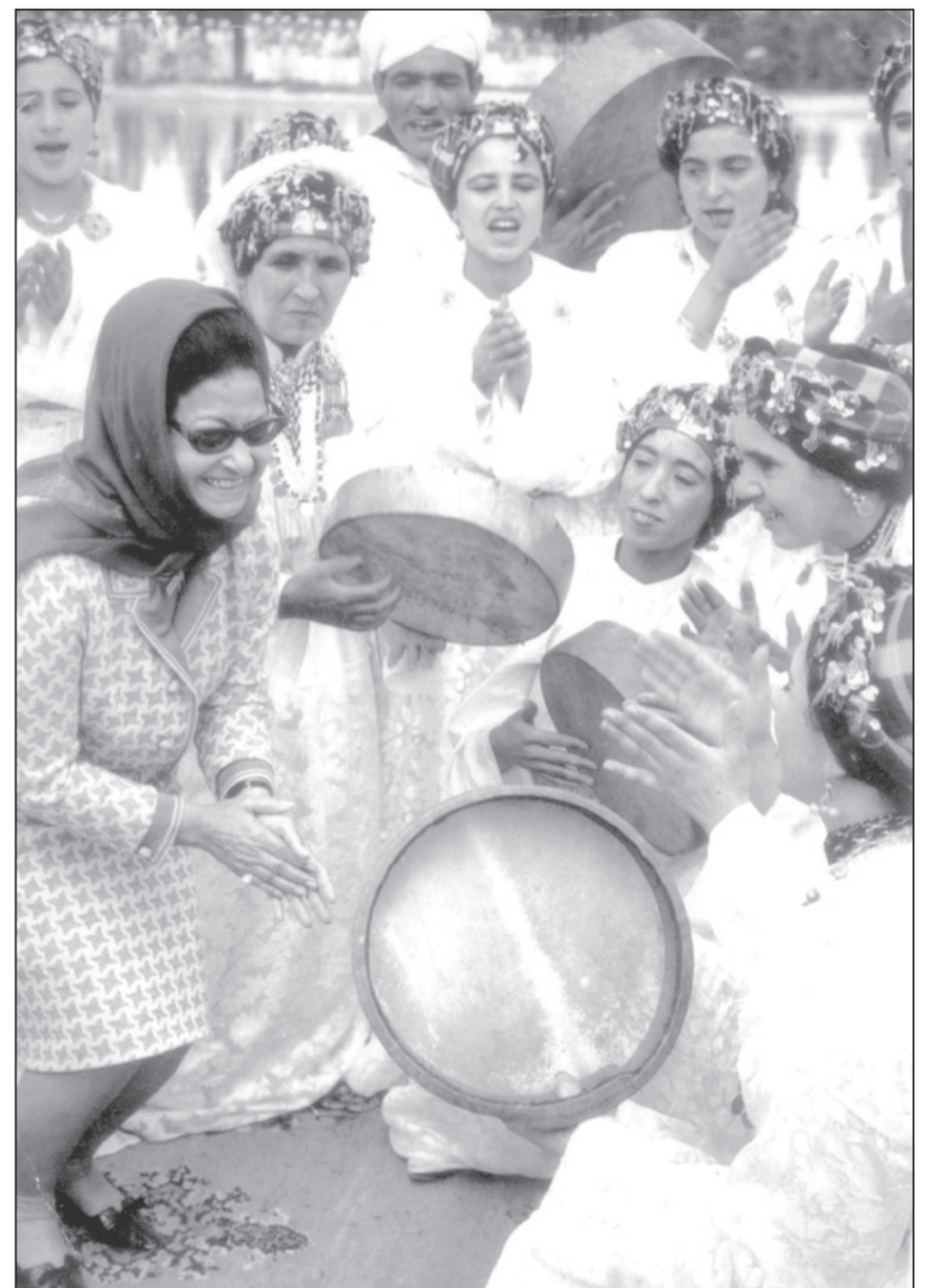
ام كلثوم غناء وعزفا في القرن العشرين، وبين الفلسفة الارتجالية للقرن التاسع عشر، التي كانت تنقلت من الاطار الاساسي والثابت للحن إلى درجة تغييره تغييراً كاملاً.

إن استعراض وتحليل فن ام كلثوم، بكل مراحلها وتشعباته، لا يكتمل إلا بالمرور عبر كل هذه العناصر الأساسية المكونة، وهو ما سنفعله في هذا القسم الثاني من الكتاب، استناداً إلى جميع ما أنتجته ام كلثوم من أعمال ابتداء من العام 1925 وانتهاء بالعام 1973، سواء على اسطوانات أو في تسجيلات إذاعية أو حفلات حية، ربما باستثناء الأعمال القليلة ذات التسجيلات غير المتوفرة، مثل اغنياتها العشر الخاصة بالملك فاروق والأسرة الملكية، ولا يبدو على أي حال أنها كانت ذات قيمة أساسية في مجمل تراثها الفني، بدليل أن أحداً من النقاد أو المؤرخين لم يتطرق إلى تمتع هذه الأغنيات القديمة بأي قيمة خاصة مميزة. كذلك فإن التحليل سيستند (إضافة إلى ما ذكرنا) إلى متابعة شخصية لحفلات ام كلثوم الحية المذاعة، ابتداء من مطلع الخمسينيات حتى آخر حفلاتها الحية، بصورة شبه متواصلة، تخلفها حضور شخصي لأربع من تلك الحفلات (الأولى في مسرح قصر الأونيسكو ببيروت، والثانية والثالثة في مسرح بيسين عاليه، والرابعة في حوارات شخصية أجريتها مع أربعة ممن لحنوا لأم كلثوم، عن تجربتهم معها، وهم محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي وكمال الطويل وسيد مكاوي، إضافة إلى حوارات مباشرة مع ثلاثة ممن كتبوا لها بعض أشعار أغانيها فيما بعد الخمسينيات، وهم صلاح جاهين وعبد الوهاب محمد، وجورج جرداق.

والتبليو والكمان، فإن الخمسة المذكورين أعلاه كانوا الصناع الأساسيين لأسلوب العزف في فرقة ام كلثوم الذي كان يجمع بين الدقة والانضباط الحديث، ومزاج السلطنة وإطلاق العنان لإحساس العازف وحرارته الشخصية، بل وحياله الخاص أحياناً، في الاطار المحدد للحن. وهذا الاطار المحدد المثبت بالنوتة الموسيقية، كان هو الفارق الأساسي بين الفلسفة الارتجالية الحديثة كما قدمتها

الذروة التي تمثلت بحفلاتها الشهيرة الحية، إلا باكتمال عقد فرقته الموسيقية، التي كان الفضل في إرساء مزاجها العام وتكوين ملامحه يعود لخمس عازفين أساسيين هم محمد القصبجي (عود) ومحمد عبده صالح (قانون) وأحمد الحفناوي (كمان) وإبراهيم العفيفي (رق) وأخيراً عباس فؤاد (كونترياص). ومع أن فرقة ام كلثوم عرفت عدداً من العازفين المهرة على الناي

مخاض طويل ومعقد بين ام كلثوم وملحنها، وأنها كانت ولادة عسيرة لأنها مرة بصعوبات جملة، بل بحالات من الدراما الإنسانية (كما رأينا في حالة القصبجي، وحتى في حالة زكريا احمد، ولم يكن الأمر مع السنباطي سلساً وسهلاً في كل المراحل كما سنرى)، غير أن هذه الصيغة الكلتومية التي ولدت بعد ذلك المخاض العسير، ما كانت لتكتمل (خاصة في حالة



تفاصيل الأغنية

اسم الاغنية: هو صحيح الهوى غلاب

المؤلف: بيرم التونسي

الملحن: زكريا أحمد

النوع: طقطوقة

ظهورها: حفلة 1960/12/1

مقامها: صبا

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها: 55 د.

إلياس سحاب

الأعشاب العطرية...

نكهات شهية وفوائد علاجية

الأعشاب العطرية إحدى مكونات غذائنا، وإذا استعملناها بذكاء حولنا الطبخ إلى وجبة شهية ورفعناه إلى مقام مدهل. منذ أقدم العصور، حررت هذه الأعشاب البرية المطبخ من الرتابة اليومية الناتجة من ندرة المكونات وضعف طرائق التحضير.

لنتصور الطعام الفرنسي في القرن الحادي عشر من دون الطماطم، أو الكوسا، أو البطاطا، أو الفليفلة أو الفاصولياء، أو البهارات (التي كانت مكلفة جداً للفلاح العادي). لم تظهر هذه الخضار التي باتت تشكل جزءاً من يومياتنا إلا بعد الاكتشافات الكبيرة. قبل عصر النهضة، كان الفرنسي يتغذى من نوع من الشوائب البسيطة أو طبق مركب من لحم مسلوق وخضر وكانت حفة من الأعشاب العطرية المقطوفة من محيط المنزل تغير الطعم وتحسنه.

أما في باريس، فكان الباعة المتجولون يبيعون الخرف، والبصل، والثوم المعصر، والبقدونس الإفريقي، وكانت مطيرة المنزل تجمعها وتحضر منها صلصات خضراء، يتم تناولها باردة أو حارة، من بينها صلصة «رابليه» المزوجة مع الفصح والموصوفة بأنها «خفيفة وسهلة الهضم، تُسّر الأدمغة، وتُغثش الأذهان، وتُفرح العين وتفتح الشهية، وتلطف الطعم وتجعل البطن كالفلب الناضب».

كانت الأعشاب تزرع في حدائق الأودية، ووفقاً لمخطوطة سان غال (في القرن التاسع) فإن عددها بلغ 16، منها الشمار والكومن وإكليل الجبل والحلبة. وفي عام 1955 أصدر عالم الطب البيئي الفرنسي بيار بولون كتاباً طرح فيه سؤالاً تحدى فيه القراء: «من يعرف أكثر من ثلاثمائة نوع من الأطعمة التي تحصل عليها من الأعشاب؟» ومع حلول فصل الربيع، كان كل شخص يعاني عوراً في الفيتامينات يذهب إلى الحقول ويجمع الأعشاب. أشار المؤرخ بول ديسال إلى الموضوع بقوله: «كانوا يتسابقون لقطع هذه الأزهار، ويغولونها مع قليل من الطحين ويشربونها من دون ملح».

مع مرور الوقت، تركّز استعمال الأعشاب في المطبخ وقُدت وظيفتها الطبية. اكتشف الجميع نكهتها الشهية فباتت الكزبرة والحبث والمردقوش والصعتر البري وإكليل الجبل والنعناع... تضاف إلى وصفات كثيرة مثل السمكس والبخسين، مروراً بغيرية البصل ووصولاً إلى الطواجن.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

من مشتق الأعشاب الطبية إلى المطبخ، نغمرنا الأعشاب العطرية بحسناتها منذ قرون. وبفضل المجففة منها، لم يعد الطاهي اليوم مضطراً إلى التسوق باستمرار ليحفظ نكهات الأعشاب الساحرة، في ما يتعلق بحسناتها الطبية، فهي معروفة بالمعالجة بالنبات.

3 توصيات

تلمس الأعشاب الطازجة حواسنا خلفاً لمثلها المحمّدة. فلونها الأخضر ورائحتها تلهننا لتحضير الوصفات، إنكم بعض التوصيات:

1 - حُسن الاختيار

- تجنّبوا شراء الأعشاب المحفوظة فهي باهظة الثمن. يُفضّل شراء الأعشاب المجموعة في ضمم ينبغي أن تكون الأوراق والأعناق كاملة، خضراء، عريضة ومن دون أي بقع عليها. يمكن التعرف عليها بأن رائحة حقيقية تفوح منها. ينطبق هذا القول على النعناع، بينما لا تفوح من البقدونس، بنوعيه الأملس والإفريقي المجمع سوى رائحة خفيفة، لذا يُفضّل تذوقه.

- الأعشاب المجفّدة عملية لأنها مقطّعة.

- الأعشاب المزروعة في الأبيص: تُرثّن المكان وتضفي انتعاشاً وتعيش لفترة طويلة، شرط ربيها بانتظام. بعد الاستفادة من الأوراق، يمكن قطع سيقان الأعشاب لتصبح قصيرة جداً وزرعها في التربة. تنبت مجدداً بكثرة كالنعناع الذي ينتشر بسرعة.

- لا ترموا أعناق الأعشاب بعد الآن، لا سيما أعناق

- يجب اختيار الأعشاب المجفّدة بدقة بالغة. في هذه الحالة لا ينفخ الحبث والبقدونس الأملس أو الإفريقي لأنهما من الأنواع الدقيقة للغاية. في المقابل، لا بد من الاحتفاظ بالطرخون والصعتر البري والبخسين وكثيرة مثل السمكس والبخينة، مروراً بغيرية البصل ووصولاً إلى الطواجن.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

تخزين

يفقد معظم الأعشاب المجففة رائحتها، فيما يحافظ البعض على نكهة مميزة إذا كان مخزناً في زاوية منعشّة ويصل إليها الهواء في المطبخ. تُعتمد الطريقة عينها لحفظ زهرة الكزبرة التي تفعم المطبخ برائحتها الذكية كلما طال حفظها.

- التجميد هو الطريقة العملية الأسرع. قطعوا الأعشاب في الخلاط مع قليل من الماء وضعوها في قالب من مكعبات الثلج. علّفوه بغطاء بلاستيكي خاص بالأطعمة وضعوه في الثلاجة. يمكنكم استخدام مكعبات الثلج المعطر حسب الحاجة، لا سيما في تحضير الصلصات.

- حفظ الأعشاب في الزيت: قطعوا الأعشاب مسبقاً ويفضّل اختيار زيت بكهية طبيعية لا تغطي نكهتها على مذاق الأعشاب المحفوظة، باستثناء الحبث وإكليل الجبل الذين يتناسبان تماماً مع زيت الزيتون، وتأكدوا من أن الزيت طازج، احرصوا على تغليف الأعشاب بالكامل، ثم احتفظوا بها في الثلاجة.

- حفظ الأعشاب بالخل: يستعمل تقليدياً الطرخون لتحضير صلصة الخل. اختاروا الخل الأحمر أو الأبيض الذي يفوح منه عطر حاد، وتجنّبوا استعمال الخل البلسمي.

- التجفيف السريع: وزّعوا أوراق الأعشاب بين ورقين منمنضاح على الرطوبية وضعوها في المايكروويف على أقصى درجة حرارة لثلاث دقائق تقريباً. تنفع هذه الطريقة للنعناع خصوصاً الذي يمكن استعماله لاحقاً في تحضير شاي الأعشاب.

3 - حُسن الاستعمال

- تستعمل الأعشاب الطازجة نيئة للاستفادة الأمثل منها، لأن الحرارة تفقد ما قوتها العطرية. لذا يجب تقطيعها في اللحظة الأخيرة للحفاظ

على رائحتها. تطوَّق الملاحظة عينها على الأعشاب المجفّدة البالغة الذقة (البقدونس والحبث)، فنضيف رشّة منها عند الانتهاء من الطهي. في المقابل، نضيف الصعتر أو إكليل الجبل على طبق مطبوخ أو مشوي، في خلال الطهي وبعده، للحصول على أفضل نكهة.

- تجنّبوا استعمال المسكين ذات الشفرات الحديدية لأنها تؤدي إلى تأكسد الأعشاب، كذلك، احرصوا على استعمال آلات مسنونة جيداً لعدم تزييقها.

- تجنّبوا استعمال سكين الفرم الكهربي التي يؤدي إلى سحق الأعشاب.

- لا ترموا أعناق الأعشاب بعد الآن، لا سيما أعناق

على رائحتها. تطوَّق الملاحظة عينها على الأعشاب المجفّدة البالغة الذقة (البقدونس والحبث)، فنضيف رشّة منها عند الانتهاء من الطهي. في المقابل، نضيف الصعتر أو إكليل الجبل على طبق مطبوخ أو مشوي، في خلال الطهي وبعده، للحصول على أفضل نكهة.

- تجنّبوا استعمال المسكين ذات الشفرات الحديدية لأنها تؤدي إلى تأكسد الأعشاب، كذلك، احرصوا على استعمال آلات مسنونة جيداً لعدم تزييقها.

- تجنّبوا استعمال سكين الفرم الكهربي التي يؤدي إلى سحق الأعشاب.

- لا ترموا أعناق الأعشاب بعد الآن، لا سيما أعناق

على رائحتها. تطوَّق الملاحظة عينها على الأعشاب المجفّدة البالغة الذقة (البقدونس والحبث)، فنضيف رشّة منها عند الانتهاء من الطهي. في المقابل، نضيف الصعتر أو إكليل الجبل على طبق مطبوخ أو مشوي، في خلال الطهي وبعده، للحصول على أفضل نكهة.

- تجنّبوا استعمال المسكين ذات الشفرات الحديدية لأنها تؤدي إلى تأكسد الأعشاب، كذلك، احرصوا على استعمال آلات مسنونة جيداً لعدم تزييقها.

- يجب اختيار الأعشاب المجفّدة بدقة بالغة. في هذه الحالة لا ينفخ الحبث والبقدونس الأملس أو الإفريقي لأنهما من الأنواع الدقيقة للغاية. في المقابل، لا بد من الاحتفاظ بالطرخون والصعتر البري والبخسين وكثيرة مثل السمكس والبخينة، مروراً بغيرية البصل ووصولاً إلى الطواجن.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.

ظلت هذه الأعشاب غير متوفرة في الأسواق حتى عام 1970. لم يخالف الحظ أحد في الحصول عليها في غير مواسمها إلا من كان يملك بستاناً فاقه لذا كان الطباخ يلجأ إلى آخر الحلول فيستعين بالأعشاب المجففة.



الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

الحساء البارد والحار ويُستعمل بشكل مناسب مع اللحوم البيضاء، لا سيما لحم العجل والأرنب. ضعوا أوراق الحبث في داخل الدجاجة التي تحضرونها للشواء مع بعض رقائق الحامض. كذلك، يُستخدم مع سمك المرحان وسلطان إبراهيم مطبوخاً نكهتهما، فيما يتلادم مع الخضار المنوشية كافة: الطماطم، الباذنجان، الكوسا، الفليفلة مطبوخة وفي السلطات.

مفتاح التغذية السليمة في رمضان

شهر رمضان شهر طاعة وتكريم للروح الإنسانية فلماذا لا تجعل هذا الشهر الكريم صحياً جسدياً أيضاً؟

العديد من الدراسات أثبتت أن التغذية الصحية في هذا الشهر الفضيل شيء أساسي وبمهم، فالنظام الغذائي متوازن يساعد بشكل فعال في تجنب كثير من الأعراض الصحية المرتبطة بالصيام، كالعطش، تقلبات المزاج، والإسهال، كما أثبتت الدراسات أيضاً في جامعة وست فرجينيا بإمريكا أن الصيام يساعد على تحسين مستوى الدهون الثلاثية في الدم ومستوى الكوليسترول، بالإضافة إلى دوره في ضبط معدل الضغط.

نقطة صغيرة عن التغذية السليمة في رمضان
غذاءك في رمضان يجب أن يتكون من خمس مجموعات هي:
• المجموعة الأولى: مجموعة الحبوب ومنتجاتها.
• المجموعة الثانية: مجموعة الخضراوات والفاكهة.
• المجموعة الثالثة: الحليب ومنتجات الألبان.
• المجموعة الرابعة: اللحوم والأسماك والبيض والبقوليات.
• المجموعة الخامسة: السكريات والدهون.
يحتاج جسم الإنسان تقريبا إلى أكثر من أربعين عنصرا غذائيا للمحافظة على الصحة ومقاومة الأمراض، هذه العناصر لا توجد في صنف واحد فقط من الطعام، لذلك لكي نحقق إصداً جمع العناصر التي تحتاج إليها، علينا أن نأكل طعاماً متوازناً وشاملاً على هذه المجموعات الخمسة.

تفكيك ندرج هذه المجموعات في إطار رمضان؟

المجموعة الأولى هي مجموعة الحبوب ومنتجاتها مثل الشوفان والخبز الأسمر والشعير والبرغل، هذه المجموعة مهمة جداً خلال شهر رمضان، فهي غنية بالألياف والكربوهيدرات المعقدة التي تساعد الجسم على إفراز الطاقة ببطء خلال ساعات الصيام، وعليه لن تشعر بالجوع بسرعة خلال النهار، وإضافة إلى ذلك تحتوي الشبوبات المعقدة على نسبة كبيرة من الكربوهيدرات الكاملة (smaragolw) المعقدة Smaragolw و Smaragolw و Smaragolw التي يساهم في الحفاظ على صحة البشرة، والشعر والأظفار، وأيضاً Smaragolw و Smaragolw تلعب دوراً مهماً في تنظيم عملية الأيض التي تساهم في حرق الدهون بالجسم.

المجموعة الثانية هي مجموعة الخضراوات والفاكهة، فهي غنية بـ Smaragolw و Smaragolw و Smaragolw والفيتامينات الأساسية التي يحتاج إليها الجسم، وتساهم على الوقاية من العديد من الأمراض كالسرطان وأمراض القلب، وهي أيضاً غنية بالألياف وتتمتع الإنسان واضطرابات الهضم خلال الصيام.

المجموعة الثالثة هي مجموعة الحليب ومنتجات الألبان مثل اللبن والحليب الطازج أو القليل الدسم والروب والأجبان قليلة الدسم، فهي مصدر جيد للبروتين والكالسيوم وتساهم في تجديد خلايا الجسم وتقوية العظام.

المجموعة الرابعة هي مجموعة اللحوم والبقوليات مثل الدجاج والسمك والعدس والفول والبرسيم والجبن، وهي غنية بالألياف والمعادن إذ إن من أفضل أوقات تناولها خلال وقت المسحور لأن الألياف بطيئة الهضم وتساهم الجسم على إفراز الطاقة بانتظام خلال الصيام، المجموعة الخامسة هي مجموعة السكريات والدهون من المهم جداً أن تعرف أن هناك نوعين من الدهون: الدهون المشبعة (ضارة) والدهون غير المشبعة (نافعة) فقلما التركيز على الدهون غير المشبعة التي تكون موجودة في المكسرات وبعض الزيوت كالتينون والكان، وأيضاً في بعض الأصناف كالقرفة، فقلد الدهون مفيدة جداً وغنية بالأوميجا 3+9 التي تساهم على علاج أمراض القلب والدمامل، فمستوى Smaragolw و Smaragolw تنصح بتناول هذه الأنواع من الدهون على الأقل مرتين في الأسبوع.

لننّ يخصص من الدهون المشبعة الموجودة في السكريات المقلية فهي ضارة جداً للصحة خاصة للقلب، فنحاول أن نتجنب هذه الأصناف فهي شديدة المضررة الحرارية التي تؤدي في عمر الهضم والإحساس بالخمول، لكن تذكر أن مفتاح التغذية السليمة هو الاعتدال لا الامتناع، لذلك من الممكن أن تأكل قطعة صغيرة من الحلوى بحجم ربع كف اليد، أو حبتين من الأكل اللذيذ، لكن لا تداعى في الكميات لتتجنب هذه العادات السيئة بالصحة.

لا تأكل السكريات خلال وجبة المسحور لأنها تلعب بمعدل السكر في الدم، لذلك ستشعر بالخمول والتعب خلال فترة صياحك. حاول أن تأكل طعاماً غنياً بالألياف في وجبة المسحور كالشبوبات المعقدة، لأنها تساهم الجسم على إفراز الطاقة ببطء خلال الصيام.

شرب شاي المصالح بعد كل وجبة، لكن شرب الشاي الأسود بالمصالح من ورق النعناع الغلي مع الماء فهو يساعد في عملية الهضم كما أنه مفيد جداً لحداد المعدة، الامتناع عن شرب الماء مع الأكل، ويفضل تناوله قبل الأكل أو بعده حتى لا يسبب عسر هضم.

لا تمش ممارسة الرياضة ثلاث ساعة على الأقل يومياً، لأن المشي يومياً يؤدي إلى فقدان الوزن بسبب ارتفاع معدل حرق الدهون بسبب زيادة ضربات القلب، تذكر أن مفتاح التغذية السليمة هو الاعتدال لا الامتناع.

أ: نورة صالح العسكر
استشارة تغذية علاجية
ماجستير التغذية العلاجية - المملكة للتغذية

يظهر المقال بالتعاون مع مستشفى طبية Taiba Hospital

رادار

أهمية ترطيب الجسم



تذكر أن تحافظ على رطوبة جسمك أثناء ممارسة الرياضة في الخارج، لا سيما إذا كان الطقس حاراً، ستحتاج إلى شرب كمية سوائل أكبر من العادة إذا كنت تتعرق بشدة. المياه مفيدة، لكن إذا كنت تمارس تمارين حادة لأكثر من 40 دقيقة، سيساعد المشروب الرياضي على استبدال السوائل الإضافية التي فقدها الجسم أثناء التعرق.

السعادة في القلب

حان الوقت للنظر إلى الأمور بإيجابية، فقد ثبت أن السعادة تحمي من أمراض القلب. ارتفعت دراسة أميركية أجريت على 1700 شخص، طوال 10 سنوات، ارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب عند المتصنين بالابتسامة، في حين ينخفض الخطر بنسبة 22% في حال التمتع بالسعادة.



الفائدة العلاجية: اغلوا النخلة

الجافة، واشربوا السائل لمحاربة الاضطرابات الهضمية وتسهيل عملية الهضم. يشتبه التثبت بمساهمة في در الحليب في فترة الرضاعة.

الطرخون

استعملوا الطرخون لتطبيب صلصة المايونيز (قليلة الدسم بخلاف صلصة «الباربين»، الفرنسية)، الهليون، الفاتر، الأسماك البيضاء الباردة، لحم البقر المشوي... إن يضيفي عبقراً ذكياً على شرائح السمك أو اللحم الأبيض (كلمح الأرنب) إذا تمّ تغليفه بورق مزّيت لتحضيره للشواء. كذلك، يمكناً وضع أوراق الطرخون في داخل دجاجة تعدّ للشواء أو مع البيض المخفوق.

الفائدة العلاجية: لا يستخدم الطرخون للعلاج من الأمراض على رغم أن خضراء الأودية اكتشفوا فيه خصائص هضمية (يساعد في التخلص من الاضطرابات الهضمية وانتفاخ البطن) إنما يُستخدم كمشهّد إلى حدّ ما؛ إذ يحتوي على «الاستراغول» وهو زيت أساسي يُقال إنه يسبّب مرض السرطان، لذلك يتمّ تناوله بجرعات محدودة وبحذر شديد.

الثوم القصبي الضيبي

تتميز هذه العشبة ذات الورقة الطويلة المسطحة بكهية ثوم مميزة، لكن طعمها في الفم أقل رداءة من طعم فوض الثوم، وهي تطيب السلطات والخضراء والخضار التي يتم تناولها نيئة والأجبان البيضاء وصلصات المايونيز.

الفائدة العلاجية: على رغم طعمها الغريب والمميّز، لم تدخل هذه العشبة بعد إلى عالم العلاج بالنباتات في أوروبا.

رعي الحمام الليموني

يمكن تناول رعي الحمام كمشاي بالأعشاب. تضيف أوراقها الطازجة ككهية الليمون المميزة على الصلصات والأطعمة المخفلة وسلطات الفواكه والخضار وأنواع الكريما والمشروبات المختلفة. أضيفوا بعض الأوراق الكاملة إلى مشروب «السانجاري»، مع بعض حبوب الدراق والليمون أو اغمرها في شراب قصب السكر أو عصير الفاكهة وقدموها مع كثير من الملح.

الفائدة العلاجية: يُستعمل رعي الحمام الليموني أو الخطري كمشهّد إلى حدّ كبير بين رعي الحمام الترنجي. تناولوا الشاقل، بعد غل الأوراق الجافة، ليلاً للحصول على نوم هانئ.

الفائدة

طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

2

صدام مع الفرس ثم الصينيين

القاهرة - صلاح الإمام

من الثابت في التاريخ الفارسي، أن رحلة كورش نحو مشرق الشمس وعودته، بما فيها فترة بناء السد، استغرقت نحو ستة أعوام. أي من عام 545 إلى عام 539 ق.م.، ثم مات عام 529 ق.م.، خلفه ابنه قمبيز الذي غزا القطر المصري، حيث ابتلعه وجيشه رمال الصحراء الغربية، وال حكم مملكة فارس بعد ذلك الى الملك داريوش، ابن عم كورش، عام 521 ق.م.

فترك فرسان ياجوج وماجوج كل شيء وانطلقوا يطاردونه، يصرخون ويصيحون بشكل مرعب، فحدثوا ضجة كبيرة، ولما سال دارا، وهو في مقصورته خلف الجيش، عن سبب الضجة، وقيل له إن القوم الهمجيين يطاردون أرنبا، شعر بمدى احتقارهم له ولجيشه، وعرف أنه على وشك هزيمة شديدة، فأصبح كل هدفه أن يعود بقواده سالمين.

قَرَّرَ الفرس الانسحاب ولهذه الغاية سلكوا الطرق التي ردمت إبارها وأتلفت أعشابها، كي يتجنبوا مواجهة عدوهم، ففاسوا مرارة الجوع والعطش، حتى وصلوا الى مكان الجسر وأصلحوا ما تبقى منه.

عاد دارا بمن بقي سالماً من جنود حملته إلى بلاده، وقد فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق هدفه.

الخروج الخامس

كان خروج قوم ياجوج وماجوج الخامس الى الصين التي كانت تسمى في لغتهم «الخطا»، وهي كلمة مشتقة من «الطاي»، اسم أكبر القبائل التي سكنت الصين وأقدمها، كذلك تشير مصادر تاريخية كثيرة إلى الصين بهذا الاسم، وما زال بعض شعوب آسيا يطلق عليها الاسم نفسه.

شَنَّ جموع ياجوج وماجوج غارات متفرقة على الصين منذ حكم أسرة «شو» التي حكمت تلك البلاد ما بين عامي 1100 ق.م. و 221 ق.م.، وعلى رغم أن غاراتهم التي كانوا يقومون بها بغرض السلب والنهب كانت تصل الي حد التدمير والتخريب، إلا أنها تعتبر أخف بكثير من خروجهم الذي يشبه الطوفان المشري. وما بين ليلة وضحاها خرجت تلك الجموع كالطوفان، وكان الصينيون يطلقون عليها «هسيونج نو»، فاجتاحت دويلات الصين، وأحد تلو الأخرى، وارتكبت مجازر عجز القلم عن وصفها، وأحلت بها دماراً وخراباً لم تشهده البشرية سابقاً، فعُذِرَ الذعر إلى أربع أرجاء البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

ظلت غارات ياجوج وماجوج تتواصل على الصين حتى عام 110 ق.م.، وبعد خمود الثورة، تحسنت العلاقات بينهم وبين جيرانهم الصينيين، وفي عام 33 ق.م. تزوج زعيم الهسيونج نو وكان يسمى «خوجانجا»، بالأميرة «شاو شون»، ابنة إمبراطور الصين، وقد مرت سنوات طويلة نعم فيها الصينيون بالهدوء، فاستأنفوا بناء السور الذي بدأوا في إنشائه منذ عهد الإمبراطور «تي»، ليفصلهم عن عالم ياجوج وماجوج الغربي.

الخروج السادس

عادت ثورة التاجج قوم ياجوج وماجوج في القرن الرابع الميلادي، فكان خروجهم السادس ضد مملكة القوط وأوروبا، فغرفوا آنذاك باسم «الهن».

ظهرت قبائل القوط في بدايات

آنذاك، جاءت جموع ياجوج وماجوج، أثناء خروجهم الرابع، إلى تلك المنطقة، واتجهوا نحو ذلك السد لينفذوا منه تجاه منطقة آسيا الصغرى، فاصطدموا به، ولما عجزوا عن تسلقه، حاولوا ثقبه من الأسفل، لكنهم فشلوا، وفي ذلك قال الله تعالى: «فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له ثقباً»، فاستقروا في تلك المنطقة الواقعة شمال القوقاز، لينشكروا خطراً على الإمبراطورية الفارسية.

فطن داريوش لهذا الخطر الرياضي على حدود مملكته الشمالية، فقرر تجهيز حملة عسكرية غير مسبقة، ويقول «هيرودوتس» في تاريخه حملات داريوش، إن الأخير أمر نوابه في الولايات الفارسية، وحكام الشعوب الخاضعة لنفوذه، بجمع وحدات عسكرية منتقاة من ذوي الخبرات القتالية العالية، ومن لديهم قدرات بدنية على تحمل مشاق السفر والسير الطويل، كذلك استقدم من اليونان عدداً من صنّاع السفن الماهرة، وبنى أسطولاً ضخماً لنقل قواته عبر البحر الأسود، وخلال فترة زمنية قصيرة، كُون جيشاً مؤلفاً من سبعمئة ألف مقاتل، وأسطولاً من 600 سفينة وقارب.

مع بداية عام 514 ق.م.، بدأ داريوش حملته، فألقت سفنه من مضيق البوسفور في البحر الأسود، حيث الطريق الوحيد المؤدي إلى جموع ياجوج وماجوج، متجهة نحو مصب نهر الدانوب، وأقام جسراً من القوارب على هذا النهر لتسهيل نقل الجنود إلى الضفة الشرقية، وقد أحدثت هذه الجيوش قلقاً في صفوف ياجوج وماجوج، فأرخوا يمدون العدة واتفقوا على استدراجها إلى مناطق ذات ظروف بيئية قاسية، لاستنفاد قدراتها، وجزها إلى ممالك أخرى تقف على الحياد، لتحملي في الأخرى سلاحها ضد الفرس، فتتعدد جبهات الجيش الفارسي، وقد نجح ياجوج وماجوج في خطتهم.

الهدية العجبية

واجهت الحملة الفارسية نقصاً في طعام الجند، وقلة علف الخيل، وبمرور الوقت واجه الجيش الفارسي الضخم أزمة شملت تهديداً خطيراً لبقائه، فكان كلما دخل بلدة ليتزود بما يلزمه من مؤن، وجدها خاوية من أهلها نتيجة لتخطيط عدائه، الذين أشاعوا خبر انسحابهم وعودتهم إلى بلادهم، وبمجرد وصول هذه الأخبار إلى قائد الجيش الفارسي، أمر بتحريك جيشه نحو الغرب، وقطع المسافة نفسها التي قطعها في بداية حملته، لكن قوم ياجوج وماجوج سربوا هذه الأخبار للفرس لجزهم إلى مطاردات أخرى، فافتشفت قادة الجيش الفارسي أن عدوهم ينفذ خطة محكمة لاستنزاف طاقة الحملة، وإنهاك قواها.

بعد أيام تحركت جموع ياجوج وماجوج حتى أصبحت في مواجهة الجيش الفارسي، ثم حدث أمر غريب، فبينما اصطف الجيشان وجهاً لوجه، ظهر فجأة أرنب بينهما،

مدى خطورة الهون على المنطقة، بل وعلى العالم بأسره، فهم «من جنس مجهول، لا يشبهون الناس، أتوا من أقصى شرق الأرض تدفعهم رغبة شريرة في القتل والتخريب، وأشاعوا في نفوس الناس رعباً لا يمكن وصفه»، وتعد له بالدفاع عن الإمبراطورية وحراسه حدودها إذا سمح للناس بالعبور.

الجزرة غرب الدانوب

وافق فالينز على عبور القوط نهر الدانوب، بشرط أن يشاركوا في حماية الدولة ضد أي عدوان خارجي، فأمر حكام الولايات وقادة الجيش بتزويدهم بالموث والأغذية، إنما ثمة صعوبات كثيرة في هذا الأمر أبرزها ضخامة الأعداد التي كانت تزيد على المليون نسمة، في أرض المعركة وعملوا على حصار الجيش الروماني في وسط ميدانها، فهلك في غالبيتها بمن فيه فالينز نفسه.

بحلول عام 382م، أصبح القوط الغربيون أول أمة بربرية مستقلة في الإمبراطورية الرومانية، ثم غزا والحبال التي ربطت على ضفتيه،

آنذاك، توصل ياجوج وماجوج إلى اكتشافين في غاية الأهمية، أديا دوراً خطيراً في رفع كفاءة الخيول القتالية، وهما حدود الحصان السريع، فالحدود سهلت على الخيل قطع مسافات طويلة بلا كلل وفي وقت قصير، والسرعة، فالحدود سهلت على الخيل من قيادة حصانه بكفاءة عالية، فشكلا في ذلك الوقت فخماً جديداً في عالم الحروب، وحققت لجيوش الهون انتصاراً سريعاً على مملكة القوط الشرقية التي أنهارت أمامهم خلال أسابيع قليلة، فتشتت شمل شعبها، منهم من فضل البقاء في موطنه خاضعاً لسيادة الهون، محارباً إلى جانبهم، ومنهم من أثر اللحاق بأخوانهم في الغرب، وهكذا تدفقت أعداد هائلة صوب الحدود الرومانية، وحط الجميع رحالهم على ضفة نهر الدانوب الشرقية، حيث التمسوا من ولاة رومانيا السماح لهم بعبور النهر، فرفض طلبهم فوراً وبلا تردد، وكثفت الحراسة على ضفاف النهر لمنع هذه الجموع من العبور إلى المملكة.

كان الإمبراطور الروماني خلال تلك الفترة في الأراضي السورية لمتابعة مشاريع التوسيع وحروبه مع الفرس، فتمسك بتقرير تشرح حجم الكارثة التي ألمت بالقوط واهتزت لها شعوب المنطقة بأسرها، والألوف الذين ينتظرون على ضفة نهر الدانوب الشرقية الإذن بالعبور، بمن فيهم نساء وأطفال وشيوخ، ولا أمل لهم في الحياة إلا بعبور النهر. استغل الإمبراطور فالينز في انطاكيا وقت القوط الذي أوضح له

حتى عبر الجميع النهر باستثناء القليل منهم الذين ماتوا غرقاً وسط الزحام. استنقز اللاجئون بنسائهم وأطفالهم وجحواناتهم غرب النهر، ثم استوطنوا بصفة نهائية منطقة تراقيا وموسيا السفلى (بلغاريا حالياً)، ففتح فالينز للقوطين باباً واسعاً من المواد الغذائية وتوفير الحماية لهم، وسمح لهم بالانتقال والسكن مجزئين من ممتلكاتهم الشخصية عدا أسلحتهم، وقد أعجبت هذه الخطوة إحدى الأخطاء التاريخية التي وقعت فيها الدولة الرومانية (التي بحمل السلاح).

في العام التالي لاستيطان القوط عند الدانوب، أصابتهم مجاعة مهلكة، وقد كانت روما قادرة على مساعدتهم إلا أنها لم تفعل بل عرضت عليهم مقايضة أبنائهم بلحوم الكلاب.

أدت أوضاع القوط الغربيين وعلاقتهم بالدولة الرومانية إلى احتدام الصراع بين الطرفين، حتى وقعت معركة أدريانوبل (مدينة أدريانة التركية رهاً) في 9 أغسطس عام 378م والتي اعتمد فيها فالينز على تقديراته الخاطئة، منها أن عدة العدو ضعيفة وبعده قليل، بحيث لا يزيد على 10 آلاف مقاتل، بالإضافة إلى حر أغسطس، لكن القوط الغربيين أشعلوا النيران في أرض المعركة وعملوا على حصار الجيش الروماني في وسط ميدانها، فهلك في غالبيتها بمن فيه فالينز نفسه.

بحلول عام 382م، أصبح القوط الغربيون أول أمة بربرية مستقلة في الإمبراطورية الرومانية، ثم غزا والحبال التي ربطت على ضفتيه،

آنذاك، توصل ياجوج وماجوج إلى اكتشافين في غاية الأهمية، أديا دوراً خطيراً في رفع كفاءة الخيول القتالية، وهما حدود الحصان السريع، فالحدود سهلت على الخيل قطع مسافات طويلة بلا كلل وفي وقت قصير، والسرعة، فالحدود سهلت على الخيل من قيادة حصانه بكفاءة عالية، فشكلا في ذلك الوقت فخماً جديداً في عالم الحروب، وحققت لجيوش الهون انتصاراً سريعاً على مملكة القوط الشرقية التي أنهارت أمامهم خلال أسابيع قليلة، فتشتت شمل شعبها، منهم من فضل البقاء في موطنه خاضعاً لسيادة الهون، محارباً إلى جانبهم، ومنهم من أثر اللحاق بأخوانهم في الغرب، وهكذا تدفقت أعداد هائلة صوب الحدود الرومانية، وحط الجميع رحالهم على ضفة نهر الدانوب الشرقية، حيث التمسوا من ولاة رومانيا السماح لهم بعبور النهر، فرفض طلبهم فوراً وبلا تردد، وكثفت الحراسة على ضفاف النهر لمنع هذه الجموع من العبور إلى المملكة.

كان الإمبراطور الروماني خلال تلك الفترة في الأراضي السورية لمتابعة مشاريع التوسيع وحروبه مع الفرس، فتمسك بتقرير تشرح حجم الكارثة التي ألمت بالقوط واهتزت لها شعوب المنطقة بأسرها، والألوف الذين ينتظرون على ضفة نهر الدانوب الشرقية الإذن بالعبور، بمن فيهم نساء وأطفال وشيوخ، ولا أمل لهم في الحياة إلا بعبور النهر. استغل الإمبراطور فالينز في انطاكيا وقت القوط الذي أوضح له

حتى عبر الجميع النهر باستثناء القليل منهم الذين ماتوا غرقاً وسط الزحام. استنقز اللاجئون بنسائهم وأطفالهم وجحواناتهم غرب النهر، ثم استوطنوا بصفة نهائية منطقة تراقيا وموسيا السفلى (بلغاريا حالياً)، ففتح فالينز للقوطين باباً واسعاً من المواد الغذائية وتوفير الحماية لهم، وسمح لهم بالانتقال والسكن مجزئين من ممتلكاتهم الشخصية عدا أسلحتهم، وقد أعجبت هذه الخطوة إحدى الأخطاء التاريخية التي وقعت فيها الدولة الرومانية (التي بحمل السلاح).

في العام التالي لاستيطان القوط عند الدانوب، أصابتهم مجاعة مهلكة، وقد كانت روما قادرة على مساعدتهم إلا أنها لم تفعل بل عرضت عليهم مقايضة أبنائهم بلحوم الكلاب.

لم تتوقف غارات الهون على ولايات الإمبراطورية الرومانية فحسب، بل امتدت إلى أجزاء من آسيا وسوريا، ثم اجتاحت قواهم مناطق شمال إيران وأقاليم دجلة والفرات، ووصلت طلائعهم إلى انطاكيا، وكان القديس «جيروم» آنذاك مقيماً في فلسطين، فكان ما كتبه خير شاهد على ما أشاعوه من خوف وذعر وقتل وتخريب، إذ قال في رسالته: «بينما كنت أبحث عن مسكن يليق بالسيدة فايولا... لوحظ اندفاع سعاة البريد هنا وهناك ناقلين أخبار ارتجف لها الشرق كله، فمن مايوتيس القصية من الأرض التي يغلطها الجليل، وماساقيتا حيث بنى الإسكندر (ذو القرنين) سده في جبال بحر قزوين، كي يقي الناس شر الأمم المتوحشة، تدفقت حشود الهون فجأة هنا وهناك، ناشرة القتل والخراب والرعب في كل مكان».



جنود مغوليون

فكان يشل إرادتهم ويسري في دماهم مسرى النار. ساد الهدوء فترة قصيرة، ثم عاود الهون عدوانهم، فعبروا نهر الدانوب واقتحموا الحاميات الرومية على طول الحدود، ثم هبطوا كاسيل الجارف على مدينة فيمينياكيوم (بالقرب من بخارست) أول المدن الحدودية، وغاثوا فيها فساداً ونهباً وتخريباً، وقتلوا كل من كان فيها، باستثناء قلة قليلة تمكنت من الفرار إلى المدن المجاورة.

كان لدمار فيمينياكيوم وقع قاس على سكان المدن الأخرى، فامتدلت قلوبهم بالرعب بعدما سمعوا من الفارين قصص المجازر التي قام بها الهون في مدينتهم، ولم يجد حكام تلك المناطق وقادة حامياتها إلا الإذعان لشروط الهون كافة، فكانت هدنة مؤقتة.

لكن قوم ياجوج وماجوج لا

في عام 221 ق.م. بدأ الصينيون إنشاء سور الصين العظيم ليحميهم من هجمات ياجوج وماجوج

عهد لهم والغدر شيمتهم، إذ لم يرض على عام الهدنة، حتى هبوا كالإعصار الجارف فاجتاحوا مدينتي سنجدانوم (بلغراد) وسارديكا (صوفيا) وكل المدن الواقعة على الحدود الشرقية للإمبراطورية الرومانية، واقتصوا على سكانها كالجوش الضاربة، قتلوا وأسرًا، حتى أن بعض السكان كان يفِر ليختفي في الأبار والسراديب القديمة، فتحوّلت تلك المدن الزاهرة في يوم وليلة إلى خرابث.

بعد سقوط المدن الحدودية، اتجهت جموع الهون إلى مدن الداخل، فاجالوها إلى خرابث ومقابر جماعية، ثم اندفعوا نحو الجنوب الشرقي عبر ممرات ضيقة داخل إقليم تراقيا، وكانت وجهتهم الرئيسة مدينة القسطنطينية، عاصمة الإمبراطورية الرومانية (الشرقية) آنذاك، استولوا في طريقهم على كل المدن التي قابلتهم، وجعلوها تلقى مصير المدن التي دمورها سابقاً، حتى وصلوا إلى مشارف العاصمة الرومانية الحصينة.

محاصرة القسطنطينية

كانت القسطنطينية محاطة بأسوار وحصون لا مثيل لها في تاريخ المدن، ولم يرغب عن أذهان سكانها قسوة المحاصرين لها ووحشيتهم، فصعدت حصونها أمام جيروت الهون، واستدعى الإمبراطور الروماني «ثيودوسيوس» على عجل في فارس وصقلية، وجمع الفرق العسكرية الموجودة في أوروبا، فتوافرت لديه أعداد ضخمة من الجند المدربين، لكن هذه الجيوش كلها قهرت أمام الهون، وسُحقت حدوداً، فكان ذكر اسمه وحده يبعث الرعب في القلوب، صُربت بوحشيته الأمثال، وسماه المسيحيون «سوط الله وبلاء الرب، والمعوت لعقاب البشر على ما أفرقوه من خطايا، ولغناغسامهم في الرذيلة».

كان أتتلا آنذاك أقوى حاكم في أوروبا، تدفع له الإتاوات من شطري الإمبراطورية الشرقية والغربية، وادانت له بالطاعة الشعوب من نهر الفولجا وجنوب روسيا إلى سائر القبائل الجرمانية في النمسا والمجر ورومانيا، ومقاطعات جنوب الدانوب، بحيث كانت نظرة الرومان لكل شروط الهون على رغم ما تضمنت من إهلال، أما عبوسه



مكان قوم ياجوج وماجوج

الهون الجديدة المهينة لكبرياء الإمبراطورية.

أتتلا زعيم الهون

في عام 445م تخلص القائد الهوني «أتتلا» من شقيقه الأكبر «بليدا» زعيم الهون، فأصبح كبيرهم وزعيمهم في آن، وقد وصف المؤرخ الروماني «بريسكوس» أتتلا بناءً على رؤيته العيانية له أثناء زيارته ضمن وفد القسطنطينية في قصره الخشبي في هونغاريا عام 448م، قال: «أتتلا قصير القامة، كبير الرأس، عريض المنكبين، صغير العينين، أظفر الأنف، لحيته خفيفة مقاربة إلى اللون الرمادي وقد حطها الشيب، وبشرته تميل إلى اللون الداكن، مبروع القامة».

تميز أتتلا، كسائر سلالة ياجوج وماجوج، بحدة الطبع والعجرفة، وإذا ما انشأته ثورات الغضب أصبح قاسياً ومتوحشاً، وعديم الرحمة، يمضي على الأرض بخطوات تفصح عن تكبره، وتظهر في حركات جسمه ما ينطوي عليه من تجبر وكبرياء وقوة، يعبر بها عن شعوره بتفوقه العنصري، وتشامخه على الجنس البشري، وكان عادة ما يلقب عينيه الصغيرتين الغائرتين، ذات اليمين وذات الشمال، بطريقة يشيع عبرها الخوف والذعر في نفوس مشاهديه.. كان له ولع غريب بالحرب إلى حد لا يكاد يفهم شيئاً خارجها.

استمد أتتلا شهرته المخيفة، قبل مقتل شقيقه وبعده، من فظاعته الزائدة، وقسوته التي لا تعرف حدوداً، فكان ذكر اسمه وحده يبعث الرعب في القلوب، صُربت بوحشيته الأمثال، وسماه المسيحيون «سوط الله وبلاء الرب، والمعوت لعقاب البشر على ما أفرقوه من خطايا، ولغناغسامهم في الرذيلة».

كان أتتلا آنذاك أقوى حاكم في أوروبا، تدفع له الإتاوات من شطري الإمبراطورية الشرقية والغربية، وادانت له بالطاعة الشعوب من نهر الفولجا وجنوب روسيا إلى سائر القبائل الجرمانية في النمسا والمجر ورومانيا، ومقاطعات جنوب الدانوب، بحيث كانت نظرة الرومان لكل شروط الهون على رغم ما تضمنت من إهلال، أما عبوسه

ملوك الفرس تصدوا لخروج ياجوج وماجوج الرابع... والصين كانت هدف الخروج الخامس

أدونيس...

التجديد بين الاتباع والإبداع

د. عمار علي حسن

يبحث مشروع أدونيس في جذور «الاتباع والإبداع» في الثقافة العربية الإسلامية. ليحدد البنية الفكرية المسؤولة عن هذين النقيضين. ويقول أدونيس إنه بدأ بدراسة الشعر العربي من الجاهلي حتى الحرب العالمية الأولى، فوجد أنه بناته لا يفسر الاتباعية في الحياة العربية. ثم بحث عنها في الرؤية الدينية الإسلامية، خصوصاً بعدما ثبت لديه أنه لا يمكن فهم الرؤية الشعرية العربية ذاتها بمعزل عن الرؤية الدينية. نظراً إلى أن «الظاهرة الشعرية جزء من الكل الحضاري العربي، لا يفسرها الشعر ذاته، بقدر ما يفسرها المبنى الديني لهذا الكل». وهنا توافرت لديه فرصة تعيين «الثابت والمتحول» في العطاء الحضاري العربي الإسلامي.

يعود للحدائث معنى في لغة حققت إبداعها الأكمل، الذي لا يمكن تجاوزه، وبذلك تنتفي الحاجة إلى الفكر الآخر، وإلى الإبداع معاً. وما يحتاجه المجتمع هنا هو جعل الماضي حاضراً باستمرار. أما الحدائث فهي «امتداد للتحول، تنطلق من افتراض نقص أو غياب معرفي في الماضي، ويعوض بنقل فكر ما ومعرفة ما من هذه اللغة الأجنبية أو تلك، وإما بالابتكار والإبداع... ولذا فهي قول المجهول وقبول بلا نهائية المعرفة». ويرى أدونيس أن السلفيين ينزلقون إلى نوع من «العرقية المركزية» تشابه «النزعة المركزية الأوروبية»، فهم يرون أن الأمة الإسلامية، مركز العالم بوصفها تحمل خاتمة الرسالات، وأكملها، ومن ثم يرفضون الآخر، مثلما يرى بعض الأوروبيين أن قارتهم هي المركز الحضاري للعالم أجمع، وينكر على الآخرين إسهامهم الحضاري الراهن، أو حتى الماضي، الذي أثر في أوروبا ذاتها، واندمج في بنيتها الحضارية. ولا يقصر أدونيس الحدائث على ما يقدمه الغرب رهاً، بل يبحث عن أصولها في تراثنا وتاريخنا العربي الإسلامي، من خلال تتبعه لثلاثة عناصر أساسية تشكل الرؤية الحدائثية وهي الحرية الإبداعية من دون قيد، ولانهائية كل من المعرفة والكشف، والاعتراف بالاختلاف والتعدد.

في قرأته لآصول الاتباع والثنبات في «الخلافة والسياسة»، ينطلق أدونيس من واقعة «السيفية»، التي أعقبت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة، إذ ظهر خلاف بين المهاجرين والأنصار حول من يخلف النبي في إدارة دفة الحكم. وفي نظره أخذ هذا الخلاف ثلاثة أشكال، الأول يستند إلى أولوية دينية خالصة وهو أحقية الأنصار لأنهم الأسبق للإيمان بالإسلام ونصرتهم، والثاني يستند إلى أولوية الدين والقبيلة معاً وهو أحقية قريش لأنها عشيرة الرسول، والثالث يستند إلى أولوية قبلية ويقوم على تعدد الإمارة. ومن ثم

يعود للحدائث معنى في لغة حققت إبداعها الأكمل، الذي لا يمكن تجاوزه، وبذلك تنتفي الحاجة إلى الفكر الآخر، وإلى الإبداع معاً. وما يحتاجه المجتمع هنا هو جعل الماضي حاضراً باستمرار. أما الحدائث فهي «امتداد للتحول، تنطلق من افتراض نقص أو غياب معرفي في الماضي، ويعوض بنقل فكر ما ومعرفة ما من هذه اللغة الأجنبية أو تلك، وإما بالابتكار والإبداع... ولذا فهي قول المجهول وقبول بلا نهائية المعرفة». ويرى أدونيس أن السلفيين ينزلقون إلى نوع من «العرقية المركزية» تشابه «النزعة المركزية الأوروبية»، فهم يرون أن الأمة الإسلامية، مركز العالم بوصفها تحمل خاتمة الرسالات، وأكملها، ومن ثم يرفضون الآخر، مثلما يرى بعض الأوروبيين أن قارتهم هي المركز الحضاري للعالم أجمع، وينكر على الآخرين إسهامهم الحضاري الراهن، أو حتى الماضي، الذي أثر في أوروبا ذاتها، واندمج في بنيتها الحضارية. ولا يقصر أدونيس الحدائث على ما يقدمه الغرب رهاً، بل يبحث عن أصولها في تراثنا وتاريخنا العربي الإسلامي، من خلال تتبعه لثلاثة عناصر أساسية تشكل الرؤية الحدائثية وهي الحرية الإبداعية من دون قيد، ولانهائية كل من المعرفة والكشف، والاعتراف بالاختلاف والتعدد.

في قرأته لآصول الاتباع والثنبات في «الخلافة والسياسة»، ينطلق أدونيس من واقعة «السيفية»، التي أعقبت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة، إذ ظهر خلاف بين المهاجرين والأنصار حول من يخلف النبي في إدارة دفة الحكم. وفي نظره أخذ هذا الخلاف ثلاثة أشكال، الأول يستند إلى أولوية دينية خالصة وهو أحقية الأنصار لأنهم الأسبق للإيمان بالإسلام ونصرتهم، والثاني يستند إلى أولوية الدين والقبيلة معاً وهو أحقية قريش لأنها عشيرة الرسول، والثالث يستند إلى أولوية قبلية ويقوم على تعدد الإمارة. ومن ثم

الثابت في الثقافة العربية هو الفكر الذي ينهض على النص ويتخذ من ثباته حجة لثباته هو نفسه

نشأت سلطة الخلافة في مهد سياسي - ديني - قبلي... وقدمها أصحابها على أنها مستمدة من الله... وكما أن العصية عنت باسم القبيلة، فقد اصبح الإجماع عنفاً باسم الجماعة، والسلمة عنفاً باسم الدين. وجاءت الخلافة الأموية لتسوغ ممارساتها على أساس أنها «نباية عن صاحب الشرع في حفظ الدين وسياسة الدنيا»، وادعت أنها «الإمامة الكبرى» و«الأصل الجامع» لذا فإن كل خروج عليها، هو خروج على الإسلام، وبات الصراع بين الفئات التي سيطرت على السلطة، وتلك التي غلبت يدور في جوهره حول فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وبينما تمسكت الفئة الغالبة بما استقر، راح المغلوبون يطرحون فهماً جديداً للإسلام، يلائم حياتهم وحاجاتهم وطموحاتهم. ومن ثم كانت رؤية هؤلاء تعتبر عن التحول في المجتمع الإسلامي، وعلى النقيض عبرت أفكار من بيدهم السلطان عن الثبات. أما الاتباعية في السنة والفق، حسبما يرى أدونيس، فيمكن أن نلخصها في مواقف عدة، بالنسبة إلى أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، فالأول ظهرت اتباعيته في أول خطبة ألقاها على المسلمين بعد توليته الخلافة، وفي إتمام بعثة أسامة بن زيد التي كان قد أعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأديب الروم، وفي حروب الردة، والثاني اقتدى بالرسول في إدارة معركة اليرموك، وفي الكشف والزهد ورفض الظلم. ويؤكد أدونيس أن الاقتداء بالسنة رافقه حركة للثقافة بها ومعرفتها، وكان ينظر إلى من يحفظ أكثر من القرآن والسنة على أنه أعلم، ويكشف تاريخ الاقتداء بالسنة أن محاكاتها كانت تامة في ما يتصل منها بالعادات، بينما ساد الرأي في ما اتصل بالسياسة.

تحلت الاتباعية في الشعر والنقد، من خلال توظيف الإسلام للشعر كإداة أيديولوجية لمحاربة أفكار الجاهلية، فالرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على النزوة الأساسية لدور الشعر في القبيلة، وعلى العلاقة التي تربط الشاعر بقبيلته، غير أنه أعطى هذه النزوة مضموناً جديداً، فنقل دور الشعر من إطار «الفضائل القبلية» إلى «الفضائل الدينية»، وحول العلاقة بين الشاعر والقبيلة إلى علاقة بين الشاعر والدولة الإسلامية. من هنا بدا الشعر فاعلية أخلاقية اجتماعية تربط بعقيدة الدولة ومصالحها، لذا لا ينظر إليه لذاته، أي لجماله وقتته، وإنما إلى ما يحمله من أفكار، وما يفيد به المجتمع، وقد تبني الصحابة موقف النبي حيال الشعر.

بالنسبة إلى الإبداع أو التحول يرى

يعرف أدونيس الثابت في إطار الثقافة العربية بأنه الفكر الذي ينهض على النص، ويتخذ من ثباته حجة لثباته هو، فهما وتقويماً، ويفرض نفسه بوصفه المعنى الوحيد الصحيح لهذا النص، وبوصفه، استناداً إلى ذلك سلطة معرفية، بينما يكون المتحول هو «إما الفكر الذي ينهض هو أيضاً على النص، لكن بتأويل يجعل النص قابلاً للتكيف مع الواقع وتجده، وإما أنه الفكر الذي لا يرى في النص أي مرجعية، ويعتمد أساساً على العقل لا النقل».

لكن أدونيس يؤكد أن الحدود بين الثابت والمتحول ليست جامدة، إذ يقول: «لا يعني ما أسميه بالثابت أنه لم يعرف أي تحول في التطوير والممارسة عبر التاريخ، أو أن ما أسميه بالمتحول لا يتضمن بعض عناصر الثبات، إنما قصدت أن أشدد على الطابع الغالب، والأكثر إلزاماً وحضوراً في اتجاه الثبات بالقياس إلى اتجاه التحول، أو في هذا الاتجاه بالقياس إلى ذلك الآخر». ونجد هنا أن التعريف جعل الثابت والمتحول «مصطلحين إجرائيين»، مكننا أدونيس من دراسة الظواهر الثقافية بمعزل عن قاعدتها المادية، الأمر الذي انتقده الكثيرون، خصوصاً من بين الذين يظهرون إلى الثقافة بوصفها «بنية فوقية» لا تفهم إلا في إطار «بنية تحتية»، ذات طابع مادي.

يخصص أدونيس القسم الأول من مشروعه



لدراسة مظاهر الثبات والتحول منذ نشوء الإسلام وحتى منتصف القرن الثاني الهجري، التي تتناسق في بداية الدعوة الإسلامية بين الدين والشعر، وبين الخلافة الأولى والسياسة من جهة، وبينها والثقافة عموماً من جهة ثانية. وتحتل مظاهر الثبات في العصبية والسياسة، وفي الشعر واللغة، وفي السنة والفق، في المقابل، تظهر تجليات المتحول في الحركات الثورية والفكرية والشعرية، والصعلة الاقتصادية - السياسية، والقسم الثاني، يعرض مظاهر الثبات في مفاهيم القديم والسنة والإجماع والبدعة، وفي تطوير الأصول الدينية، السياسية، والأصول اللغوية، الشعرية، وفي المقابل يقدم مظاهر التحول في الحركات الثورية (القرامطة، الزنج)، وفي المنهج التجريبي، وإبطال النبوة، وأولية العقل على النقل، حسبما ذهب المعتزلة، وأولية الحقيقة على الشريعة، والباطن على الظاهر، كما تجلى في التصوف ونظرية الإمامة. أما القسم الثالث فقد خصص لدراسة نماذج من الفقهاء التراثيين، وفقهاء عصر النهضة العربي، في ضوء ما تعرف ب«صدمة الحدائث»، بالنسبة لهم جميعاً. والتراثيون هم القاضي عبد الجبار المعتزلي، وأبو حامد الغزالي، وابن تيمية، والغرابي، وفي عصر النهضة يعرض آراء محمد بن عبد الوهاب، ومحمد عبده، ورشيد رضا، وعبد الرحمن الكواكبي. وتناول الجزء الرابع الحدائث في مجال الشعر العربي من خلال مجموعة مقالات متتابعة.

افتراض الكمال

بذلك يكون أدونيس قد فرق، فكرياً وليس زمنياً، بين الحدائث والسلفي، ففي التراث ثمة عناصر حدائثية مرتبطة بالتحول، وفي المعاصرة ثمة عناصر سلفية مرتبطة بالثبات، فالسلفية لديه هي «امتداد للثبات، ينطلق من افتراض الكمال في المعرفة بالنص والنقل، بحيث لا



ومن هنا صار لديهم الفكر هو تامل الذات لنفسها، وبد العرب لا يعرفون من الفكر إلا بعده الغيبي، أي الدين، ومظهره البياني، أي اللغة. وهذا الاتجاه يعبر عن ثقافة سلفية، ويكرس النظام السياسي والاجتماعي القائم.

أما تصانيف الإبداع أو التحول، فيرى أدونيس أنه يتمثل في ثورة الزنج (255 هـ - 270 هـ) والحركة القرمطية (بدأت سنة 264 هـ)، فالأولى كانت، في تقديره، ثورة عبيد على أسيد، ووعدت هؤلاء العبيد بحياة كريمة يمتلكون فيها ملك أسباهم، والثانية، التي انتشرت في البحرين واليمن ومصر والمغرب، كانت نوعاً من العمل الجماعي لتوليد الشروط المادية الملائمة لحياة الإنسان، وهي شروط كانت تبدو عارضة أو كانت لا تتعدى كونها هبة من الخلافة العباسية، وقد دعا القرامطة إلى خلع الخليفة الجائر، ونادوا بإسلامية العروبة وليس عروبة الإسلام، وحدوا بين النظر والممارسة، من خلال اتخاذهم البلاطات المسحوقة قاعدة اجتماعية ومادة أساسية للعمل السياسي - الديني، واتجاههم أسلوب الملكية الجماعية «الإلغية»، وأعلوا الدين بعداً مادياً اقتصادياً، فكانوا بذلك في رأي بعض المستشرقين، أول من وضع بذرة العمل النقابي في العالم الإسلامي.

«نزاع المعاني» صاحب النزاع السياسي في التاريخ العربي

ابن المقفع

يتجلى التحول، من وجهة نظر أدونيس، في ما أسماه «المنهج التجريبي وإبطال النبوة»، ويجد هذا المنهج في أعمال ابن المقفع، التي خلقت من أي عصر للتدين، وركزت على الأدب الخالص، وآراء ابن الراوندي، الذي قال بأن العقل أصل العلم والعمل، وبذلك قدم العقل على النبوة، وذلك آراء محمد بن زكريا الرازي، الذي اعتبر، هو الآخر، أن العقل أصل المعرفة، ما يفرض ضرورة أن يكون متبوعاً وليس تابعاً، كذلك، وجد أدونيس في المنهج التجريبي العلمي لابن بن حبان، الذي يقبس الغائب على الشاهد، ويقوم بإحلال النسب الكمية محل الخواص الكيفية في تفسير أي مظهر من مظاهر الوجود، دليلاً على التحول والإبداع، في التاريخ الفكري العربي. وعلى العكس من الأضعفي والجاحظ، اعتبر أدونيس أن أبان نواس وأبا تمام أقاما أسس الجديد في الشعر العربي، إذ لم تكن الكتابة بالنسبة إليهما تنوعياً على القديم أو ترميماً له، إنما إبداع ذو طابع مغاير، ومثلت بالنسبة إليه «الصوفية» بتأكيداها على الحقيقة في مقابل الشريعة، وتركيزها على طوية الإنسان وحريته في إقامة علاقة خاصة مع ربّه، مصدراً من مصادر التحول.

ولا يتكفي أدونيس بتحديد الثابت والمتحول في التراث العربي - الإسلامي القديم، بل ينتقل إلى عصر النهضة العربي، ليدرس استمرار هذه المسألة لدى كل من نحمد بن عبد الوهاب، ومحمد عبده، ورشيد رضا، وعبد الرحم الكواكبي، وفي رايه فإن آراء ابن عبد الوهاب ليست سوى استعادة لما قاله الفقه الإسلامي القديم بسورحة وتفسيره، وإن ما فعله لا يعود كونه تنويراً أو تصنيفاً لهذا القديم، وأن عرض ابن عبد الوهاب للتوحيد، الذي يمثل الفكرة المركزية لديه، أظهر أنه يقلل من شأن الإنسان في هذا العالم. أما الإمام محمد عبده، فهو في نظر أدونيس، صاحب رؤية إسلامية متجددة وتوفيقية، ويتجلى التجدد عموماً في أنها تستند إلى القرآن مفسراً بمقتضى حالة العصر، وخصوصاً في نفي محمد عبده أن تكون في الإسلام سلطة دينية، وأن الحاكم في المجتمع الإسلامي هو حاكم مدني من جميع الوجوه، إذ إن الأمة هي التي تنصّب وهي صاحبة الحق في السيطرة عليه، وأنه إذا تعارض العقل مع النقل أخذ بما يدل عليه العقل. أما التوفيقية فتظهر في تأكيد الإمام أن مدنية السلطة في الإسلام لا تتناقض مع وجود الشرع.

وفي رؤيته التفسيرية التي تقوم على نقد الجاهلية السائدة اليوم في فهم الدين، وتفسيره القرآن بما يلائم ارتقاء الخوارج، الذين بين الوحي والتاريخ، بهدف السيطرة على التقدم المادي وتوجيهه لخدمة الإنسان في روحانيته خصوصاً. أما رشيد رضا، فإن خير ما يعبر عن توجهه، في رأي أدونيس، هو ما وصف به هو نفسه تفسيره للقرآن الكريم، حين قال إن هذا التفسير (سلفي، آثري، مدني، عصري، إرشادي، اجتماعي، سياسي)، من هنا ينطلق رشيد رضا من أصل الإسلام وحيماً وسنة ليتفقه في المشكلات المعاصرة، التي ولدتها غالباً مجابهة العالم الإسلامي للغرب، ولا ينادي رضا بتجديد الإسلام وإنما فهم المشكلات في ضوءه، بما هو، وكما هو، وبذلك يكون الوصول إلى النهضة أمراً يسيراً وهو العودة إلى الإسلام الصحيح، من هنا تكون هذه الرؤية الفقهية امتداداً للسلفية التي أرسى دعائمها الإمام أبو حامد الغزالي، ووضعها ابن تيمية في منظومة محكمة ومغلقة.



محمد عبده

محمد عبده صاحب رؤية إسلامية متجددة وتوفيقية ورشيد رضا لم يناد بتجديد الإسلام بل دعا إلى فهم المشكلات في ضوءه

على القرابة الدومية أو القبلية وأكد الاحتفاء بالإنسان، بغض النظر عن لونه أو جنسه أو فقره وغانه، ويوجد كذلك شعراء الخوارج، الذين أعطوا الشعر مضموناً أيديولوجياً حيال الدين والسياسة، مثل عمرو بن الحصين، وحبيب بن خدره الهلالي، وزيد الأعمى، وهناك من نمرّد بشره على النظرة التقليدية إلى المرأة مثل عمر بن أبي ربيعة وجميل بن معمر. في تصوره لتأصيل الاتباع أو الثبات، يتخذ أدونيس من الشافعي، في الفقه، والأضعفي، والجاحظ في الأدب، مثلاً على ذلك، فالشافعي، السياسي، كان يتعامل مع كل تفكير لا يكون اتباعاً للسنة النبوية على أنه «هذيان»، وكل بحث عقلي على أنه «ترد» وكان يمتق ممارسة علم الكلام، بدعوى أنها دليل على التجرد من الدين، وينظر إلى الإنسان على أنه شخص مكلف بوجوده في الدنيا اختبار له، لذا يجب أن يكون مطيعاً على الدوام، الأمر الذي يعني أن الحرية بمثابة عصيان ونفقت. أما الأضعفي والجاحظ، فقد تصوروا أن كل جديد هو تنويع على القديم، أو ترميم له، أو إعادة إنتاج له، بشكل أو بآخر.

دنيا سمير غانم:

دلал عبد العزيز لا تحتاج واسطاتي

القاهرة - رولا عسران

قدمت أدواراً مختلفة أكدت خلالها حجم النضج الذي وصلت إليه بشكل سريع ومن دون افتعال... إنها دنيا سمير غانم التي شاركت أحمد مكي أخيراً في فيلم «لا تراجع ولا الكبير أوي» في ثالث تعاون بينهما.

من رشحك للعمل ثانية مع أحمد مكي في فيلم «لا تراجع ولا استسلام»؟

الحمد لله، بعد نجاح تجربتنا الأولى «طير إنت» قرر أحمد مكي والمخرج أحمد الجندي أن نستثمر تغيب الناس لنا والنجاح الذي حققناه في عمل آخر، وقد سعدت جداً بذلك، فبينما تفاهم يظهر على الشاشة.

لماذا وافقت على الدور على رغم أن مساحته التمثيلية أصغر بكثير من دورك في «طير إنت»؟

الفيلمان مختلفان تماماً، وأنا أحب تقديم الأدوار كافة، وكل واحد منها يحتاج إلى تحضير ودراسة ومذاكرة حتى لو كان بسيطاً فعلى رغم تعدد أدوارتي خمس شخصيات في «طير إنت»، واجهت صعوبة في تقديم دور بسيط مثل جيرمن في «لا تراجع ولا استسلام».

ما رأيك في الانتقادات الموجهة إلى الفيلم وعلى رأسها أن فكرته مستهلكة؟

عدد «التيامات» السينمائية محدود، يطورها الصنّاع ويعرضونها برؤية مختلفة. في «لا تراجع ولا استسلام» فكرة الشبيهة ماخوذة من أفلام مصرية وأجنبية كثيرة، كما أخذت فكرة «طير إنت» من أفلام أجنبية عدة، لذا فعلى الجمهور الحكم على شكل الفيلم النهائي لا فكرته، لأننا لم نقل إننا

أصحابها، بل صرّح مكي بأن الفكرة مستهلكة في مائة فيلم تقريباً.

هل وضعت شروطاً سواء بالنسبة للمصنق بعد نجاحك الأخيرة؟

لا تهمني هذه الأمور، لأنني منذ البداية عندما اختار عملاً فنياً اختاره على أساس حبي واقتناعي بفريق العمل، ما يبرر تعاوني مع مكي مثلاً ثلاث مرات متتالية، ولا أظن أن أحداً سيقلل من حجم اسمي على المصنق أو سيفاجني بتغير دوري أو حدّ مشاهدة منه، لأن المحترف يعرف أهمية كل عنصر من عناصر الفيلم.

ما هي معاييرك لاختيار أدوارك؟

لم أقدم عملاً واحداً منذ أن دخلت الوسط الفني من دون أن استشير المحيطين بي، لأنني أحيذ رؤية رد فعل والدتي والوالدي واقتراحاتهما على أعمال ساقدهما لأنهما أكثر خبرة مني ورأيهما مهم جداً بالنسبة إلي. فلا أستطيع دخول أي عمل من دون أخذ رأيهما وإن كانت لهما وجهات نظر مختلفة بحكم اختلاف الأجيال.

لماذا لم تستثمري نجاحك الأخير ببطولة عمل فني تلفزيوني أو سينمائي يتصدر اسمك ملصقة الإعلان؟

لا أرى نفسي في تلك المرحلة بعد، فانا أؤمن بأن لكل واحد منا



دنيا مع أحمد مكي في «لا تراجع ولا استسلام»

غرفة صناعة السينما... بين تفعيل عملها وإلغائها

فايزة هندواوي

سبل من الاتهامات ينهال على غرفة صناعة السينما في مصر من كل صوب وحديب، من بينها أنها تحزب هذه الصناعة بل تنميتها وهمها الوحيد خدمة مصالح أعضائها غير أيهه بوضع السينما المتردي كله... ما هي خلفية هذه الاتهامات وكيف يرد عليها المسؤولون في الغرفة؟

تأسست غرفة صناعة السينما في مصر في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، بموجب قرار وزير الصناعة رقم 203 لسنة 1972، بهدف رعاية مصالح أعضائها والنهوض بالصناعة ورقيها وتقدمها، لكن مع مرور الوقت لم يرض سينمائيون كثر عن أدائها وتصاعدت الانتقادات وشتت الحروب في وجهها... والنتيجة: مكانك راوح بسبب التلهي بالرود والرود الضادة.

انتخابات حقيقية

يطالب المخرج محمد كامل الفيولوي منذ 10 سنوات بحل هذه الغرفة، لأنها متواطئة ضد صناعة السينما المصرية عبر تشجيعها الصريح للاحتكار، لا سيما أن أعضاء الغرفة في غالبيتهم يملكون دوراً للعرض ويتولون مهمة توزيع الأفلام إلى جانب إنتاجها، وهذا ما لا يحدث في العالم كله، على حدّ تعبيره.

يضيف الفيولوي أن القوانين في أميركا تمنع مثل هذا الاحتكار على رغم أنها دولة رأسمالية، لذا بات من الضروري انخراط تلك الكيانات الثلاثية، وتقسيمها إلى: اتحاد منتجين، اتحاد موزعين، اتحاد أصحاب دور العرض.

يشير الفيولوي إلى سلسلة من قضايا شائكة تورطت فيها الغرفة، مثل تهريب الأفلام وتوزيعها في إسرائيل، بدوره، يؤكد المخرج مجدي أحمد علي أن الغرفة تؤدي دوراً تخريبياً في السينما المصرية من خلال

المجلس الحالي الذي لم يتغير منذ أكثر من 30 عاماً، ويطالب بإجراء انتخابات حقيقية وتشكيل مجلس استشاري بالتوازي مع المجلس الحالي مهمته الإشراف على تنفيذ البرامج، «لأن غرفة صناعة السينما مسؤولة، بأعضائها الحاليين، عن الكوارث التي تحدث في السينما» من جهته، يلتفت المخرج سيد سعيد إلى أن الغرفة تعني بمصالح أعضائها الشخصية بعيداً عن مصلحة الصناعة العامة، لذا لا بد من إعادة النظر في القوانين والقواعد المنظمة لعملها، لتقوم بدورها المنوط بها في خدمة صناعة السينما وحمايتها.

جهاز موري

يعتبر المخرج علي رجب أن غرفة صناعة السينما هي مجرد جهاز صوري لا يتدخل لحل مشاكل السينمائيين ولا يعمل على النهوض بالصناعة، لذا ليس لها أي تأثير ملموس في صناعة السينما المصرية. أما السيناريست بشير الديك، فيرى أن المشكلة تكمن في أعضاء مجلس الغرفة الذين يفتقرون إلى أصول الصناعة السينمائية، بلو كانوا صنّاعاً حقيقيين لعلوا على حماية الصناعة وتنميتها. يضيف الديك أن المجلس، بوضعه



أخيراً عن الألبوم على رغم أنه جاهز منذ فترة طويلة، إضافة إلى أن انشغال المنتج نصر محروس عنه كان سبباً آخر للتأجيل.

ماذا عن فيلمك الجديد مع أحمد عز «365 يوم حب»؟

نصور رهنأما الفيلم، وهو عمل مختلف جداً عليّ وعلى عز أيضاً، لأنه رومنسي - كوميدي وتوقع نجاحاً كبيراً له إن شاء الله، خصوصاً أنني اتعاون خلاله مع مؤلف بحجم يوسف معاطي ومنتج كبير مثل محمد ياسين.

لماذا قررت العودة إلى التلفزيون منذ خلال مسلسل «الكبير أوي»؟

أنا لم أعلن عن مقاطعتي للتلفزيون، فهو يزيد من انتشار أي ممثل بشكل كبير جداً ولا يحرقه، كما يردد البعض، إضافة إلى أنه صاحب الفضل عليّ، ذلك بعد نجاح ظهوري الأول في مسلسل «اللعدالة» وجوه كثيرة.

ما سر التعاون الدائم بينك وبين أحمد مكي في السينما والتلفزيون؟

أي عمل فني يجب أن يتمتع المشاركين فيه بنوع من التفاهم

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

أبعدني تركيزي في السينما

العقاد...

و«درة» الفيلم الديني العربي

محمد بحر الدين

على رغم أن كترأ أخرجوا قبل مصطفى العقاد أفلاماً دينية تفاوتت في المستوى والنضج الفني والأهمية، يبقى «الرسالة» (1976) الأهم والأناضج في مسيرة الفيلم الديني العربي وأضخم إنتاج سينمائي يتناول الإسلام في تاريخ السينما العربية.

ما يدعو إلى العجب أن هذا الفيلم الرقيق آثار حوله المشاكل، إذ ارتفعت أصوات واتخذت إجراءات للحيلولة دون عرضه بحجج وأهية منها، أو لعل أهمها، ظهور ممثل يؤدي شخصية حمزة عم الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ولم يكن ذلك منطقياً ولا معقولاً ولا مقبولاً، خصوصاً أن الفيلم قَدَّم العم العظيم الحصور باحترام وتبجيل واداء راق جميل، في إطار عمل ضخم فنياً وفكرياً.

على رغم ذلك، عرض الفيلم وشاهده الملايين، إن لم يكن على الشاشات الكبيرة فعلى الفضائيات وغيرها من وسائل أو وسائل يتجها العصر في أمة العرب والعالم الخارجي، واستقبل بترحاب واحترام أينما عرض ودارت حوله نقاشات جادة.

يتناول الفيلم ملحمة الرسالة المحمدية، منذ بدايتها إلى ذروتها، ومنذ فجرها إلى انتصارها، ومنذ انطلاقها إلى انتشارها في أنحاء الأرض، حيث تشهد في نهاية الفيلم الجوامع والمآذن وأذان الصلاة يدوي في أرجاء المعمورة، ما يعبر (بالمعادل البصري السينمائي الراقى) عن معاني القرآن الكريم: «إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا».

ومع «الرسالة» أكد العقاد للمجمع أن إمكانات الوصول إلى العالمية توافرت لديه ويمكن حصرها باللغة والتقنية، ما أتاح له فرصة لا مثيل لها لمخاطبة الغرب.

منذ البداية خطط العقاد، بما حمل من فكر تخطي المحلية، لتجاوز المشكلة التي واجهت منتجي الأفلام الدينية السابقين، وهي تقديم الفيلم باللغة الأجنبية إضافة إلى العربية، ليس بواسطة الترجمة إنما عبر إنتاج الفيلم مرة ثانية مع ممثلين أجانب.

من هوليوود، عاصمة السينما العالمية، أنتج «الرسالة» وأخرجه بنسختين: عربية بطولة عد الله عبث (حمزة بن عبد المطلب) ومنى واصف (هند بنت عتبة)، وإنكليزية (The Message) بطولة أنطوني كوين وإيرين باياس. وقد كسر الفيلم، بقيمته الفكرية، حاجز تعقيب الدين الإسلامي عن الذاكرة الغربية، وكان بانوراما سينمائية تحكي للعالم قصة الرجل الذي أصبح أمة.

ساهم في كتابة السيناريو ستة كتاب أبرزهم الأيرلندي الشهير هاري كرايغ، كاتب سيناريو «لورانس العرب»، وألحقاً النسخة الإنكليزية لفيلم «عمر المختار» الذي أخرجه العقاد عام 1981، فأقام في فندق «نيل هيلتون» في القاهرة لمدة سنة وتعاون في الكتابة مع عبد الحميد جودة السحار، توفيق الحكيم، أحمد شلبي وكاتبين آخرين من طرف الأزهر. أما الموسيقى التصويرية فوقعها الموسيقار الفرنسي المشهور موريس جار وهو نفسه صاحب موسيقى فيلمي «لورانس العرب» و«عمر المختار».

انتظر العقاد سنوات لإنتاج عمل سينمائي مماثل لـ «الرسالة» و«عمر المختار»، فكان «صلاح الدين الأيوبي» الذي نذر نفسه لإعداده، إلا أنه رحل محتفظاً بسيناريو ورؤية إخراجية للفيلم من دون أن يرى النور لعدم توافر الدعم المطلوب.

اللافت أن العقاد كان يحمل فكرة الفيلم أينما رحل أو حل، معتبراً أن سيرة صلاح الدين هي الإسقاط المعاصر للأحداث التي تجري على الساحة العربية اليوم.

بما أن الفكرة أنتجت من هذا المنطلق فقد تعرضت، كالعادة، لمسومات في أقطار الوطن العربي بفعل الإسقاطات المعاصرة التي تحملها، ولأن الظرف الذي يسيطر على العالم العربي هو ذاته الظرف الذي خرج فيه صلاح الدين.

لقطات

غادة عبد الرزاق ومي كساب يطيحان

بمي عز الدين



مي عز الدين

أجل المنتج محمد السبكي البدء بتصوير فيلم من بطولة مي عز الدين كان يحضر له بسبب رغبته في إنتاج فيلم يجمع بين مي كساب وغادة عبد الرزاق بعنوان «بكرة أحلى». فتنسب خلاف بين عز الدين والمنتج، يُذكر أنه من المقرر أن تشارك ممثلة ثالثة في الفيلم لم يُحدد اسمها بعد.

خلاف زينة وأحمد حلمي

دخلت زينة في خلاف مع أحمد حلمي بسبب إصراره على زيادة وزنها ليصبح شكلها ملائماً للدور الجديد الذي تقدمه في فيلم «سبع البرمبة»، إذ أصرت على عدم زيادته مؤكدة أن الدور لا يتطلب بالضرورة فتاة سميكة، ما أزعج أحمد حلمي وجعله يحتكم للمخرج خالد مرعي. تشارك في الفيلم شيري عادل وإيمي سمير غانم، وهو التعاون الأول الذي يجمع حلمي بزينة.



مراكز القوى

تري الناقدة ماجدة موريس أن

أقامت الكلية الأسترالية غبقتها في فندق هيلتون المنقف، وحضر الغنقة عدد من الشخصيات والعاملين بالكلية الأسترالية، وتخلل الحفل جو من المرح من خلال المسابقات والجوائز والهدايا التي قدمت.



علي مبارك وعبدالله الشهران ود. أسامة الجمالي وفيشي كاري



عبدالله عبدالمحسن الشهران

المناسبة
غنقة الكلية الأسترالية
المكان
فندق «هيلتون المنقف»



علي السباعي وحرمة



يعقوب العنزي وجابر العنزي وناصر القلاف وكوثر حسان



ريم صعب ولمي مراد وميري سعيد



حمد الصعب ومارغريت السابير يطلعان على رسومات الأطفال



مارغريت السابير تشارك في الحفل

المناسبة
حفلة خيري للأطفال «بيت
عبدالله»
المكان
مجمع «360»



مارغريت السابير تتوسط فريق عمل الاحتفالية



فكرة الرسم على الوجوه

أقامت مجلة ميديا بروكشن بالتعاون مع مول «360»، الذي تبرع بالقاعة، حفلاً خيرياً لزيادة التبرعات لمصلحة بيت عبدالله الخاص بالأطفال الذين يعانون الأمراض المستعصية، حضر الحفل العديد من الشخصيات البارزة ووزراء «المول» ووسائل الإعلام، وقد شكرت مارغريت السابير مجلة ميديا بروكشن على الجهد الذي بذل للتعريف بحملة «بيت عبدالله» والمساهمة في زيادة التبرعات.



فكرة من الحفل



مشاركات في الحملة



ياسمين ميناسيان



ريان ابتعت بالقرقيعان

احتفلت الطفلة ريان الشمري بالقرقيعان مرتدية الملابس التراثية، ووزعت الحلوى على الأهل والأقارب بهذه المناسبة السعيدة.



أصدقاء «زينة» و«جؤل» يحتفلون بالقرقيعان مع «الوطني»

أضفى بنك الكويت الوطني على حفل القرقيعان السنوي التقليدي نكهة جديدة ومميزة هذا العام، إذ احتفل بعملائه من نادي أصدقاء زينة بهذه المناسبة في محل بروي بمجمع الأندلس. وقالت مسؤولة حساب زينة في بنك الكويت الوطني ديمة نسيبة، إن حفل القرقيعان تضمن برنامجاً ترفيهياً شاركت فيه الشخصيات المحننات زينة وجؤل الأطفال في العديد من الألعاب والأنشطة الممتعة. وقد حصل عملاء «الوطني» في هذا اليوم على خصومات بقيمة 25 في المئة على مشترياتهم من «بروي».

دوليات

سلة أخبار

فنانون إسرائيليون يرفضون تقديم عروض في المستوطنات

وقعت عشرات من الممثلين والفنانين الإسرائيليين عرضة أكدوا فيها رفضهم تقديم عروض في مستوطنات الضفة الغربية. وقال الممثل الإسرائيلي يهوشع سوبول إن "مستوطنة أريئل تقع على أرض محتلة، ولا ينبغي على أي فنان إسرائيلي أن يقدم عرضاً في أرض محتلة سواء في أريئل أو أي مستوطنة أخرى لأن هذا يناقض القانون الدولي". واريئل التي تضم 18 ألف نسمة واحدة من أكبر المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة منذ 1967. وهي تضم مركزاً ثقافياً جرى افتتاحه أخيراً. وأشار سوبول إلى أن سكان مستوطنة أريئل لديهم طرقات ممتازة، فما عليهم سوى أن يسلكوا هذه الطرقات ليأتوا إلى تل أبيب ويشاهدوا عروضاً. وبحسب سوبول، فإن 53 ممثلاً وفناناً وكاتبا إسرائيلياً وقعوا عرضة لهذه الغاية بينهم أسماء كبيرة في المسرح مثل يوسي بولاك ويوسف سويد وأنان غوف وسافايون ليبرخت ويمثل هؤلاء الفنانون المؤسسات المسرحية الكبرى في إسرائيل.

(القدس - أ ف ب)

حاخام "بيتهل" كي يزول الفلسطينيون بواء

دعا الحاخام الإسرائيلي عوفاديا يوسف (89 عاماً)، الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني الذي يشارك في الائتلاف الحكومي، "الرب" أن يتنلى الفلسطينيين ويربهم محمود عباس بوباء يقضي عليهم وذلك في غزته الاسبوعية في وقت متأخر من مساء أمس الأول. وقال يوسف أمس، "فلنزل أبو مازن (عباس) وجميع أولئك الأشرار من على وجه الأرض وليضربهم الرب بالطاعون هم وجميع هؤلاء الفلسطينيين الأشرار وكأري إسرائيل". وكان الحاخام العراقي المولد ادلي بتصريحات مماثلة من قبل خاصة عام 2001 خلال الانتفاضة الفلسطينية عندما دعا إلى إبادة العرب وقال إن التسامح معهم حرام، وكان يوسف قد أثار استياء اليهود العلمانيين والليبراليين والنساء والمثليين أيضاً.

الجزائر: مقتل 7 مسلحين وجندي في أعمال عنف

قتلت قوات الجيش الجزائري سبعة مسلحين في هجوم نفذته فجر أمس الأول، في منطقة بني بني في ولاية تيزي أوزو، شرق العاصمة الجزائرية، حسبما أعلن أمس. وذكرت وسائل الإعلام الجزائرية أن الجيش قتل المسلحين السبعة في عملية تمسيط نفذها في جبال المنقطة (140 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) استعمل فيها المروحيات والمدفعية الثقيلة، حيث قام بقصف مخابئ المسلحين ساعات، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم على الأقل. من ناحية أخرى، أعلن أمس مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين بجراح في هجوم نفذته مجموعة مسلحة في هجوم الخميس الماضي في بلدية أغريب في نفس الولاية. (الجزائر - يو بي أي)

نتنياهو هو يتمسك بمبادئ أساسية للتوصل إلى اتفاق سلام: يهودية إسرائيل و«الترتيبات الأمنية» وانتهاء الصراع

● عبدالله الثاني يبحث «المباشرة» مع باراك في عمان ● تقارير تقدر نجاح «حماس» في تهريب قذائف مضادة للطائرات



نتنياهو هو خلال اجتماع حكومته الأسبوعي في القدس أمس (أ ف ب)

مقربة من نتنهاهو الى أن الأخير سيرفض مطالبة الفلسطينيين بتمديد تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسيوضح قبيل توجهه إلى واشنطن غداً أن الاستيطان هو إحدى المسائل الأساسية التي يجب أن تناقش خلال المفاوضات. وذكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن نائب رئيس الوزراء الوزير المسؤول عن أجهزة الاستخبارات وهيمة الطاقة الذرية دان مريدور، عرض على مبعوثي الإدارة الأميركية دينس روس ودان شابيرو خلال زيارتهما لإسرائيل الأسبوع الماضي اقتراحاً بشأن ملف البناء في المستوطنات. ويقضي الاقتراح بأن تستأنف أعمال البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى فقط، بينما سيتم تمديد سريان مفعول القرار بتجميد البناء في المستوطنات المنعزلة.

عبدالله الثاني وباراك

أجرى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، مباحثات في عمان مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ركزت على الجهود المستهدفة حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في سياق إقليمي يضمن تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة. وقال بيان للديوان الملكي الأردني إن الملك وباراك بحثا خلال اللقاء الخطوات اللازمة لتأجيل المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية المباشرة التي ستنتقل في العاصمة الأميركية واشنطن بعد غد.

قذائف مضادة للطيران

أفاد تقرير إسرائيلي أمس، بأن التقديرات الأمنية في أعقاب انباء حول ضبط كميات من الأسلحة في سينا هي أن "حماس" نجحت في

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو أمس، أن الهدف الذي تسعى إسرائيل إلى تحقيقه من المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، هو التوصل إلى اتفاق سلام يكون مشروطاً بالاعتراف بـ"يهودية" إسرائيل و"ترتيبات تضمن أمنها وبقاقر الفلسطينيين بانتهاء الصراع مع إسرائيل. وقال نتنهاهو لدى افتتاحه الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية: "هدفنا أن ندفع جدياً ومسؤولية إلى التوصل إلى اتفاق سلام يستند إلى المبادئ التالية: قبل كل شيء الاعتراف بإسرائيل على أنها الدولة القومية للشعب اليهودي، ونهاية الصراع ونهاية المطالب من إسرائيل التي تنبع من الاعتراف بها على أنها الدولة القومية للشعب اليهودي"، وأضاف أنه يجب إرساء ترتيبات أمنية ميدانية حقيقية تضمن ألا يتكرر في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) ما حدث في لبنان وقطاع غزة بعد انسحاب إسرائيل منها، في إشارة إلى استمرار النزاع المسلح مع حزب الله وحركة "حماس".

وتابع، "بالطبع هناك مواضيع كثيرة أخرى، لكنني أذكر هذه المبادئ الثلاثة الاعتراف بيهودية إسرائيل ونهاية الصراع والترتيبات الأمنية) كونها الأركان الأساسية في توجه إسرائيل". لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية كرر في عدة مناسبات في الفترة الأخيرة القول إنه يجب نشر قوة من الجيش الإسرائيلي في غور الأردن، أي بين الدولة الفلسطينية بعد قيامها وبين الأردن، وهو ما يرفضه الفلسطينيون بشكل قاطع.

تمديد الاستيطان

في غضون ذلك، أشارت مصادر

بغداد «تتأهب»: العدو يخطط لاستغلال «التجاذبات»

«دولة القانون»: سنعد اجتماعاً تاريخياً مع «الائتلاف الوطني»

بين ائتلافه و«الائتلاف الوطني» بقيادة المجلس الأعلى الإسلامي» وزعامة عمار الحكيم سيعقد "في غضون يومين"، بهدف تحديد الية تسمية مرشح متفق عليه لرئاسة الحكومة المقبلة. وقال السراج إن "اجتماعاً تاريخياً مهماً جداً سيعقد في غضون يومين بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني، وإذا سارت المباحثات بشكل حسن فسكنون هناك إجراءات طارئة ومتصاعدة لتفعيل النقاشات والاتفاق على الآلية الجديدة لتحديد مرشح لرئاسة الوزراء قبل عيد الفطر". مضيفاً: "مباحثاتنا مع قائمة العراقية (زعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي) مستمرة لكنها لا ترتقي إلى مستوى حسن".

ووصف القيادي في "تولة" الشانون "دعوة نائب رئيس الجمهورية عادل عبدالمهدي النواب للحضور إلى مجلس النواب بالعمل

الاستخباري وحشد الجهد الشعبي بالتعاون مع مجالس الإسناد والمجالس البلدية، لأن المرحلة الحالية تشهد تجاذبات سياسية، والعدو يخطط منذ وقت سابق لاستغلال مثل هذه الظروف". وأضاف: "المدّة المقبلة مهمة وعلينا ألا نغفل ولا نترك مجالاً للعدو". في غضون ذلك، أعلن تنظيم ما يعرف بـ"دولة العراق الإسلامية" التابع لتنظيم "القاعدة" في العراق أمس، مسؤوليته عن هجمات مستهدفة وقصاة عراقيين في مناطق متفرقة من البلاد، وأوقعت 12 قاضياً بين قتيل وجريح خلال الأيام الماضية.

«دولة القانون»

أكد القيادي في "ائتلاف دولة القانون" الذي يرزعهه المالكي، عدنان السراج أمس، أن اجتماعاً

بعد يوم من دعوة رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة المنتهية ولايته نوري المالكي الأجهزة الأمنية والحكومات المحلية في المحافظات إلى اتخاذ أقصى درجات الاستعداد والحطة والحذر متوقفاً هجمات جديدة، أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أمس، أنه تم رفع درجة التأهب بين كل القوات العسكرية والأجهزة الأمنية. وقال عطا إن "القيادة أجرت دراسة مستفيضة وتحليلاً أمنياً لجميع الأعمال الإرهابية خلال المدّة الماضية، واتخذت في ضوء ذلك سلسلة من الإجراءات تمثلت في رفع درجة التأهب بين كل القوات العسكرية والأجهزة الأمنية، وإعادة نشر بعض القطع في مناطق محددة من البلاد".

وأشار المسؤول الأمني إلى أنه تم التشديد على "تفعيل الجهاز



جنود عراقيون يتخذون وضعية الاستعداد خلال عملية أمنية في مدينة البصرة أمس (رويترز)

«حزب الله»: الجولات على برج أبي حيدر تزكي الانقسام

المشتوق يدعو البيروتيين إلى النزول إلى الشارع لرفض السلاح

● بيروت - الجريدة

في انتظار انعقاد اللجنة الوزارية التي تشكلت برئاسة رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري وعضوية وزير الدفاع لباس المر والدخلة زياد بارود، لبلورة خطة حكومية تؤمن معالجة عمالية لمعضلة السلاح المتفشية في الأحياء والمناطق الأهلة في بيروت، لايزال السجال بشأن اشتباكات برج أبي حيدر وأسبابها ونتائجها يتصاعد.

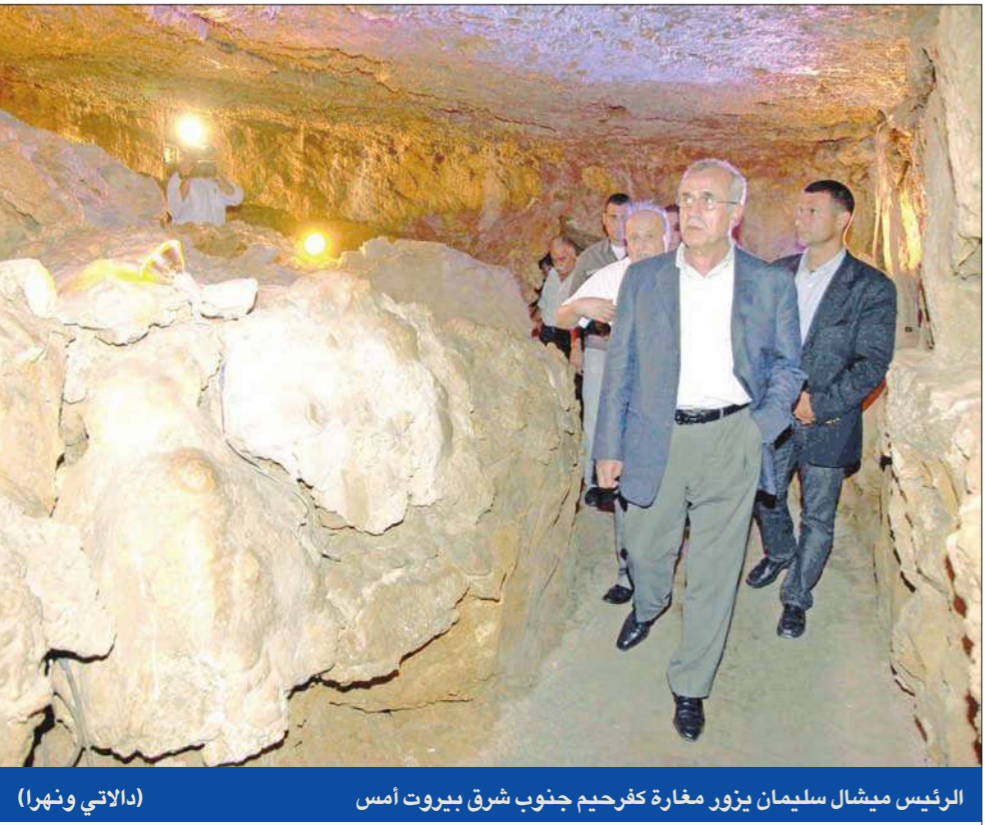
توتر أمني

وشهدت البلاد أمس، حادثين أمنيين تمثلاً في إطلاق مسلحين من تيار المردة النار في الهواء في محلة بعزقتا على طريق

على مناطق الاشتباكات في برج أبي حيدر تقع في خانة إزكاء الانقسام، وذلك في إشارة إلى الجولات التي قام بها رئيس الحكومة ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني وبعض نواب تيار "المستقبل". ولفت رعد إلى أن "هؤلاء لم يقوموا بجولات على المناطق المتضررة في الجنوب والضاحية الجنوبية خلال حرب 2006". بدوره، جدد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم تأكيد أن "حادثة برج أبي حيدر كانت حادثة فردية لم تخطط لها مسبقاً، وأن العلاقة بين حزب الله وجمعية المشاريع ستبقى علاقة الخندق المقاوم الواحد وهو ما سنتمته الأيام المقبلة". ودعا عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب علي حسن خليل "من خطورة الأصوات المشككة بدور الجيش"، مشيراً إلى أن "حادثة بيروت الأخيرة ليست من مصلحة أي طرف، وهي بالتاكيد غير مرتبطة بأي موقف إقليمي كما يحاول أن يصور البعض".

لبنان أولاً

في المقابل، رأى عضو كتلت



الرئيس ميشال سليمان يزور مغارة كفرحيم جنوب شرق بيروت أمس (اللاتي ونهرا)

سلة أخبار

صحيفة: بلير وبوش
تأمراً لإقصاء براون

ذكرت صحيفة «صندي تلغراف»، أمس، أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والرئيس الأميركي السابق جورج بوش تأمرا في الخفاء لمنع غوردون براون من تولي منصب رئيس وزراء بريطانيا خلفاً لبلير. وذكرت الصحيفة أن بلير سعى إلى إطالة فترة توليه منصب رئاسة الوزراء، بعد تلقيه تحذيراً من إدارة بوش بأن لديها شكوكاً خطيرة حول ملاءمة براون لخلافته، وستواجه مشاكل كبيرة في العمل معه. وأضافت أن إدارة بوش كوّنت هذا الاضطراب بعد اجتماع عقده براون حين كان يشغل منصب وزير الخزانة (المالية) في حكومة بلير مع وزيرة الخارجية في حكومة بوش كوندوليزا رايس. وانتقد خلاله بشدة سياسة الولايات المتحدة في مجال المساعدات والتنمية وأفريقيا. وقالت الصحيفة إن مصادر مطلعة أكدت أن تحذيرات البيت الأبيض لعبت دوراً رئيسياً في سعي بلير إلى الترشح بالسلطة حتى عام 2008 على الأقل وإعداد ديفيد ميليباند ليكون خلفاً له. (لندن - يو بي آي)

مقتل 19 في اشتباكات في القوقاز

ذكر مسؤولون روس وتقارير إخبارية أن تبادل إطلاق نار اندلع بين أفراد الحماية الشخصية للرئيس التشياني رمضان قابديروف ومسلحين انفصاليين مشتبه فيهم، أسفر عن مقتل تسعة عشر شخصاً بينهم خمسة مدنيين. وقال الناطق باسم الرئيس علي كرىموف إن اثني عشر مسلحاً مشتبهاً فيهم وضابطي أمن ومدنيين قتلوا عندما دخل المتمردون ستورتوري، مسقط رأس الرئيس قابديروف، في ساعة مبكرة من صباح أمس. وأعلن كرىموف أن قابديروف كان موجوداً في القرية وقت الاشتباك وأظهرته لقطات تلفزيونية فيما بعد بينما يتفقد جثث المسلحين. وبعثت شمال القوقاز الروسي المضطرب هجمات بومبة بتنتها مسلحون يسعون إلى الاستقلال عن موسكو، ولكن إراقة الدماء التي سالت طلع الأسبوع الجاري كانت مرتفعة على وجه الخصوص. (روستوف - أ ب)

تنظيم «القاعدة» يدرّب أطفالاً على عمليات التفجير

ذكرت صحيفة «صندي ميرور» الصادرة أمس، أن تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن، يدرّب أطفالاً في سن الخامسة من العمر على عمليات التفجير والقتل واستخدام المدافع الرشاشة والمسدسات في صحراء باكستان. وذكرت الصحيفة أن التدريب يمثل الخطوة الأولى على طريق تحويل الأطفال إلى إرهابيين في «القاعدة» من خلال تعليمهم مهارات المعارك العسكرية وطرق تنفيذ المهمات الانتحارية. وأضافت «أن القادة العسكريين في القاعدة يستخدمون الألعاب في معسكرات سرية في باكستان لتعليم الأطفال طرق سنّف المباني، وشنّ هجمات بالقنابل المزروعة على جوانب الطرق، ويقومون الآن بتدريب مئات الأطفال في معسكر سرّي يقع في شمال وزيرستان قبل إرسالهم في مهمات ضد قوات التحالف غير المدعوم في أفغانستان». وأشارت الصحيفة إلى أن تدريب الأطفال المحذرين يتم عن طريق حركة شرق تركستان الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي تستخدم الآن المدارس الدينية كغطاء لتجنيد جيش من الانتحاريين. (لندن - يو بي آي)

مصر: دعوى ضد الرئيس تحمله مسؤولية

اختفاء «كاميليا»

القاهرة - الجريدة

تقدم ثلاثة من المحامين المصريين على رأسهم المحامي نزار غراب بدعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد رئيس الجمهورية حملته مسؤولية اختفاء كاميليا شحاتة (زوجة الكاهن المصري التي أثير حول اعتناقها الإسلام الجدل قبل أن تختفي عن الأنظار). كما حملته الدعوى مسؤولية القرارات التي يصدرها البابا شنودة. واختصم المحامون رئيس الجمهورية باعتبار أنه من يعين بقرار جمهوري بطريك الأقباط الأرثوذكس، وكذلك هو الذي يملك عزله، ومن ثم فيطيريك الأقباط الأرثوذكس تابع لرئيس الجمهورية، كما أنه مسؤول عن أعمال تابعيه وقراراتهم الإدارية غير المشروعة. وطالب المحامون مكتب «الجريدة» في القاهرة بالإفصاح عما لديه من مستندات -في أعقاب ما نشرته «الجريدة» في عددها الصادر يوم 8/22، تثبت دخول كاميليا شحاتة راخر الإسلام.

طهران تبدأ إنتاج قذائف متطورة تعمل بالوقود الصلب

اتهام شركة مستحضرات تجميل سويدية بالعمل استخباراتياً للإضرار بمصالح إيران



مظاهرة ترتدي زي امرأة زجمت بالحجارة في تظاهرة داعمة لسكينة أشتياني في باريس أمس الأول (أ ب)

إيران من الشركة قد يكون مرتبطاً بطريقة عملها. وقال: «تبيع مستحضرات تجميل ونوفر لنحو أربعين ألف إيراني، غالبية من النساء، إمكانية كسب المال عبر البيع المباشر». وأضاف اتهام الشركة بالاحتيال بالمهزلة». وكانت وزارة الخارجية السويدية عبرت خلال الأسبوع الماضي عن استيائها من إغلاق مكتب الشركة واعتقال موظفين فيها. (طهران - أ ب، يو بي آي، رويترز، أ ب)

قيمتها الإجمالية بسبعين مليون دولار عبر المبيعات الهرمية التي تعتمد على زيادة عدد المنضمين الجدد إلى شبكة البيع. وجاء إعلان مصليحي بعدما أتهم الأربعة الماضي، شركات مثل أوريفلام بتلقي دعم من أجهزة استخبارات دولية. وقال إن «هذه الشركات تعمل بدعم خارجي وليست منخرطة في أنشطة اقتصادية. إنها خاضعة لسيطرة وكالات تجسس». وكان بينيت صرح أن اثنين الماضي، بأن موقف

لكننا بحاجة إلى معرفة المزيد. ونبدل ما في وسعنا لحل المسألة خصوصاً في ما يتعلق بزملائنا المعتقلين». وذكر أوريفلام أنها لم تحصل على أي معلومات عن سبب إغلاق مكتبها أو توقيف موظفيها. وصرح بينيت: «من الصعب جداً التعليق على ذلك، لأننا لا نعرف لماذا اعتقل زملاؤنا ونحتاج إلى مزيد من المعلومات لعرف سبب هذا الوضع الذي نواجهه قبل الإدلاء بأي تعليق». وأضاف: «سعى إلى إقامة حوار مع السلطات

دعماً محتملاً من أحد أجهزة الاستخبارات الدولية. ويحمل أحد المعتقلين الخمسة الجنسيين السويدية والإيرانية. وذكرت أوريفلام أنها لم تحصل على أي معلومات عن سبب إغلاق مكتبها أو توقيف موظفيها. وصرح بينيت: «من الصعب جداً التعليق على ذلك، لأننا لا نعرف لماذا اعتقل زملاؤنا ونحتاج إلى مزيد من المعلومات لعرف سبب هذا الوضع الذي نواجهه قبل الإدلاء بأي تعليق». وأضاف: «سعى إلى إقامة حوار مع السلطات

لأوريفلام غابرييل بينيت، أي نشاط سياسي للشركة. وقال: «نحن شركة لمستحضرات التجميل، نبيع منتجاتنا بطريقة البيع المباشر. لسنا بطبيعة الحال منخرطين في أي نشاط سياسي في البلاد، من الصعب جداً بالنسبة إلينا التعليق على هذه الاتهامات». وأغلقت السلطات الإيرانية في 22 أغسطس الجاري مكاتب الشركة في طهران واعتقلت خمسة من موظفيها، بينما تحدثت معلومات في طهران عن تورط أوريفلام في عمليات احتيال وتلقيها

شبكة تجسس

من جهة أخرى، اتهم وزير الاستخبارات الإيراني حيدر مصليحي أمس الأول، شركة مستحضرات التجميل السويدية «أوريفلام»، بالسعي إلى الإضرار بأمن الجمهورية الإسلامية بعد توقيف خمسة من موظفيها بشبهة التجسس، ونقل موقع الكتروني عن مصليحي قوله للمصحافيين «عند ضريح الإمام الخميني في طهران أن «أوريفلام» كان تتزعم محاربة النظام الإيراني وليست هناك أي أهداف اقتصادية للشركة». وأضاف: «أدركنا من الأدلة التي في حوزتنا أن قوى الاستخبارات وأجهزة الاستخبارات سعت إلى إثارة مشاكل أمنية في البلاد عبر هذه الشركة».

نفي سويدي

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم، نفى المدير المالي

«حزب الشاي» يشدّ العصب اليميني في ذكرى «كينغ»

الأميريكيون الأفارقة يتهمون المحافظين بـ «خيانة رسالة المساواة»

المورمون، أن تزامن هذه التظاهرة مع ذكرى خطاب كينغ مجرد صدفة غير مقصودة. ويسخر بيك في برامجه على محطة فوكس نيوز التي يتابعها أكثر من مليوني مشاهد يومياً، من «العدالة الاجتماعية» واتهم أوباما بإفريقي الذين يتهمون أنصار حزب الشاي وجميعهم تقريباً من البيض، بالعنصرية.

أخترت التقدم. وأوضح غلين بيك أن التظاهرة التي تهدف إلى «استعادة كرامة أميركا» جمعت بين 300 و500 ألف شخص. واثار تزامن التظاهرة مع ذكرى خطاب زعيم حركة الدفاع عن حقوق السود، غضب الأميركيين من أصل إفريقي الذين يتهمون أنصار حزب الشاي وجميعهم تقريباً من البيض، بالعنصرية.

وتنامى دور هذه المجموعات اليمينية المتشددة بعد وصول الرئيس براك أوباما إلى البيت الأبيض. وهي تتهمه بالعمل على جعل الولايات المتحدة بلداً أكثر ترحيباً مع عارضات بقوة مشروعه لإصلاح الضمان الصحي الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الحالي. وبدأت التظاهرة يقسم الولاء للعلم الأميركي والنشيد الوطني.

تظاهر عشرات الآلاف من أنصار اليمين المتشدد في الولايات المتحدة وهتفوا ضد الرئيس براك أوباما أمس الأول، في تظاهرة حملت عنوان «إعادة الشرف»، في المكان الذي ألقى فيه مارتن لوثر كينغ خطابه الشهير «لدي حلم» في واشنطن قبل 47 عاماً تماماً. وشاركت في هذه التظاهرة لـ«حزب الشاي» مجموعات محافظة متشددة ذات انحيازات شعبية تجمع أنصارها في قلب العاصمة عند نصب لينكولن حيث ألقى مارتن لوثر كينغ خطابه في الثامن والعشرين من أغسطس 1963.

وأكد منظم التظاهرة مدمم البرامج في محطة فوكس نيوز غلين بيك، في خطاب غلب عليه الطابع الديني أن الولايات المتحدة «في مفترق طرق»، داعياً الأميركيين إلى العودة إلى «الإيمان والأمل والعمل الخيري». وأضاف: «علينا أن نؤمن اليوم من نحن وبماذا نؤمن؛ علينا أن نخترنا بين التقدم والزوال وأنا

تجمع موازٍ

في المقابل، نظم قادة الأميركيين ذوو الأصول الإفريقية وعلى رأسهم

التي تتهمه بالعمل على جعل الولايات المتحدة بلداً أكثر ترحيباً مع عارضات بقوة مشروعه لإصلاح الضمان الصحي الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الحالي. وبدأت التظاهرة يقسم الولاء للعلم الأميركي والنشيد الوطني.

وأكد منظم التظاهرة مدمم البرامج في محطة فوكس نيوز غلين بيك، في خطاب غلب عليه الطابع الديني أن الولايات المتحدة «في مفترق طرق»، داعياً الأميركيين إلى العودة إلى «الإيمان والأمل والعمل الخيري». وأضاف: «علينا أن نؤمن اليوم من نحن وبماذا نؤمن؛ علينا أن نخترنا بين التقدم والزوال وأنا

مظاهرة أميركيان كُتب على قميصهما «أمة واحدة تحت الله» ولا يمكن حكم أمة من دون الله والإنجيل في واشنطن أمس (أ ب)



«الإخوان» و«6 أبريل» تلوّحان بالعصيان المدني

في مواجهة «المخططات الأمنية»

القاهرة - أحمد عويس

داخل حركات أمثال 6 أبريل أو الترويج لانقسامات داخل الإخوان أو صراعات بين الجماعة وقوى أخرى كحزب التجمع، لافتاً إلى أن العجل لانتخابات برلمان مواز، فضلاً عن عدم الاعتراف بالنتائج الرسمية في حال الإصرار عليها من الحزب «الوطني»، وتجنيد الشباب وحشدهم سواء للنزول إلى الشارع أو للتوقيع على الصناديق الانتخابية لرصد أي تجاوزات قد تحدث خلال مسار العملية الانتخابية. وأكد ماهر أن «الحركة تستهدف في الفترة المقبلة نشر الوعي الشامل بين شرائح الشباب، سعياً وراء تنبيه الشباب المخبئين لأنهم الوقود الوحيد لتغيير نظام الحكم الفاسد».

وحدث الخبر في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية د. عمرو هاشم ربيع من تحرير الحكم في البلاد وفقاً لمخطط توريث السلطة، داعياً إلى «تحرك الشارع المصري لمواجهة هذا المخطط والتحرر من قبضة

حذرت جماعة «الإخوان» وحركة «6 أبريل» وعدد من رموز المعارضة، النظام المصري من تحرك شعبي كبير قد يصل إلى مرحلة «العصيان المدني»، إذا لم يستجيب النظام لمطالب القوى الوطنية لضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية ومقتضى القوانين الوطنية والموافق لها قبل نهاية العام الجاري. ولفت القيادي في جماعة «الإخوان» المسلمين» عبدالمنعم أبو الفتوح، خلال ندوة عقدتها نقابة الصحفيين المصريين ضمت عدداً من النشطاء السياسيين وممثلي القوى الوطنية ورموز المعارضة حملت اسم «اليات التغيير وفقاً لكل فصيل»، إلى ما أسماه بـ«التطور الرهيب في أداء الأجهزة الأمنية والذي مكّنها على مدار ثلاثين عاماً من امتلاك القدرة على بث الفرقة وإشاعة روح الصراع بين القوى الوطنية».

واعتبر أبو الفتوح أن هذا الأمر «أصبح جلياً في نشوب نزاعات حذرت جماعة «الإخوان» وحركة «6 أبريل» وعدد من رموز المعارضة، النظام المصري من تحرك شعبي كبير قد يصل إلى مرحلة «العصيان المدني»، إذا لم يستجيب النظام لمطالب القوى الوطنية لضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية ومقتضى القوانين الوطنية والموافق لها قبل نهاية العام الجاري. ولفت القيادي في جماعة «الإخوان» المسلمين» عبدالمنعم أبو الفتوح، خلال ندوة عقدتها نقابة الصحفيين المصريين ضمت عدداً من النشطاء السياسيين وممثلي القوى الوطنية ورموز المعارضة حملت اسم «اليات التغيير وفقاً لكل فصيل»، إلى ما أسماه بـ«التطور الرهيب في أداء الأجهزة الأمنية والذي مكّنها على مدار ثلاثين عاماً من امتلاك القدرة على بث الفرقة وإشاعة روح الصراع بين القوى الوطنية».

مصر: مالك السفينة المخوفة أمام الصومال

يتهرب من لقاء المسؤولين في «الخارجية»

تخفيض فدية إطلاق 23 بحاراً من 4 ملايين إلى 800 ألف دولار

القاهرة - حمدي عامر

ورفض المصدر الانتقادات التي توجه إلى وزارة الخارجية المصرية بالنقص في هذا الأمر، قائلًا إن الأحداث السابقة في مثل هذه الأمور تؤكد أن الحكومات لا تتفاوض مع القراصنة. وأوضح المصدر أن «تداول وسائل الإعلام مثل هذه الأمور يجب أن يكون متزناً حتى لا تلعب دوراً سلبيًا ونجعل القراصنة يبالغون في مطالبهم المادية، وتؤدي في الوقت نفسه إلى إثارة اهالي المختطفين».

وعلمت «الجريدة» أن عبدالمجيد مطر صاحب «شركة البحر الأحمر» المشغلة للسفينة والمكلف بعملية المفاوضات بين الشركة والخاطفين، يتهرب من لقاء المسؤولين المصريين خصوصاً أن المفاوضات مع القراصنة تكاد تكون متوقفة لرغم تخفيض الفدية

ورفض مالك السفينة المصرية «إم. في سويس» التابعة لشركة البحر الأحمر والمختطفة منذ الأول من أغسطس الجاري، قبالة السواحل الصومالية، دعوة وزارة الخارجية المصرية له للاجتماع بالمسؤولين بها لمناقشة سبل وترتيبات الإفراج عن السفينة التي تقل 23 بحاراً بينهم 11 من مصر، والآخرين من باكستان وسريلانكا والهند. وقال مصدر دبلوماسي مصري لـ«الجريدة»، إن الاجتماع الذي كان مقرراً له أمس، في مقر وزارة الخارجية المصرية، قد تأجل إلى أجل غير مسمى، قائلًا إن «مالك السفينة طلب التأجيل دون أن يذكر أسباباً واضحة».

الجزاف: سنعود لتطبيق القوانين والعمل من أجل الكويت

عبدالله مباح

أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة ومديرها العام اللواء المتقاعد فيصل الجزاف، بعد عودته إلى منصبه وتسلم مهام عمله من جديد، أنه سيواصل العمل على تطبيق القوانين الرياضية من أجل الكويت، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة مهمة وحرحة جداً، ومطلوب تصافر جهود الجميع لتخطيها.

باشرف اللواء المتقاعد فيصل الجزاف امس مهامه مجدداً كمدير عام للهيئة العامة للشباب والرياضة، وذلك بعد ان اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد العفاسي قراراً بإعادته الى منصبه، إثر رفض المحكمة الكلية الاستشكال المقدم من رئيس الهيئة العامة السابق الدكتور فؤاد الفلاح الذي طالب فيه بوقف تنفيذ حكم محكمة الاستئناف القاضي بإحالته الى التقاعد مع عودة الجزاف الى منصبه.

وفي اول تصريح له بعد وصوله إلى مكتبه قال الجزاف: «اشكر الله عز وجل واشكر القضاء الذي أعادني رئيساً للهيئة، مع العلم ان القضية التي أيدتني عن منصبتي في الهيئة مرفوعة ضد الحكومة، ولا تخصني لا من بعيد او قريب والرسم الاميري الصادر بتعييني على هذا المنصب ما زال قائماً حتى هذه اللحظة، وأؤكد ان هذا المنصب هو تكليف لا تشريف، وسنحاول العمل من أجل مصلحة الكويت».

وتابع الجزاف حديثه عن المرحلة المقبلة قائلاً: «المرحلة المقبلة مهمة جداً وحرحة للغاية، ومطلوب تصافر جهود الجميع لتخطيها خاصة ان الرياضة الكويتية تمر بازمة منذ مدة طويلة، وقد حاولت طوال الفترة السابقة ان أزيل الفخيل المشتع، لكنني لم أنجح لأن الظروف كانت اقوى مني، واطالب الجميع بطي صفحة الماضي والعمل من أجل مصلحة الكويت، ونحن هنا لا نحمل اي ضغينة تجاه اي أحد».



استقبال «حار» من موظفي الهيئة للجزاف

«طائرة الأبيض» في انتظار مدرب جديد

يتتلم فريق طائرة نادي الكويت في تدريباته اليومية تحت قيادة مدربه التونسي فتحي الغرياني، استعداداً لانطلاق البطولة التنشيطية. أولى بطولات الموسم الجديد في 16 سبتمبر المقبل.



الكويت والعربي في منافسات بطولة الدوري العام الماضي

يستعد الفريق الأول لكرة الطائرة في نادي الكويت بشكل مكثف خلال التدريبات اليومية، لانطلاق البطولة التنشيطية أولى بطولات الموسم الجديد في السادس عشر من سبتمبر المقبل. وفي تصريح خاص لـ«الجريدة»، قال منصور الشمري مشرف الفريق، إن الأبيض استعد بالشكل المطلوب خلال الأيام الماضية قبل انطلاق الموسم الجديد، تحت قيادة المدرب التونسي فتحي الغرياني مدرب فريق تحت 19 في الموسم الماضي، الذي يقود الفريق مؤقتاً تمهيداً للتعاقد مع مدرب جديد سيتم إعلانه من قبل مجلس إدارة النادي خلال الأيام المقبلة.

● محمد الفضلي وجابر الشريفي

اتحاد اللعبة الذي لم يعلن مواعيد انطلاقها حتى الآن، بسبب انشغاله بمشاركة منتخبنا للطائرة الخارجية في البطولة الآسيوية، مشيراً إلى أن الفريق سيفتقد خدمات نجميه سلطان خلف وإبراهيم صبر لانضمامهما إلى المنتخب الأول، الأمر الذي دعا الجهاز الفني إلى تصعيد ثلاثة لاعبين من فريق تحت 19 سنة إلى الفريق الأول، وهم جاسم الصباغة ومحمد الديحاني ويعقوب عدنان.

وأعلن الشمري أن الفريق لم يغادر إلى معسكر خارجي خلال فترة التوقف الماضية، وذلك لانشغال عدد كبير من اللاعبين مع المنتخب الأول، بالإضافة إلى عدم تحديد مدرب للفريق حتى الآن. وأكد أن الجهاز الفني للفريق أبقى على المحترف الأنغولي بلال مع الأبيض للموسم المقبل، وذلك بعد التألق الكبير الذي أظهره اللاعب مع الفريق.

... والساحل دعم صفوفه بـ «الشخص»

تعاقدت إدارة نادي الساحل مع لاعب الفريق الأول لكرة الطائرة في نادي الكويت حسن الشخص، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة الطائرة في النادي استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

ويبحث الساحل عن عدد من اللاعبين المحليين للتعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق، في ظل قرار اللجنة المعنية بإدارة شؤون النادي بعدم التجديد للمحترف التونسي للفريق عادل السماري، بحجة ضعف ميزانية النادي.

يُذكر أن السماري تألق مع الفريق في الموسم المنصرم وحقق معه لقب وصيف كاس الاتحاد، بعد الخسارة أمام كاظمة في المباراة النهائية.

السالمية والجهراء

وفي المباراة الثانية من المتوقع أن تأتي مواجهة السالمية والجهراء مثيرة ومنتجة، لاسيما أن الفريقين يمتلكان الدوافع للظهور بمستوى مرضٍ، فالسماوي تعادل في الجولة الأولى أمام الساحل ثم خسر في الجولة الثانية أمام كاظمة، لذلك بات يتعين على الجهاز الفني بقيادة الصربي زياديتش واللاعبين عدم التفريط في المزيد من النقاط، كما أن مسؤولي النادي لن يرضوا بغير الفوز بدلاً من مواجهة اليوم، ويعول زياديتش اليوم كثيراً على نجم الفريق وصانع العابه عبدالله البريكي الذي سيعدو للمشاركة بعد تعافيه من الإصابة التي حالت دون مشاركته أمام الرنتقالي، ويسعى الجهاز الفني إلى تجهيز محترف الفريق الكاميروني جويل من أجل مشاركته في المباراة.

أما الجهراء فلا سيول أيضاً أمامه إلا تحقيق الفوز أو حتى التعادل على أقل تقدير، خصوصاً أن الفريق لم يضع في

«العربي» تعاقد مع جلايتش

تعاقدت إدارة نادي العربي مع المحترف الصربي ماركو جلايتش لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة الطائرة، استعداداً للموسم المقبل الذي ينطلق في 16 سبتمبر المقبل عبر البطولة التنشيطية. ويشغل جلايتش مركز المدد ويتميز بطول القامة (متران) والإمكانات الفنية في مركزه، وقد سبق له اللعب في الدوري الفرنسي والدوري الألماني، وأكد مساعد مدرب

الفريق راشد الرشود أن اللاعب سيصل البلاد خلال الأيام القليلة المقبلة لتوقيع العقد بصورة رسمية مع إدارة النادي، مبيئاً أن المدرب الصربي رادان سافاسيفتش هو من رشحه للأخضر لمعرفة الكيفية بإمكاناته الفنية.

من جانب آخر، وأشار أن الفريق صعد لاعبين من فريق الشباب هما يوسف الحوالم ومحمد شنتي، بعد أن ظهرأ بمستوى مميز خلال الموسم الماضي.

كاظمة يخشى مفاجآت الساحل والسالمية يتربص بالجهراء في ختام الجولة الثالثة من الدوري الممتاز لكرة القدم

● حازم ماهر ووسام الجمال

تختتم اليوم منافسات الجولة الثالثة للدوري الممتاز لكرة القدم بمواجهتي كاظمة مع الساحل على استاد الصفاة والسلام بنيادي كاظمة، والسالمية مع الجهراء على استاد ثامر بنيادي السالمية، وتقام المباراتان في توقيت واحد هو العاشرة مساءً.

كاظمة والساحل

يسعى كاظمة في مواجهته أمام الساحل اليوم إلى استكمال سلسلة انتصاراته بفوزه على القادسية والسالمية، وهما الانتصارات اللذان منحنا اللاعبين الثقة بالنفس، خصوصاً أن مسؤولي النادي يعملون بقوة من أجل عودة الرنتقالي إلى

قالوا قبل المباراة

سكين: جاهزون للساحل

أكد مشرف كاظمة عصام سكين جاهزية فريقه للفناء، مضيفاً أن فريق الساحل جدير بالاحترام بعد أن حقق التعادل مع السالمية في الكويت، لذلك جاءت استعدادات الرنتقالي لهذه المواجهة على قدم وساق، لافتاً إلى أن كاظمة نجح في تحقيق الفوز في الجولتين حتى الآن، وهو ما يضع مسؤولية كبيرة على عاتق اللاعبين بضرورة مواصلة الانتصارات، لاسيما أن النقطلة الواحدة قد يكون لها ثمن في الموسم الجاري.

العززي: ما تحقق ليس مفاجأة

رفض مدير الكرة في الساحل عبدالمحسن العززي، ما يريده البعض بأن تعادل الساحل مع السالمية والكويت مفاجأة، مؤكداً أن هذا هو المستوى الطبيعي للفريق، الذي لم يشارك لتوه في الدوري الممتاز.

وقال العززي: «نثق باللاعبين لتحقيق نتائج ايجابية وضمان البقاء في الممتاز مبكراً، مضيفاً أن مواجهة اليوم صعبة، لكن تحقيق الفوز فيها ليس مستحيلاً، لاسيما أن كرة القدم لا تعترف إلا بالأداء على

المستطيل الأخضر.

الشمالي: مباراة صعبة

قال مدير الكرة في السالمية خالد الشمالي إن مباراة الجهراء من المباريات المهمة للسماوي، الذي يهدف في المقام الأول إلى تصحيح أوضاعه بعد الهزيمة أمام كاظمة، مضيفاً أن الجهراء أيضاً يسعى إلى تحقيق الفوز حتى لا يدخل في نفق العودة إلى دوري الدرجة الأولى مبكراً.

«معينة التضامن» تجدد للمصري وهبة

اتخذت اللجنة المعنية بنادي التضامن قراراً بالتجديد للمدرب المصري أشرف وهبة لموسم جديد لتولي مسؤولية تدريب الفريق الأول لكرة اليد في النادي، بعد أن قدم المدرب مستوى طيباً مع الفريق خلال دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي الذي استعان فيه النادي به خلفاً للسلفاكي ماركوفيتش، والذي لم يقدم شيئاً يذكر مع الفريق.

وكان وهبة يشغل منصب المدير الفني لفريق الشباب تحت 18 سنة بالنادي قبل الاستعانة به.

من جانب آخر، قال مساعد مدير اللعبة بالنادي يوسف ويران إن إدارة الفريق استعانت بحارس رمى خيطان السابق محمد العمري للعب مع الفريق الأول ابتداء من الموسم القادم، مشيراً إلى أن الفريق الأول بدأ تدريباته اليومية والاستعدادية منذ 20 يوليو الماضي.

«سلة اليرموك» تقترب من الأميركي بوكر

اقتربت اللجنة المعنية بإدارة شؤون نادي اليرموك من التعاقد مع المحترف الأميركي بوكر، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

ويمتاز بوكر بالعديد من المهارات أسفل السلة، ويشغل مركز «السنتر» ويبلغ طوله 2.06 م، وقد سبق له اللعب في الدوري البحريني بالموسم المنصرم، وبذلك يكون بوكر ثاني محترف

اقتربت اللجنة المعنية بإدارة شؤون نادي اليرموك من التعاقد مع المحترف الأميركي بوكر، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي استعداداً لمنافسات الموسم المقبل.

ويمتاز بوكر بالعديد من المهارات أسفل السلة، ويشغل مركز «السنتر» ويبلغ طوله 2.06 م، وقد سبق له اللعب في الدوري البحريني بالموسم المنصرم، وبذلك يكون بوكر ثاني محترف



عبيد العتيبي

ان الفريق يضم بين صفوفه عددا من اللاعبين الكفاء سواء من اللاعبين الجدد أو أصحاب الخبرة، وهو ما يضع الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب البرازيلي داسيلفا تحت المصقلة مبكراً، لذلك مواجهة اليوم بالنسبة إلى أبناء الجهراء بمنزلة طوق النجاة لهم.

يغيب عن الفريق عادل حمود الشمري لاحتراجه الخارجي (بدون الحصول على إذن مجلس الإدارة)، ومن المتوقع ان يدفع داسيلفا بمحترفي الفريق البرازيلي دولاجس والمغربي عبد العظيم الكرمجي.

سلة أخبار

الخريخ: بطولة مصفرة لتايكوندو التضامن مع الكويت

قال مدير لعبة التايكوندو في نادي التضامن ذياب الخريخ، إن نادي سيقدم على صالته بطولة مصفرة تجمع مع نادي الكويت مساء اليوم لجميع الفئات السنوية، وستكون مشابهة لتلك التي أقيمت مع نادي النصر في الاسوع الماضي، وذلك ضمن استعداد الفريق لمنافسات الموسم المقبل. وأشار الى ان هذه البطولات المصغرة بين الأندية تعود بالفائدة على اللاعبين، خصوصا أنهم الآن في مرحلة الإعداد البدني والذهني لانطلاق منافسات الموسم المقبل. ويذكر الخريخ ان سياسة إقامة البطولات المصغرة مع بقية الأندية تأتي ضمن خطة الإعداد التي وضعتها الجهازان الفني والإداري للعبة، من أجل تحقيق أفضل اعداد للاعبين للموسم المقبل، مشيراً إلى أن التضامن بناء على نوعية اللاعبين، بطح الى تحقيق نتائج متقدمة في بطولات الموسم المقبل، مشيداً بالروح المعنوية الكبيرة لدى اللاعبين من خلال تدريباتهم أو أدائهم في البطولات الودية المصغرة. وأكد الخريخ أن باب النادي مفتوح لجميع اللاعبين سواء القدامى أو الجدد، وهو يرحب بأي من أبنائه، فالجميع سواء لاعبين أو إداريين أو مدرسين، يسعي الى تحقيق المراكز الأولى للنادي، مشيراً الى ان عددا من اللاعبين القدامى عادوا الى ممارسة تدريباتهم مع الفريق في الفترة السابقة.

«قطر» يبدأ استعداداته للقاء البحرين وعمان ودياً

بدأ المنتخب القطري لكرة القدم امس تدريباته استعداداً للمبارتين الوديتين مع نظيره البحريني والعماني في 3 و7 من سبتمبر المقبل، وتدرج استعدادات قطر ضمن برنامجها لخوض مباريات كأس الخليج العشرين في اليمن من 22 نوفمبر حتى 4 ديسمبر المقبلين، وكأس آسيا في الدوحة من 7 إلى 27 يناير 2011. وكان المنتخب القطري خاض أولى ودياته في 11 الجاري وتعادل فيها مع نظيره البوسني 1-1. واختار الفرنسي برونو مونتسو مدرب المنتخب القطري 22 لاعبا للمبارتين هم: سعد الشيب، طلال البلوشي، محمد كسول، مسعد الحمد، وسام رزق، محمد عبدالرب، خلفان إبراهيم، علي عفيف ومجدي صديق (السد)، بلال محمد، سعد الشمري، قاسم برهان، حامد شامي، جورج كواسي وإبراهيم الغانم (الغرافة)، جابر الله المري، حامد إسماعيل وفابيو سيزار (الريان)، محمد مبارك (قطر)، ماجد محمد (السليبية)، فوز الخاطر (لخويا)، حسين ياسر المحمدي (الزمالك المصري).

تعادل زاناکو وحرس الحدود في كأس الاتحاد الإفريقي

تعادل زاناکو والزمامي مع حرس الحدود المصري 1-1 في المباراة التي أقيمت بينهما في الجولة الثانية من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي (المجموعة الثانية). وسجل ماتيوز ماشا (47) هدف زاناکو، وأحمد سلامة (80) هدف حرس الحدود. ورفع حرس الحدود رصيده الى نقطتين من مباراتين، في حين حصد منافسه أول نقاطه.

خالص العزاء لبودي

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى بدر جاسم بودي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لبناء الأجسام - مدير معهد أوكسجين لوفاته المغفور لها «شقيقته» تعدد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان. «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

... وللمزين

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى نجم منتخبنا الوطني لإسكواش عبدالله خالد المزين لوفاته والده. للفقيه الرحمة ولأهله الصبر والسلوان. «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

الحكومة تهزم النواب للمرة الرابعة في تاريخها

عبدالله مباح

فاز فريق الحكومة على فريق النواب مساء امس الأول على صالة نادي اليرموك بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، وذلك في المباراة السنوية التي تقام بينهما على هامش نهائي دورة النائب السابق جاسم الكندري الرضائية.

حقق فريق الحكومة الفوز على فريق النواب امس الاول، في المباراة التي جمعت الفريقين على صالة نادي اليرموك برعاية وحضور النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، ضمن مهرجان الختامى لبطولة النائب السابق جاسم الكندري الرضائية، حضر المباراة وزير المالية مصطفى الشمالي ووزير التجارة والصناعة احمد الهارون والنائب رولا دشتي ورئيس اتحاد كرة القدم غير الشرعي الشيخ طلال الفهد.

بدأت المباراة بشكل سريع بين الفريقين، واستطاع فريق الحكومة افتتاح التسجيل عبر لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني السابق فوز الفضل، وتمكن فريق الحكومة من السيطرة على المباراة بشكل كامل عبر تحركات الأمين العام لمجلس الوزراء عبداللطيف الروضان وجاسم الكندري وفوز الفضل، لكن السيطرة انحصرت في منتصف الملعب ليحتهي الشوط الأول بتقدم فريق الحكومة بهدف وحيد.

وفي الشوط الثاني بقي الحال كما هو عليه في الشوط الأول، هجوم حكومي ودفاع برلماني، وهو عكس الواقع السياسي الذي دائما ما يشهد هجوماً من النواب ودفاعاً حكومياً، وتمكن فريق الحكومة من أن يضيف هدفين عبر جاسم الكندري واللاعب فوز الفضل.

هدفان للغانم والصفير

وفي منتصف الشوط الثاني بدأ فريق النواب ترتيب أوراقه والضغط على فريق الحكومة، وسجل النائب مرزوق الغانم الهدف الأول لفريقه بعد مجهود فردي رائع، قبل أن يقلص النائب السابق محمد جاسم الصفير النتيجة بتسجيله الهدف الثاني بعد كرة جميلة خلفها من وزير الكهرباء والماء بدر الشريهان، وانفرد بها بحارس المرمى، ولم يجد اي صعوبة في إسكانها شبك وزير الأشغال فاضل صفير، حاول بعدها فريق النواب تدارك الموقف وتسجيل التعادل، لكن حكم المباراة الزميل وليد النصف أطلق صافرته معلنا



صورة جماعية للحكومة والنواب

الصفير: لو مدد الوقت لسجلنا هدفين

وجه النائب السابق محمد الصفير شكره إلى النائب السابق جاسم الكندري على التنظيم الرائع للمباراة، مشيداً بتمسكه بتكرار التجربة سنياً، وأشار الصفير إلى أن المباراة تعتبر مناسبة جميلة لتجمع الحكومة والنواب بعيداً عن التجاذبات السياسية وهي دليل على أن اختلافنا في الرأي لا يفسد للود قضية، فكلنا إخوان وكل يعمل للمكرب وفق رؤيته.

وكان الصفير سبب خسارة فريق النواب إلى تولى النائب عبدالرحمن العنجري حراسة المرمى، مشيراً إلى أن من وضع العنجري في حراسة المرمى أخطأ كثيراً، وقال الصفير أنه لو كان كابتن الفريق كالسابق لما وضع العنجري في حراسة المرمى موضحاً أنه فقد لقب كابتن الفريق لأنه ليس عضواً في المجلس حالياً، وأكد الصفير أن الحكم لو مدد الوقت لدقيقتين إضافيتين لسجل هدفين وليس هدفاً.

فاضل صفير وزير الكهرباء والماء بدر الشريهان وأمين عام مجلس الوزراء عبداللطيف الروضان وفوز الفضل والنائب السابق جاسم الكندري.

أما فريق النواب فتألف من النائب السابق محمد الصفير والنواب صالح الملا ومرزوق الغانم وعلي العمير والدكتور وليد الطبطبائي وخالد الطحوس وعبدالرحمن العنجري. وكان فريق المصارف حقق لقب الدورة بعد فوزه المثير على فريق الشهيد فهد الأحمد بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

فوز فريق الحكومة على فريق النواب بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين. يذكر أن هذا هو الفوز الرابع للحكومة مقابل فوزين للنواب وتعادل واحد بين الفريقين.

وعقب نهاية المباراة قام راعي الحفل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بتقديم كأس البطولة إلى الفريق الفائز وسط أجواء «حبية»، كما جرت العادة في كل عام.

الكندري: تأكيد لعلاقة السلطتين الطبية

وعبر منظم البطولة النائب السابق في مجلس الأمة جاسم الكندري في تصريحات للصحافيين عن سعادته بهذه الأجواء الجميلة



الصفير يسجل ثاني أهداف النواب في مرمى الحكومة

منتخب مصر يتجمع اليوم استعداداً لسيراليون في التصفيات الإفريقية

القاهرة - الجريدة.

يعلن اليوم (الاثنين) الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بقيادة حسن شحاتة التجمع لمباراة سيراليون المقرر إقامتها الأحد المقبل في افتتاح مشواره في تصفيات كأس الأمم الإفريقية.

والمقرر لها يوم الأحد المقبل. وينتظر أن يشهد التجمع نفس المجموعة التي شاركت في مباراة الكونغو مع عودة شيكابالا، والإبقاء على «وليد سليمان» لاعب إنبي، وتوجهه النية إلى التجمع بنفس الفندق الذي أقيم فيه الفريق خلال معسكر مباراته مع الكونغو. ويبدأ التدريب على استاد الكلية الحربية، ويؤدي المنتخب مرانته

الرئيسية قبل المباراة على استاد القاهرة. وقال شوقي غريب المدرب العام للمنتخب المصري لـ«الجريدة»، إن الجهاز الفني اضطر إلى تأجيل إعلان قائمة المنتخب، لأنه يريد أن يطمئن على اللاعبين الدوليين في الأهلي والإسماعيلي من خلال مبارياتهما أمام شبينة القبائل الجزائري وهارتلاند النيجيري في اقرب من اللعب مع نظيره الأسترالي ودياً في أجندة شهر نوفمبر المقبل، بعدما وافق الجهاز الفني ومسؤولو اتحاد الكرة على طلب الاتحاد الأسترالي بالحصول على 60 ألف دولار نظير خوض المباراة.

وتكشف غريب أن أحمد المحمدي لاعب ساندرلاند الإنكليزي هو الوحيد الذي سيتم استدعاؤه إلى هذه المباراة من بين اللاعبين المحترفين في الخارج، ومن المنتظر حضوره إلى القاهرة نهاية الشهر الجاري للانتظام في المعسكر في ذات السياق، يفكر الجهاز الفني في إلغاء المباراة الودية التي كان سيتم إقامتها يوم 22 أكتوبر المقبل أمام المنتخب السعودي، وذلك بعد اعتذار الأخير بحجة عدم جاهزية لاعبيه، ولا سيما أنها غير مدرجة في الأجدة الدولية.



الجهاز الفني للمنتخب المصري

فوز طلائع الجيش وتعادل المصري والاتحاد السكندري

بقي سموحة على مركزه السابق بنتطتين.

وفي بورسعيد، تعادل المصري مع ضيفه الاتحاد السكندري 2-2. سجل هدفي المصري المالي الياسو من رأسية علي يسار الحارس اثر عرضية محمود عبدالحكيم من الجانب الأيسر (5) ومن ركلة جزاء (75)، وللاتحاد الكاميروني اتوبونغ اثر افراد بالحارس محمد الشناوي (57) وإبراهيم الشايف من تسديدة أرضية قوية على يسار الحارس (89).

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بفوز بتروجيت على المقاولون 1-صفر وانحد الشرطة على الإنتاج الحربي 3-صفر.

وتأجلت مباريات مصر المقاصة مع حرس الحدود، والأهلي مع الجونة، والزمالك مع الإسماعيلي بسبب الارتباطات الإفريقية إلى 8 نوفمبر المقبل.

رفع فريق طلائع الجيش رصيده إلى 6 نقاط بفوزه

الثاني على حساب وادي دجلة في المرحلة الرابعة من الدوري المصري لكرة القدم.

حقق طلائع الجيش فوزه الثاني الذي جاء على حساب وادي دجلة 2-1 في المرحلة الرابعة من الدوري المصري لكرة القدم.

ورفع طلائع الجيش رصيده إلى ست نقاط في المركز الخامس، في حين تجدد رصيد وادي دجلة عند ثلاث نقاط في المركز المتأخرة.

تقدم وادي دجلة من ركلة جزاء عبر السوري عبدالفتاح الأغا في الدقيقة 51، وأدرك الغاني بابا أركو التعادل من ركلة جزاء أيضاً (69)، ثم سجل بنفسه هدف الفوز اثر ركلة حرة على حدود المنطقة، إذ وضع الكرة في أعلى الزاوية اليمنى (87).

وعاد انبي من الإسكندرية بنقطة التعادل السلبي أمام سموحة ليرفع رصيده إلى ست نقاط في المركز الرابع، بينما

«البلوز» يحقق انتصاره الثالث على التوالي

مانشستر يُكرم ويست هام بثلاثية

واصل فريق تشلسي انطلاقته الحيدة في الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي لكرة القدم بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي، إذ تغلب على ضيفه ستوك سيتي 2-صفر، كما حقق أرسنال فوزه الثاني وتغلب على ضيفه بلاكبيرن 2-1.

حقق تشلسي حامل اللقب الموسم الماضي فوزه الثالث على التوالي وكان على ضيفه ستوك سيتي 2-صفر في المرحلة الثالثة أمس الأول، التي شهدت تالق الحارس العماني الدولي علي الحبسي ومساهمته بشكل كبير في فوز فريقه ويغان على توتنهام 1-صفر في مقر دار الأخير.

في المباراة الأولى على ملعب ستامفورد بريدج، تابع تشلسي صاحب الثنائية الموسم الماضي انتصاراته الروتينية، ففعل بسهولة على ستوك سيتي بهدفين رافعا رصيدهم من الأهداف هذا الموسم إلى 14 هدفا في ثلاث مباريات، بعد فوزه في مباراته الأولى بنتيجة واحدة 6-صفر على وست بروميتش البيون ويغان.

وسنحت فرصة ذهبية أمام الفريق اللندني لافتتاح التسجيل مبكرا، عندما احتسب الحكم ركلة جزاء نفذها فرانك لامبارد لكن الحارس الدنماركي توماس سورنسن كان لها بالمرصاد، وصمد ستوك حتى الدقيقة 32 عندما استغل الفرنسي فلوران مالودا كرة بينية رائعة لينفذ بالحارس ويودع الكرة داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة تشلسي ترجمها

هذه المرة المهاجم العاجي ديديه دروغبا (77) رافعا رصيده إلى 4 أهداف في هذا الموسم.

وفي أواخر المباراة أضع العاجي عندما انفرد بسورنسن الذي كان لمحاولة بالمرصاد.

فوز صعب لأرسنال

وحقق أرسنال فوزا صعبا على مضيفه بلاكبيرن 2-1 على ملعب ايوود بارك.

وكان أرسنال الأكثر استحواذا على الكرة، لكن بلاكبيرن كان صاحب الفرض الأبرز في الشوط الأول، ورغم ذلك افتتح الفريق اللندني التسجيل اثر لعبة مشتركة رائعة بين الهولندي روبن فان بيرسي باتجاه ثيو الكوت الذي أرسلها زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمي الحارس الدولي السابق بول روبنسون (20).

لكن فرحة أرسنال لم تدم طويلا لأن السخالي الحجي ضيوف قام بمجهود فردي رائع على الجهة اليمنى وتخلص من المدافع الفرنسي لوران كوسيليني وتوغل داخل المنطقة، قبل أن يمر الكرة على طبق من ذهب باتجاه مواطنه مامي بيرام ضيوف المعار من مانشستر يونايتد ليتابعها بسهولة داخل الشباك (27).

وارتكب رباعي خط دفاع أرسنال أخطاء فائقة لم يحسن بلاكبيرن استغلالها في ما تبقى من الشوط الأول.

وحسم الروسي أندريه أرشافين الاصور في مصلحة فريقه عندما استغل معمة داخل المنطقة ليسد الكرة باتجاه المرمرى، رغم تدخل ثلاثة مدافعين من دون طائل (50).

وحاول بلاكبيرن تعديل النتيجة لكن أرسنال نجح في المحافظة على تقدمه والخروج بثلاث نقاط ثمينة.

مانشستر يتغلب على ويست هام

وعلى ملعب اولدترافورد، أكرم مانشستر يونايتد وفادة ويست

هام وزار شبابه ثلاث مرات. استحوذ مانشستر على الكرة طوال فترات المباراة ونجح في افتتاح التسجيل بعد مرور 32 دقيقة، عندما توغل الجناح الويلزي المخضرم راين غيغز (36 عاما) داخل المنطقة فغرقله الأميركي جوناثان سيكتور فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء ترجمها واين روني بنجاح، ليفك صياها عن التسجيل منذ 30 مارس الماضي على صعيد النادي والمنتخب الوطني.

وفي الشوط الثاني أضاف البرتغالي لويس ناني الهدف الثاني لفريقه بعد مجهود فردي رائع تخطى فيه أكثر من مدافع قبل أن يطلق بيساره كرة قوية عانقت شباك

الحارس روبرت غرين (50)، لكن الهدف الأجل حمل توقيع البلغاري ديمتار برباتوف الذي تلقى كرة متقنة من ناني فسدها بطريقة أكروباية رائعة في الشباك (69).

كابوس توتنهام

وعلى ملعب وايت هارت لاين تحولت فرحة توتنهام بالتاهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 48 عاما منتصف الأسبوع، إلى كابوس بخسارته أمام ضيفه ويغان صفر-1، علما أن الأخير دخل المباراة بعد أن تلقت شبابه 10 أهداف في مباراته الأولى.

وكان مدرب ويغان روبرتو



وتعادل أيضا بلاكبول مع فولهام 2-2. سجل لاول الغاني بانتسيل (71) خطأ في مرمرى فريقه) وفارني (76)، وللاثنى بوبي زامورا (35) وايتوهو (87).

(أ ب)

مارتينيز قرر استبعاد الحارس الأساسي كريس كيركلاند والاستعانة بالعماني علي الحبسي، وكم كان قراره صائبا لأن الحبسي دافع عن غرينه ببسالة وحال دون ادراك توتنهام التعادل، خصوصا في أواخر المباراة.

وكان ويغان تعرض لخسارة قياسية الموسم الماضي على الملعب ذاته بنتيجة 1-9، لكن يبدو أنه تعلم الدرس جيدا هذه المرة ونجح في الخروج فائزا بهدف سجله مهاجمه الكولومبي هوغو رودالغا (80).

وتعادل ولغرهامبتون مع نيوكاسل 1-1. سجل لاول كريس ايبو بانكس (43)، وللغاني اندي كارول (62).

لامبارد يخضع لعملية جراحية

سيغيب فرانك لامبارد لاعب خط وسط فريق تشلسي الإنكليزي لكرة القدم عن صفوف المنتخب الإنكليزي في أول مباراتين له بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) أمام منتخب بلغاريا وسويسرا، بعدما خرج مصابا خلال الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها تشلسي على ستوك سيتي وسيخضع لاعب خط الوسط الإنكليزي لعملية فشق غدا أو بعد غد ويتوقع أن يغيب عن الملاعب أسبوعين، ولن يتمكن من المشاركة في مباراتي المنتخب الإنكليزي المقررتين في الثالث والسابع من سبتمبر المقبل. وقال كارل أنشيلوتي المدير الفني لفريق تشلسي «إنه يعاني مشكلة كان قد خضع بسببها لعملية جراحية منذ عشرة أعوام».

وأضاف «لم يشعر بحال جيدة خلال المباراة، وسيخضع لعملية جراحية هذا الأسبوع، غدا أو بعد غد. ولن يستطيع المشاركة مع المنتخب الإنكليزي».

وكان النجم الإفريقي ديديه دروغبا قد عانى مشكلة مشابهة هذا الصيف. وقال أنشيلوتي «دروغبا تمكن من العودة إلى التدريبات خلال أسبوع واحد». وأضاف «إنها جراحة سهلة جدا. وبدأ (لامبارد) الشعور بالالم ويحتاج إلى تلك الجراحة. وقد تحدثنا بالفعل مع مسؤولي المنتخب لإيضاح الموقف».



قرعة كأس الرابطة تضع توتنهام في مواجهة أرسنال

ستكون مباراة الغريمين التقليديين في شمال لندن توتنهام وأرسنال في واجهة مباريات الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة التي سحبت من الأول السبت. والود مفقود بين الاثنان، ولا شك في أن الكراهية اشتدت بانتقال المدافع الفرنسي وليام غلاس من أرسنال إلى توتنهام قبل 10 أيام.

وعموما، يخوض أرسنال هذه المسابقة بالفريق الريدف، وبالتالي فإن توتنهام يدخل المباراة مرشحا للفوز منطلقا خصوصا أنه يستضيف المباراة على ملعبه وايت هارت لاين.

أما مانشستر يونايتد الذي يخوضها أيضا بتشكيلة شابة، فقد أوقعته القرعة مع فريق سكاتنورب يونايتد من الدرجة الثانية خارج ملعبه.

وتوج مانشستر باللقب بفوزه على استون فيلا 2-1 في المباراة النهائية في فبراير الماضي. ويلتقي تشلسي على أرضه مع نيوكاسل في أبرز المباريات الأخرى.

وهنا جدول المباريات المقررة في 21 و22 سبتمبر المقبل: برينفورد - ايفرتون بورتسموث - ليستر سيتي



ليفربول يضم البرتغالي ميريليش

أعلن ليفربول الإنكليزي أمس الأحد تعاقده مع لاعب وسط بورتو البرتغالي راؤول ميريليش، لتعويض تخليه عن الأرجنتيني الدولي خافيير ماسكرانو والإيطالي ألبرتو اكيولاني.

وتوصل ليفربول إلى اتفاق مع برشلونة الإسباني لضم ماسكرانو لمدة أربعة أعوام، كما أعار أكيولاني ليوفنتوس الإيطالي موسما واحدا.

وجاء في بيان ليفربول أن صفقة ضم ميريليش بلغت 14 مليون يورو لأربعة أعوام.

ونقلت صحيفة «ذي صنديا اكسبرس» الإنكليزية عن ميريليش قوله: «إن روي هودجسون (مدرب ليفربول) لعب الدور الأبرز في انضمامي إلى الفريق».

فاز ميريليش مع بورتو بلقب الدوري البرتغالي أربع مرات، ومثل منتخب بلاده 38 مرة، كما شارك في المباريات الأربع التي خاضها في مونديال جنوب إفريقيا 2010.

(أ ب)

روما يسقط في فخ التعادل مع تشيزينا في بداية المشوار

انتونيو حارس مرمى تشيزينا يتصدى لمحاولة بريغي نجم روما



سقط روما وصيف بطولة إيطاليا وكاسها الموسم الماضي في فخ التعادل السلبي على أرضه مع تشيزينا المغفور والصاعد حديثا إلى الدرجة الأولى. في افتتاح المرحلة الأولى على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية روما.

وقدم فريق العاصمة عرضا مخيبا للأمل في الشوط الأول، وكان غائبا عن أجواء المباراة تماما، قبل أن يستفيق في الشوط الثاني لكنه لم يجد ثغرة في جدار دفاع الفريق المنافس الذي شكّل خطورة من خلال الهجمات المرتدة.

وكانت أبرز فرصة لروما تسديدة لقائده فرانكيسكو توتي مرت إلى جانب القائم الأسير في الدقيقة 80، وأخرى للمهاجم المونتينيغري ميركو فوجينيتش، لكن حارس تشيزينا انتونيو بريغي الأكبر سنا في الدوري الإيطالي (40 عاما) تالق في الذود عن مرماه.

أودينزي يسقط على ملعبه

وفي مباراة ثانية سقط أودينزي على ملعبه أمام جنوى بهدف لميسو في الدقيقة 81.

وجاء هدف لاعب خط الوسط ميسو ليشعل المباراة ويزيد سرعة إيقاع اللعب في الأجواء الممطرة، لكن مدافعي الفريقين صمدوا وأحيطت جميع المحاولات رغم المواجهة التي

29 هدفا. وأنهى جنوى المباراة بعشرة لاعبين فقط، إذ خرج رافاييلي بالابينو الذي شارك بدلا لتوني، مصابا في الوقت الذي كان مدرب الفريق قد استنفد كل التغييرات.

أما دي ناتالي مهاجم أودينزي فقد أثار ضجة في الأيام القليلة الماضية لرفضه عرضا من يوفنتوس، لكنه يبدو بعيدا عن المستوى الذي ظهر به في الموسم الماضي والذي تصدر فيه قائمة الهدفين برصيد

روما الإيطالي في النصف الثاني من الموسم الماضي. ولم يشكل توني خطورة كبيرة على مرمى أودينزي في أول مباراة له ضمن صفوف جنوى، وغادر الملعب في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول إثر تعرضه لإصابة.

جمعت بين المهاجمين المخضرمين أنتونيو دي ناتالي ولوكا توني في استاد «فريولي».

وانضم توني إلى صفوف جنوى بعد ثلاثة أعوام قضاها في بايرن ميونخ الألماني، شهدت إعارته إلى

غوركوف يخسر أمام والده في مباراته الأولى مع ليون

خسر صانع ألعاب ليون يوان غوركوف المنتقل إليه منتصف الأسبوع قادما من بوردو مقابل 22 مليون يورو، أمام لوريان الفريق الذي يشرف على تدريبه والده كريستيان صفر-2 في المرحلة الرابعة من بطولة فرنسا لكرة القدم أمس الأول.

ولم يلعب غوركوف أساسيا في صفوف فريقه الجديد، لكن المدرب كلود بويل اضطر إلى إشراكه بعد مرور 30 دقيقة إثر إصابة الأرجنتيني سيزار دلغادو.

وخسر كاين أمام برست صفر-2، بعد أن تلقى ضربة قوية بطرد لاعبه ساتاباري بعد مرور 12 دقيقة، فاستغل برست النقص العددي ليسجل هدفه في ثلاث دقائق عبر (75) وريكا (78) من ركلة جزاء.

(أ ب)

وتأثر ليون بغياب قطبي دفاعه البرازيلي كريس والظهير الأيسر علي سيسوكو بداعي الإصابة، فأضطر المدرب إلى إشراك لاعب الوسط جيريمي تولان في مركز قلب الدفاع. والانطلاقه هي الأسوأ لليون منذ عشر سنوات، بعد أن جمع أربع نقاط فقط من أصل 12 ممكنة.

في المقابل، تابع تولوز



رمضان كريم

ابتداءً من 10,500 د.ك.
الآن 9,950 د.ك.

سكودا سوبيرب الجديدة كلياً





شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.م
1811118 - www.faa.com.kw

نادال يبحث عن اللقب الذي ينقصه... وفيدرر يريد استعادته

بطولة أميركا المفتوحة للتنس - الرجال

السنة	البطل	الوصيف
2009	خوان مارتن ديل بوترو - الأرجنتين	روجي فيدرر - سويسرا
2008	روجي فيدرر - سويسرا	نوفاك ديوكوفيتش - صربيا
2007	روجي فيدرر - سويسرا	نوفاك ديوكوفيتش - صربيا
2006	روجي فيدرر - سويسرا	أندي روديك - الولايات المتحدة الأمريكية
2005	روجي فيدرر - سويسرا	أندريه أغاسي - الولايات المتحدة الأمريكية
2004	روجي فيدرر - سويسرا	ليتون هيويت - أستراليا
2003	أندي روديك - سويسرا	خوان فيريرو - إسبانيا
2002	بيت ساميرس - الولايات المتحدة	أندرو أغاسي - الولايات المتحدة
2001	ليتون هيويت - أستراليا	بيت ساميرس - الولايات المتحدة
2000	مارت سافين - روسيا	بيت ساميرس - الولايات المتحدة



كان فوز خوان مارتن ديل بوترو بالبطولة في العام 2009 بمثابة مفاجأة. يأمل بوترو أن يكون قادراً على الدفاع عن لقبه في فلاشينغ ميدوز، رغم تقيده معظم هذه الموسم بسبب إصابة

الحائزون على أكثر الألقاب*

5	جيمي كونورز	أمريكا	83, 82, 78, 76, 1974
5	روجي فيدرر	سويسرا	08, 07, 06, 05, 2004
5	بيت ساميرس	أمريكا	2002, 96, 95, 93, 1990
4	جون ماكنرو	أمريكا	84, 81, 80, 1979
3	إيفان ليندل	جمهورية التشيك	87 - 1985
2	أندريه أغاسي	أمريكا	99, 1994
2	ستيفان إدريغ	سويسرا	92, 1991
2	بات رافتر	أستراليا	98, 1997

المصدر: بطولة أميركا المفتوحة * خلال الفترة السابقة للبطولة المفتوحة الصور: جتي

وستعاون مع اليكس كورتيتشا في البطولة على أن اتخذ قراره بشأن المدرب عقب ذلك. ويبرز أيضاً عدد من اللاعبين الكبار نيكولا دافدينكو السادس والأميركي أندي روديك التاسع وسورلينغ الخامس والتشيكى توماس برديتش السابع.

فوزنياكي مصفئة أولى

لدى السيدات، ستكون الدنماركية كارولين فوزنياكي مصفئة أولى بعد انسحاب الأميركية سيرينا وليامس بسبب الإصابة، وهي تشارك في البطولة بمعنويات مرتفعة جداً بعد أن أحرزت أمس الأول لقب دورة نيو هايفن الأميركية للمرة الثالثة على التوالي.

ليس هذا فقط، بل أن فوزنياكي هي أكثر لاعبات فوزاً باللقب هذا الموسم إذ رفعت رصيدها إلى أربعة القاب بعد أن كانت توجت في دورات بونتي فيدرا بنتش الأميركية وكوينهاغن الدنماركية ومونتريال الكندية.

وستواجه الدنماركية منافسة شرسة من البلجيكية كيك كلاسترز حاملة اللقب والمصنفة ثانية والأميركية فينوس وليامس بطلة عامي 2000 و2001 والمصنفة ثالثة.

كلاسترز حققت إنجازاً لافتاً في العام الماضي حين توجت باللقب بفوزها في النهائي على فوزنياكي بالذات (كانت مصنفة تاسعة) 6-7 و3-6 وجاء لقب كلاسترز (27 عاماً) بعد عودتها من اعتزالها عام 2007، إذ شاركت ببطاقة دعوة من اللجنة المنظمة.

أما فينوس وليامس فلم تشارك بأي دورة منذ بطولة ويمبلدون الانكليزية بسبب إصابة في ركبتيها.

ويبحث الإسباني رافايل نادال المصنف الأول في العالم، عن اللقب الكبير الوحيد الذي ينقصه، بينما يحن إليه السويسري روجيه فيدرر الثاني، عندما يخوضان بدءاً من اليوم غمار بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

احتكر النجمان الإسباني والسويسري الألقاب الثلاثة الأولى، فتوج فيدرر في مليونر الاسترالية، ونادال في رولان غاروس الفرنسية وويمبلدون الانكليزية.

وكانت الأشهر الأربعة الماضية مثالية لنادال الذي استعاد صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين من فيدرر وتحديداً في بطولة رولان غاروس، المكان الذي خسر فيه الصدارة عام 2009 لمصلحة السويسري بالذات عقب تتويج الأخير فيه باللقب الفرنسي للمرة الأولى في مسيرته.

لكن نادال صاحب الألقاب الثمانية في "الغران سلام" لم يحقق النجاح المطلوب حتى الآن في البطولة الأميركية التي أوقفت طموحاته عند الدور نصف النهائي لكنه يسعى هذه المرة إلى قلب المعادلة والانضمام إلى ثلاثة من اساطير اللعبة الذين حققوا البطولات الأربع وهم رود ليفر وأندريه أغاسي وروجي فيدرر، وسيداً النجم الإسباني رافايل نادال مسيرته في البطولة بمواجهة الروسي تيموراز جباتشيفلي.

تنتقل بطولة "فلاشينغ ميدوز" آخر بطولات الـ"غران سلام" الأربع الكبرى اليوم، وسيداً النجم الإسباني رافايل نادال مسيرته في البطولة بمواجهة الروسي تيموراز جباتشيفلي، بينما سيواجه السويسري فيدرر الأرجنتيني برايان دابول.

الأرض تعاند أصحابها في افتتاح «الليغا»

وقاض فالنسيا المباراة من دون ابرن لاعبين في صفوفه الموسم الماضي، وهما دافيد فيا ودافيد سيلفا المنتقلين إلى برشلونة ومانشستر سيتي تبعاً.

وتقدم الفريق المتوسطي مكرراً بواسطة لاعبه أريترز أرودين الذي كان يخوض المباراة الأولى الرسمية له في صفوفه (9)، لكن سيباس فرناندز أدرك التعادل لأصحاب الأرض قبل نهاية الشوط الأول بقليل.

وفي الشوط الثاني اضمحلت الجناح يواكيم هدفين متتاليين بتسديدة زاحفة (70)، قبل أن يطلق كرة على الطائر بعد أربع دقائق ليحسم النتيجة في مصلحة فريقه.

وفي مباراة ثالثة، اكتسح إشبيلية مصيفه ليفانتي باربعة أهداف للفرنسي كونكو (12) ونيغريدو (28) من ركلة جزاء وريباتو (88)، مقابل هدف لسواريز (10) من ركلة جزاء.

(أ ب)

إبراهيم يعار لـ «روسونيري» مجاناً مع أحقية الشراء بـ «24» مليون يورو

أعلن نادي برشلونة الإسباني أمس الأول إعادة مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لموسم واحد مجاناً لميلان الإيطالي.

وأوضح البرشا على موقعه الإلكتروني أن ميلان سيحتفظ بحق شراء إبراهيم نهائيًا لأربعة أعوام في ختام موسم 2010-2011 مقابل 24 مليون يورو، مشيراً إلى أن اللاعب سيخضع للفحص الطبي صباح اليوم، وبعدها سيوقع على العقد.

وتم التوصل إلى هذا القرار عبر اتفاق بين رئيس البرشا ساندرو روسيل ونائب رئيس ميلان أدريانو غالياني ومينو رايولا وكيل أعمال اللاعب خلال الاجتماع الذي جمعهم في مقر النادي الكتالوني ودام أكثر من خمس ساعات.

وكان إبراهيموفيتش (28 عاماً) قد انضم رسمياً إلى الفريق الكتالوني في 27 يوليو 2009 قادماً من إنتر ميلان الإيطالي، في إطار صفقة تجارية مع مهاجم برشلونة السابق صامويل إيتو و45 مليون يورو، في صفقة هي الأعلى في تاريخ الكتلوني. حيث بلغت الصفقة 68 مليون يورو موزعة بواقع 45 مليون نقداً و20 مليون بمقتضى إيتو، إلى جانب 3 ملايين تعويضاً على عدم إعادة الميلاروسي الكساندر هيلب الذي رفض الرجوع لإنتر، بعد أن أبرم البرشا اتفاقاً مبدئياً معه بشأن إعارته. ولكن المشاكل التي تفجرت بعد وصوله بعام، وخاصة مع المدرب بيب غوارديولا جعلت البرشا يستغني عن خدماته ويعرضه للبيع ليتلقفه ميلان قاطعاً الطريق على مانشستر سيتي الإنكليزي الذي أعرب عن رغبته في ضمه.

وكان إبراهيموفيتش قد زاد من حدة التوتر بينه وبين غوارديولا مؤخراً، حيث اتهم المدير الفني بتجاهله طوال الأشهر الستة الماضية. ورد غوارديولا بتأكيد أن ثمة سبباً وراء قلة حديثه مع إبراهيموفيتش، دون أن يحدد سبب الخلاف.



غالياني وإبراهيموفيتش

هذه هي النهاية التي أرادها «الفيلسوف» غوارديولا!

حمل المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أمس الأول مسؤولية رحيله عن فريق برشلونة الإسباني للمدرب بيب غوارديولا الذي وصفه ساعراً بالفيلسوف، وقال إبراهيم محقراً في تصريحات صحافية بعد إعلان انضمامه إلى ميلان الإيطالي لموسم واحد على سبيل الإعارة، «هذه هي النهاية التي أرادها الفيلسوف غوارديولا».

ويتم هذا التصريح عن الدرجة التي وصلت إليها العلاقة بين المدرب واللاعب خلال الفترة الأخيرة، والتي كشف عنها إبراهيم مؤخراً، والتي لم يكن يصلح معها بآية حال من الأحوال بقاء اللاعب.

وكان إبراهيموفيتش قد زاد من حدة التوتر بينه وبين غوارديولا مؤخراً، إذ اتهم المدير الفني بتجاهله طوال الأشهر الستة الماضية.

المنتخب اللبناني يجدد التألق على الساحة العالمية



اللقب في النسخة الأخيرة 66-72. في المقابل، حقق المنتخب الأميركي فوزاً صريحاً على كرواتيا 106-78 بفضل تالوق لاعبيه في المرميات الثلاثية وفعالية كیفن دورانت.

وصمد المنتخب الكرواتي أمام نظيره الأميركي بقيادة المدرب مايك كرينيفسكي لمدة ربع واحد حيث كان متخلفاً في نهايته بفارق نقطتين (20-22)، لكن المنتخب الأميركي الساعي إلى احراز اللقب للمرة الأولى منذ عام 1994، ضرب بقوة في الثاني لينهي الشوط الأول 48-26.

وفي أبرز المباريات الأخرى، فاز صربياً على انغولا 94-44، وروسيا على بورتوريكو 75-66، واليونان على الصين 81-89 وتركيا على ساحل العاج 86-47، والأرجنتين على ألمانيا 78-74، والبرازيل على إيران 81-65.

أما مدرب منتخب لبنان الأميركي تاب بالدوين الذي قاد منتخب نيوزيلندا إلى المركز الرابع في كأس العالم عام 2002 فقال متوجهاً إلى الصحافة الأجنبية: «يجب أن ندرکوا أن هذا الفوز يمثل كثيراً في بلد مثل لبنان».

وأضاف «هدفنا بلوغ الدور الثاني على الرغم من أن الطريق لا يزال طويلاً أمامنا، أنا سعيد كونني ساووجه فرنسا غداً وفي جعبتي فوز».

في المقابل، أهدر المنتخب الأردني فوزاً كان في متناوله عندما تقدم على استراليا القوية حتى ما قبل نهاية المباراة بنحو قليلة قبل أن يسقط في الوقت القاتل (75-76) ضمن المجموعة الأولى.

في المقابل خسرت تونس ممثلة العرب الثالثة أمام سلوفينيا 80-86 في اسطنبول (المجموعة الثانية).

وحققت فرنسا التي يغيب عنها أبرز نجومها وعلى رأسهم توني باركر نجم سان أنتونيو سببرز في الدوري الأميركي للمحترفين، مفاجأة كبيرة بفوزه على إسبانيا حاملة الكرى وتحقيق نتائج إيجابية.

أخبار متنوعة

بولونيا يقبل مدربه

أقال نادي بولونيا الإيطالي مديره الفني فرانكو كولومبا، قبل يوم واحد فقط من مباراته الأولى في بطولة الدوري أمام إنتر ميلان حامل اللقب.

وأكد رئيس النادي الجديد سرجيو برونشيدا تغيير المدرب الذي قاد الفريق خلال فترة الإعداد للموسم الجديد بل وأثناء التدريبات السابقة على المباراة الأولى.

بالوتيلي ينجو من حادث سيارة

نجا المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي، لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي من حادث سيارة، طبقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية أمس.

وتعرض بالوتيلي، الذي بلغت تكلفته انتقاله من إنتر ميلان الإيطالي لمان سيتي الإنكليزي 30 مليون يورو، للحادث السبت أثناء قيادة سيارة من طراز «أودي إيه8» حيث اصطدم بسيارة أخرى في ظروف لم توضحها الشرطة. وخرج اللاعب من الحادث دون التعرض لآية إصابة وخضع لاختبار روتيني للكشف عن الكحول.

براندلي يختار تشكيلة الأزوري

قام المدير الفني الجديد للمنتخب الإيطالي تشيزاري براندلي أمس الأول السبت باستدعاء أندريا بيرلو جيانيولو بازيني والبرنو جيلاردينو لتصفيات كأس أمم أوروبا 2012 في أوكرانيا وبولندا.

وكذلك استدعى خليفة ماريتشيلو ليجي أربعة لاعبين شباب للمرة الأولى مع الأزوري وهم لوكا أنتونيلي جاستاديليو (سمبوريا) - لويزنزو دي سيلفستري (فيورنتينا) - سيزار بوفو (باليرمو).

الوسط: دانييلي دي روسي (روما) - كلاوديو ماركيزيو (يوفنتوس) - ريكاردو مونتوليفو (فيورنتينا) - أنجيلو بالومبو (سمبوريا) - أندريا لاتزاري (كالياري) - وأندريا بيرلو (ميلان).

الهجوم: أساوري (يوفنتوس) - جوزيبي روسي (فياريال) - جيانيولو بازيني (سمبوريا) - ويسموني بيببي (يوفنتوس) - أنتونيو كاسانو (سمبوريا) - البرنو جيرالدينو (فيورنتينا).



شعبي

**ولو غاب الجسد عنك
تري الذكرى بقايا روح**

وضاح
nashmi22@hotmail.com

تجي وتروح...

ولا تدري شكتر قربك يرد الروح!

تخلي لي صدى من صوتك الدافي

ونا بقلبي وتر في غيبتك مبوح

ونا بروحي...

بمسافاتي... انكساراتي

أجي وأروح

أرد أسمع سवालنا من الأول

وطيفك عندي يتجول

واتمم سالفه من الخوف ما تمت

واقول الغالي مو غايب

ترك لي الروح...

ولو غاب الجسد... مسموح.

وهذي هيته عاداتي،

ومن أقدم هواياتي:

إذا غابوا الأحبه بليل

أسترجع سवालهم

وولم طاولة ذكرى

وأضوي قلوب شمعاتي...

والم جروح!



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

«تغريبة» بني هلال!

الدراسات الفلسطينية في بيروت كان محاولة جادة لمعرفة إسرائيل من الداخل، ودليل أهمية هذا المركز أن أول ما قامت به القوات الإسرائيلية بعد اجتياح العاصمة اللبنانية في يونيو عام 1982 هو التوجه إليه ونهب كل موجوداته ووثائقه ونقلها إلى تل أبيب.

في المقابل، ما يعرفه التابعون لهذا الشأن هو أن الحركة الصهيونية بادرت في وقت مبكر جداً بالتعاون مع الأجهزة الاستخباراتية الغربية، خصوصاً البريطانية، إلى إرسال بعثات استطلاعية واستكشافية تمكن خلالها من جمع معلومات في غاية الأهمية لاتزال معتمدة حتى الآن حول جغرافية هذه المنطقة، أنهارها وجبالها ونباتاتها، وأن إسرائيل منذ قيامها حتى هذه اللحظة لم تترك شيئاً عربياً إلا واستهدفته بالبحث وجمع المعلومات من المياه إلى الثروات الطبيعية إلى ما في باطن الأرض وما فوقها، بالإضافة إلى المكونات الاجتماعية والعادات والتقاليد والأحزاب والأقليات القومية والدينية، وبالطبع

ربما أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي لديها معرفة بإسرائيل من الداخل، بالنسبة إلى صنّاع القرار والنسبة إلى الأحزاب والتيارات السياسية وأفكارها ومخلفاتها وبرامجها ومواقفها تجاه صراع الشرق الأوسط، وأيضاً بالنسبة إلى قيادات الجيش ومستوياتهم وكفاءتهم العسكرية، ومسؤولي الأجهزة الاستخباراتية خصوصاً جهاز "الموساد" الذائع الصيت الذي تمكن من تحقيق اختراقات خطيرة في بعض الدول العربية، من بينها قصة إيهاب كوهين الشهيرة والمعروفة في سورية بسببتيات القرن الماضي.

وحتى منظمة التحرير التي من المفترض أنها المعنية أكثر من غيرها بمثل هذه "المعرفة"، فإن محاولاتها على هذا الصعيد قد اقتضت على فترة عابرة هي فترة احتدام حرب التصفيات المتبادلة بين الأمن الفلسطيني بقيادة صلاح خلف (ابوزياد) وبين "الموساد" الإسرائيلي في سبعينيات القرن الماضي، ولإلتصاف فإنه لا بد من الإشارة إلى أن إنشاء مركز

وقد أصبح ذلك مشهداً مكرراً في أروقة مجلس الأمن، خاصة عندما تكون الدولة المعترضة على العضو الجديد عضواً في الأمم المتحدة. حدث ذلك مثلاً عندما تقدمت الكويت بطلب العضوية في المنظمة الدولية بعد استقلالها عام 1961، ومن ثم الأزمة التي أفتعلها العراق إبان حكم عبد الكريم قاسم، والتي ادعى فيها أن الكويت تابعة للعراق. يتضح ذلك الموقف الظالم من محاضر جلسات النظر في عضوية الكويت سنة 1961. كان مندوب العراق حينذاك عدنان الباججي حاداً وظالماً في هجومه على كينونة الكويت، وقد بنى مداخلة الداعية لرفض عضوية الكويت انطلاقاً من أنها ليس لها مقومات الدولة. لم يكن الهجوم العراقي حينها مهماً لولا أنه كان قد ضمن تأييد الموقف السوفياتي الذي كان حينئذ عضواً دائماً في مجلس الأمن، وبالتالي استخدم حق النقض (الفيتو) ما أدى إلى رفض عضوية الكويت حينها، ولم تتمكن الكويت من الدخول عضواً كاملاً في المنظمة الدولية إلا بعد حدوث انقلاب في العراق سنة 1963، والإطاحة بعبد الكريم قاسم وتطبيع العلاقات بين الكويت والعراق، ومن ثم موافقة الاتحاد السوفياتي على عضوية الكويت. بالطبع قضية الكويت والعراق أكثر تعقيداً من ذلك الحدث، وهي قصة سنرويها لاحقاً ضمن سلسلة جديدة قادمة من "زمن عبدالله السالم"، ولكن جاء ذكرها فقط للتدليل على أهمية ورسوخ مبدأ مكونات الدولة الوطنية.

تكرر ذات الوجود حول مدى تأهل كيان سياسي مع متطلبات الدولة، وإن بدرجات مختلفة، مع دول أخرى مثل تيمور الشرقية عند استقلالها عن إندونيسيا، وكذلك في إطار الجدل الدائر بشأن ملف استقلال كوسوفو عن صربيا، وهو جدل ما زال مستمراً، وكان آخره الحكم الصادر من محكمة الدوحة الدولية لصالح أحقية كوسوفو في إعلان استقلالها من طرف واحد.

إلا أن الإشكالية المستمرة مع الدولة تجاوزت مكوناتها الأربعة، فهي لا تعني أن الدولة الوطنية، حتى بعد استكمالها المقومات الشكلية، قد أصبحت بالضرورة دولة فاعلة، تدير أمورها بكفاءة وتعكس على مكانتها الخارجية والداخلية، بل إن هشاشة الدول الذاتية من جانب وحشيتها وأنايتها من جانب آخر قد تسببت إلى حد كبير في زيادة التوتر والقلق والحروب والجرائم ضد الإنسانية. ربما كان الفشل والترحل العالمي وعدم قدرة المنظمة الدولية على خلق نظام دولي مستقر منسجم مع متطلبات حماية الإنسان وكرامته، هو الذي دفع منظمة صندوق السلام إلى البحث عن أسباب الخلل في المنظومة الدولية، وهكذا ظهر مفهوم الدولة الفاشلة كجهد علمي بحثي ينطلق من فرضية أنه كلما زادت الدولة الفاشلة فإن ذلك الفشل يؤدي إلى تهديد السلام العالمي. فكان الهدف من تأسيس مقياس الدول الفاشلة هو تدعيم السلام. فهل مقياس فشل الدول مقياس واقعي، أم أنه مجرد فكرة جذابة ذات نوايا طيبة، وما هي الأسس التي يستند إليها المقياس؟ وأين نحن منه؟ وما هو ترتيبنا فيه؟ للحديث بقية.



**جدل التكوين
والفشل**

د. غانم النجار

بدا مخاض ولادة الدولة الوطنية قبل حوالي 350 عاماً، أي أن الدولة التي نعيش في كنفها الآن ليست مخلوقاً قديماً، بل هي بحساب السنين مخلوق حديث. ظهرت الدولة كحل لمشكلة الاحتراب الديني، وكان ذلك على الأراضي الألمانية، وبالتالي فإن الدولة الحالية، ومهما أعلنت عن نفسها أو هويتها، سواء كانت إسلامية أو شيوعية أو ليبرالية أو اشتراكية أو غير ذلك، هي نموذج مستورد، وتكاد تكون نسخة طبق الأصل للنموذج الذي ولد آنذاك، مرتكزة على المبادئ الأربعة وهي الأرض والحكومة والشعب والسيادة، كل الدول تلتزم اليوم بذلك المعايير لكي تصبح دولة. بل إن أي دولة لا تدخل نادي هذه المكونات للتشكيك في أهلية الدول الساعية إلى الاستقلال، وبالتالي لكي تنجح في الاختيار السياسي، خاصة عندما تقدم بطلب عضوية منظمة الأمم المتحدة، وهي ذاتها كمنظمة لم تكن موجودة قبل 1945.

وقد أصبح ذلك مشهداً مكرراً في أروقة مجلس الأمن، خاصة عندما تكون الدولة المعترضة على العضو الجديد عضواً في الأمم المتحدة. حدث ذلك مثلاً عندما تقدمت الكويت بطلب العضوية في المنظمة الدولية بعد استقلالها عام 1961، ومن ثم الأزمة التي أفتعلها العراق إبان حكم عبد الكريم قاسم، والتي ادعى فيها أن الكويت تابعة للعراق. يتضح ذلك الموقف الظالم من محاضر جلسات النظر في عضوية الكويت سنة 1961. كان مندوب العراق حينذاك عدنان الباججي حاداً وظالماً في هجومه على كينونة الكويت، وقد بنى مداخلة الداعية لرفض عضوية الكويت انطلاقاً من أنها ليس لها مقومات الدولة. لم يكن الهجوم العراقي حينها مهماً لولا أنه كان قد ضمن تأييد الموقف السوفياتي الذي كان حينئذ عضواً دائماً في مجلس الأمن، وبالتالي استخدم حق النقض (الفيتو) ما أدى إلى رفض عضوية الكويت حينها، ولم تتمكن الكويت من الدخول عضواً كاملاً في المنظمة الدولية إلا بعد حدوث انقلاب في العراق سنة 1963، والإطاحة بعبد الكريم قاسم وتطبيع العلاقات بين الكويت والعراق، ومن ثم موافقة الاتحاد السوفياتي على عضوية الكويت. بالطبع قضية الكويت والعراق أكثر تعقيداً من ذلك الحدث، وهي قصة سنرويها لاحقاً ضمن سلسلة جديدة قادمة من "زمن عبدالله السالم"، ولكن جاء ذكرها فقط للتدليل على أهمية ورسوخ مبدأ مكونات الدولة الوطنية.

تكرر ذات الوجود حول مدى تأهل كيان سياسي مع متطلبات الدولة، وإن بدرجات مختلفة، مع دول أخرى مثل تيمور الشرقية عند استقلالها عن إندونيسيا، وكذلك في إطار الجدل الدائر بشأن ملف استقلال كوسوفو عن صربيا، وهو جدل ما زال مستمراً، وكان آخره الحكم الصادر من محكمة الدوحة الدولية لصالح أحقية كوسوفو في إعلان استقلالها من طرف واحد.

إلا أن الإشكالية المستمرة مع الدولة تجاوزت مكوناتها الأربعة، فهي لا تعني أن الدولة الوطنية، حتى بعد استكمالها المقومات الشكلية، قد أصبحت بالضرورة دولة فاعلة، تدير أمورها بكفاءة وتعكس على مكانتها الخارجية والداخلية، بل إن هشاشة الدول الذاتية من جانب وحشيتها وأنايتها من جانب آخر قد تسببت إلى حد كبير في زيادة التوتر والقلق والحروب والجرائم ضد الإنسانية. ربما كان الفشل والترحل العالمي وعدم قدرة المنظمة الدولية على خلق نظام دولي مستقر منسجم مع متطلبات حماية الإنسان وكرامته، هو الذي دفع منظمة صندوق السلام إلى البحث عن أسباب الخلل في المنظومة الدولية، وهكذا ظهر مفهوم الدولة الفاشلة كجهد علمي بحثي ينطلق من فرضية أنه كلما زادت الدولة الفاشلة فإن ذلك الفشل يؤدي إلى تهديد السلام العالمي. فكان الهدف من تأسيس مقياس الدول الفاشلة هو تدعيم السلام. فهل مقياس فشل الدول مقياس واقعي، أم أنه مجرد فكرة جذابة ذات نوايا طيبة، وما هي الأسس التي يستند إليها المقياس؟ وأين نحن منه؟ وما هو ترتيبنا فيه؟ للحديث بقية.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

نشية مجاهد عبد العزيز
زوجة: إبراهيم عجاج العنزي
176م، ت: بجانب خزانات المياه، ت: 99763303

فاطمة فهد محمد العروج

عبد الله عبدالله رشود الرشيد
78 عاماً، شيع، الفردوس، ق، 6، ش، 1، ج، 11، ت: 99118892, 66065511

خالد حسن محمود الزين

برجس ظاهر ناصر البهان الشمري
73 عاماً، شيع، الرجال، القيروان، ق، 3، مقابل وصلة النوحة، النساء، القيروان، ق، 11، ش، 3، ش، 17، 3، 103، ت: 99812966, 24662347

نجود جاسم عبدالله بودي

حمزة عيسى مطر حنسن
زوجة: عبدالرحمن محمد عبداللطيف البناي
74 عاماً، شيعت، الرجال، العديلية، ق، 1، شارع عبدالله الهاجري، م، 17، النساء، صياح السالم، ق، 10، ش، 2، ج، 2، م، 23، ت: 99830340, 97850500, 66617935, 66225077

طفلة سالم سعد العازمي
زوجة: محمد فالح الجامع العازمي
66 عاماً، شيعت، مشرف، ق، 3، الشارع الأول، م، 27، ت: 99409655, 99022746

الطقس والبحر

العظمى	44
الصفرى	27
أعلى مد	02.22 صباحاً
أدنى جزر	03.12 مساءً
أدنى جزر	08.59 صباحاً
أدنى جزر	09.12 مساءً

مواعيد الصلاة

الفجر	04:02
الشرق	05:25
الظهر	11:49
العصر	03:23
المغرب	06:13
العشاء	07:33

أهلاً كايرو	نايل لايف - 21:00 / 14:00 / 23:00 - البحرين
الجماعة	المصرية - 17:00 / 11:00 / 20:00 / 1:00 - المسلسلات (OSN) / 23:30 / 15:30 / 2:30 - القاهرة والناس - 1:10
بره الدنيا	البراي - 21:30 / نايل دراما - 18:00 / 10:00
الساثرون نياما	المصرية الأولى - 16:00 / نايل دراما - 2:00 / 19:00
مذكرات سيئة السمعة	نايل دراما - 2 / 11:00 - 00:00
أهل البرايا 2	الجديد - 21:00 / روتانا خليجية - 22:30
الدبور	سورية دراما - 15:00 / انغيفيتي - 17:00
ذاكرة الجسد	أبوظبي دراما - 20:00 / أبوظبي - 15:00 / الدنيا - 15:00
شاهد اثبات	الحياة 2 - 10:00 / الحياة مسلسلات - 20:00 / أبوظبي - 15:00
راجل وست ستات	الحياة مسلسلات - 21:00 / أبوظبي - 18:30
بيت الباشا	الحياة مسلسلات - 14:00 / 21:30 / الحياة 2 - 11:00
شيخ العرب همام	أبوظبي - 21:00 / الحياة مسلسلات - 23:30
ملكة في المنفى	نايل دراما - 4:30 / 23:00
مملكة الجبل	نايل دراما - 16:00 / 00:00 / بانوراما 2 - 4:00
ماما في القسم	نايل دراما - 12:00 / 19:00 / الراي - 20:25
الحارة	نايل دراما - 14:00 / 21:00
إمرأة في ورطة	دبي - 16:00 / نايل دراما - 9:00 / 18:00
ريش نعام	نايل دراما - 4:00 / 12:00
موعد مع الوحوش	LBC - 17:00 / نايل دراما - 2 / 20:00 / 10:00 / الحياة - 11:00
أكتوبر الآخر	المصرية - 4:00 / نايل دراما - 2 / 21:00 / 13:00
الغار	نايل دراما - 23:00 / 15:00 / 23:00 / بانوراما دراما - 1:00 / ميلودي دراما - 4:30 / أوسكار دراما - 00:55
سقوط الخلافة	المصرية - 14:00 / نايل دراما - 2 / 17:00 / 8:00
أزمة سكر	نايل كوميدي - 18:00 / بانوراما دراما - 20:45
قضية صفية	الحياة - 12:00 / الحياة مسلسلات - 3:30 / 16:00 / Mtv - 18:50
ليلي 2	أبوظبي دراما - 19:00 / أبوظبي - 22:00 / البحرين - 14:00
ساهر الليل	أبوظبي الإمارات - 20:00 / 1:00
تخت شرقي	أبوظبي دراما - 22:00 / اورينت - 21:00

مواعيد مسلسلات رمضان

طاش ما طاش 17	19:00 / 3:45 - mbc
بيني وبينه	19:30 / 4:30 - mbc
عايزة أتجوز	21:00 / 12:00 / 5:00 - mbc
زهرة وإزواجها الخمسة	22:00 / 13:00 / 23:00 - المستقبل / 17:00 / نايل دراما - 15:00
ليلة عيد	22:55 / 14:00 / قطر - 20:00 / 14:00 - الراي
باب الحارة 5	أورينت - 00:00 / 10:00 / 22:00 - mtv / 23:00 - ميلودي دراما - 17:00
شر النفوس 3	00:00 / 11:00 - mbc
القبعاق بن عمرو النخعي	14:00 - قطر / 1:00 / 15:00 - mbc
أبواب الغيم	دبي - 23:00 / سما دبي - 1:00
بالشمع الأحمر	دبي - 00:00 / نايل دراما - 17:00 / 2:00
قصة حب	دبي - 1:00 / نايل دراما - 2 / 14:00 / 22:00
وراء الشمس	LBC - 16:00 / أورينت - 17:00 / دبي - 17:00
عجيب غريب 2	دبي - 18:10
غشمشم 5	دبي - 18:40
خيوط ملونة	دبي - 16:00 / قطر - 19:00
طماشة 2	دبي - 20:30
حكايات ويتبعيها	دبي - 21:00 / 12:00 / المصرية - 21:00 / نايل لايف - 13:00 / 21:00
أسعد الوراق	دبي - 22:00 / أورينت - 23:00
سوالف طفاش 2	سما دبي - 15:00 / البحرين - 18:00
ربيع الشمال 2	سما دبي - 16:30
زمن طفاف	سما دبي - 19:00
أحلام سعيد	سما دبي - 21:00
أخفقاء سعيد مهران	المصرية - 20:00 / ميلودي دراما - 4:30 / نايل لايف - 11:00
كليوبترا	نايل لايف - 3:00 / 10:00 / أوسكار دراما - 15:30
القلعة العبياء	نايل لايف - 5:00 / 18:00 / بانوراما دراما - 15:30
بفعل فاعل	نايل لايف - 4:00 / 16:00

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540